سلسلة الكامل / كتاب رقم 509 /

الكامل في هدم كتاب (قبول الأخبار ومعرفة الرجال لعبد الله الكعبي) وبيان أنه كان ينكر علم الله وقدرته وبيان أثر ذلك علي نقض اعتماد الحدثاء والمعتزلة علي كتب كبرائهم في ترك السنن والأحاديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في هدم كتاب (قبول الأخبار ومعرفة الرجال لعبد الله الكعبي)
وبيان أنه كان ينكر علم الله وقدرته وبيان أثر ذلك علي نقض اعتماد
الحدثاء والمعتزلة علي كتب كبرائهم في ترك السنن والأحاديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000 / الإصدار الخامس) أربعة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ قال الإمام الذهبي (القرمطي أبو طاهر سليمان بن حسن الأعرابي الزنديق ، الذي سار إلي مكة في سبع مائة فارس ، فاستباح الحجيج كلهم في الحرم ، واقتلع الحجر الأسود ، وردم زمزم بالقتلي ، وصعد علي عتبة الكعبة يصيح : أنا الله وبالله أنا / يخلق الخلق وأفنيهم أنا ، فقتل في سكك مكة وما حولها زهاء ثلاثين ألفا) (سير أعلام النبلاء للذهبي / 15 / 321)

_ قال سبحانه (إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لُعِنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) (النور / 23)

وهذا في الكذب علي امرأة واحدة لن يتخطي الأمر إياها أو بضعة أشخاص معها . فكيف بمن يكذب علي أصحاب النبي وأكابر التابعين وأئمة الدين ويرميهم بالفحش والكذب والبلاهة .

وقد كان المشركون أنفسهم ومنهم الذين كانوا يحاربون النبي صراحا يتورعون ويتنزهون عن مثل هذا الكذب ، وهذا أبو سفيان وهو في حال كفره لما سئل عن النبي قال (لولا ان يأثروا عليَّ كذبا لكذبت) وهذا وهو مشرك ! .

ثم يأتي أناس يزعمون أنهم أهل صدق وبحث وأصحاب إيمان وإسلام فيكذبون الأكاذيب الفاحشة وينسبون الكذب المحض إلي أكابر الصحابة والأئمة .

_ وقال سبحانه (وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مُذعِنين ، أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون) (النور / 49)

وروي مسلم في صحيحه (2786) عن ابن عمر عن النبي قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين ، تعِير إلي هذه مرة وإلي هذه مرة . (صحيح)

وقد أخبر سبحانه في مئات الآيات في كتابه وعلي لسان رسوله أن من صفة المنافق أنه يتبع مزاجه وهواه ، فإن وجد في الآيات والسنن ما يوافق مزاجه وهواه قال نحن نتبع كتاب الله وسنة رسوله ! وإن وجد في الآيات والسنن ما يخالف مزاجه وهواه فكأنه لم يسمع شيئا وإن اضطر لجأ للتحريف والتكذيب .

وإن وجد في أقوال الصحابة والأئمة ما يوافق مزاجه وهواه قال هؤلاء أصحاب النبي وأئمة الدين ونحن نقول بقولهم ! ، وإن وجد في أقوالهم ما ينقض مزاجه وهواه فكأن شيئا لم يكن ،

وإن اضطر فيقول تصريحا وتلميحا أن أصحاب النبي وأئمة الدين حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يدركون أصول الإسلام ولا يفهمون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يعلمون حتي أصول اللغة حتي أتوا هم بعلمهم السمين ونظرهم المتين ليخرجوا الناس من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة .

وانظر في ذلك كتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (185) (الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث)

_ تسمع بعض الحدثاء اليوم يقول لك كعادتهم في إنكار الأمور المتواترة والأحكام المعلومة من الدين بالضرورة أن الإسراء بالنبي كان بروحه ولم يكن بجسده ثم يضيف قائلا وهذا هو قول عائشة رضي الله عنها ! .

فتسأله من أين لك هذا ؟ فيقول رواه الطبري في تفسيره ! .

فتقول له أيها الكذاب الفاحش عليك ثلاثة أمور شديدة مظهرة لخبثك ونفاقك .

_1_ الأمر الأول : أن الأثر الوارد عن عائشة فيه راوٍ مجهول ، فالإسناد يقول حدثني بعضهم عن عائشة أنها قالت ! .

فهل صار المجهول عندكم حجة في أمور الدين حتي في العقائد ؟! . فهذا رجل ليس ثقة وليس صدوقا وليس ضعيفا وليس متروكا بل هو رجل مجهول بالكلية لا يعرف أحد من هو أصلا ! فقد يكون كذابا بل وقد يكون كافرا أصلا . وهذا يؤدي للنقطة الثانية .

_2_ الأمر الثاني : يقال لهؤلاء أنتم تتمحكون بكل شئ ممكن وكل حجة بليدة وسخيفة في رد رواية الثقة وعدم قبول شئ من الأحاديث إن كانت لا تجري علي مزاجكم وهواكم ! .

وهذا في الراوي الثقة المعروف المتفق علي ثقته والاحتجاج بحديثه بين أئمة الحديث والفقه . فترفضون الاحتجاج بها ثم فجأة تأتون علي رواية رجل مجهول بالكلية فتجعلونها حجة حتي في العقائد ! .

وهذه النقطة وحدها من أصرح ما يكون في بيان حقيقة هؤلاء وأنهم لا يأخذون بشئ أخبر به الله سبحانه علي لسان رسوله ، بل يريدون ما يوافق أمزجتهم وأهواءهم ثم يبحثون له عن أي تمحك وإن كان رواية رجل مجهول ! .

_3_ الأمر الثالث : أن يقال لهم في تنزل شديد علي سبيل الجدل فقط ، دعنا نسلم أن هذا القول ثبت عن عائشة ، فمتي صارت عائشة معصومة عن الخطأ بالكلية ؟! .

فعائشة إن ثبت ذلك عنها فإنما تقول رأيا من نفسها ، وخالفها كثيرون من الصحابة وقالوا كان الإسراء والمعراج بجسد النبي ،

فلماذا فجأة صار كلام عائشة حجة قطعية في العقائد وهي لم تحضر القصة ولم يكن الإسراء من بيتها ولا تروي قولها عن النبي وكان عمرها حينها أصلا نحو سبع سنين فقط ! ،

ثم مع كل ذلك تجعلون قولها هي فقط حجة وكلام كثير من أكابر الصحابة ومنهم : ابن مسعود وأبو ذر وأنس وجابر وأبو سعيد وحذيفة وأبي بن كعب وأبو هريرة وابن عباس وبريدة وأم سلمة وغيرهم ، ليس بحجة ! .

وهذا أيضا من أصرح ما يكون أن هؤلاء ليسوا بأصحاب حجة أصلا ، بل يختار المرء منهم شيئا يوافق مزاجه وهواه ثم يبحث عن أي تمحك أيا كان ليزعم أنه إنما يتبع الدليل والحجة ! .

وهذا كله مع التسليم بثبوت قول عائشة فكيف والراوي عنها مجهول بالكلية ! .

_ وهذا المنهج مشهور متبع عند المعتزلة خاصة وغيرهم من أهل الهوي عامة . وهو منهج قديم أسسه لهم كبراء المعتزلة ثم نشروه بين أصحابهم ثم توارثوه بينهم .

ومن الأسس التي جعلها هؤلاء المعتزلة لأنفسهم ثم توارثوها بينهم عدم قبول الأحاديث النبوية مطلقا ، إلا علي مضض في أمور يمكن أن يستعملوها كحجة لهم ، ليس لأنها ثبتت عن النبي في نظرهم بل لأنها تصلح أن تكون علي الخصم مما يؤمن به الخصم ! .

وأنكروا كثيرا من الأحاديث بزعم أنها أحاديث آحاد ، ولست هنا أبسط الاحتجاج بالآحاد الصحيح ، بل أقول أن كل ما أنكروه وزعموا فيه أنه آحاد ثبت أنه متواتر قطعا عن النبي ! . وبعضه إن لم يتواتر لفظاً فقد تواتر مَعنًى .

فما هي إلا حجة بليدة سخيفة كعِلكَة يمضغونها ثم يرمونها في التراب ثم يأخذونها بترابها فيمضغونها بترابها ، ثم يرمونها مرة ثانية في التراب ثم يأخذونها يمضغونها بترابها مرة ثانية ، ثم يرمونها في التراب وهكذا ! .

_ ومن هؤلاء الرؤساء الكبراء عند المعتزلة أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي ، المتوفي عام (319) هجرية .

وكان من كبراء المعتزلة الأوائل وله كتب ومصنفات في نصرة مذاهب المعتزلة ، ومنها كتاب (قبول الأخبار ومعرفة الرجال) ، ألفه خصيصا ليذم الحديث ويقدح في أئمة الحديث وأئمة الجرح والتعديل ،

بل وقدح تقريبا في جميع أئمة السنن حتي من لم يكن يتكلم فيه أفحش الفسقة كمالك بن أنس والشافعي وأحمد بن حنبل والبخاري وابن معين وابن المديني وغيرهم من أكابر الأئمة ! .

بل وقدح في أكابر التابعين ممن سمعوا من مئات الصحابة ، بل وقدح في كثير من أبناء الصحابة أنفسهم كما يأتي ، فمن يبقي بعد هؤلاء أصلا ! . وهذا يبين لك ما وراء كلام هذا الأحمق وماذا يريد بالضبط . ثم يقول لك هذا الأحمق المنافق نتبع سلفنا الصالح فمن بقي أصلا بعد أبناء الصحابة وأكابر التابعين إلا أن يكون سلفه أبو جهل ! .

بل والرجل لم يترك لأحد من ناحيته شكا فجاء في آخر الكتاب فقال (باب ما قالوا في محدثي أهل الشام) يعني أن جميع أهل الشام هكذا مجروحون دون تحديد شخص منهم بعينه ! .

ثم قال (باب ما قالوا في محدثي أهل البصرة) يعني أن جميع أهل الشام هكذا عنده مجروحون بالجملة دون تحديد شخص منهم بعينه ! .

ثم قال (باب ما قالوا في محدثي أهل صنعاء) ، ثم (باب ما قالوا في محدثي أهل المدينة) ، ثم قال (باب ما قالوا في أهل مصر) ، ثم قال (باب ما قالوا في أهل العراق) ، ثم قال (باب ما قيل ما أهل مكة)

فالرجل لم يترك أحد في الدنيا لم يجرحه ، وكان يجرح هكذا بالجملة ، وهذه طريقة لم يتبعها المشركون أنفسهم ، بل وإن أفحش الناس وأفسقهم وأبعدهم عن العلم يدرك أن من يفعل هذا شديد الحماقة والغباء فضلا عن أنه ظاهر النفاق .

ثم ينسب ذلك لأئمة الحديث ببضعة آثار عنهم ما دري مرادها هذا الأحمق وترك ألوف الآثار التي فيها احتجاجهم بالحديث الثابت أيا كان راويه مكيا أم مدنيا أم شاميا أم مصريا أم عراقيا .

ومن العجائب أن الكعبي في أول كتابه زعم أنه يتبع السلف الصالح ، ثم قدح في جميع السلف ولم يذكر في كتابه هذا ولا في كتبه عموما حرفا عن السلف في أي شئ أصلا ! . لكنه يعرف جيدا أن تلك الكلمة لها وقعها وتأثيرها في الناس فذكرها في مقدمة كتابه ليوهم الحمقي والمغفلين أن الرجل لا يخالف السلف الصالح في شئ ! .

وقد حشا الكعبي كتابه بالأباطيل والأكاذيب المحضة ، بل وأورد كثيرا من النقولات عن أئمة بينه وبينه نحو مائتي (200) سنة ولا يذكر من أين أتي بتلك النقولات ولا من أخبره بها عنهم ! .

وقد كنت في أول عملي علي الكتاب بدأت بالبحث عن كل نقل ينقله الكعبي لمعرفة مدي ثبوته ، ثم تركت ذلك بالكلية كما سيأتي في أثناء الكتاب وذلك لثلاثة أسباب .

السبب الأول : أن الناقل هو الذي عليه لزوما أن يبين من أين أتي بكلامه ، فإما أن يري هو بإسناده أو ينقل عن أحد روي بإسناده . وإلا فكل من شاء يكذب كيف شاء علي من شاء ثم يقول لك اذهب فابحث أنت عن مصدر الكلام وعن الإسناد ! .

السبب الثاني : أن الكعبي كثير النقل عن المجهولين والكذابين ، فيروي نقولات عن أناس مجهولين لا يعرفهم أحد ويروي عن كذابين مشهورين بالكذب . فيذهب الذاهب يبحث ويبحث ويطيل البحث وينفق الوقت ثم في النهاية يجد أن الأثر الذي نقله الكعبي عن مجهول أو كذاب تفرد به هذا المجهول أو الكذاب وليس له أي طريق آخر ! .

السبب الثالث : أن عددا ليس بالقليل من النقولات التي يذكرها الكعبي ليست توجد أصلا إلا في كتاب الكعبي هذا ! .

وقد أنفقت وقتا ليس بالقليل في البحث عن بعضها وقلبت بطون الكتب بحثا عنها ، بل واستعملت كل ما يمكن من وسائل حديثة فلم أجد أحدا ذكرها إلا الكعبي ! .

فهذا بحد ذاته دليل إما علي أن الكعبي كان يكذبها كذبا محضا ، وخاصة أنها نقولات فيها قدح في بعض ثقات الرواة وهو يعشق القدح في الرواة ، وإما أنه كان مغفلا جدا كلما حدثه أحد من المجهولين أو العوام بشئ نقله في كتبه كأنه يحتج عليك بالمتواتر ! .

وإن كان الوقت بذاته ثمينا فإن وقتي أثمن ، وهل يظن ظان نظر ولو في بعض كتبي السابقة أنني وصلت إلي ذلك بإضاعة وقت وإن قلّ ! .

فالوقت أثمن من أن ينفقه أحد في البحث عن أكاذيب الكعبي ! . وإن المرء ينفق من الوقت ما ينفق وهو غير منقبض في بعض كتب الرواية كمصنف ابن أبي شيبة ومعجم الطبراني ومسند البزار وغيرها من كتب ليجد المتابعات والشواهد لبعض الأحاديث والآثار ويجدها فعلا .

أما أن يظل الباحث يبحث عن أثر ثم يجد في النهاية أنه من خيالات الكعبي ، ثم يتكرر الأمر في أثر ثاني ، ثم أثر ثالث ، ثم أثر رابع ، ثم أثر خامس ، وهكذا في عشرات النقولات فهذا عبث محض .

ويذكرك هذا بابن القيسراني الذي صار كتابه في السماع وإباحة الغناء والمعازف أشهر عند بعض الناس من بعض قراءات القرآن ! . صار رجل يكذب علي النبي كذبا محضا ويزعم أنه كان (يرقص) كرقص الصوفية اليوم عَلَماً مشهورا وإماما متبوعا يخالفون به ألوف الصحابة والتابعين والأئمة الأكابر ! .

وكان يفعل مثلما فعل الكعبي بالضبط ، كان يذكر نقولات عن أناس ماتوا قبله بمئات السنين ولا يذكر من أين أتي بتلك النقولات ولا كيف عرفها ولا يخبرك بأي طريقة لإثباتها ! ، والسبب في ذلك واضح ، وهي أنها كذب محض .

وانظر في ذلك كتاب رقم (436) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك)

_ وقبل الكلام عن كتاب الكعبي يجب أن يعرف المرء من كان الكعبي أصلا وما هي معتقداته .

أقول الكعبي تكلم فيه عدد من الأئمة لضلاله عموما لكن ليس هذا المراد هنا . بل إني أقول دعنا ننظر هل كان الكعبي مسلما أصلا ؟ . فبعد أن نعرف بعض مقولاته لا أظن مسلما ولو كان عاميا محضا يظن أنه كان يعرف شيئا من الإسلام .

_ فمن معتقدات الكعبي :

_1_ أن الله لا إرادة له فلا يريد الله شيئا ولا يشاء شيئا ، بل الله عنده مجبور من قبل نفسه علي أفعاله . وهذه وحدها تكفي ولا أظن مسلما بل ولا أظن مشركا نطق بهذا قبل الكعبي وأمثاله ! .

_2_ أن الله ليس بسميع وليس ببصير والله عنده لا يسمع ولا يبصر ، وكان يقول السمع والبصر يعني العلم فقط فالله لا يسمع والله لا يبصر أصلا . وهذه وحدها تكفي ، ولا يقول بهذه المقولة إلا غلاة المعتزلة والجهمية ولم يخالف أحد من الأئمة أصلا في كفر هؤلاء الغلاة .

_3_ أن الله لا يري نفسه ولا يري غيره ، وهذه وإن كانت تابعة للنقطة السابقة لكنهم قالوا بمفردها أيضا .

_4_ أن الله يجب عليه أن يفعل الأصلح للعباد . ليس مثلا لأن الله يريد ذلك رحمة بهم إرادة منه ومشيئة ، بل لأنه واجب عليه أن يفعل ذلك ولا يمكنه أن يفعل غير ذلك ! .

وإن كانت الواحدة من هذه الأمور تكفي لإثبات كفره كفرا أكبر فكيف بها مجتمعة ! .

_ وإنكار صفات الله وعلمه وقدرته ومشيئته بتلك الصورة كفر أكبر بلا خلاف أصلا وقد صرَّح مئات من الأئمة الأكابر بذلك . وإن كان في تنزيل ذلك علي آحاد الجهمية والمعتزلة تفصيل ليس هذا موضع بسطه لكن الكعبي لم يكن جاهلا ولا عاميا ولا مقلدا بل كان من كبراء المعتزلة فالرجل يعرف كيف القرآن وكيف السنن وكيف اللغة وكيف الآثار .

ومن هؤلاء الأئمة : مالك والشافعي وابن حنبل والبخاري ومسلم وابن معين وابن المديني وعبد الله بن المبارك وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم الرازي وعبد الرحمن بن مهدي والليث بن سعد وإسماعيل المزني ،

وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وحماد بن أبي سليمان وأبو سعيد الدارمي ووكيع بن الجراح وعبد الله بن أحمد والبويطي وأبو نعيم وسلام بن أبي مطيع ويزيد بن هارون وابن راهوية وقتيبة بن سعيد وأحمد بن صالح والحارث المحاسبي وحماد بن زيد ،

وحرب الكرماني ومحمد العدني ويحيي النيسابوري وعبد الله بن داود ومعتمر بن سليمان وإبراهيم بن طهمان وشبابة بن سوار وهاشم بن القاسم والربيع بن نافع والقاسم بن سلام ومحمد الفريابي والحسين بن إشكاب وعبد الملك بن الماجشون ،

وسليمان الأعمش ومحمد بن أبي ليلي وعلي بن مسهر وعبد الله الحميدي وسليمان بن حرب وأبو القاسم اللالكائي والحجاج بن المنهال وجعفر بن عون وهشام الباهلي وعمرو بن عون ومصعب الزبيري وإبراهيم بن المنذر ويحيي بن المغيرة . ومئات من الأئمة غيرهم ولبسط ذلك كتاب آخر .

_ أما من حيث أخلاقه فحدث ولا حرج : فقد كان يمدح من يختار الغلمان علي النساء . وهذا كفر أكبر مخرج من الملة بحد ذاته .

وصنف كتبا في مدح الغش والخيانة وتدليس الصناعات وصنف في وصف المغنيات والزواني وأرباب الدعارة والفسوق .

هذا ليس مبالغة في الوصف بل هذه كتب حقيقة زعم الكعبي أنه يصنفها لأصحاب المروءة وكان يحث الناس علي تعلمها . واستحلال كل أمر منها بحد ذاته كفر أكبر مخرج من الملة .

_ قال الإمام أبو المظفر الإسفراييني (الفرقة السادسة عشرة : الكعبية ، أتباع عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي المعروف بأبي القاسم الكعبي ، وكان يدعي في كل علم ولم يكن خلص إلى خلاصة شيء من العلوم ، بل كان متحليا بطرف من كل شيء ، كان يدعي فيه شيئا من العلوم ، وخالف قدرية البصرة في أشياء ،

منها قوله بأن الله لا يرى نفسه ولا يرى غيره ، ومنها قوله أن الله لا يسمع ، وكان يزعم أن معنى وصفه بأنه سميع بصير عالم بالمسموع وبالمرئي ، ومنها أنه كان يزعم أن الله تعالى لا إرادة له ، وأن علمه يغني عن إرادته لأن معلومه كان لا محالة قصَدَه أو لم يقصده ،

وهذا القول منه يوجب نفي القدرة وكونه قادرا إذ كان تقوله في نفس الإرادة على أن معلومه كائن لا محالة ، وأيضا فان الشاهد يقضي بخلاف مذهبه وذلك أن القادر منا قد يقدر على شيء باستطاعة عرفية ولا يكون مقدوره واقعا حتى يقصد فعله ويريده ،

ومنها أنه كان يقول بإيجاب الأصلح للعبد على الله تعالى ، والإيجاب على الله محال لاستحالة مُوجِب فوقه يوجب عليه شيئا) (التبصير في الدين للإسفراييني / 80)

(وانظر كذلك ميزان الأصول لعلاء الدين السمرقندي / 1 / 160 ، والملل والنحل لأبي الفتح الشهرستاني / 1 / 77 ، وتهذيب الأنساب لابن الأثير / 3 / 101 ، ووفيات الأعيان لابن خلكان / 3 / 45 ، وتاريخ الإسلام للذهبي / 23 / 584 ، والوافي بالوفيات للصفدي / 17 / 18 ، وشذرات الذهبي لابن العماد / 4 / 93 ، وغيرها)

_ فالرجل كان ينكر علم الله وقدرة الله ويزعم أنه مجبور علي أفعاله وأنه لم يكن يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ، وكان فاحشا شديد الفحش يمدح اللوطية والزواني وأرباب الدعارة والفسوق .

ثم يتحدث مثله في أكابر التابعين والأئمة ، فماذا تظن أن يقول ! . بل ويصل الفحش والوقاحة ببعضهم أن تصير كتبه عمدة أقوالهم فمنها يقتبسون وعليها يقيسون ! . ولا عجب فالمرء علي دين خليله .

_ وإن بعض الأمور حين يتكلم فيها المرء يجب أن يعتمد علي المعتمد ويثبت كلامه بنقل الثقات والأئمة . أما أن يأتي في مبحث شديد الأهمية مثل هذا ثم يكثر النقل عن المجهولين والكذابين والمتروكين فماذا يريد ؟! فهو يكثر الكلام جدا ويطيل في نقل الكذب حتي يظن الظان أن الرجل فعلا صاحب حجة وله سلف من التابعين والأئمة فيما يقول ! .

_ فإن قال قائل فلماذا إذن وصفه الإمام الذهبي بقوله (العلامة المعتزلي) ؟

أقول وصف الإمام الذهبي بعض الناس بقوله (العلامة الملحد) ، فهل ينطق ناطق بأن هذا مدح لهم أو وصفهم بالعلم ؟! .

فمثلا قال الإمام الذهبي (أبو حيان التوحيدي ، الضال الملحد ، صاحب التصانيف الأدبية والفلسفية ، وكان يقال من أعيان الشافعية) (سير الأعلام / 17 / 119)

فهل يقول قائل أن هذا مدح له ووصف له بالعلم والأدب ! .

وقال (الريوندي أبو الحسن أحمد بن يحيي ، الملحد عدو الدين ، صاحب التصانيف في الحط علي الملة وكان يلازم الرافضة والملاحدة) (سير الأعلام / 14 / 60)

فهل يقول قائل أن هذا مدح له أو وصف له بشئ من العلم أو أن الذهبي يعتبره من الأعلام والنبلاء لأنه ذكره في كتاب سماه (سير أعلام النبلاء) ! .

وقال (ابن أبي العزاقر أبو جعفر محمد بن علي ، الزنديق المعثَّر الرافضي ، قال بالتناسخ وبحلول الإلهية فيه ...) ثم ذكر نقولات في قتله علي الردة . (سير الأعلام / 14 / 568)

فهل يقول قائل أن الذهبي أراد أنه أحد الأعلام والنبلاء ! .

وقال (القرمطي أبو طاهر سليمان بن حسن الأعرابي الزنديق ، الذي سار إلي مكة في سبع مائة فارس فاستباح الحجيج كلهم في الحرم واقتلع الحجر الأسود وردم زمزم بالقتلي ، وصعد علي الكعبة يصيح : أنا الله وبالله أنا / يخلق الخلق وأفنيهم أنا ...) (سير الأعلام / 15 / 321)

ولا ينطق مسلم أصلا أن هذا رجل مسلم فضلا عن أن يزعم أنه من الأعلام والنبلاء ! .

وغير ذلك من أمثلة ، فليس مجرد ذكر الذهبي لأحد في كتابه سير أعلام النبلاء دليل علي أنه كان من الأعلام ولا من النبلاء ، بل وليس دليلا حتي علي إسلامه أصلا .

وهكذا كتب السير عموما ، يترجمون للمشاهير بغض النظر عن قيمتهم ، بل وقد يترجمون للملاحدة والزنادقة ومن يقولون هم أنفسهم بكفرهم وضلالهم . وإنما سمي الذهبي كتابه بهذا الاسم حكما بالغالب لأن أكثر من في كتابه أئمة أعلام ورواة ثقات .

__ كتاب (قبول الأخبار ومعرفة الرجال) للكعبي :

صنفه الكعبي ليقدح في أئمة الحديث كلهم ويذمهم ذما شديدا ويدعو الناس إلي ترك الأحاديث والمرويات بالكلية وإن زعم كذبا أنه يأخذ بالمتواتر ثم يقدح في جميع الرواة فالنتيجة العملية أن ليس هناك متواتر أيضا ! .

وطريقته في الكتاب تتلخص في عشر (10) نقاط .

_1_ الطريقة الأولي : الكذب المحض .

يزعم الكعبي أنه لا يقبل إلا المتواتر ولا يحتج إلا بما يتواتر عن قائله ، ثم فجأة حين يريد القدح في المحدثين وذم أئمة الحديث يروي عن كل من هب ودب من المجهولين والمتروكين والكذابين ويجعل كلامه ثابتا يقينا ويعتمده حجة قطعا ويبني عليه الأقوال الفاحشة ! .

فهل رأيت أحدا يفعل هذا الفعل إلا أحمق ظاهر الحماقة وبليد ظاهر البلادة وصاحب نفاق ظاهرٌ نفاقه ! .

_2_ الطريقة الثانية : تكثير النقولات التي لا قيمة لها أصلا .

وهذه عادة عنده وعند غيره من أهل الهوي ، يكثرون النقولات جدا ويطيلون الكلام ويكثرون في ذلك حتي يظن الناظر أنهم أصحاب حجج فعلا وأن كثرة نقولاتهم دليل علي صحة أقوالهم وأن لهم في كلامهم سلف من التابعين والأئمة ! .

لكن من يروي عن مائة كذاب مائة حديث فلم يرو حرفا أصلا . وهكذا كان الكعبي وأمثاله ، يكثر النقل ويطيل عن المجهولين والمتروكين والكذابين ثم يقول لك أرأيت كثرة الحجج ! .

_3_ الطريقة الثالثة : كثرة النقولات في غير المسألة التي يتكلم فيها أصلا .

فينقل عن بعض الأئمة أثناء كلامه أن حديث فلان أحسن من حديث علان ! . ولا أدري ما فائدة هذا في كتاب ينقض فيه علي أئمة الحديث ! .

فنعم الرواة درجات والثقات درجات ، وحديث بعض الرواة أحسن من بعض وإن ثبتت كل أحاديثهم ، بل والصحابة أنفسهم فيهم من كان حديثه أحسن من غيره وإن كانت أحاديثهم ثابتة في ذاتها .

ونقل عن الأوزاعي أنه قال ربما كلمت غيلان القدري . ولا تدري ما فائدة هذا أصلا ، فغيلان كان رأسا من رؤوس القدرية ومن عادة أكابر الأئمة هجر أهل البدع والتنفير منهم وعدم كلامهم إلا لضرورة . وهذا علي التسليم بثبوت ذلك الأثر . ثم ما فائدة هذا الكلام بالكلية في مسألة الرواية وما علاقتها بثقة الرواة وضعفهم أصلا ! .

ولما أتي علي داود بن أبي هند نقل عن يحيي بن معين أنه قال (كان يجلس إلي الفضل بن عيسي) والفضل قدري . يعني من القدرية ! .

ولم يذكر أي شئ آخر في داود بن أبي هند الثقة الثبت ، وهكذا لمجرد أنه يجلس أحيانا مع الفضل بن عيسي يريد أن يترك روايته ! .

ولا أدري إن كان هذا كلام الكعبي في داود بن أبي هند فكيف يفعل الناس إذن مع الكعبي نفسه وهو الذي يعتقد أن الله لا يبصر ولا يسمع ولا يريد ولا يتكلم ! .

وهكذا في كثير من النقولات كان ينقل والسلام ! فالرجل كان أحمقا ظاهر الحماقة ينقل نقولات ليست في موضوعه أصلا ولا تخص المسألة التي يتكلم فيها ! ، وانظر الأفحش والأبلد في النقطة التالية .

_4_ الطريقة الرابعة : كان ينقل مدح أئمة الحديث وهو يريد ذمهم ! .

فنقل بعض الأحاديث ثم ينقل عن بعض الأئمة (وأئمة الحديث مقرون أن هذه الأحاديث مكذوبة !) ، لك أن تعتبر هذه نكتة مضحكة .

وينقل عن بعض الرواة بعض الأمور ثم يتبعها قائلا لكن فلانا الفلاني عند أئمة الحديث متروك وعلان العلاني عند أئمة الحديث كذاب ! .

فالرجل كان ينقل عن الأئمة أنهم كانوا يعرفون الأحاديث المكذوبة بل ويعرفون من كذبها بعينه وصفته ! . وهل هذا إلا أعظم المدح ! .

ولهذه النقطة فائدة أخري وهي أنها تخبرك أن الرجل كان يعلم جيدا أقوال الأئمة في المتروكين والكذابين الذين كان ينقل عنهم ، لكن حين يكون النقل في ذم أحد الأئمة أو القدح فيه فيظهر نفسه كأنه لا يعرف أقوالهم في هؤلاء المتروكين والكذبة ! .

_5_ الطريقة الخامسة : يأتي ببعض الأحاديث ويزعم أنها مخالفة للعقل قطعا .

ومن كان يعتقد أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ماذا تنتظر منه ! ، ومن يعتقد مثل هذا ماذا تظنه يقول في الأحاديث كلها أصلا ! ، بل ماذا تظنه يقول في القرآن ذاته .

والعجب أن من يحتج بهذه النقطة يمكنه أن يأتي ببعض الأمثلة التي تخيل علي السامع فيظن كلامه حقا فعلا ، لكن الرجل حتي في هذه النقطة التي كان يمكنه فيها فعلا أن يبحر ويأتي بعجائب أتي بأضعف الأمثلة التي يمكن حتي لبعض أذكياء العوام أن يجيبه فيها .

فأتي مثلا بحديث (الميت يُعذَّب بما نِيح عليه) ! ، والحديث رواه سبعة من الصحابة عن النبي ، وتأويله مشهور معروف وهو فيمن أوصي بالنياحة عليه وفيمن كان يري أهله ينوحون في حياته فلا ينكر عليهم ، أما من لم يوصِ وكان ينكر علي أهله النياحة في حياته فليس الحديث فيه وقد قال النبي من أنكر فقد سلِم .

وانظر كتاب رقم (106) (الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة)

وكتاب رقم (107) (الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة)

وكتاب رقم (87) (الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة)

وكتاب رقم (26) (الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها)

وكتاب رقم (341) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه)

وكتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وهذا الحديث وأمثاله رأس مال المعتزلة وكل صاحب هوي يريد أن يظهر نفسه ذكيا ، وهو في الحقيقة دليل علي الحمق والغباء وشدة الجهالة .

_ بل وأنكرت عائشة قراءة متواترة لبعض آيات القرآن فهلا قالوا بقولها وأنكروا آيات القرآن المتواترة أيضا ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (503) (الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر)

_6_ الطريقة السادسة : أنه يأتي ببعض الأحاديث ويقول ليس عليها العمل ، أي أن الثابت عمليا خلاف هذه الأحاديث .

وهذه حجة بليدة سخيفة فالرجل بحماقته لا يفرق بين ثبوت الحديث وثبوت العمل . والفرق بين الأمرين شديد .

فمثال بسيط للتقريب : حديث (الماء من الماء) حديث متواتر قطعا عن النبي وفيه أن الغسل بعد الجماع لا يكون إلا من إنزال ومن لم ينزل لا غسل عليه .

لكن ليس عليه العمل لأنه منسوخ بحديث آخر متواتر أيضا وهو حديث (إذا التقي الختانان فقد وجب الغسل) . فالحديثان كلاهما ثابت متواتر ، لكن العمل علي الحديث الثاني وليس علي الحديث الأول .

وهكذا في عدد من الأمثلة . فيأتي الكعبي الأحمق يقدح في المحدثين برواية ما ليس عليه العمل ! . بل إن هذا في الحقيقة مدح لهم فإن المرء إن كان صاحب هوي كالكعبي وأمثاله فيروي ما يعبجه فقط ويروي ما يؤيد قوله فقط .

أما المحدثون فيررون كل ما يقع تحت أيديهم ، ولذلك كانوا يروون عن المجهولين والكذابين والمتروكين ، وإن كانوا لا يحتجون بمروياتهم لكنها أمور مروية . وكذلك يروون الأحاديث المنسوخة وإن لم يكن عليها العمل .

_7_ الطريقة السابعة : زعم الكعبي أن الحجة عنده في العقل ورد ما يخالفه ! .

ومن العجب عند الكعبي وغيره في هذه النقطة أن المرء حين يريد ذكر الحجة فينبغي أن يذكر تعريفها وحدودها وكيفية إثبات تلك الحجة وكيفية الاحتجاج بها .

أما الكعبي وأمثاله فيقولون الحجة العقل ثم يتركونك هائما ، فلا يذكرون لك أصلا ما هو العقل وما هي حدوده وما حجته وكيف يحتج به وأي عقل من عقول الناس بالضبط وهل يؤخذ بعقول المشركين أيضا في العقليات والعقائد والفقهيات أم لا وغير ذلك .

فالحجة عندهم العقل والسلام ثم اذهب غارقا في البحر لا تعرف ما العقل وأي عقل وكيف العقل وفيم العقل ! .

ومن الغرائب كذلك أن يسألهم السائل :

لماذا تكون الصلاة عقلا من شعائر الإسلام ؟

ولماذا تكون الصلوات عقلا خمس صلوات فقط ؟

ولماذا يكون الوضوء عقلا فرضا لازما للصلاة ؟

ولماذا تختلف عدد ركعات الصلوات عقلا ؟

ولماذا ولماذا ؟

فلا يجيبون ولا يجد المتمحك منهم إلا أن يقول هكذا ورد الأمر عن الله و(لا يُسأَل عما يفعل) . وهذا في الصلاة وهي من أعظم شعائر الإسلام ولا يجدون جوابا بالعقل ثم يريدون أن يُعمِلُوا هذا العجز العقلي فيما دون الصلاة ! .

_8_ الطريقة الثامنة : الانتقاء المحض .

ففي آخر الكتاب ذكر نحو تسع مائة (900) راوٍ من الضعفاء والمتروكين والكذابين ليقول لك أرأيت أرأيت ! .

نقل الكعبي كلاما في مئات الرواة أنهم ضعفاء مطلقا ومع أن أكثر كلامه كذب لكن بعضه ثابت فعلا وأقول لماذا تذكر ذلك يا كعبي ؟! فهناك أضعاف هؤلاء من الثقات فهل أخذت بحديث الثقات حتي تتعمد أن تكثر من تعداد أسماء الضعفاء ! .

ثم يقال للكعبي لماذا تذكر هؤلاء الرواة الضعفاء وأنت تنقل عن أئمة الحديث وأئمة الجرح والتعديل أنهم ضعفاء ، هل قالوا لك حديث الضعيف حجة عليك ولابد أن تأخذ به ؟! . ألا تدري ففيم تتكلم أصلا . تأتي بمئات الضعفاء في موطن تريد أن تنكر الاحتجاج فيه بأوثق الثقات ! .

وكذلك نقل الكعبي في تعداد الرواة عددا ليس بالقليل من الكذابين مثل إسحاق الملطي وإسحاق الكاهلي ونقل هو نفسه عن أئمة الحديث تكذيبهم ! . فما إذن فائدة سرد أسماءهم هنا في هذا الموطن ! . هل استغفله أحد لحماقته فأخبره أن أئمة الحديث يوجبون الاحتجاج بأحاديث الكذابين ! .

ثم يقال للكعبي لماذا تتعمد أن تأتي بالإمام الذي ضعف الراوي ولا تذكر من وثقه ! ، فإن تكلم ابن المديني في أحد الرواة فيأتيك بكلامه هو فقط وإن وثقه غيره من الأئمة فابن المديني حينها أصاب قطعا في تضعيف الراوي ! .

ويأتي علي راو ثاني تكلم فيه ابن معين فيأتيك بكلامه هو فقط ويترك كلام باقي الأئمة فابن معين حينها هو المصيب قطعا في تضعيف الراوي .

ويأتي علي راو ثالث تكلم فيه ابن حنبل فيأتيك بكلامه هو فقط ويترك كلام باقي الأئمة فابن حنبل حينها هو المصيب قطعا في تضعيف الراوي .

ويأتي علي راو رابع تكلم فيه البخاري فيأتيك بكلامه هو فقط ويترك كلام باقي الأئمة فالبخاري حينها هو المصيب قطعا في تضعيف الراوي .

وهكذا في مئات الرواة ، فالرجل يريد أن يترك الرواة بأي طريقة ، فإن وجد أحد الأئمة ضعفه فبها ونعمت حتي يظهر كأنه لم يترك الراوي إلا لقول فلان من الأئمة فيه ! .

بل وبهذه الطريقة لن يعتبر بأصحاب النبي أصلا فقد تكلموا في بعضهم بل وحاربوا بعضهم حروبا مات فيه الألوف من الناس وهذا أشد ألف مرة من مجرد كلام . ولعل هذا مراد الكعبي ! .

ثم يقال للكعبي الأحمق أتريد أن تساوي بين الضعيف والكذاب ! ، أنت إما شديد البلادة والحماقة وإما لا أجد شيئا آخر صراحا أصفك به ! .

فالكذاب كذاب ، ومن تعمد الكذب في رواية واحدة فلا اعتماد عليه ولا قيمة لروايته أصلا .

أما الراوي الضعيف الذي فيه سوء حفظ فلروايته اعتبار وإن لم يكن عليها اعتماد بذاتها ، لكن قد يأتي آخر ضعيف وثالث ضعيف ورابع ضعيف وخامس وسادس وعاشر وعشرون ويروون نفس الرواية فلا يمكن حينها أن تقول فلان ضعيف ! فالحجة ليست به هنا بل باجتماع جمع كثير علي نفس الرواية وإن كان في كل واحد منهم ضعف خفيف .

وبهذا تعرف سفاهة النقولات الكثيرة التي راح يطيل فيها الكعبي .

_9_ الطريقة التاسعة : نقل الكعبي كثيرا من كلام أئمة الحديث وأئمة الجرح والتعديل في تخطئة بعض الثقات في بضعة أسانيد .

ودعنا نسلم للكعبي جدلا فيما نقل مع أنه كذب في كثير منه ، لكن يقال هل استغفلك أحد لحماقتك فأخبرك أن الراوي لا يخطئ أبدا ؟ بل إن مجرد نقلك عن أئمة الحديث قولهم أخطأ فلان في الإسناد الفلاني وصواب الإسناد كذا وكذا دليل بحد ذاته أنهم يعرفون الإسناد الصحيح للحديث ويعرفون خطأ من أخطأ فيه .

ثم يقال للكعبي يا هذا أنت تأتي بأحد الثقات فتقول أخطأ في الإسناد الفلاني ثم تثبت عليه الخطأ بإسناد ثاني ! ، فأخبرنا بالضبط الأسانيد عندك حجة أم لا ! ، أم يكون الإسناد والراوي حجة حين يقول بخطأ راو آخر فهذا كلام يعجبك لتستعمله للقدح في الرواة ، ثم حين يتفقون علي رواية حديث بإسناد ثابت تتمحك قائلا لا أحتج بهؤلاء الرواة ! .

ثم يقال للكعبي أنت كمن ينظر إلي اختلاف الأئمة في تفسير بعض الآيات فيقول إذن لن نأخذ بالقرآن كله ولن نعمل به لأن كل آياته ليس متفقا علي تفسيرها ومعناها ! .

فيأتي الكعبي علي رجل ثقة روي ألف إسناد ويخطئ في إسنادين أو ثلاثة ، ولا أقول أخطأ في حديثين أو ثلاثة والفرق شديد ، فيقول إذن نرمي الألف حديث كلهم لأن الرجل أخطأ في إسنادين ! . ولا أدري إن كان يرمي من يخطئ في إسنادين من ألف إسناد فماذا نفعل معه وقد رمي القرآن كله خلف ظهره فقال إن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ! .

_10_ الطريقة العاشرة : أخذ الكعبي يعدد نحو ثلاث مائة (300) راوٍ ممن فيهم بدع كالقدرية والخوارج والمرجئة والشيعة وغيرهم .

فيقال له أيها الأحمق الجهول ما علاقة الثقة والضعف بالبدعة أصلا ! ، فإن كان الراوي ثقة فحديثه مقبول وإن كان فيه ما فيه من بدع ، وإنما تكلم كثير من الأئمة في ترك أهل البدع من باب هجرهم وتنفير الناس منهم وليس لترك حديثهم .

وانظر في ذلك كتاب رقم (501) (الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة (100) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل)

وكذلك نقل الكعبي عددا من الرواة الذين تكلم فيهم بعض الأئمة لأمور خارج الرواية أصلا . كأمور في التفسير وأمور في الفقه وأمور في الولاية والقضاء وغير ذلك وإن كانوا ثقات في الحديث والرواية . أفلا يفرق الكعبي بين هذه الأمور أيضا ! .

_ وبهذا تعرف سفاهة النقولات الكثيرة التي راح يطيل فيها الكعبي .

_ فهذه الطرق هي مختصر الطرائق التي يعتمدها الكعبي في كتابه . ولك أن تري أن ليس في شئ منها حجة أصلا . ثم تجد أن الرجل كان من كبار المتعزلة وكتبه من أشهر الكتب وعليها يعتمد كثير منهم في نقولاتهم وردودهم ! .

_ وهذه الطرق كذلك هي التي يعتمدها الحدثاء والمعتزلة وأمثالهم في زعمهم المتهافت في ترك السنن وحججهم البالية المهترئة التي أميتت ألف مرة .

وصدق النبي حين قال (بُعِثت بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما) . فإن أصحاب الجاهلية الأولي لم يحرفوا الدين ولم ينقضوا الأحكام ، فكان أحدهم لا يؤمن بالإسلام لكنه يترك الإسلام كما هو ، وإن تكلم فيه فيتكلم فيه كما هو .

حتي أتي الحدثاء الأغرار المنافقون فكانوا كما قال النبي في جاهلية أشر من الأولي فراحوا ينقضون الإسلام عروة عروة وينقضون أصول الإسلام المتواترة ويستحلون الحرام ويحرمون الحلال ، فكانوا بحق كما وصفهم النبي .

وانظر في ذلك كتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

_ وفي هذا الكتاب أذكر نص كتاب الكعبي كاملا ، لكن أذكر فقرة منه ثم أتبعها ببيان ما فيها من أباطيل وحماقات ، وقد أذكر الباب الذي يذكره الكعبي كاملا ثم أتبعه كذلك ببيان مختصر لما فيه من الأباطيل والحماقات .

_ وإن سألني سائل لماذا اخترت كتاب الكعبي خاصة فأقول لثلاثة أسباب .

_1_ السبب الأول : أنه من أوائل الكتب التي ألفت في هذا الموضوع ، فمؤلفه توفي عام (319 هجرية) .

_2_ السبب الثاني : أن مؤلفه ليس مجرد أحد ممن قيل أنهم من أهل الهوي ، بل هو رجل من كبار المعتزلة الأوائل وممن وصفهم أصحاب التراجم والتواريخ بأنه كان عند المعتزلة علامة كبير القدر . بل وكان له أتباع يسمون ب(الكعبية) .

_3_ السبب الثالث : أن سلسلة الكامل خاصة إنما أقمتها علي أساس حديثي وعنايتي فيها خاصة بالأحاديث النبوية ، وكل ما ورد من كتب في مواضيع أخري فلابد وأن يكون فيها جزء أساسي متعلق بالحديث والرواية . وكتاب الكعبي يطعن خاصة في الرواية وهو كتاب مشهور ، فكان لابد من التعرض له .

وإن قال قائل كتاب الكعبي ليس مشهورا ، أقول الشهرة نوعان ، شهرة الذات وشهرة الأثر .

فبعض الناس قد يؤلف كتابا ولا يشتهر الكتاب ذاته أو المؤلف نفسه بين عامة الناس لكن يأتي كثيرون يأخذون من الكتاب وينقلون عنه ويعتمدون علي حججه دون ذكر للمؤلف الأصلي أو المحتج الأول بتلك الأمور .

فهذه شهرة أثر . ومثل ذلك في الحديث فقد اشتهر جدا حديث الأعمال بالنيات بعد أن ذكره البخاري ومسلم في صحيحيهما ، بل لا تكاد تجد عاميا إلا وهو يعرف هذا الحديث حتي وإن لم يكن يعرف مصدره . فهذه شهرة تأثير .

وهذا ما حدث مع الكعبي وكتابه ، فقد اعتمد عليه كثيرون من المعتزلة خاصة وأهل الهوي عامة ، ونقلوا كثيرا من كلامه وحماقاته علي أساس أنها حجة عندهم ، وإن لم يذكروا تصريحا أنهم ناقلون عن الكعبي . فالكعبي مشهور شهرة تأثير .

__ بيان فحش وخبث المنافقين الذين يتمحكون بعدم ثبوت الأحاديث عن كل الصحابة :

في الكتاب السابق رقم (178) (الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن) بينت عشرة (10) أوجه عقلية لوجود وحي مروي غير القرآن .

وفي الكتاب السابق رقم (225) (الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له)

تكلمت مختصرا عما زعمه بعض الخبثاء من القدح في بعض الكتب بسبب عدم وجود النسخة الأصلية لبعض الكتب ، وأن هؤلاء أنفسهم لا يستطيعون الإتيان بالنسخة الأصلية المكتوبة للقرآن التي كتبها النبي بنفسه أو التي أملاها علي الصحابة ، ثم يتبجحون ، وبينت أن الأصل في مثل ذلك السماع وليس الكتابة .

لكن كعادة المنافقين لا تتوقف تمحكاتهم ولا ينقضي كذبهم ولا يتناهي غباؤهم .

فظهر بعضهم ليقول أن الأحاديث النبوية لا تثبت إلا عن قليل من الصحابة ، وكل من روي أحاديثا عن النبي بجملتهم لا يتخطي ألفين (2,000) من الصحابة في حين أن مجمل عدد

الصحابة في أقل الأقوال كان أربعين ألف (40,000) صحابي . فآثرت بيان الخبث والنفاق بل والغباء الذي في تلك الكلمة .

وبيان ذلك في سبعة من أشد أمور .

_1_ الأمر الأول : قال سبحانه (أرسلناك للناس رسولا) ، فمع أن الله أمر باتباع رسوله والإيمان به وبما جاء به لكن مع ذلك أرسل الله رجلا واحدا لكل الناس مع بلوغهم البلايين .

وأرسله في بلد واحدة مع أمره أن يتبعه جميع الناس من كل البلاد .
وأرسله بلغة واحدة مع أمره أن يؤمن به الكل من جميع اللغات .

فاسأل هذا المنافق الخبيث إن كان هذا أصل الإسلام ورأس الإيمان ومع ذلك بعث الله به رجلا واحدا فقط ثم أمر هذا الواحد أن ينشر ذلك في الناس ثم ينشر ذلك من أخذوا عنه بين الناس وهكذا .

فأيهما أولي بزيادة العدد في الأصل ، رأس الإسلام أم حديث في بعض أمور المعتقد والأحكام ؟! فإن كان الله أرسل بأصل الإسلام رجلا واحدا فما المانع أن يخبر ببعض الأمور عددا قليلا من الصحابة ثم يأمرهم بنشر ذلك بين الناس .

_2_ الأمر الثاني : اسأل هذا المنافق الخبيث هل تستطيع أن تثبت القرآن ذاته عن كل صحابي من الصحابة الذين بلغوا علي أقل تقدير أربعين ألف (40,000) صحابي ؟ . ولن يستطيع ذلك أحد أصلا ولو راح يكذب الطرق والأسانيد كذبا محضا مجردا فلن يستطيع .

وحينها يقال أيها المنافق أنت لا تستطيع أن تثبت القرآن نفسه عن جميع الصحابة واحدا واحدا فلماذا تتمحك بذلك مع السنة النبوية .

_3_ الأمر الثالث : اسأل هذا المنافق يستطيع أن يثبت القرآن عن كم صحابي بالضبط ؟ ، فإن قال جدلا في خيال واسع عن ثلاثين ألف صحابي ، فاسأله وأين عشرات الألوف الباقية ؟ ألست كلما أتاك حديث تقول لم يروه كل الصحابة ! .

وإن قال عشرين ألفا فاسأله وأين باقي عشرات الألوف ! . وإن قال عن عشرة آلاف صحابي فقل له وأين عشرات الألوف الباقية ! . وإن قال عن ألف صحابي فقط وهذا نفسه أيضا محال لكن يقال حينها كذلك وأين بقية العشرات الألوف من الصحابة ! .

وهذا كله في الخيال الواسع فبطريقتهم لن يستطيعوا أن يثبتوا القرآن كله ولو عن مائة صحابي فقط . وحينها يقال له أيها المنافق أنت لا تستطيع أن تثبت القرآن عن كل الصحابة فلماذا تتمحك بذلك مع السنة النبوية .

_4_ الأمر الرابع : اسأل هذا المنافق ، الصحابة الذين تثبت عنهم القرآن هل تستطيع أن تثبت عنهم جميع آيات القرآن آية آية ؟ ، فإثبات بعض الآيات ليس إثباتا لجميع القرآن .

فهل تستطيع أن تأتي علي أبي بكر فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي عمر فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي عثمان بن عفان فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي علي بن أبي طالب فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي ابن مسعود فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي ابن عباس فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي عائشة فتثبت قراءتها للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي أم سلمة فتثبت قراءتها للقرآن كاملا آية آية كما هي في مصحف اليوم .

وهكذا في ألوف من الصحابة . وهذا مستحيل تمام الاستحالة قطعا .
بل ولم يزعم أحد أصلا مجرد زعم أنه يستطيع إثبات ذلك .

فحينها قل له أيها المنافق الظاهر النفاق إن كنت لا تستطيع أن تثبت القرآن نفسه آية آية عن جميع الصحابة فلماذا تتمحك بذلك في السنة النبوية .

_5_ الأمر الخامس : اسأل هذا المنافق هل فرض الله في كتابه أن من شروط قبول الخبر أن يرويه جميع الصحابة بلا استثناء ؟ . فإن قال نعم فقد فضح نفسه وإن أجاب لا فقد أجاب نفسه .

_6_ الأمر السادس : اسأل هذا المنافق هل تستطيع أن تثبت التواتر العام الذي يتناقله عموم الناس إثباتا محققا ؟ . والمعني أن ألوف الناس يمكن أن يتعلموا شيئا في القراءة أو غيرها من شخص واحد فقط .

فهؤلاء في الحقيقة ليسوا ألف شخص ، بل هم في حكم شخص واحد فقط لأنهم جميعا أخذوا الشئ الذين يتناقله جميعهم من شخص واحد فقط .

وقِس ذلك علي عموم الناس فتجد في النهاية أن العدد ليس مهولا لا يمكن إحصاؤه كما يزعمون ، بل يعود في المجمل إلي أشخاص يمكن عدهم باعتبار الأشخاص المختلفين فقط الذين لم يأخذوا من بعضهم .

فهل يستطيع هذا المنافق إثبات التواتر الذي يدعيه ؟ . فإن قال لا وقطعا يستحيل أن يجيب بنعم وإلا طولب بفعل ذلك عمليا وحينها فقد فضح نفسه وأظهر نفاقا علي نفاق .

_7_ الأمر السابع : أن يقال لهؤلاء إن كنتم تقبلون مشهور أحكام الإسلام بمجرد تناقل (الناس) فقد نقل الناس أيضا عدم نبوة النبي وعدم الإيمان به وبأن الله أرسله للناس رسولا ، بل وعدد من لا يؤمنون بالنبي أضعاف من آمن به ونقل نبوته وما يتعلق بها ،

فلماذا إذن لا تأخذون بكلام (الناس) في هذا ! ، بل وإن المرء يغلب علي ظنه أن هذا هو مرادهم فعلا من طرف خفي وإن لم يصرحوا بذلك الآن تصريحا حتي لا يخبطوا به سامعيهم ضربة لازب ، فيأتون بالأمر درجة درجة حتي يكون الأمر في النهاية مجرد نقل (الناس) ! ، وليس الناس الناقلون لنبوة النبي أولي وأثبت من الناقلين لعدم نبوته ! . فلا تكن غِرّاً جهولا يهزأ بك الهازئ .

_ والخلاصة المرادة أن هؤلاء المنافقين الخبثاء إنما يتمحكون في السنة النبوية بمسائل لو طبقوها علي القرآن لأخرجوه من التواتر ثم يتبجح متبجحهم بأن السنن يرويها عدد قليل من الصحابة مقارنة بمجمل عدد الصحابة ! .

فمن أنكر السنن إنما ينكر القرآن من طرف خفي ، بل ولم يعد خفيا فما عاد خبثهم ينطوي ، وما كان إنكار السنن إلا طريقا لإنكار القرآن ، فمن كذّب الرواة في نقل السنن فهو بالضرورة مكذبهم في نقل القرآن ، ومن كذّب الصحابة في نقل السنن فهو بالضرورة مكذب لهم في نقل القرآن ، أم تراهم كذبوا في كل شئ وحرّفوا كل نقل إلا في نقل القرآن ! .

_ وكل ذلك علي سبيل التنزل في الجدل وإلا فالثبوت لا يشترط فيه مثل هذا العبث .

___ النظر العقلي في وجود وحي غير المدون في القرآن :

وجود وحي نقله الصحابة عن النبي ثم نقله عنهم التابعون والأئمة أمرٌ بسيط لمن نظر فيه ، ارجع الآن بالزمن وافترض أنك تقف مباشرة أمام النبي وهو يصلي ، دعك من الأسانيد والنقل فأنت الآن أمام النبي مباشرة ،

فأخبرنا عن الكيفية التي يصلي بها النبي ، من خمس صلوات في اليوم والليلة ، ومن فرائض ومستحبات وكيفيات لكل صلاة ، هل تجدها في القرآن ؟ لا عاقل يقول بذلك ، لا مسلم ولا حتي قال بها كافر علي مر القرون ،

فالسؤال المباشر الآن : من أين عرف النبي هذه الكيفية ؟ من أين جاء النبي بهذه الكيفيات لكل صلاة ؟ فإن قلت أخبره الله بها ، فنقول أين ؟! ألست تقول القرآن والقرآن فقط ؟! وهنا يبدأ الأمر بالإثبات المباشر أن النبي كان يأتيه وحي غير المدون في القرآن .

ثم الأمر الثاني : ما دام ثبت عقلا أن هناك (وحي) خارج القرآن ، فالسؤال إذن من الذي يمنع نقل وحي الله إلي المسلمين ؟

فهل هذا الوحي خاص بالصحابة فقط وممنوع علي باقي المسلمين علمه ومعرفته ؟ فإن قلت لا بل الوحي طالما أنزل علي النبي فهو واجب البلاغ إلي الأمة كلها فهذه الثانية .

ثم الأمر الثالث : إن قلت هناك وحي خارج القرآن في مسألة الصلاة ، فأين الدليل القطعي الدلالة في القرآن أن الوحي خارج القرآن يكون في الصلاة فقط ؟

ما المانع أن يكون هناك وحي خارج القرآن في الزكاة والحج والصيام والنكاح والمعاملات المالية ووو ؟ فإن لم تأت بدليل قاطع فالوحي خارج القرآن إذن يكون فيما شاء الله وليس أمور الصلاة فقط ، وهذه الثالثة .

ثم الأمر الرابع : إن ثبت أن هناك وحي خارج القرآن في مختلف الأمور فأنت الآن في جيل التابعين بعد الصحابة مباشرة ، دعك الآن من الأسانيد والنقل ، أنت في عهد التابعين وهم يأخذون من الصحابة مباشرة ،

فهل كلما أخبر الصحابي أحدا من التابعين أمرا عن النبي كان التابعي يقول لا أنت كذاب ولم يخبرك النبي بهذا ؟ أو يقول لن أصدقك حتي تأتيني بألف رجل من الصحابة يقولون مثل قولك ؟ فإن قلت لا بل قول الصحابي حتي ولو علي غلبة الظن مقبول فهذه الرابعة .

ثم الأمر الخامس : فإن قلت هناك إذن وحي خارج القرآن لكنه النقل العام الذي يتناقله عموم المسلمين ، فحينها نقول لك إذن أنت تقبل نقل عموم المسلمين ولا تقبل نقول ألوف من الأئمة والتابعين وثقات المسلمين ! عوام المسلمين يعرفون الأخبار وينقلون السنن أفضل من الأئمة والتابعين والثقات ؟! وهذه الخامسة .

ثم الأمر السادس : نسألك أيضا أي عموم بالضبط ؟ فأنت الآن لن أقول تقف تصلي في بلاد مختلفة ، بل في مسجد واحد في بلد واحد وتجد كيفيات مختلفة للصلاة ، وهذه الصلاة التي

صلاها النبي أكثر من (15,000) خمس عشرة ألف مرة في حياته ، فتخيل كم رجلا رآه يصلي ، ومع ذلك فيها خلاف ، فأي هؤلاء العوام بالضبط تقبل نقله ؟! أم نقلٌ والسلام وليكن ما يكون ! وهذه السادسة .

ثم الأمر السابع : نسألك من شروط الشهادة أن يكون ناقلها عدلا ، فأخبرنا بالضبط كيف عرفت أن العموم الناقل كان عدلا غير فاسق ؟! فإن قلت لابد أن يكون الأكثر منهم علي الأقل عدلا غير فاسق ، حينها نقول لك تري أن أكثر عوام المسلمين عدلا غير فاسق لكنك ترفض أن تطبق ذلك علي ألوف الأئمة والتابعين والثقات ! وهذه السابعة .

وللتنبيه مجملا فالعدالة هي اجتناب الكبائر والفسق هو ارتكاب الكبائر لمما بغير إصرار ومن غير توبة معلومة بشروطها ، وهذا تعريفها عند جميع الأئمة من أي مذهب كان ، نعم هناك اختلاف في بعض تفاصيلها إلا أن هذا هو المعني العام المجمل لها ، ولا حاجة للدخول في التفصيل ها هنا فإنما نريد العدالة بالمعني العام المجمل .

ثم الأمر الثامن : نسألك من شروط النقل حفظ المنقول ، وحينها نسألك كيف عرفت مدي حفظ هؤلاء النقلة من العوام ؟! فإن قلت أنك لا تستدل بمفردهم ، قلنا لك أثبِت إذن أنهم لم يأخذوا القول أو الفعل من بعضهم ! .

فمعقول جدا بل وظاهر جدا أن يقول الواحد منهم قولا ويتناقله عنه ألوف مؤلفة ، فتظن أنت أن الخبر رواه ألوف الألوف وإنما كلهم ينقلونه عن نفس الواحد ! ، فهيا أثبِت اختلاف من أخذ عنهم عوام المسلمين النقولات والأفعال ! وهذه الثامنة .

ثم الأمر التاسع : نسألك من شروط النقل المعرفة أو الفهم المجمل بالمنقول ، وحينها نسألك إن عوام المسلمين لا يأخذون القرآن نفسه إلا من شيخ أو قارئ ، وأكثرهم لا يقرأ قراءة صحيحة من غير قارئ يتعلمون عنه ،

بل إن قراءات القرآن نفسها متواترة علي قراءات معلومة ولا يعرفها أكثر الناس ، بل يقرأ كل منهم بحسب القراءة التي تعلمها عن معلمه ، وهذا في القرآن ! ثم أنت تقول نأخذ عنهم كافة الإسلام ! فأثبِت أولا معرفة من تنقل عنهم معرفتهم أو فهمهم بالمنقول ثم تكلم ! وهذه التاسعة .

ثم الأمر العاشر : نسألك هل أنزل الإسلام عليك اليوم ؟! هل تري أن الصحابة جميعا لا يعرفون الإسلام ، والتابعين جميعا لا يفقهون شيئا عن الإسلام ، والأئمة كلهم لا يدركون شيئا عن الإسلام ، حتي أتي الحدثاء الأغرار ليعلموا الناس الإسلام الصحيح ؟! .

هل تري أن ألوفا حرفيا ألوف من الصحابة والتابعين والأئمة لا يعرفون الإسلام وتتابعوا علي الكذب علي النبي وخفي عليهم جميعا أنهم ينقلون الأوهام والغرر والكذب علي النبي وبالتالي الكذب علي الله ، تري حقا هذا ! ، إن كنت تري ذلك وأنك عرفت ما لا يعرفه الصحابة والتابعون والأئمة جميعا لكان هذا وحده كافيا لبيان خبث طويتك وكشف حقيقة قولك ، إذ هل الإسلام إلا هؤلاء ! .

وصدق النبي فيما روي أبو داود في سننه (4597) وغيره عن معاوية عن النبي قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرق ولا مفصل إلا دخله . (صحيح)

وروي ابن أبي عاصم في السنة (3) عن أبي أمامة عن النبي قال ما تحت ظل السماء إله يُعبد من دون الله أعظم عند الله من هوي متَّبع . (حسن لغيره)

_ والعجب من بعض الناس ممن يستدلون في هذه الأمور وفي ترك كثير من السنن والأحاديث بأقوال أئمة من الخوارج والمعتزلة والجهمية وغيرهم ! .

فتسأله أتقول بأقوالهم حقا أم تنتقي منها ما يجري علي هواك ! ، فغلاة الخوارج إنما لا يقبلون الأحاديث لأنهم من الأصل يكفّرون كثيرا من أصحاب النبي وبالتالي لا يقبلون أقوالهم أصلا لا في الحديث النبوي ولا في غيره فهل تقول بهذا وبالتالي ترد السنن والأحاديث ؟! .

والمعتزلة يقولون أن مرتكب الكبيرة مخلد في النار ، لا يطلقون عليه لفظ كافر لكن في نفس الوقت يقولون بخلوده في النار ، ولهم في أصحاب النبي والروايات كلام ، فهل تقول بقولهم هذا وبالتالي ترد السنن والأحاديث ؟! .

أم تقول هناك خلاف وهناك من لا يأخذ بالسنن ثم حين نذهب نبحث في تفصيل هذا الخلاف نجدهم من هؤلاء فأي خلاف بالضبط تعني ؟! .

وأذكر نقلا كمثال في مسألة من مسائل الإجماع كرجم الزاني ، والأمثلة كثيرة لكن الكتاب ليس في هذا ، قال ابن حزم في المحلي (12 / 169) (اتفقوا كلهم ، حاشا من لا يعتد به بلا خلاف وليس هم عندنا من المسلمين ، فقالوا إن علي الحر والحرة إذا زنيا وهما محصنان الرجم حتي يموتا) ،

فصار الأئمة يصلون لدرجة القول أن من ينكر أمثال هذه الأمور المتواترة ليسوا من المسلمين أصلا ، فإذا بهؤلاء اليوم يجعلون خلاف هؤلاء الخوارج والمعتزلة وغيرهم خلافا حسنا جميلا سائغا لا بأس به ، فانظر الفرق الشاسع ! .

وانظر للمزيد في تواتر حد الرجم كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

__ مسألة ثبوت الأحاديث وصحتها عن النبي ثم التوقف فيها أو في تأويلها :

روي الطبراني في المعجم الكبير (6163) عن سلمان عن النبي قال من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ بيتا في النار ، ومن رد حديثا عني فليتبوأ بيتا في النار ، ومن رد حديثا بلغه عني فأنا مخاصمه يوم القيامة ، وإذا بلغكم عني حديث ولم تعرفوه فقولوا الله أعلم . (حسن)

أما من يتبع مقولة باطل وإن كان إسناده كالشمس فلا فائدة في ذِكر الأسانيد لهم ، فالأحاديث النبوية عندهم تحصيل حاصل ، فهم قد أجمعوا أمرهم ويختارون الجواب لأنفسهم مسبقا ، ثم إن أتي حديث يوافق قولهم فيقولون إن الحديث موافق لقولنا ، وإن لم يأت موافقا لهم قالوا لا إشكال فهو باطل وإن كان سنده كالشمس .

وإن التوقف في التأويل وقول لا أعلم ما تأويل الحديث الفلاني أو العلاني أفضل وأسلم وآمن ألف مرة من تضعيف حديث بعد ثبوته من جهة النقل ، وأينما جالت خواطر التفكير وكيفيما سارت مراكب التأويل فتضعيف حديث بعد ثبوت نقله شديد البطر كبير الخطر .

وقد فعلتُ ذلك في عدد من كتبي السابقة في بعض المسائل حين أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور أو أجمع أسانيد بعض الأحاديث ، والخلوص إلي ثبوت الأحاديث في عدد من المسائل ، إلا أني قد لا أعلم تأويلها أو لا أخلص إلي صحة أحد التأويلات الواردة فيها ،

فلا أجسر علي تضعيف ما ثبت من الأحاديث ولا أجسر علي العمل بظاهر بعضها ، فأَكِل التأويل إلي غيري ولعل ناظراً يجد ما لم أجده ، فأقف عند التصحيح وإثبات أو جمع ما ورد عن النبي ، وأؤخر التأويل لعل عالما يعلمه ، والله وليُّ التوفيق .

وقد روي البخاري في صحيحه (5002) عن ابن مسعود قال لو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه .

وثبت عن عدد من الأئمة أن قالوا عن أنفسهم نحو ذلك في عدد من العلوم ، وإني قد أكون في مثل ذلك في علوم الحديث والرواة والأسانيد ، وما أصححه وأضعفه فأكاد أكون قتلته بحثا قبل إخراجه للناس .

وإني قد قضيت ما لا يقل عن (50,000) خمسين ألف ساعة في الاشتغال بالحديث وعلومه ، فقد مضي لي ما لا يقل عن (20) عشرين عاما مشتغلا بالحديث إلي هذه الساعة ، وأقضي فيه ما لا يقل عن (8) ثمان ساعات يوميا ، ومنها نحو خمس سنين أكاد أكون تفرغت له تفرغا تاما ، فلك الحساب .

حتي لا يظننَّ ظانٌّ أن منال ذلك سهل يسير ليس بشق الأنفس والتكدير ، أو أن ما خرجته من كتب وأجزاء لم يأخذ من الروح والجسد أشياءً وأشياء .

__ مسألة وجود بضعة أحاديث مختلف فيها بين الصحة والضعف :

قال البعض ما دمنا نأخذ بالسنن فقل لنا إذن لماذا توجد أحاديث مختلف فيها بين الصحة والضعف ، أليس من حفظ السنة أن تصل من طرق تقوم بها الحجة ، والجواب من أربعة أوجه .

_1_ الأمر الأول : أن الأحاديث المختَلف فيها اختلافا حقيقيا قليلة جدا ، فعند جمع أسانيد كل حديث ، والنظر إليها نظرة شاملة وإبعاد التعصب المذهبي والعقدي تجد الحكم جليا واضحا ،

وأكثر الأحاديث التي يدعي بعض الناس ضعفها تعود إلي هذه الأسباب ، إما جمع غير شامل للأسانيد وإما تعصب مذهبي وعقدي ، وقد فصّلت الأسباب الحديثية التي دعت بعض الناس للتعنت في الحكم علي الأحاديث في كتب سابقة فراجعها للمزيد .

_2_ الأمر الثاني : وهو أن في القرآن آيات مختلف في تفسيرها ، بل وبعضها مختلف في تفسيره علي عشرات الأوجه وليس وجهين أو ثلاثة فقط ، وأشهر ذلك هو الحروف في أوائل السور (الم ، حم ، عسق ، وغيرها) ، فهل هذا الاختلاف ينفي أنها من القرآن ، فكذلك السنة ، فالقرآن فيه بضع آيات مختلف في تفسيرها والسنة فيها بضعة أحاديث مختلف في ثبوتها .

_3_ الأمر الثالث : وهو أن في القرآن آيات معدودة من القرآن لكن لا يجوز القراءة بها في الصلاة ، وهي القراءات المشهورة والمستفيضة والشاذة ، فهي محسوبة قرآنا لثبوت أن النبي قرأ بها ، لكنها لم تصل لدرجة التواتر كباقي القراءات ، علي تفصيل في بعض ذلك ليس هذا مكانه ،

فيُعمل بها فيما سوي ذلك من تفسير وأحكام ، فهل تقول أن هذه الآيات ليست من القرآن لعدم تواترها ؟! والسنة كذلك فهي من هذا القبيل ، أمر بين الأمرين .

_4_ الأمر الرابع : أن أكثر السنن والأحاديث وخاصة أحاديث الأحكام ليست أحاديث آحاد ، بل أكثرها مشهور ومتواتر ،

نعم أكثرها يروي من ست طرق وعشرة وخمس عشرة وأكثر ، فلا هي أحاديث آحاد حتي يذهب ظانٌّ إلي عدم العمل بها وإن كان هذا بحد ذاته خطأ ، إلا أنها أغلقت عليهم هذا الباب فوردت من طرق كثيرة تخرجها عن حد الآحاد وتدخلها في حد المشهور علي الأقل .

والعجب من بعض الناس كلما مر عليهم حديث لا يعجبهم قالوا آحاد آحاد فلا يجب العمل به ، وهم من أجهل الناس بالطرق والأسانيد ، وعندما تتبع طرق تلك الأحاديث التي يدعون أنها آحاد تجدها وردت من طرق كثيرة تخرجها قطعا عن كونها آحادا ، فلا أدري أهي كلمة بسيطة هينة عندهم أم كذب متعمد علي النبي ! .

_1_ يقول الكعبي (أعزك الله وأدام توفيقك وجعلك من المتثبتين فى الدين ووقاك الافراط وحبب إليك الفحص فإنى لما عارضت شيخنا أبا الحسن رضى الله عنه فى كتابه الذى طعن به على خبر الواحد وقلت فى إثباته وإيجاب قبوله فى المواضع التى ذكرتها وعلى الشرائط التى بينتها ما وقفت عليه ،

خفت عليك أن تجاوز الحد فى حسن الظن بأخبار كثير من المنتسبين إلى الحديث وأن تغتر بانتشار ذكرهم وبعد صوتهم عند أصحابهم فعملت كتابى هذا وذكرت لك فيه أحوال القوم وما قاله بعضهم فى بعض دون ما قاله فيهم خصومهم ووصفوهم به من المناقضة والجهل والخطأ لتعرف بذللث مقدارهم)

_ أقول الكذب من الكبائر والغيبة من الكبائر ، وهذا في عموم الناس فكيف في أكابر الأئمة .

والرجل يدعي أنه لا يقبل إلا المتواتر ثم تجده في كامل الكتاب يحتج بأخبار الآحاد بل والأخبار التي يرويها المتروكون والكذابون ! .

_2_ يقول الكعبي (وتعلم أن من الواجب اللازم التثبت وتقديم سوء الظن إلا بما ينظر فيه مما رووه فتجده غير مخالف لكتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولسنة رسول الله المجمع عليها أو لإجماع الأمة التى توعد الله من ابتغى غير سبيلها أو لعمل الصدر الأول من السلف الصالح رضوان الله عليهم فإنهم كانوا أعلم بمراد الرسول وهم الذين شاهدوا النبى وعرفوا الناسخ والمنسوخ والمتأخر والسبب والقصة واستدلوا بالحال والإشارة ،

أو للعقل الذى جعله الله حجة على عباده ليس كالتوحيد والعدل اللذين لا يجوز أن يتغير الحكم فيهما فى حال من الأحوال ولا على لسان رسول من الرسل ولا بقول أحد من السلف ولا بوجه من الوجوه ولا بسبب من الأسباب وأنهما إذا كانا كذلك لم يكن للإخبار فيهما عمل أكثر من تأكيد ما يوحيه العقل أو يخيره فيهما والحث على التمسك بذلك)

_ أقول الرجل ينادي علي نفسه بالغباء المحض والجهالة التامة فما من حديث ثبت عن النبي إلا وله تأويل معروف غير مخالف لكتاب الله .

والرجل يقول (السنة المجمع عليها) فأخبرنا أين هي بالضبط ؟! فأنت تدعي أن الله سبحانه لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء وأن الله مجبور علي أفعاله جبرا لا مشيئة فيه . فهل هذه هي السنة المجمع عليها التي تريد أن يتبعها الناس ويسيروا علي منوالها ! .

والرجل يقول (السنة المجمع عليها) فأخبرنا بالضبط كيف طرقها ومن أين لك بها إلا أن تأتي برواية عن صحابي ثم برواية عن صحابي ثاني ثم برواية عن صحابي ثالث وهكذا ! .

والرجل يقول (السلف الصالح) أقول وهل لك سلف أصلا ! ، هل وردك خبر عن الصحابة أو التابعين بأن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ! . ثم هل وردك عنهم كل حكم فقهي بالتواتر ! ، الرجل يريدك أن تظن فيه الخير بقوله نتبع السلف الصالح ! .

والرجل يقول (حجة العقل) فقل له إذن أخبرنا بحجة العقل أيها العلامة العاقل الفذ البليغ لماذا فرض الله الصلاة علي العبادة وجعلها من شعائر الدين ؟ .

فماذا في الصلاة عقلا يوجبها ؟

وماذا في الصلاة عقلا يجعلها خمس صلوات فقط ؟

وماذا في الصلاة عقلا يوجب أن تختلف عدد ركعاتها ؟

وماذا وماذا ؟

فإن لم تجد حجة في العقل فقد أجبت نفسك ! ، وهذا في مسألة من أعظم شعائر الدين ولا تستطيع أن تعمل العقل الذي تدعيه ثم تريد أن تفعل ذلك في غير ذلك من مسائل هي أقل من الصلاة ! .

_3_ يقول الكعبي (وتعلم أيضا أن أصول الكلام المجتمع عليها ليس يجب أن يقبل فيها إلا الأخبار المتواترة التى لا يحتاج فيها إلى أسانيد ولا إلى فلان عن فلان ، وكذلك الأمر العام الذى يحتاج إليه الأكثر ليس يقبل فيه إلا خبر الجماعة وعمل الأمة لأن ما يقوله النبى فيه يجب أن يكون على حسب الحاجة إليه ،

وأن خبر الاثنين والثلاثة إذا رووه عن أمثالهم وظهرت عدالتهم أو وقع حسسن الظن بهم وسلم خبرهم مما ذكرنا وكان على الشرائط التى وصفنا إنما يقبل فى الفروع وبأكثر الرأى لا باليقين وكما تقبل شهادة الشاهدين وقول حامل الهدية وغيرهم مما ذكرنا فى كتابنا الأول)

_ أقول : الرجل يقول لا نقل إلا المتواتر فقل له إذن كتابك كله وكلامك كله وكلام مشايخك كلهم ونقلك أنت عن مشايخك وعن المحدثين وعن كل الناس الذين نقلت عنهم غير مقبول أصلا ! .

فكتابك ليس متواترا في الناس ! ، ونقلك أنت عن مشايخك هو نقل آحاد ! ، ونقلك أنت عن المحدثين هو نقل آحاد ! . ولا عجب فهؤلاء هم المعتزلة الذين يزعمون أنهم أرباب العقول ! .

ثم إن كنت لا تقبل إلا المتواتر المجمع عليه فأخبرنا قبل كل شئ متي كان متواترا مجمعا عليه أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ! .

فهات الحجة القاطعة المتواترة علي هذا وإلا فأنت أول كافر بكلامك ! .

أما قوله (عمل الأمة) فأخبرنا أي أمة بالضبط تقصد ؟ فهل تقصد كل الأمة ؟ فيكون فيها مثلا الخوارج وغلاتهم ممن يري خلود المذنبين في النار ؟ ومن غلاة الشيعة ممن يري أن أكثر أصحاب النبي ارتدوا بعده ؟ ومن ومن ومن سواهم من أهل البدع الغلاة .

فإن قلت لا أعني هؤلاء فيقال لك لماذا أليسوا داخلين في عموم لفظ (الأمة) ! فإن أخرجتهم منهم فقد نقضت نفسك ورميت كلامك وإن أدخلتهم فيه فقد نفيت أن يكون في الدنيا إجماع بالكلية أصلا .

_4_ يقول الكعبي (ولكن إذا ورد عليك حديث احتجت إلى معرفة أصله ومخرجه أو احتج به عليك أحد خصومك رجعت إلى أسماء هؤلاء الرجال الذين ذكرتهم لك وإلى قصصهم فوقفت على صحة إسناده وسقمه وتيسر عليك إقامة الحجة على خصمك فيه وأردت مع ذلك أن ينظر شباب أصحابنا فيما بينت ويعرفوه فإنهم لا يكادون يلتفتون إليه وخصومهم يتسلقون عليهم من جهته وينسبونهم إلى قلة العلم به وربما حجوهم فى النبى يسألونهم عنه)

_ أقول وهل لكم أصلا كلام في الجرح والتعديل حتي يعتمد عليكم أحد ؟! ، بل وكتابك كله خير شاهد أنك لا تعرف أحدا من الرواة بجرح ولا تعديل إلا بنقل أصحاب الحديث وأئمة الجرح والتعديل ! .

بل وفي كل كتابه كلما أراد أن يجرح أحدا من الرواة يأتيك بكلام أئمة الجرح والتعديل في جرحه ! ، وهذا أصلا مُثبِت أنه لا يعرف شيئا من صحة الأخبار وضعفها إلا من طريقهم ومثبت أن المجروحين من الرواة جرحهم أئمة الجرح والتعديل قبل أن يتكلم هذا الأحمق .

_5_ يقول الكعبي (وقد جعلت هذا الكتاب أعزك الله أبوابا فذكرت فى باب منه ما رواه القوم من تعمد جماعة منهم الكذب وفى باب ما رووه عن رءوسائهم من خوفهم للإفراط فى طلب ما طلبوه من الحديث وعنوانه من الاستكثار منه)

_ أقول هذه حجة البليد وعنوان المفلس . نعم في الرواة كذبة ونعم في الناس كلهم كذبة . كما أن فيهم من يقتل ويسرق ويزني ويظلم ويغتصب ويفعل ويفعل فهل صار الناس كلهم قتلة وزناة وسراق ومغتصبون وظلمة ! .

أيها الأحمق هل قال لك أحد رواية الكذاب حجة ! .

_6_ يقول الكعبي (وفى باب ما روى عن النبى وعن السلف رضوان الله عليهم من ترك قبول ما تدفعه العقول ويخالف الكتاب والسنة)

_ أقول نعم نعم يروون ما يخالف العقول قطعا لكن كلامك أنت أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء وأن الله مجبور علي أفعاله هو عين العقل وقمة التعقل ، ولذلك لابد أن نأخذ بكلامك أنت ! .

_7_ يقول الكعبي (وفى باب ما رووه عن ثقاتهم مما أجمعت الأمة على العمل بخلافه)

_ أقول أيها الأحمق ألا تفرق بين ثبوت الحديث والعمل به ! .

فقد تواتر تواترا قطعيا عن النبي أنه قال (الماء من الماء) يعني لا غسل من الجماع إلا بعد إنزال . لكن هذا منسوخ بحديث آخر تواتر تواترا قطعيا وهو حديث (إذا التقي الختانان)

وهذا فقط أحد الأمثلة . وقس علي ذلك . ولا عجب فمن يعتقد أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء كيف يفهم شيئا من الفقهيات ! .

_8_ يقول الكعبي (وفى باب ما غلطوا فيه الغلط الظاهر الذى لا يتدافعونه ولا يسألون عنه)

_ أقول تواتر عن النبي أنه سها في بعض الصلوات فصلي خمسا بدل أربعا في صلاة الظهر فهيا قل هذا الكلام في النبي ! .

يريد هذا الأحمق أن يجعل الناس معصومين من السهو مع أن الله لم يعصم الأنبياء أنفسهم من السهو إلا في حين التبليغ عنه سبحانه . وما سها محدث إلا وثبت سهوه وعُرِف فدع عنك التمحكات البليدة .

_9_ يقول الكعبي (وفى باب ما رووه عن كثير منهم من الركاكة والسخف مع شهرتهم فيهم وارتفاع منزلتهم عندهم مما لو كان الأمر فيه التئاما رويناه عليهم ولا مزقناه فيهم اللهم فى البعض دون الكل)

_ أقول نعم نعم تقصد أنهم يقولون أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء . فطبعا حين ينفون ذلك ويقولون أن الله سميع بصير فعال لما يريد لابد أن تراهم حمقي وسخفاء ! .

_10_ يقول الكعبي (وفى باب طعنهم بالجهل على جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين بإحسان مما نبرأ نحن عن كثير منه ولا نقوله فيهم وما قالوه فى سلطانهم وأئمتهم وأغاليط المشهورين منهم باسم رجل رجل وما قالوه وأوفروا به على ثقاتهم ومن عليه يعتمدون فى تصحيح الأسانيد وانتقاد الحديث وهم أيوب وابن عون ويونس والثورى ومالك ابن أنس منهم)

_ أقول أيها الكذاب من يريد أن يكذب ينبغي أن يحسِّن الكذب ويزينه حتي يخيل علي الناس ويظنوه صدقا . أما أن تكذب علي المحدثين أنهم يطعنون في الصحابة فلا يصدقك إلا أمثالك من غلاة المعتزلة .

بل إن الأطفال في الكتاتيب يعرفون أن أهل الحديث يقولون بعدالة الصحابة مطلقا ويعرفون أن أمثالك من المعتزلة هم من يطعنون في الصحابة .

_11_ يقول الكعبي (وفى باب أسماء من ضعفوه وأسقطوه ولم يعتدوا به مع تكثرهم بالرواية عنه فلا هم يسقطون حديثهم فيريحوا المسلمين من تخليطهم ولا هم يوثقونهم ويقبلونهم ، وضفت

أسماء هؤلاء على حروف المعجم ليسهل طلب من يحتاج إلى الوقوف عليه منهم وكان يجب أن يرتب هؤلاء وغيرهم ممن ذكرنا على حسب طبقاتهم وتقدم بعضهم لبعض فى الزمان والقدر فعاق عن ذلك الشغل بما هو أوجب منه مما نحن مشغولون به وفى باب ذكر من نسبوه إلى أنه مبتدع صاحب هوى مع قولهم بأن أكثرهم أو كثيرا منهم ثقات مأمونون ومع تصديرهم كتبهم ومجالسهم بالرواية عنهم وفى باب ذكر ما قيل فى المدلسين والتدليس)

_ أقول أيها الأحمق ألم تقرأ مئات الآيات التي يخبر فيها سبحانه أن أحدا من البشر ليس قادرا علي كل شئ وأن ليس ذلك لأحد إلا له سبحانه .

كيف تريد من المحدثين أن يمنعوا الناس كلهم جميعا من الكذب والسهو والخطأ ! . أنت نفسك لا تستطيع أن تجعل الناس كلهم يعتقدون بمثل ما تقول أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ! .

يروي الناس ما يروون ثم يأتي أئمة الحديث الأكابر فيخبرون بالصدق من الكذب والثابت من المتروك .

_12_ يقول الكعبي (وليس قولنا فى كل من نسبوه إلى البدعة أو أسقطوه وضعفوه قولهم معاذ الله من ذلك بل كثير من أولئك عندنا أهل عدالة وطهارة وبر وتقوى ولكنا حكينا عنهم طعنهم على من يروون عنه إذا احتاجوا إليه فإذا احتج خصومهم عليهم به أو بحديثه قالوا هذا ضعيف وهذأ مبتدع تأمرا على عهد وركونا بالهوى وميلا إلى العصبية وإعراضا عن الحق ولو استقصيت أسعدك الله هذه الأبواب لطال الكتاب ، ولكنى أتيت بالجمل التى تدل على المراد وعليها المدار وأنا

أسأل الله أن يصلى على محمد وأهل بيته الطيبين وأن ينفعنا وإياك بما كتبنا ويجعله لوجهه وأن يوفقنا لشكر نعمته التى لا نحصيها بمنه ولطفه إنه على ما يشاء قدير وذلك عليه يسير)

_ أقول أيها الأحمق احتجاج أئمة الحديث بأهل البدع الثقات أشهر من أن يتكلم فيه أمثالك من الحمقي والكذبة .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (501) (الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة (100) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل)

_13_ يقول الكعبي (ويجب أيدك الله أن تكثر فكرك فى قوله يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين)

_ أقول وهل تواتر هذا الحديث عندك ؟! وهو قطعا غير متواتر فلماذا تحتج به ! .

ثم إن الحديث عليك وليس لك لأنه يشترط في حملة العلم العدالة ، ولا أعلم أحدا في الدنيا يقول أن من يعتقد أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء عدل غير فاسق ! ، بل لا أعلم أحدا يقول أن هذا مسلم أصلا . اذهب يا هذا فابحث عن صحة إسلامك أولا ! .

_14_ يقول الكعبي (ليعلم أنه عليه السلام نطق بتوفيق ربه عز وجل حتى كأنه مشاهد لنا ولأحوالنا ولما نحتاج إليه فيما روى لنا عنه ولنتبين أن هذه الوصية مخالفة لمذهب من يزعم أن الواجب أن يقال ما فى الحديث ولا يفسر ويقول من يقول أمروها كما جاءت وربما ترك تغيير اللحن

والسخف ، لو كان هذا هو الواجب أكرمك الله ما كان لما حكينا من قول نبينا وجه ولا معنى ولكنه حث على النظر فى الحديث إذا ورد ونفى ما لحقه من تحريف غال أو انتحال مبطل أو تأويل جاهل ولو أن الأمة بل الخلق اجتمعوا على أن يجمعوا معاني هذه الكلمات فى مقدار حروفها ما قدروا إلا بتوفيق الله جل ذكره فصلوات الله على محمد نبيه وعلى أهل بيته الطيبين وإن رغمت أنوف النابتة الماضين)

_ أقول أيها الأحمق إن كان الكلام فيها كما تزعم فمن أين أتيت بكلامك أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ؟! ، فهل هذا هو التأويل الذي تدعو الناس إليه ! .

ثم أخبرنا ألست تزعم أنك تتبع السلف الصالح فهيا هات لنا أحدا من الصحابة أو التابعين تكلم في الصفات وتأويلها ! فضلا عن تأويلها بهذا الكفر المحض الذي تقول أنه عين المعتقد والتوحيد ! .

ثم إن التأويل فرع التصور فلا يتكلم أحد في تأويل مسألة إلا ولها تصور في رأسه وقياس يقيس عليه بعقله ، فأين وجدت ذلك في الله ! ، فلا نعرف عن الله إلا ما أخبر هو نفسه ولا نصف الله بصفه إلا أن يكون هو وصف بها نفسه .

فإن أتيت علي أحد لم تره ولا مرة واحدة ولا وصفه لك أحد يكون رآه ثم قيل لك اذكر لنا طوله ووزنه ولون بشرته وحجم خصره ولون شعره ولون عينيه ووو لقلت لا أعلم ، وإن أخذت تصفه لعلم الناس أنك شديد الغباء والحماقة .

وهذا رجل من عموم الناس يكون له بالضرورة ما لعموم الناس من الصفات المجملة . فكيف بالله سبحانه الذي ليس كمثله شئ ثم تريد الناس أن يتأولوا فيه ! . لا عجب فهل أفضي بك تأويلك إلا أن قلت أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (481) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من (26) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل)

_15_ يقول الكعبي (واعلم علمك الله الخير وجعلك من أهله أنا إذا قلنا المنتسبين إلى الحديث ثم قصدنا عنهم والطعن عليهم فلسنا نريد مشايخ أهل العلم وحملة الآثار والسنن أولئك سلفنا ومن نتولاه وندين بتعظيمه وإنما نريد هؤلاء الذين حدثوا فى دهرنا وقبله بقليل فحملوا دينهم على العصبية ودخلوا فيما ليس من شأنهم وخالفوا السلف فتكلموا وطالبوا الرئاسة بإظهار التشبيه وغيره من فنون الكفر والضلال)

_ أقول هل تظن الناس كلهم حمقي ومغفلين ! ، أنت كمن يصف رجلا بأنه سارق زاني مغتصب ظالم ثم تقول أنا لم أقصد الطعن فيه ! .

_16_ يقول الكعبي (باب ما رووه في فساد كثير من حديثهم وتعمد جماعة منهم الكذب فيه فمن ذلك ما حدثنى المبرد رحمه الله قال حدثنى محمد بن يزيد المهلبى قال قال لى شعبة إنك لا تكاد تجد أحدا فتش هذا الحديث تفتيشى ولا طلبه طلبى وقد نظرت فيه فوجدته لا يصح منه الثلث ، وحدثنى أبو عزيز الصغانى قال سمعت أبا سنان يقول سمعت محمد بن عمرو الثورى جار على بن

المدينى يقول سمعت عمى عبد الصمد بن عبد الوارث يقول دخلنا على أبى جزى وهو مريض فقال لنا لولا أنه حضرنى من الله ما ترون كنت خليقا ألا أقر ولا أعترف ولكنى أشهدكم أنى قد وضعت من الحديث كذا وكذا وأنى أستغفر الله منها وأتوب إليه ، قال فقالوا له قد أحسنت إذ أقررت قال فلم يمت من مرضه وقام فمر فى تلك الأحاديث كلها وحدث بها ،

وحدثنى أبو عزيز عن أحمد بن محمد بن الحارث وحدثنا نصر بن على الجهضمى وحدثنا بشر بن عمرو قال سألت أو سئل زياد بن ميمون أبو عمار عن حديث رواه عن أنس فقال احسبونى كنت يهوديا أو نصرانيا قد أسلمت قد رجعت عما كنت أحدث عن أنس لم أسمع من أنس قليلا ولا كثيرا . الجرجانى عن عبيد الله بن سعيد قال قال عبد الصمد بن عبد الوارث قال قال أبى قال حسين المعلم كان يحيى بن أبى كثير ربما قال قال أبو سلام فقلنا له الذى تقول قال أبو سلام ما هو قال فقال صحيفة قال فقلنا لم تسمعها ؟ قال لا ، قلنا تحدث بشئ لم تسمعه قال أترى رجلا يجئ بدواة وصحيفة يكتب الكذب على رسول الله، قال فقلنا فإذا جاء شئ لم تسمعه فبين لنا ، قال إذا قلت قال أبو سلام فإنما هو من ذاك الكتاب .

قال وقال عبد الصمد بلغنى عن خالد العبدي أنه قال عن الحسن أنه أدرك سبعين بدريا فأتيت خالد وهو واقف على فرس فسالته ؟ فقال كان ميمون المرائى معى أو قال سمعته من ميمون قال فأتيت ميمون المرائى فسألته ؟ فقال حدثنى خالد العبدي . عمرو بن مرزوق قال قال شعبة لو حدثناكم عن الثقات لما حدثناكم عن عشرين رجلا . وحدثنى أبو على أحمد بن على بن عافية قال سمعت العباس الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول كان أبو البخترى القاضى يأخذ ثلثا ويتذكر عامة الليل يضع الحديث .

وحدثنى عن العباس عن يحيى وحدثنا جرير عن رقبة أن عبد الله بن مسور المدائني وضع أحاديث عن رسول الله فاحتملها الناس قال وقال يحيى كان أبو داود النخعى يضع الحديث ، قال ابن إسماعيل شعيب الجبائى روى زمعة عن سلمة بن وهرام عنه . قال ويقال إن شعيب هذا سئل فقيل له أبوك عمن أخذ هذه الأشياء ؟ فقال عن جار كان لنا يهودي قد قرأ الكتب . قال ابن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن معلى عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قلت للضحاك هل سمعت من ابن عباس شيئا ؟ قال لا ، قلت فالذى تحدث به عمن تحدث ؟ قال عنك وعن ذا وعن ذا . قال ابن المدينى كان عبد الله بن المسور الذى يحدث عن خالد بن أبى كريمة يروى عنه جرير بن عبد الواحد يضع الحديث على رسول الله ولا يضع إلا ما فيه أدب أو زهد فيقال له فى ذلك فيقول إن فيه أجرا .

قال وكان خالد الحذاء متهما يقول أهل الدهر قال وكان خالد بن سلمة المخزومى الذى يروى عنه ابن عيينة زنديقا ، قال وقال ابن عائشة وعروة أنه كان عنده هجاء فى رسول الله ينشده بنى مروان .على بن المدينى قال سمعت جرير بن عبد الحميد ذكر عن رقبة بن مصقلة قال إن أبا جعفر المدائنى كان يضع أحاديث كلها ليست من أحاديث النبى . ابن أبى خيثمة قال سمعت مصعب بن عبد الله الزبيرى قال قال الوليد للزهرى محمد بن مسلم حدثنى ولا تحدث الناس قال لا أحدثك أو أحدث الناس . قال حدثنى وحدث الناس قال فحدثه أحاديث ثم كتبها وأخرجها إلى الناس فحدثهم واجتمع الناس وكثروا فقال كلكم لا يقدر على أن يأخذ هذه ولكن خذوها من ديوان الوليد فأتوا ديوان الوليد فإذا قد ألصق بها أربعة أحاديث زيادة كذب لم يحدث بها منها حديث حدث به عقيل عن الزهرى بسنده ونسيت الرواية .

محمد بن المنهال البصرى قال سمعت يزيد بن زريع يقول سمعت الكلبى يقول كذب على مقاتل بن سليمان فى التفسير سريج بن يونس وحدثنا هشيم عن حصين قال سألنا أبا وائل فقلنا حدثنا فقد

أدركت من لم ندرك وسمعت ممن لم نسمع فقال اتهموا القوم على دينكم فوالله ما ماتوا حتى خلطوا . ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت والله أبا كامل مظفر بن مدرك يقول أما محمد بن طلحة يعنى ابن طلحة بن مصرف فسمعته قال حديث إنى والله ما أذكره إلا كالحلم .قال وحدثنا أبو نعيم وحدثنا سلمة بن كهيل قال ما رأيت أحدا يريد بهذا العلم وجه الله إلا عطاء وطاووس ومجاهد . هذا أبقاك الله وقد رأى الخلق من بطرا هؤلاء الذين ذكرهم وممن بعدهم .

قال وحدثنا ابن الأصبهانى حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي إسحاق عن البراء قال ما كل ما نحدثكم به عن رسول الله سمعناه ولكن سمعنا وحدثنا أصحابنا قال وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن حميد أن أنس بن مالك حدث بحديث عن رسول الله فقال له رجل سمعت هذا من رسول الله ؟ فغضب غضبا شديدا وقال ليس كل ما نحدثكم عن رسول الله سمعناه ولكن كان يحدث بعضنا بعضا ولا يتهم بعضنا بعضا . قال وحدثنا يحيى بن معين قال قال لى عبد الرزاق بمكة قبل أن أقدم عليه اليمن يا فتى ما تريد إلى هذه الأحاديث سمعنا وعرضنا وكل سماع قال ابن أبي خيثمة وحدثنا سليمان بن أبي شيخ قال كان أبو سعيد الراى يحلف بالله ما كانت بروع بنت واشق فى الدنيا ولم يقدم معقل بن سنان الكوفة .

وقد روى حديث بروع بن مهدى عن سفيان عن فراس عن الشعبى عن مسروق ورواه حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبى عن علقمة . قال ابن أبي خيثمة وحدثنى الأخنسى قال سمعت أبا بكر بن عياش قال قلت للأعمش حديث إبراهيم كره أن يخلط التمر والزيت كراهية السرق . فقال الأعمش رواه حماد ولم يكن والله يصدق حماد . قال وحدثنا إبراهيم بن عرعرة وحدثنا يحيى بن سعيد القطان قال سمعت الأعمش قال حماد يكذب على إبراهيم زعم أنه قال فى القصار لا يضمر وأنا سألته فقال يضمر .

قال وحدثنا محمد بن عباد بن موسى سندولا قال وحدثنا يزيد بن هارون عن خليفة بن موسى عن غياث بن إبراهيم قال كان يكون الحديث الحسن عند الشيخ الذى لا يجوز حديثه فأجئ بالشيخ إلى الأعمش فيسمع الحديث منه فأرويه عن الأعمش وأطرح الشيخ قال ابن أبى خيثمة وسمعت أبى يقول أقدم على المهدى عشرة فيهم الفرج بن فضالة وأبو معشر وغياث بن إبراهيم وغيرهم وكان المهدى يشتهى الحمام ويسيرها فدخل غياث بن إبراهيم على الهدى فى تلك الحال وهو مع الحمام فقيل له حدث أمير المؤمنين فحدثه بالحديث الذى يروى لا سبق إلا فى خف أو حافر وزاد فيه أو جناح فأمر له الهدى بعشرة آلاف درهم فلما قام قال أشهد على قفاك إنه قفا كذاب على رسول الله ثم قال له الهدى أنا حملته على ذلك فذبح الحمام .

قال قال أبى فما أفلح غياث بعد ذلك . قال ابن أبى خيثمة فى كتابه التاريخ حدثنا مصعب بن عبد الله قال حدثنا الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام عن عبد الرحمن بن أبى الزناد عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن أبيه قال سمع الزبير رجلا يحدث فاستمع الزبير حتى إذا فض الرجل حديثه قال أنت سمعت هذا من رسول الله ؟ قال الرجل نعم . قال الزبير هذا وأشباهه مما يمنعنا أن نحدث عن رسول الله قد لعمرى سمعت هذا من رسول الله وأنا يومئذ حاضر ولكن رسول الله ابتدأ هذا الحديث فحدثنا عن رجل من أهل الكتاب حدثه أباه فجئت أنت يومئذ بعد ما مضى صدر الحديث وذكر الرجل الذى من أهل الكتاب فظننت أنه من حديث رسول الله .

سريج عن يونس وحدثنا عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر قال قال ابن سيرين إن الرجل ليحدثنى بالحديث فما أتهم الذى فوقه ولكنى أتهمه . وإسحاق بن إبراهيم قال حدثنى سويد بن عبد العزيز الدمشقى عن المغيرة قال أبطأت على إبراهيم أياما فلما أتيته قال ما بطأك ؟ قلت قدم

علينا شيخ فسمعنا منه كيت وكيت فقال إبراهيم لقد رأيتنا وما نحمل الحديث إلا ممن يعرف وجهه إنك لترى الشيخ يحدث بالحديث يحرف حلاله من حرامه وما يدرى وروى ذلك ابن أبى خيثمة عن الوليد بن شجاع قال حدثنى سويد .

قال ابن أبى خيثمة حدثنا محمد بن سعيد الأصبهانى أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبى إسحاق عن البراء قال ما كل ما نحدثكم به عن النبى سمعناه ولكن سمعنا وحدثنا به أصحابنا . قال وحدثنا أحمد بن حنبل حدثنا الحسين بن منصور وحدثنا محمد بن سلمة عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يقول لبنيه يا بنى حجوا مشاة فإنى سمعت رسول الله يقول إن للحاج الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته أحسبه قال مائة حسنة وبكل خطوة يخطوها سبع مائة حسنة من حسنات الحرم قيل وما حسنات الحرم ؟ قال الحسنة مائة ألف حسنة .

قال الحسين بن منصور فحدثنى الحسين بن الوليد عن محمد بن مسلم الطائفى بهذا الحديث أيضا وقال لى قلت لمحمد بن مسلم من هذا الرجل الذى حدث هذا الحديث ؟ فتلكأ ساعة ثم قال حدثنى به محمد بن إبراهيم الصائغ ، قال الحسين وكان محمد بن إبراهيم عندى ثقة فلقيته فقلت له إن محمد بن مسلم الطائفى حدثنى عنك وأخبرته بالحديث وقلت له حدثنى به ، فقال حدثنى رجل فقلت من هذا الرجل ؟ فتلكأ ساعة ثم قال حدثنى سلام بن مسلم المدائني فضعف عندى الحديث ثم قلت لألقين سلام بن مسلم فلقيته فسألته عن الحديث فقال حدثنى رجل فقلت من هذا الرجل ؟ فتلكأ ساعة ثم قال حدثنى به رجل من أهل الموسم لا أدرى من هو .

أبو الحارث الوراق قال سمعت شعبة يقول قدمت الكوفة فلقيت أصحابنا سفيان ومسعر قال فقالوا لى تعال حتى تأتى أبا إسحاق ، قال فقلت لا تريدون ، قال فقالوا لى انطلق. قال فقلت أرى إذا صرت إليه يقول هو الحارث عن على فأوقفه عليه فأفسد عليكم فلا تريدون ، قال فقالوا انطلق

، قال فمضيت معهم حتى صرنا إلى أبى إسحاق ، قال فقال أبو إسحاق أبو ريحانة عن النبى قال من صلى كذا فله كذا ؟ قال شعبة فتطاولت من بينهم فقلت يا أبا إسحاق من حدثك بهذا ؟ قال فقال لى أنت هاهنا حدثنيه عبد الله بن عطاء ، قال فرجعت إلى منزلى فلم يكن لى همة إلا الخروج إلى مكة وعبد الله بن عطاء يومئذ حى بمكة فتكاريت ومضيت حتى قدمت مكة فقضيت عمرتى أو نسكى ثم أتيت عبد الله فقلت له حديث عنك ، قال ما هو ؟ قلت حديث أبى ريحانة عن النبى ،

قال هذا حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبى ريحانة وسعد يومئذ حى بالمدينة فخرجت إليه فلما قدمت المدينة أتيته فسألته عنه فقال هذا جاءنا من ناحيتكم ، قال قلت من ؟ قال طارق ، قال فخرجت البصرة ، قال فوجهت إليه رسولى قال أقرأه منى السلام وقل له إن أبا بسطام قدم من سفر وهو يريد أن يلقاك فإن شئت أن تجيئنى كان شئت جئتك ، قال فلقيته فقلت أما تتقون الله تروون مثل هذه الأحاديث ، قال ففزع وقال أى حديث ؟ قلت حديث أبى ريحانة فى الصلاة عن النبى قال هذا حدثنيه شهر بن حوشب عن أبى ريحانة .

ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن أحاديث الحسن بن ذكوان عن حبيب ابن أبى ثايت عن عاصم بن ضمرة عن على قال بينه وبين حبيب رجل ليس بثقة قال وحدثنا عبد الرحمن بن البراء وحدثنا خالد بن الحارث وحدثنا شعبة عن أبى هشام قال كان يكره أو يكرهون الرواية عن النساء إلا عن أزواج النبي قال وآخر حدثنا سليمان بن أبى شيخ وحدثنا إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة قال قال لى على بن حرملة وكان مع هارون بالرى . قال قال هارون لابن البخترى أليس أخبرتنى أن عمر بن الخطاب كان يقول إذا رأى الهلال قبل الزوال فهى الماضية وإذا رأى بعد الزوال فهو للمستقبلة ، فقال لا فقال له المأمون بلى والله لقد حدثتنا به فى الشيثان فقال صدقت .

قال حدثنا يحيى بن معين قال قال لى عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق وقد كتب عنه الناس إنما كتب لنا هذه الكتب الوراقون . قال وحدثنا محمد بن يزيد الرفاعى قال سمعت سليمان بن حرب يقول ما ناظرنى فى النبيذ أحد أحج منك إلا عبد الله بن داود فإنى ناظرته فقلت حدثنى حماد بن زيد عن أيوب ويحيى بن عتيق عن محمد عن عبيدة قال اختلفى على فى النبيذ فمالى شراب منذ كذا وكذا إلا عسل أو لبن أو سويق أو ماء فأى شئ عندك فى ذا وهو من أصحاب عمرو وعلى وعبد الله وإنما يحتجون فى الشراب بهؤلاء ، فقلت ما عندى فى هذا شئ فقال قد قلت لابن داود مثل هذا فأطرق طويلا ثم قال حدثنا حماد عن أيوب ويحيى عن محمد عن عبيدة قال إنى لأخيل الحد على مائة قضية مختلفة كلها عن عمر هات فى الحد خمس قضايا مختلفة إن كان ذا حقا فهذا أحق وإن كان هذا باطلا فذاك باطل .

قال وسمعت محمد بن يزيد يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول قدم عبد العزيز بن أبى عثمان وكان رازيا قد قدم عبد العزيز فاسمعوا منه جامع سفيان فإنه لم يبق أحد أثبت فيه منه وكان عبيد الله بن موسى يقول حدثنا وكان وكيع ينكر على عبيد الله أنه سمعه من سفيان ويقول ما بالكوفة أحد سمعه من سفيان ، قال أبو هشام وبالكوفة يومئذ أربعة ترويه عن سفيان عبيد الله وعبد العزيز بن أبان وإبراهيم بن هراسة . وأبو إسماعيل الفارسى قال وسمعت يحيى بن معين يقول وسئل عن إسماعيل بن أبان الغنوى فقال وضع حديثا عن فطر عن أبى الطفيل عن على قال السابع من ولد العباس يلبس الخضرة كذب ليس منه شئ . وهو الذى يحدث عن ابن أبى خالد وهشام بن عروة قال وسمعت يحيى يقول وسئل عن عبد العزيز بن أبان القرشى قال وضع أحاديث عن سفيان لم تكن . قال حدثنا صالح بن حاتم بن وردان حدثنى أبى عن أيوب قال جاءنى أبو قلابة يوما إلى السوق نصف النهار فلما رأيته قمت إليه فقال إن الحديث الذى حدثتك ليس كما حدثتك ثم رجع .

قال وحدثنا عبد الله بن جعفر وحدثنا عبيد الله بن عمرو قال كان أبو قلابة ربما حدثنى بالحديث ثم يأتينى فيقول الحديث الذى حدثتك ليس هو كذا هو كذا وكذا . أبو محمد العلاف وحدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى عبد الله بن أبى مليكة عن رجل من بنى تميم لا يكذبه إن قال أخبرت عائشة أن ابن عمر يقول قال رسول الله الشهر تسعة وعشرون . قال فأنكرت ذلك وقالت يغفر الله لأبى عبد الرحمن ليس كذا قال ولكنه قال إن الشهر يكون تسعة وعشرين .

ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن حديث أبى الوليد الطيالسى عن سعيد عن سماك بن حرب قال سمعت عياض الأشعرى يحدث عن أبى موسى أن النبى قال فسوف يأتى الله بقوم.
فكتب يحيى بخطه على عياض بن أبى موسى ليس بشئ ابن أبى خيثمة وحدثنا يحيى بن معين حدثنى والله هشيم أخبرنا داود بن أبى هند عن ابن حرب عن أبى الأسود عن فضالة الليثى قال أتيت النبى - فأسلمت وعلمنى حين علمنى الصلوات الخمس فى مواقيتهن ، قال فقلت فإن هذه الساعات أشتغل فيها فمرنى بجوامع قال فإن شغلت فلا تشتغل عن العصرين ، قال قلت وما العصران ؟ قال صلاة الغداة وصلاة العصر. وهذا أبقاك الله يكاد أن يكون كفرا لأنه رخصة فى ترك بعض الصلوات .

قال وحدثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد عن داود بن أبى هند عن أبى حرب ابن أبى الأسود عن عبد الله بن فضالة عن أبيه قال علمنى رسول الله فكان فيما علمنى أن قال حافظ على الصلوات الخمس ، قال قلت إن هذه الساعات لى فيها أشغال فمرنى بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عنى قال حافظ على العصرين صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة بعد مغربها قال وحدثنا أحمد بن حنبل وحدثنا حجاج بن محمد قال قال لى شعبة أنت تحب الإسناد وهذا إسناد .

قال قلت أبي المهلب لم يسمعه من أبي قال أحمد يعنى حديث أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي في قراءة القرآن وهشام بن عمار الدمشقى قال حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن عبد الأعلى بن أبي عمرة عن عبادة بن نسى عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبى قال المجرة التى فى السماء عرق الأفعى التى تحت العرش . وما يستجيز أن يروى مثل هذا عن رسول الله إلا من لا يبالى بدينه ومتى قال المسلمون إن تحت العرش أفعى ؟ وهل يجوز أن يكون هذا إلا من دسيس الزنادقة ليقبح الإسلام بقية بن الوليد عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان قال قال ابن عائشة إن نفرا من اليهود أتوا رسول الله فقالوا من يحمل العرش ؟ فقال تحمله الهوام بقرونها والمجرة التى فى السماء من عرقهم ، قالوا نشهد أنك رسول الله ما هذا والله بقول وقد أجمع المسلمون على أن الذين يحملون العرش ملائكة .

عمرو بن عثمان قال حدثنا عبد القدوس بن الحجاج عن أم عبد الله بنت خالد عن ابنها قال المجرة التى فى السماء من عرق الهوام الذين يحملون العرش . على بن المدينى قال قال يحيى حدثنى سعيد بن عبيد عن الأعرج عن الأغضف قال كنت جالسا مع عثمان البرى فقلت حدثنى الثورى عن منصور عن أبي وائل فى المسح على الخفين فقال كذب قال وقال يحيى سمعت البرى يحدث عن نافع قال سمعت ابن عمر يقول عرفة كلها موقف . قال فحدثنى ابن جريج قال قلت لنافع سمعت ابن عمر يقول عرفة كلها موقف فقال لا . قال يحيى وسمعت البرى يحدث عن نافع أن ابن عمر كان يأكل من بدنته .

قال وقال ابن جريج قلت لنافع أكان ابن عمر يأكل من لحم نسكه فلم يخبرنى عنه بشئ . ابن أبي خيثمة حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت يحيى بن سعيد يقول لم أر الكذب قط أكثر منه فيمن ينسب إلى الخبر . قال وحدثنا الأخنس قال قال لى عبد الله بن داود الخريبى أنهم يقومون من عندى فيدخلون البصرة فيحدثون عنى ما لم أحدث به يعنى أصحاب الحديث . قال وسمعت

يحيى بن معين يقول عبد العزيز بن أبان وضع أحاديث عن سفيان الثورى لم تكن وكان قاضى واسط وهو من ولد سعيد بن العاص .قال وحدثنى أبى حدثنا جرير قال قال رقبة بن مصقلة كان أبو جعفر المدائنى الهاشمى كذابا أرسل عن رسول الله كلاما حقا ليس عن رسول الله فاحتمله الناس فى الدعاء ونحوه .

قال وسمعت يحيى يقول محمد بن سليم ليس بثقة . قلت له لما صار ليس بثقة ؟ قال لأنه يكذب فى الحديث . قال حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سعيد عن قتادة عن أبى الطفيل قال حج ابن عباس ومعاوية فكان ابن عباس يستلم الأركان كلها فقال معاوية إنما استلم رسول الله الركنين الأيمنين ، قال ابن عباس ليس من أركانه مهجور . قال حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا خالد بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أبى الطفيل أنه ذكر أن معاوية حج فحعل لا يأتى على ركن إلا استلمه ، فقال له ابن عباس إنما كان رسول الله يستلم الركنين ركن اليمانى وركن الحجر ، فقال معاوية إنه ليس من أركانه مهجور .

الأصبهانى الكفانى قال حدثنا أبو عثمان البرذعى الحافظ قال سمعت ابن أخت عراك يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول بمصر مائة حديث موضوعة عن أبى أمامة . قال وحدثنى عبد الوهاب بن زكريا أبو سعيد الأصبهانى حدثنا أبو سفيان صالح ابن مهران حدثنا جبر وشيبان قالا حدثنا سفيان الثورى حدثنى صديق لى معالج قال رأيت فى مسجد الخيف بمنى نسطايا عرفته وعرفت نسبه قعد يحدث الناس .أبو حاتم الرازى قال حدثت عن شعبة أنه قيل له لم لا تحدث عن عثمان أبى اليقظان وهو عثمان بن عمير فقال كيف أحدث عن رجل كنت جالسا معه فسألته عن سن فأخبرنى بمولده ثم حدث عن رجل قد مات قبل أن يولد .

قال وحدثنا أبو عقيل المعروف بالشاه المرورودى قال سمعت عبد الرزاق يقول قلت لوكيع ما تقول فى يحيى بن العلاء الرازى ؟ قال أما رأيته ما كان أصحه ، قال قلت ما تقول فى يحيى ؟ قال أما رأيته ما كان أفصحه ، قال ما تقول فى حديثه ؟ قال ما أقول فى رجل يحدث فى خلع النعال عند الطعام عشرة أحاديث . عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمى حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادى قال جرح ابن عيينة ذات يوم وقد تكالب الناس على عمران فقال من ذاك ؟ قالوا عمران أخوك فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكاب الناس عليه .

أحمد بن مصعب المروزى قال سمعت الشيبانى يقول أتيت أنا وصاحبى رجلا يقول حدثنا مجاهد عن ليث فقلت لصاحبى قم قبل أن تصيبنا صاعقة . قال وسمعت الشيبانى يقول قدم رجل الكوفة فقال دلونى على أكذب الناس فإن الحديث الجيد لا يكون إلا عنده . قال ابن أبى خيثمة وحدثنا يحيى بن معين قال سمعت عبادا يقول سهيل الذى يروى عن عائشة وعن ابن الزبير هو ابن ذكوان. قيل له صف لنا عائشة. فقال كانت سوداء فقيل له النبى يقول يا حميراء قال عباد فعلمنا أن سهيلا كذاب . قال وسئل يحيى عن خالد المدائنى فقال كان يزيد فى الأحاديث يوصلها لتصير مسندة .

قال وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ حدثنا حسين بن على الجعفى عن الحسن بن الحر مولى بنى أسد عن ميمون بن أبى شيب وكان كوفيا من عباد الله قال أردت أن أكتب كتابا فقلت إن كتبت فيه حرفا كذبت وحسن كتابى وإن تركته صدقت وقبح كتابى فاعتزمت على تركه فسمعت مناديا ينادى من جانب البيت (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) قال وأردت الجمعة فى إمارة الحجاج فجعلت أقول أحيانا أذهب وأحيانا لا أذهب فسمعت مناديا ينادى من جانب البيت (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله) وقد يكون أبقاك الله من الوحى ما هو دون هذا .

قال وحدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا عاصم بن أبي عاصم الحلفاني وكان رجلا صالحا قال لما مرض الحسن الجعفري وهو ابن أبي جعفر مرضه الذى مات فيه صليت العصر فى مسجد الحى ثم مررت بمنزله فإذا هو قد أغمى عليه فذهبت إلى مسجد الوصى وكان يجلس فيه يذكر كل يوم العصر حتى مات وقد أدركته فلما غابت الشمس قمنا لأنا لا نصلى المكتوبة فى الجبان فلما كنا فى دار حبيب ابن شهاب القبطى ولم يؤذنوا ونحن أربعة عشر رجلا إذا نقض كوكب فى القبلة فقرأنا فيه الحسن ابن أبي جعفر قد مات ثم خطونا خطوة أو خطوتين فسمعنا الصياح فجئنا فإذا هو قد مات .

قال وحدثنا محمد بن عباد بن موسى قال حدثنا يزيد بن هارون حدثنى خليفلا بن موسى قال أتيت غالب بن عبد الله الجزرى أسأله فأخرج إلى دفترا فجعل يقول حدثنا مجاهد حدثنا عطاء قال ثم أخذ الشيخ البول فنسى فوضع الكتاب فأخذته فإذا فيه حدثنا أبان بن أبي عياش . العباس الدورى قال قال يحيى بن معين قال أبو جعفر السويدى جاءوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليس من حديثه فقالوا له اقرأها علينا ولا تقل فيها حدثنا فقرأها عليهم . قال حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد أن عائشة قالت إنكم لتحدثون عن غير كذابين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ .

وذكر حديث حماد عن هاشم بن عروة عن أبيه أن عائشة ذكر عندها قول ابن عمر فى المعول عليه فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن سمع شيئا فلم يحفظه إنما مر على رسول الله بجنازة رجل من اليهود فقال ليبكونه وإنه لمعذب . قال وحدثنا ضرار بن صرد بن نعيم حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أسامة بن زيد عمن سمع سعيدا يقول لا يستكرهن أحدا على حديث فإنى سمعت جابر بن عبد الله استكره على حديث فجاء به على غير ما أراد . قال ابن أبي خيثمة وحدثنا هارون بن معروف حدثنا محمد بن سلمة حدثنا محمد ابن إسحاق عن عمر أو عثمان بن عروة عن أبيه يعنى

عروة بن الزبير قال قال أبى الزبير يا بنى أدبنى من هذا اليمانى يعنى أبا هريرة فإنه يكثر الحديث عن رسول الله قال فأدسه منه فجعل أبو هريرة يجد رسما وجعل الزبير يقول صدق كذب صدق كذب ، قال قلت يا أبة ما قولك صدق كذب ؟ قال يا بنى إما أن يكون سمع هذه الأحاديث عن رسول الله فلا شك ولكن منها ما وضعه على مواضعه ومنها ما لم يضعه على مواضعه .

قال وحدثنا أبى حدثنا جرير عن مغيرة قال حديث أنه ذكر عند إبراهيم ما روى عن أم سليم فى احتلام النساء وما روى عن عبد الله فى ذهابه مع النبى إلى الجن وفى قصة ابن أبى قعيس فى رضاع الرجل يعنى لبن الفحل فلم يرهن شيئا . عمرو بن الحسن قال حدثنا أحمد حدثنا شريح بن يونس حدثنا محمد بن حميد عن سفيان الثورى عن عاصم بن كليب عن ابن عباس قال إذا حدثتكم عن رسول الله فلم تجدوا تصديقه فى القرآن أو لم يكن حسنا فى أخلاق الناس فأنا به كاذب .

الأصبهانى الكنارى قال سمعت إبراهيم بن موسى يقول أخبرنا مهران قال كنت مع سفيان فمر عبد الوهاب بن مجاهد فقال هذا كذاب . قال وحدثنا مصعب بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد قال سئل سعد عن شئ فاستعحم فقيل له فى ذلك فقال إنى أكره أن أحدثكم حديثا يجعلونه مائة حديث . عباد بن العوام عن حصين عن عمرو بن ميمون قال زنت قردة باليمن فرجمتها القردة ورجمتها معهم . ابن أبى خيثمة حدثنا سليمان بن أبى شيخ قال كان أبو سعيد الرازى يحلف بالله ما كان أويس القرنى قال وهذا عمرو بن مرة الجملى من مراد يبكى أويسا ولم يعرفه .

سليمان بن حرب قال قال رجل لحماد بن يزيد يا أبا إسماعيل حديث لأيوب عن أبى قلابة من شهد فاتحة الكتاب حين يفتتح فكأنه شهد فتحا فى سبيل الله ومن شهد خاتمته فكأنما شهد الغنيمة حين يقسم. قال ما يكره فقال من روى هذا ؟ قال صالح المرى قال فضحك حماد وقال يشبه لأن هذا كان من متاعه . إسحاق أخبرنا أبو معاوية قال قال لنا الحجاج يعنى ابن أرطأة إذا دخلتم على

فلا تسألونى أحد ممن سمعت ولا من حدثك . إسحاق قال حدثنا سعيد بن عاصم أخبرنا همام بن يحيى قال جاء شعبة إلى قتادة فحدثه قتادة بحديث فقال شعبة ممن سمعت هذا ؟ قال قتادة والله إنا كنا لنجلهم أن نسألهم ممن سمعت هذا وذكر الحسن وسعيدا فلم يبرح حتى حدث شعبة بحديث فقال له قتادة ممن سمعت هذا ؟ فقال شعبة أسألك فلا تجيبنى وتسألنى .

محمد بن الصباح حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم اغفر للمؤذنين وأرشد الأئمة . قال محمد وحدثنا هشيم عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال محمد لم يسمع هذا الحديث هشيم عن الأعمش ولم يسمعه الأعمش عن أبى صالح . أبو بكر قال حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل أخبرنا أيوب قال قال لى عبد الله بن أبى مليكة لا تعجب حدثنى القاسم عن عائشة أنها قالت أهللت بحج وحدثنى عروة أنها قالت أهللت بعمرة أما تعجب .

أبو بكر قال سمعت سليمان بن حرب يقول حدثت عن سفيان أنه قال قدم يزيد الكوفة فيروى أنه رآه يرفع يده فى أول تكبيرة ولم يرو ثم لا يعود فلم يزل أهل الكوفة حتى قال لا نعود . قال وسألت يحيى عن حديث ابن جريج عن جميلة بنت سعد عن عائشة فى المرأة لا تريد الحمل على سنتين فقال لم تروه غير جميلة فقلت جميلة من هى ؟ قال لا أدرى .

قال العتبى إن أصحاب الحديث مقرون بأن الحديث المرفوع شرب الماء على الريق يعقد الشحم موضوع وضعه عاصم الكوزى . وإن الحديث المروى عن الحسن أن رسول الله لم يجز طلاق المريض موضوع وضعه سهل السراج وأن ما رواه سهل هذا عن الحسن أنه صلى بين سطور القبور باطل لأن الحسن روى عن النبى أنه نهى عن الصلاة بين القبور . وأن حديث أنس أن رسول الله قال لا يزال الرجل راكبا ما دام منتعلا باطل وضعه أيوب بن خوط .

وأن حديث عمرو بن حريث رأيت النبى سار يوم العيد بين يديه بالحراب باطل وضعه المنذر بن زياد وأن حديث ابن أبى أوفى رأيت رسول الله يمس لحيته فى الصلاة وضعه المنذر بن زياد . وأن حديث يونس عن الحسن أن رسول الله نهى عن عشر كنى موضوع وضعه أبو عصمة قاضى مرو . وإن فى أيدى الناس أحاديث موجودة على ألسنتهم ليس لها أصل منها من سعادة المرء خفة عارضيه ومنها سموهم بأحب الأسماء إليهم وكنوهم بأحب الكنى إليهم . ومنها خير تجارتكم البز وخير أعمالكم الخرز .

ومنها لو صدق السائل ما أفلح من رده ومنها الناس أكفا إلا حائك أو حجام . قال وقال ابن المبارك فى حديث أبى بن كعب من قرأ كذا وكذا فله كذا وكذا ومن قرأ سورة كذا فله كذا أظن الزنادقة وضعته . قال أحمد سمعت الشيبانى يقول قدم رجل الكوفة فقال دلونى على أكذب الناس فإن الحديث الحق لا يكون إلا عنده . قال وسمعت الشيبانى يقول أتيت أنا وصاحبى رجلا فإذا هو يقول حدثنا مجاهد عن ليث قال فقلت قم قبل أن تصيبنا صاعقة)

انتهي كلامه في هذا الباب .

_ أقول أكثرت النقل أيها الأحمق فيما لا فائدة فيه .

فأولا هل نقولاتك هذه متواترة عن أصحابها ؟ ، فإن قلت نعم فقد أفحشت الكذب الظاهر ، وإن قلت لا فكيف تتكلم عن الناس وتتهمهم بالكذب علي النبي بخبر ليس ثابت عنهم علي طريقتك أنت نفسك ! .

وثانيا : من يريد أن يحتج في مثل هذا المكان علي أصحاب الحديث وأئمتهم ينبغي أن يتثبت في النقل وليس ان يكثر النقولات عن المتروكين والمجهولين والكذابين ! .

بل وكما تري الرجل لا يروي بإسناده عمن ينقل عنهم بل يروي مقاطيع لا ندري من حدثه بها ! ، فبهذا وحده أصلا يمكن تضعيف جميع ما ينقله بلا استثناء ! . بل وكان ينقل بعض الأمور التي لا ينقلها أحد غيره ولا يذكر من أين أتي بها ! .

وهذا مثال لمن ينقل عنهم المؤلف الأحمق : غياث بن إبراهيم النخعي ، وهو رجل متفق علي تركه واتهمه أكثر الأئمة بالكذب .

وممن تكلم فيه تركا وتكذيبا : أبو أحمد الحاكم وأبو داود وابن حنبل والنسائي وابن دحية والبخاري وابن عدي والعقيلي وابن حبان وابن الجارود ومسلم وابن معين والدارقطني وغيرهم .

أهذا من تحتج به عليهم وتستشهد بنقولاته ! .

ومثال ثاني : إسحاق بن إدريس البصري ، وهو رجل متروك واتهمه بعض الأئمة . وممن تكلم فيه تركا وتكذيبا : ابن حبان وأبو داود وأبو زرعة والنسائي والبخاري والدارقطني وابن المثني وابن معين وابن المديني وغيرهم .

أهذا من تحتج به عليهم وتستشهد بنقولاته ! .

وكثير من تلك النقولات عن مجاهيل ليس يعرفهم أحد وليس لهم ذكر في كتب الجرح والتعديل بتوثيق ولا تضعيف ! ، ثم فجأة انقلبوا عند الكعبي الأحمق إلي ثقات يحتج بهم وهو الذي يرفض الاحتجاج إلا بالمتواتر ! ، ثم إذا بنقولات المجاهيل عنده صارت حجة ! .

وإن سألني سائل لماذا لم تتكلم في كل أثر مما سبق بمفرده ؟ ، أقول الوقت أثمن من ذلك بكثير ، ومن نظر في كتبي السابقة علم ذلك ، أفصار الوقت عبثا أنفقه في تعداد المجاهيل والكذابين الذين يذكرهم الكعبي ! .

وكذلك الحجة في مثل هذا تكون علي الكعبي ومن يحتج بكلامه وليس علي أحد غيرهم ، وإلا فليكذب كل من شاء ما شاء ثم يقول أثبتوا أن من نقلت عنهم لم يقولوا هذا الكلام ! ، بل من ينقل عن أحد شيئا هو الذي عليه لزوما أن يثبت ما ينقله عمن ينقل عنه .

بل إني أقول لمن يريد أن يبحث عن النقولات التي ينقلها الكعبي لا تفعل ، بل قل لهم أثبتوا تلك النقولات وأثبتوا أنها أتت من طرق حسنة علي أقل القليل حتي يمكن القول أن لهم فيها حجة ، ثم انظر متفرجا وهم يحيصون حيصة الحمير ! .

وبعض النقولات التي يذكرها ستقلب بطون الكتب قلبا حثيثا باحثا عنها ولن تجدها لأنها من خيالات الكعبي وكذباته ، فتضيع الوقت الطويل فيما لا فائدة فيه مع تعب كثير وإرهاق لنفسك شديد ثم تجد في النهاية أن الكعبي تفرد بخيالات يحكيها ! .

وثالثا : تنقل كلام الكذبة الذي أخبر أئمة الجرح والتعديل أنفسهم أنهم كذبة ! ، ماذا تريد بالضبط ؟! تكثير صفحات كتابك ليظن الناس أنك أتيت بحجج كثيرة وإلا لما طال كتابك ! .

ورابعا : يكون لكلامك معني حين تنقل أخبار الكذابين إن انطلي كذبهم علي أئمة الحديث وأئمة الجرح والتعديل . أما أن يكون كذبهم مفضوح وكلام أئمة الجرح والتعديل فيهم مشهور فما فائدة نقولاتك هذه أصلا ! .

وخامسا : هل قال لك أحد في الدنيا أن روايات الكذبة حجة في شئ أصلا ! ، يا هذا أتريد مقارنة أوثق الثقات بأكذب الكذبة ! .

بل ولك العجب أن تعرف أنه هو نفسه كان يذكر أحاديثا اتفق أئمة الحديث علي أنها مكذوبة وهو يعرف ذلك . فلما أتي علي حديث (شرب الماء علي الريق يعقد الشحم) قال (قال العتبي أصحاب الحديث مقرون أن هذا الحديث موضوع)

فأقول ما أعظم فحشك ! ، فإن كنت تدري أن أصحاب الحديث مقرون بأن هذا وغيره مما ذكرته أحاديث مكذوبة بل ويعلمون من كذبها باسمه وصفته ففيم تتكلم ! .

لكن الرجل كعادته يكثر الكلام حتي يطيل الكتاب ويظن من يري الكتاب حجمه كبيرا أن الرجل أكثر من النقولات التي تؤيد كلامه ! .

وسادسا : أيها الأحمق ألا تدرك أنت نفسك قبل غيرك أن لفظ (الكذب) يطلق أحيانا علي (الخطأ) وهي لغة مشهورة عند العرب قديما .

فليس كل من جاء فيه وصف بالكذب يعني الكذب الذي هو تعمد الإخبار بخلاف الحقيقة وفي الحديث عن النبي (كذب أبو السنابل) لما أخبر بحكم خاطئ في عدة الحامل .

حقا لا عجب أن تخرج هذه الأباطيل ممن يزعم أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يتكلم ! .

وثامنا : كلامه في إنكار بعض الصحابة علي بعضهم بضعة أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة سيأتي الكلام عن ذلك في الباب الذي يذكر فيه أمثلة من ذلك .

_17_ يقول الكعبي (باب خوفهم من الحديث ومن الاستكثار منه : قال العباس الدورى سمعت يحيى بن معين يقول حدثنا أبو بكر بن عياش قال سمعت مغيرة يقول والله لأنا منكم أخوف منى من الفساق يعنى أصحاب الحديث . قال وحدثنا محمد بن كثير الصنعانى عن أبي إسحاق الفزارى قال كتب إلى سفيان إياك والحديث . قال العباس وسمعت ابن عون يقول ما أنا على شئ أخوف منى من أن يدخلنى النار من هذا الحديث . قال وسمعت يحيى يقول سمعت أبا قطن يقول قال شعبة ما شئ أخوف على أن يدخلنى النار من الحديث .

قال وقال أبو قطن قال ابن عون وددت أنى انفلت منه كفافا لا على ولا لى . قال وسمعت سفيان بن عيينة يقول عن الثورى قال قال ما تريد إلى شئ إذا بلغت منه الغاية تمنيت أن تنفلت منه كفافا . قال وكان أبو إسحاق الشيبانى يقول لو كان هذا الحديث من الخير لنقص حكى ذلك القعنبى وغيره . قال وكان مسعر يقول من أبغضنى فجعله الله محدثا . قال أبو بكر بن عياش سمعت الأعمش يقول والله لا يأتون أحدا إلا حملوه على الكذب والله ما يعلم من الناس سوءا منهم فأنكرت هذه فقال إنهم لا يشبعون .

قال وكان شعبة يقول لأنا في الشعر أسلم منى فى الحديث ولو أردت الله ما خرجت إليكم ولو أردتم الله ما جئتمونى ولكنا نحب ونكره الذم . وسمعت إبراهيم بن أبى صالح يقول حدثنا نصر بن حاجب القرشى قال سمعت أبا حنيفة يقول حدثنا على بن بذيمة ثم قال أين أصحاب الحديث هذا من شأنهم إنما يريدون أسماء . مخلد بن مالك قال قال الأعمش لو أنى تصدقت بكسرة كان أحب إلى من أن أحدث سبعين حديثا . ومخلد بن مالك قال قال المغيرة رأيتهم خيار الناس ثم رأيتهم شرار الناس يعنى أصحاب الحديث .

محمد بن نميلة عن الفضل بن موسى عن الفضل بن العباس عن المغيرة قال ما طلب هذا الحديث إلا قلت صلاته . محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة عن أبيه قال قلت لسفيان بن عيينة عهدى بك وأنت حسن الخلق فما الذي غيرك ؟ . قال تدعنى أنت وأصحابك أن يحسن خلقى . قالوا وكان يرد على مسدد فيغضب فيقول له القائل تؤجر فيقول أؤجر لا لأرضى أن أنجو رأسا برأس . سليمان ابن نوح العبدى قال بلغنى أن أصحاب الحديث اجتمعوا إلى هضيم يوما وكان لا يحدثهم إلا فى المجلس فيرصدوه حتى خرج على حمار له فنكسوه عن حماره وداسوا بطنه حتى بعث إليه الأمير بجلاوزة فجلسوا على بابه .

وكيع قال لداود الطائى لم لا تحدث الناس ؟ فقال ماذا حتى فى ذلك أكون مستمليا للصبيان فإذا قاموا من عندى قالوا أخطأ فى كذا وغلط فى كذا ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لى يحيى بن سعيد القطان لو جربت أن أروى عنه لم أرو إلا عن القليل . ابن أبى خيثمة حدثنا عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبى الجعد. قال قيل لثوبان حدثنا فقال كذبتم على وقلتم على ما لم أقل . وهارون بن معروف قال حدثنا ضمرة عن صدقة بن زيد قال سألت ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن شئ فقال لى علمت أنى أروى إن وجدت الرأى أيسر تبعة من الحديث يعقوب الأنطاكى حدثنا ابن عيينة عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال كان

إذا جاءه طلبة الحديث قال لهم شئتم العلم واذهبتم بنوره لو أدركنى وإياكم عمر بن الخطاب لأوجعنا .

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابن سيرين قال ذهب العلم وبقيت بقية فى أوعية سوء . الفريابى قال قال لى سفيان الثورى نعم الرجل أنت يا أبا عبد الله لولا أنك تطلب الحديث قال قلت ولم تطلبه أنت طلبته ولم أعقل . محمد بن همام عن يوسف بن أسباط قال قال لى شعبة افهم هذا فإنه خير لك مما تسئل عنه والله الذى لا إله إلا هو إنه لشر نلت من أى يعنى الحديث .

ابن أبى خيثمة حدثنا أبو غسان قال حدثنا أبو عقيل مولى عمر بن الخطاب قال قال لى يحيى بن سعيد عن القاسم بن عبيد الله والله إنى لأرى ليقبح على مثلك عظيما أن يسأل عن شئ من أمر هذا الدين لا يوجد عندك منه فرج قال وعم ذاك ؟ قال لأنك ابن إمامى هدى أبى بكر وعمر . قال القاسم أقبح والله من ذلك عند الله وعند من عقل عن الله أن أقول بغير علم أو أحدث عن غير ثقة . قال وسمعت يحيى بن معين يقول كان عبد الرزاق يقول لأصحاب الحديث نالك جهدا نالك بلايا إليك عنا .

قال وحدثنا أحمد بن حباب حدثنا ابن يونس عن الأعمش قال كنا نأتى إبراهيم بحديثنا فكانت العلامة بيننا وبينه أن يمس أنفه فإذا مس أنفه لم يطمع أحد منا أن يسأله عن شئ . قال عيسى وأنا أمس أنفى ووجهى وليس ينفعنى شيئا . قال وحدثنا الأخنسى حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال اختلف منصور إلى إبراهيم وهو من أعبد الناس فلما أخذ فى الآثار فتر . وحدثنا إبراهيم بن بشار الرمادى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال الأعمش ما أطاف بهؤلاء قط يعنى أصحاب الحديث أراه قال بأحد إلا حمله على الكذب .

قال وقال سفيان قال الأعمش والله لقد أدركت أقواما إن كان أحدهم ليدع الكذب حيا ثم اليوم يحلف أحدهم على قطعة سمك أنها سمسمة وما هى بسمسمة . قال وحدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال سمعت شعبة يقول إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون . فال حدثنا الأخنسى قال قال لى عبد الله بن داود الخريبى إنهم يقومون من عندى فيدخلون البصرة فيحدثون عنى بما لم أحدث به يعنى أصحاب الحديث .

قال وأخبرنا محمد بن سلام الجمحى قال قال عمرو بن الحارث ما رأيت علما أشرف ولا أهلا أسخف من أصحاب الحديث . قال وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ حدثنا صالح بن سليمان قال كان سيار أبو الحكم واسطى مولى حرملة أخو مسار الوراق حسن الحديث . قال فبينا هو يحدث إذ أخذ فى شئ من الهزل فقيل له فى ذلك فقال أحب أن لا تسرهم منى شئ إلا ساهم مثله روى عنه زيد بن أبى أنيسة . العباس الدورى قال قال يحيى بن معين اجتمع الخلق يعنى من أصحاب الحديث إلى أبى هدبة فقالوا له أخرج رجلك .

فقال العباس قيل ليحيى لم قالوا ذلك قال كانوا يخافون أن تكون رجله رجل حمار فيكون شيطانا . الحسين بن على بن حمزة قال حدثنا ابن أبى شيبة حدثنا أبو داود عن شعبة قال مر بى حبيب بن الشهيد وهؤلاء الشباب يسئلونى فقال أرغم الله بأنفك يا شعبة . على بن المدينى قال حدثنا أيوب بن المتوكل عن عبد الرحمن بن مهدى قال لا يكون إماما فى العلم من أخذ بالشاذ منه ولا يكون إماما بالعلم من روى عن كل أحد ولا يكون إماما فى العلم من روى كل ما سمع . قال وحدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زائدة حدثنا هشام يعنى ابن حسان قال قال محمد يعنى ابن سيرين انظر عمن يأخذون هذا الحديث إنما هو دينكم .

قال وحدثنا الحسن بن أيوب حدثنا معاذ حدثنا ابن عون حدثنا مسلم البطين عن إبراهيم التيمى عن عمرو بن ميمون . قال قل ما أخطانى ابن مسعود خمسا إلا أتيته قال فما سمعته لشئ قط يقول قال رسول الله فلما كان ذات عشية قال قال رسول الله فنظرت إليه وهو محلول أزرار قميصه وقد اغرورقت عيناه أو ذرفت عيناه وانتفخت أوداجه وقال دون ذلك أو فوق ذاك أو قريبا من ذلك . قال وحدثنا جرير بن ليث عن محمد بن طارق عن مجاهد قال صحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله إلا هذا الحديث مثل المؤمن مثل النخلة وحدثنا قتيبة بن سعيد وعبد الله بن محمد بن أبي الأسود حدثنا حاتم بن إسماعيل .

عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والمقداد بن الأسود فما رأيت أحدا منهم يحدث عن رسول الله إلا أنى سمعت طلحة بن عبيد الله يحدث عن يوم واحد . قال وحدثنا عفان بن مسلم وعمرو بن مرزوق وعلى بن الجعد قال عفان وحدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن أبي ليلى قال قلت لزيد بن أرقم حدثنا . قال كبرنا وشددنا والحديث عن رسول الله شديد . قال حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون قال كان أنس إذا حدث عن رسول الله حدثنا ففرغ منه قال أو كما قال رسول الله .

قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو هلال عن حميد بن هلال عن عمران ابن حصين قال سمعت من النبى أحاديث ما يمنعنى أن أحدث بها إلا ما أرى من أصحابي يخالفونى . قال وحدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبو الغصن بن ثابت قال سمعت أسلم مولى عمر بن الخطاب قال كنا نقول لعمر بن الخطاب حدثنا عن رسول الله فيقول إنى أخشى أن أزيد أو أنقص وقد سمعت رسول الله يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال وحدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة حدثنا محمد بن سعيد بن أبي قتادة عن ابن كعب بن مالك قال خرج علينا أبو قتادة

ونحن نقول قال رسول الله فقال شاهت الوجوه ما تدرون ما تدرون ما تقولون قال رسول الله من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار .

قال وأخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني أبو سفيان الحميري قال قال الحجاج ابن أرطأة لأصحاب الحديث وجلسوا إليه تنحوا عنا لا تقذرونا فإنا نأتي هذا السلطان . قال وكان أبو العباس ولاه قضاء البصرة وقبل ذلك ولي شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز . قال وحدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم قال خرج إلينا سفيان بن عيينة يوما فرأى أصحاب الحديث فأخذ من ورائهم قال صدق مسعر قال من أبغضني كان محدثا . قال حدثنا يحيى بن يوسف البرى قال سمعت أبا الأحوص شداد بن سليم يقول سمعت الثورى يقول وددت أني قرأت القرآن ثم وقفت . قال وحدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى قال سمعت الثورى يقول أنا فيه يعني الحديث منذ ستين سنة ووددت أني خرجت منه كفافا لا لي ولا علي .

قال وحدثنا يحيى بن زفر قال سمعت مزاحم بن زفر أخي يذكر عن سفيان قال ما علمت عملا أخوف عندي من الحديث . قال مزاحم أو غيره ولوددت أني قرأت القرآن وفرضت الفرائض وكنت من عرض ثور. قال حدثنا عثمان بن زفر قال سمعت شريح العابد يذكر عن أبي أسامة عن سفيان قال وددت أنها كانت قطعت من ها هنا ولم أرو الحديث . قال وحدثنا أبي بكر بن أبي النصر قال سمعت أبا أسامة يقول سمعت الثورى يقول ليس طلب الحديث من عدد الموت ولكنه علة يتشاغل به الرجل .

قال حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا حماد بن زيد قال سمعت ثابتا يقول لولا أن تصنعوا إلى ما صنعوا بالحسن لحدثتكم أحاديث موثقة ثم قال منعوه القائلة منعوه النوم . بشر بن يحيى المروزى حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه قال قال محمد بن

سيرين إن الرجل ليحدثني فلا أحدثه حديثه لأني أتهمه وإن الرجل يحدثني وما أتهمه ولا أخذ حديثه لأنه يحدثني عن قوم أتهمهم . قال وحدثنا عبد الله بن عمر قال سمعت شيخا يقول سمعت الأعمش يقول لأصحاب الحديث أي ويلكم هبوه عسلكم أستطيع أن ألعقه . قال حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن بشير قال كان الربيع بن خيثم إذا أتوه قال أعوذ بالله من شركم . هارون بن معروف عن سفيان بن عيينة عن الثوري قال كنت إذا رأيت الناس اجتمع إلى رجل غبطه وأنا لا أدري .

ابن أبي عمر حدثنا سفيان يعني ابن عيينة عن يونس بن إسحاق قال سمعت الشعبي يقول لو كنتم تلقموني البيض إلى الآن لمللت ثم قال الشعبي ما كان مجلس أجلسه أحب إلي منه ثم لأن أجلس على سباط أحب إلي منه . عثمان حدثنا جرير عن مغيرة قال أراهم اليوم يؤجرون في منعه كما كانوا يؤجرون قبل في بذله . عثمان قال سمعت أبا نعيم يقول لقد مرضت مرضا فما ذكرت غيره يعني الحديث ووددت أني نجوت منه كفافا . محمد بن عبد الواسع أبو علي حدثنا إبراهيم يعني ابن سعيد حدثنا أبو قطن عن شعبة قال ما أنا مقيم على شئ يدخلني النار أخوف مني على هذا الحديث .

إبراهيم حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي سنان يعني سعيد بن سنان قال رأيت سفيان الثوري يحدث فلو كان لي عليه سلطان لحبسته وأوجعته . إبرهيم قال سمعت ابن عيينة يقول كان عبد الله بن مسعود إذا رأى أصحابه قال أنتم جلاء قلبي فإن شاء إنسان إذا رأى أصحاب الحديث اليوم قال أنتم شجنة العين . عبيد الله بن حماد عن عطاء بن مسلم حدثنا سفيان الثوري يوما بحديث فأطال ثم قال النهار يعمل عمله قالوا في هذا أجر ؟ قال في هذا لذة إبراهيم حدثنا حجاج بن محمد عن سفيان الثوري قال رضي الناس بالحديث وتركوا العمل .

أبو محمد العلاف حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الهروى حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله على هذا المنبر يقول أيها الناس إياكم وكثرة الحديث عنى من قال على فلا يقولن إلا حقا أو صدقا فمن قال ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار . ابن أبي خيثمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت أن بنى أنس قالوا يا أبانا مالك تحدثنا كما تحدث الغرباء ؟ قال أنس يا بنى إن من يكثر يهجر .

محمد بن إسحاق قال سمعت عمرو بن شعيب يحلف فى المسجد الحرام بالله الذى لا إله إلا هو أن حديث سهل ليس كما حدث ولقد أوهم يعنى فى القسامة . قال وقال أصحاب الشعبى للشعبى إنك لا ترى طلاق المكره فقال إنكم تكذبون على وأنا حى فكيف لا تكذبون على إبراهيم وقد مات . صدقة بن يسار قال كنت سمعت هذا الحديث فى الذى يسافر وحده وفى الاثنين قال شيطان وشيطانان فلقيت القاسم بن محمد فسألته عن ذلك فقال كان النبى وصاحبه يعنى فى الغار .

على بن المدينى حدثنى زكريا بن عدى حدثنا وكيع قال سمعت الشعبى يقول مالكم قاتلكم الله ما لزقتم بأحد إلا حملتموه على الكذب . يحيى بن معين قال قال أبو جعفر السويدى جاءوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليست هى من حديثه فقالوا له اقرأها علينا فقال لا أعرفها فقالوا اقرأها علينا ولا تقل فيها حدثنا فقرأها عليهم . قال ابن المدينى ذكروا ليحيى بن سعيد حديث عيسى الخياط عن الشعبى عن ثلة من أصحاب النبى هو أحق بها ما لم تغتسل فقال يحيى ما يسرنى أنى حدثت بهذا الحديث وأنى تصدقت بمالى كله . قال أبو نعيم وعبد الله بن موسى سمعنا سفيان غير مرة يقول ما من عملى شئ أخوف عندى من هذا الحديث)

انتهي كلام الكعبي في هذا الباب .

_ أقول : الأحمق كعادته يكثر الكلام فيما لا فائدة في نقله ! .

وأولا : يقال له هل تواترت هذه النقولات عن أصحابها ؟! ، فإن قال نعم فيقال له أفحشت الكذب الظاهر ! ، وإن قال لا فيقال له أتتكلم في الأئمة وتتهمهم بالكذب علي النبي بشئ لا يثبت علي طريقتك أنت نفسك ! .

وثانيا : أمثال هذا الرجل يكثرون النقل عن المتروكين والمجهولين والكذابين وليس حتي عن الصدوقين والثقات المعروفين ثم يتبجح ! . وانظر النقطة السابقة لبعض الأمثلة .

بل وكما تري الرجل لا يروي بإسناده عمن ينقل عنهم بل يروي مقاطيع لا ندري من حدثه بها ! ، فبهذا وحده أصلا يمكن تضعيف جميع ما ينقله بلا استثناء ! .

وثالثا : يقال له أيها الأحمق أي مسلم علي الأرض يخشي الكذب علي النبي وهو لا يروي شيئا بنفسه فكيف بأصحاب النبي وأئمة الحديث ! ، فكيف بالمكثرين منهم إذن ! .

فهل مجرد الخوف دليل علي شئ أصلا إلا عند أحمق مثلك أوصله عقله إلي أن يقول أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ! .

نعم كان الصحابة والتابعون والأئمة يخافون من الكذب علي النبي ، ولذلك لم يكونوا يحدثون في كل وقت بل في أوقات النشاط والانتباه لئلا يقع الخطأ منهم سهوا .

ولم يكونوا يحدثون كل أحد بكل مروياتهم لعلمهم بأحوال الناس ومقادير ضبطهم . ولم يكونوا يحدثون الناس في الطرقات وأثناء السير ونحو ذلك لأن ذلك ليس بضبط وليس مقام رواية وحفظ عن النبي .

وغير ذلك من أمور دفعهم إليها الخوف من الكذب علي النبي ولو سهوا . فهي أمور محمودة شديدة الحسن والأدب ثم يأتي الحمقي أمثالك ليعتبروها قدحا وذما ! .

ورابعا : يقال لهذا الأحمق مجرد عدم رواية بعض الصحابة للأحاديث ليس دليلا في حد ذاته أصلا . وإنما الدليل يكون إن أنكروا علي غيرهم من الصحابة الذين حدثوا عن النبي ، فهل ثبت شئ من ذلك ! . فبعض الصحابة كان حفظهم جيد فيحدثون بما حفظوا عن النبي ، وآخرون لم يكن حفظهم جيدا فلا يحدثون ويكتفون بما حدث به غيرهم من الصحابة .

_18_ يقول الكعبي (باب ما جاء عن النبى وعن السلف : فى ترك قبول ما يخالف الكتاب والسنة وحجة العقل . عبد الله بن عامر الأسلمى عن عطاء بن أبى مروان عن أبيه أنه سمع عمر يقول أخرج بالله على رجل راو عن رسول الله حدثنا العمل على غيره . هذا قوله فى الأحكام فما ظنك بقوله فى التوحيد والعدل وفيما تصححه العقول وإن ارتفعت الأخبار .

عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد قال سمعت عثمان على المنبر يقول لا يحل لأحد يروى حديثا عن رسول الله لم أسمع به فى عهد أبى بكر ولا عهد عمر فإنه لم يمنعنا أن نحدث عن رسول الله إلا أكون أوعى لأصحابه عنه إلا أنى سمعته يقول من قال على ما لم أقل فقد تبوأ مقعده من النار . وروى أبو بكر بن إسماعيل عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن على أمير المؤمنين قال قال رسول الله الحديث عنى ما تعرفون . وروى خارجة عن عبد الله عن داود بن

الحصين عن أبي عطاء قال سمعت مروان سئل زيد بن ثابت عن حديث روى له فأنكره زيد وقال أصلح الله الأمير ابق هذه الأحاديث التى لم يحدث بها على عهد الخلفاء المهديين .

عبد الرحمن بن أبي زياد عن أبيه قال رأيت عمر بن عبد العزيز جمع الفقهاء فجمعوا له أشياء من السنن فإذا جاء الشئ الذى ليس العمل عليه قال هذه زيادة ليس العمل عليها إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله ما كان من حديث يوافق الحق فهو مني وما خالف الحق فليس مني . سفيان عن أبيه عن بعض أصحابه عن الربيع بن خثيم قال إن من هذا الحديث حدثنا له ضوء كضوء النهار وإن منه ما عليه ظلمة كظلمة الليل . قال حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو محمد أسود قال سمعت يزيد بن زريع يحدث قال قال رجل لأيوب هاهنا رجل عنده نوادر فقال أيوب من النوادر نفر .

قال حدثنا عارم حدثنا حماد بن يزيد قال ما أخاف على أيوب وابن عون إلا الحديث وروى ذلك عمرو بن الحسن عن الحسين بن محمد عن محمد بن الفضل أبي النعمان قال قال حماد بن زيد قال حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير قال قيل لمجاشع بن مسعود ألا تحدث ؟ قال ما بهذا أمرنا ؟ ومجاشع سلمى له صحبة بصرى وإنما أراد رحمك الله الجلوس للحديث وليس حفظ السنن وآدائها إلى من بعده بل هذا مأمور به فإذا أقام به طائفة تقوم بمثلها الحجة كفى وأغنى .

على بن المديني قال قال يحيى بن سعيد ينبغى فى الحديث غير خصلة ينبغى فى صاحب الحديث أنه يكون ليث الأخذ يفهم ما يقال له ويبصر الرجال ثم يتعاهد ذلك . الثورى عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن على قال إذا حدثتم عن رسول الله حديثا فظنوا به الذى هو أهدى والذى هو أبقى

والذى هو أهيأ . وروى ذلك قيس عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على)

_ أقول : الرجل أحمق يريد أن يذم قوما فمدحهم ! .

فأولا : يقال له هل هذا الحديث الذي ذكرته عن النبي (ما جاءكم يوافق الكتاب ...) هل هو ثابت عن النبي متواتر عنه ؟ ، فإن قلت لا فيقال لك أيها الأحمق أتقبل الرواية إن وافقت مزاجك وهواك وترفضها حين لا توافق مزاجك وهواك ! .

ثم هذا الحديث من الطرق التي أتيت أنت بها لا يرقي حتي لأن يكون ضعيفا ، حديث لا تستطيع أنت أن تأتي له بطرق تجعله حتي مجرد حديث ضعيف فقط وتحتج به ! .

وثانيا : يقال له هل هذه النقولات التي نقلتها عن أصحابها متواترة عنهم ؟! فإن قال نعم فقد أظهر الكذب الفاحش وإن قال لا فيقال له فما الفائدة وأنت لا تقبل إلا المتواتر ! .

بل وكما تري الرجل لا يروي بإسناده عمن ينقل عنهم بل يروي مقاطيع لا ندري من حدثه بها ! ، فبهذا وحده أصلا يمكن تضعيف جميع ما ينقله بلا استثناء ! .

وثالثا : هذه الأمور المذكورة حميدة فكيف تذكرها في كتاب تريد به الذم ! .

ورابعا : الرجل يذكر هذه النقولات ليوهمك أنه يتبع السلف الصالح والسلف كله منه براء . فيقال له بسؤال بسيط شديد أتستطيع أن تأتي بنقل واحد عمن ذكرتهم أنهم ردوا حديثا واحدا عن النبي أتاهم من طريق آحاد صحيحة ؟ وهيهات .

وخامسا : الرجل لا يفرق بين علة المتن التي تنبه علي علة الإسناد ، فأحيانا يكون في المتن علة ظاهرة تجعل الناظر يعود مباشرة إلي الإسناد فيدرك ما فيه من ضعف شديد قبل حتي أن يكون نظر في الإسناد فعلا .

فليس حديث يكون متنه متروكا أو مكذوبا إلا وتجد في متنه رجل متروك أو كذاب أو صدوق اختلط في آخر عمره وحدث بالحديث المراد في آخر عمره ولم يكن حدث به قبل ذلك ونحو ذلك من أمور .

أما أن يكون الحديث من ثقة إلي ثقة إلي صحابي فلن تجد في متنه علة إلا طبعا عند أمثال الكعبي ممن يرون أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ، فمتون الدنيا كلها عندهم معلولة ، بل والقرآن نفسه عندهم معلول فهل ما ينكرونه إلا نص القرآن لفظا ومعني ! .

_19_ يقول الكعبي (باب مما رووه مما العمل على خلافه : مسلم بن خالد الزنجى عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن البيلمانى قال كنت بمصر فقاك لى رجل ألا أدلك على رجل من أصحاب رسول الله ؟ قلت بلى قال فأشار لى إلى رجل فأتيته فقلت من أنت يرحمك الله ؟ قال سرق قلت سبحان الله ينبغى لك أن تتسما بهذا الاسم وأنت رجل من أصحاب رسول الله فقال إن رسول الله سمانى فلن أدع ذلك أبدا فقلت لم سماك رسول الله سرق ؟ فقال قدم رجل من أهل البادية ببعيرين له يبيعهما فابتعتهما منه ثم دخلت منزلى فخرجت والأعرابى مقيم فأخذنى وقدمنى إلى

رسول الله وأخبره الخبر فقال لى ما حملك على ما صنعت ؟ فقلت قضيت بينهما حاجتى يا رسول الله فقال اقضه . فقلت ليس عندى فقال أنت سرق اذهب يا قبعة حتى تستوفى حقك ، قال فجعلوا يسومونه بى فيقول ماذا تريدون ، فيقولون ماذا نريد نريد أن نفتديه منك فقال والله إن منكم أحد أحوج إلى الله منى فقد أعتقتك .

مالك ومعمر عن الزهرى عن عروة أن سهلة بنت سهيل قالت للنبى يا رسول الله كان سالم عندنا بمنزلة الولد وذلك حين نزلت (ادعوهم لآبائهم) وكان يقال لسالم بن أبى حذيفة قالت سهلة فهو يدخل على وأنا حاسر فقال رسول الله أرضعيه خمس رضعات وليدخل عليك. ففعلت فكان عليها . معمر ومحمد وعبد الرحمن عن الزهرى أن عائشة كانت بذلك فكان من أحبت أن يدخل عليها أمرت بنات أختها أن ترضعه خمس رضعات ويدخل عليها . وهذا كله منكر عند جميع الأئمة .

الثورى عن الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة قال رأيت رسول الله يبول قائما وهذا فاحش منكر لا يراه إلا من قبل بعض الزنادقة . ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله أتاه رجل من الأنصار قد دبر عنده فباعه النبى من التجار بثمانمائة درهم . مالك عن عبد الله بن أبى بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت كان مما نزل من القرآن عشر رضعات ثم نسخن بخمس معلومات وهذا خلاف قول الجماعة لأن قليل الرضاع وكثيره يحرم . وكيع عن سفيان عن عاصم بن أبى النجود عن زر بن حبيش قال قلت لحذيفة أى ساعة تسحرتم مع النبى ؟ فقال هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع .

أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة أن أبا طلحة كان يأكل البرد وهو صائم ويقول ليس هو طعاما ولا شرابا . يزيد بن هارون قال أخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابن بريدة أن عمر ابن الخطاب رحمه الله أقر رجلا باع نفسه عبدا كما أقر على نفسه . زيد بن الحباب حدثنى

ابن لهيعة عن بكر بن سوادة أن ناسا أصابتهم خصاصة فباعوا ابن عم لهم من رجل ثم سألوه أن يقبلهم فأبوا فاختصموا إلى عثمان بن عفان رحمه الله فقال هو جابر فقدوه ببعضه وعشرين قلوصا . أبو نعيم حدثنا شريك عن جابر عن الشعبى عن على قال إذا أقر على نفسه بالبيع فهو مملوك . مسدد حدثنا يحيى بن سعيد وسفيان عن عمرو بن مرة عن ابن أبى ليلى عن البراء بن عازب قال قنت رسول الله فى الصبح والمغرب . قال سفيان قال عمرو ابن مرة ذكرت ذلك لإبراهيم فقال كان من أصحاب الأمر يعنى ابن أبى ليلى .

معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبى عمرو الشيبانى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وروى ذلك يحيى بن أبى كثير عن زهير عن أبى إسحاق عن محمد بن سعد عن أبيه سعد بن مالك عن النبى . ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير عن أبى هريرة وقد اقتتل على بن أبى طالب وطلحة والزبير رضى الله عنهم فلم يكفرهم المسلمون .

يحيى بن سعيد القطان حدثنا حجاج الصواف حدثنى يحيى ابن أبى كثير عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو الأنصارى قال سمعت رسول الله يقول من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى ، قال عكرمة فسألت ابن عباس وأبو هريرة فقالا صدق . وهذا خلاف ما عليه الأمة والله عز وجل يقول (فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله) . مندل بن على عن ابن جريج عن عطاء عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم بهديه فجلسائه شركاء فيها . أبو معاوية عن الأعمش عن علقمة عن عائشة أن النبى قال لرجل أنت ومالك لأبيك .

عبد الوهاب بن عطاء عن على بن زيد بن جدعان عن أنس وأبى عوانة عن قتادة عن أنس أن أبا طلحة كان يأكل البرد وهو صائم ويقول ليس بطعام ولا شراب . شريك عن سماك عن عكرمة عن

ابن عباس أن رسول الله قال إذا اختلف فى الطريق جعل سبعة أذرع . حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله مثل أمتى مثل المطر لا يدر أأوله خير أم آخره . حدثنا أبو غانم عن بكر بن عبد الله المزنى قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله مثل أمتى مثل المطر لا يدر أأوله خير أم آخره . يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله مثل أمتى مثل المطر لا يدر أأوله خير أم آخره . والأمة مجمعة على أن خير هذه الأمة الصدر الأول رضوان الله عليهم وإنما الخلاف فى على وأبى بكر رضوان الله عليهما .

يحيى بن سعيد عن زكريا ابن أبى زائدة عن الشعبى قال قال عبد الله ليس على من أتى وليدة امرأته جلد ولا رجم . هشيم عن يونس وأبى حرة ومنصور بن زاذان عن الحسن عن سلمة بن المحبق الهذلى أنه خرج بجارية امرأته فأصابها فأتت امرأته رسول الله فقالت إن زوجها وقع بجاريتها فقال رسول الله إن كنت استكرهتها فهى حرة وعليك لمولاتها مثلها وإن كانت طاوعتك فهى أمة وعليك لمولاتها مثلها . هشيم عن أبى بشر عن حبيب بن سالم أتت امرأة النعمان بن بشر فقالت إن زوجها وقع بجاريتها فقال عندى خبر شافى أخذته عن رسول الله إن كنت أذنت له جلدت زوجك وإن لم تكونى أذنت له رجمته. فقال لها الناس أليس زوجك وأبو ولديك ، فقالت أنا أذنت له فجلده مائة جلدة والأمة على خلاف هذا كله .

هشيم عن يونس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله قال مطل الغنى ظلم ومن أحيل على غنى فليتبع ولو أن رجلا امتنع من قبول الحوالة لم يكن عليه شئ عند الأمة وقد يمطل الرجل الصالح المقبول الشهادة غريمه وإن كان غنيا فلا تبطل شهادته وروى ذلك سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبى . القعنبى عن مالك عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله إذا زنت الأمة فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها فإن زنت فبيعوها ولو بضفير وليس أحد من الأمة يوجب بيعها . أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن علية عن محمد بن إسحاق قال حدثنى عبد الله ابن عتبة عن

عروة بن مسعود الثقفى عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال سمعت رسول الله يقول إذا سكر أحدكم فاضربوه ثم إن عاد فاضربوه ثم إن عاد فاقتلوه . وليس يوجب قتله أحد من الأئمة .

أبو خيثمة حدثنى ابن علية عن هشام بن أبى عبد الله الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة قال والله إنى لأقربكم صلاة مع رسول الله قال وكان أبو هريرة يقنت فى صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكافرين . إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق وصالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن ياسر قال تيممنا مع رسول الله إلى المناكب والأباط . الشافعى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار بن ياسر قال تيممنا مع النبى إلى المناكب والأباط .

أبو خيثمة حدثنا الحجاج بن محمد الأعور عن ابن أبى ذئب عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن عمار بن ياسر قال تيممنا مع النبى فضربنا بأيدينا ضربة لوجوهنا وضربة أخرى لأيدينا إلى المناكب . منصور بن أحمد حدثنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعى أن الزهرى كان يقول التيمم إلى المناكب . محمد بن ثابت العبدى عن نافع عن ابن عمر أن رجلا سلم على النبى وهو يبول فلم يرد عليه حتى تيمم فمسح وجهه ثم ضرب بيده فمسح بيده إلى المرفقين ثم رد عليه . الشافعى أبو أحمد الزبيرى عن سفيان عن الضحاك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا مر بالنبى وهو يتوضأ فسلم عليه فلم يرد عليه حتى تيمم ثم رد عليه .

إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن الأعرج قال حدثنى عمير مولى أم الفضل عن أبى جهيم الأنصارى أن رجلا مر بالنبى وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى تيمم ثم رد عليه .
روح بن عبادة عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن حصين بن المنذر عن الحارث بن وعلة عن

المهاجر بن قنفذ أن رجلا مر على النبى وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى تيمم ثم رد عليه . ويحيى بن سعيد عن المثنى عن مجاهد عن عمر قال قال رسول الله إذا هم العبد بخطيئة يعملها فاستغفر منها غفر له فإن عاد فاستغفر منها غفر له فإن عاد فاستغفر منها قيل له اصنع ماشئت فإن الله عز وجل قد غفر لك .

أبو الربيع الزهرانى حدثنا أبو مسعر عن محمد بن المنكدر عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة أخذ كل مسلم يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا فقال هذا فدائى من النار والله عز وجل يقول (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى) ويقول (ولا تزر وازرة وزر أخرى) . أبو معاوية عن حرملة بن قيس عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبى موسى قال قال رسول الله إن أمتى أمة مرحومة ليس عليها فى الآخرة إنما عذابها فى الدنيا القتل والزلازل والفتن .

إسماعيل بن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تسامروا بالقرآن . سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه أن رسول الله قال لا يبيتن أحدكم والنار فى بيته . وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم الأسدى عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا ولكن الله يذهبه بالتوكل . وكيع حدثنا على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله من لعن مؤمنا فهو كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فقد قتله . أبو معاوية عن الأعمش عن صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله لا يقولن أحدكم عبدى فإن كلكم عبد ولكن ليقل فتاى ولا يقولن أحدكم مولاى فإن مولاكم الله ولكن ليقل سيدى)

انتهي كلامه في هذا الباب .

_ أقول : أكثر الكعبي من النقولات فيما لا فائدة فيه أصلا .

فأولا : يقال له من يريد أن يتكلم في الأحاديث وأئمة الحديث بهذه الطريقة الفاحشة ينبغي أن يتكلم في الثابت من الأحاديث وليس يأتي بالمتروكين والكذابين ! .

وهذا مثال من أبسط الأمثلة وهو أول رجل بدأ به الكعبي ! ، وهو عبد الرحمن البيلماني ، وهو رجل متفق علي ضعفه باتفاق قطعي بين أئمة الحديث والجرح والتعديل .

لك أن تري أن أول رجل يبدأ به الكعبي في هذا الموطن رجل متفق علي ضعفه ! ، كأنه يقول لك تصريحا لم أجد في الثقات الأثبات ما يؤيد كلامي ! .

وثانيا : يقال له أيها الأحمق البليد ألا تعرف الفرق بين ثبوت الحديث وثبوت العمل به ! .

فقد تواتر عن النبي أنه قال الماء من الماء أي أن الغسل بعد الجماع لا يكون إلا من إنزال . ثم تواتر عنه أيضا نسخ ذلك وأن الغسل يكون بمجرد الجماع . وهذا فقط مثال بسيط ليتضح المراد من المسألة .

لكن من يقول أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء وهذا معتقده في الله فماذا تتوقع منه حين يتكلم في الفقهيات ! .

وثالثا : بعض الأحاديث التي ذكرها متواترة قطعا مثال حديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وحديث أنت ومالك لأبيك . لكن الرجل بنفس عقله الذي أنكر به صفات الله القطعية أنكر به معاني هذه الأحاديث فظن أن قتال المسلم عموما كفر أكبر وأن مال الولد بكامله لأبيه قطعا ! .

ولم يقل بهذا أحد من أئمة الحديث والفقه أصلا . لكن ماذا تتوقع من رجل أوصله عقله لأن يقول أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ! .

ورابعا : الرجل يقول علي بعض الأحاديث (هذا خلاف ما أجمعت عليه الأمة) (هذا منكر عند جميع الأئمة) ، أي أمة وأي أئمة ! ، وهل أبقيت أنت أحدا من الأئمة لم تقدح فيه ! ، فمن أبقيت حتي تنقل عنهم أن هذا منكر وهذا متروك ! .

ولا أدري إن كنت بهذه النباهة في النقل عن الأئمة وإجماع الأمة فهل وجدت في إجماعهم أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ! .

وخامسا : الرجل يقول بعد حديث الخير في أمتي ونحوه أن الأمة اختلفت في أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب . فيقال له أي أمة ! أفي أبي بكر الصديق خلاف ؟! لا عجب فمن يقول عن الله أنه لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء أتتوقع منه أن يصدق مع أصحاب النبي ! .

_20_ يقول الكعبي (باب مما رووه مما الغلط فيه ظاهرا جدا لا يدفعونه ولا يشكون فيه : فمن ذلك ما ذكره الواقدى عن منصور بن أبى الأسود وقيس وشيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش عن أبى وائل قال جاءنا كتاب أبى بكر رحمه الله ونحن بالقادسية . وهذا غلط واضح لأن أحدا من المسلمين لم يصر إلى القادسية زمن أبى بكر رحمه الله . قال وروى الثورى عن الأعمش عن أبى

وائل عن عروة بن قيس قال خطبنا خالد بن الوليد فقال إن عمر بن الخطاب بعثنى إلى الشام وهو يهمه فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا أراد أن يخص به غيرى ويبعثنى إلى الهند فقام إليه رجل فقال اصبر أيها الأمير فإن الفتن قد ظهرت .

قال وابن الخطاب حى أما وابن الخطاب حى فلا قال وهذا غلط لأن خالدا إنما بعثه إلى الشام أبو بكر فلما ولى عمر رحمهما الله عزله وكان مباعدا له شديدا عليه . وروى شيبان عن أبى إسحاق الهمدانى عن أبى قرة الكندى قال سمعت سلمان الفارسى يذكر قدومه على النبى مكة وهذا منكر إنما قدم سلمان المدينة قبل مقدم رسول الله للهجرة وكان أول مشاهدة الخندق حدث بذلك محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة . وروى يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير أن رسول الله خطب خديجة رضوان الله عليها فوعدته فانطلق رسول الله ومعه على بن أبى طالب وهو يومئذ غلام وعلى رضوان الله عليه يومئذ لم يولد .

الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى ومنصور عن أشعث عن الشعبى قال قرن إسرافيل برسول الله ثلاث سنين يسمع حسه ولا يرى شخصه والمسلمون مجمعون على أن الذى كان ينزل على رسول الله جبريل . قال الواقدى وقد أنكر ما قال الشعبى عبد الله بن أبى بكر بن حزم وعاصم ابن عمر بن قتادة . وجاءت الرواية المشهورة أن خديجة أسلمت فى اليوم الذى أوحى فيه إلى رسول الله فأراه جبريل الوضوء فتوضأ وصلى ورجع إلى خديجة وأخبرها فقالت اذهب بى إلى المكان الذى أتاك فيه جبريل فافعل بى مثله فأراها ففعلت مثل ما عمله جبريل صلى الله عليهما .

معمر وغيره عن الزهرى أن خديجة إنما كانت استأجرت النبى ورجلا آخرا من قريش إلى سوق خناسة بتهامة وكان الذى زوجها رسول الله أبوها خويلد قال وهذا غلط والصحيح أن عمها زوجها من رسول الله وروى ذلك ابن أبى خيثمة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس أن عمها

عمرو بن أسد زوجها رسول الله وأن أباها مات قبل الفجار قال والمجتمع عليه أن رسول الله لم يأت سوق خناسة قط وإنما خرج فى عير خديجة إلى الشام .

يعقوب بن عبد الله الأشعرى عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير قال خرج جعفر بن أبى طالب من أرض الحبشة بعثه النجاشى فى أربعين رجلا يحدوهم فى البحر فقدموا المدينة فشهدوا وقعة أحد واستشهد نفر منهم وهذا غلط إنما قدم جعفر فى السفينتين والنبى بخيبر مجتمع عليه ليس بين الأمة فيه اختلاف وقال رسول الله يوم قدم جعفر ما أدرى بأى الوجهين أنا أسر بقدوم جعفر أو بفتح خيبر ثم قبل بين عينيه .

شيبان بن عبد الرحمن عن أبى هارون العبدى عن ابن عمر أنه أسلم قبل أبيه وأسلم عمر فى السنة السادسة من مبعث رسول الله وابنه يومئذ ابن خمس سنين وقدم المدينة وهو ابن إحدى عشرة وشهد الخندق وهو ابن خمس عشرة ومات رسول الله وابن عمر ابن إحدى وعشرين . الثورى عن الزبير بن عدى عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال كانت بدر صبيحة تسع عشرة من شهر رمضان قال والمجتمع عليه أنها كانت صبيحة سبع عشرة والأمر فى ذلك مشهور جدا .

هشيم عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أسر مطعم بن عدى يوم بدر قال وهذا مما ينكره أهل المدينة أشد إنكارا مات مطعم قبل ذلك . قال وحدثنا معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله يوم بدر لو كان مطعم بن عدى حيا لوهنت له هؤلاء . رباح بن أبى معروف عن المغيرة بن حكيم الصنعانى قال سألت عبد الله ابن سعد بن خيثمة أشهدت بدرا ؟ قال نعم والعقبة رديف أبى قال وهذا غلط عند الجميع .

قيس عن أبى إسحاق عن حارثة بن مضرب عن على قال شهانا بدرا بثلاثة أفراس فرس لى شموش والمجمع عليه أن بدرا لم يشهدها إلا فرسان فرس للمقداد وفرس آخر قيل إنه كان للزبير وقيل إنه كان لغيره . شيبان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن عبيد الله قال قال رسول الله يوم بدر لايفلتن منكم أسير إلا بفداء أو ضربة عنق قال قلت يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء فإنى رأيته يصلى بمكة قال وهذا غلط لأن سهيل بن بيضاء أسلم قبل يوم بدر بل قيل عبد الله بن مسعود وإنما هذا سهل بن بيضاء .

قيس عن الحجاج عن حماد عن إبراهيم أن رسول الله أدخل قبره من قبل القبلة معترضا قال وأهل المدينة قاطبة ينكرون هذا ويقولون كيف يجوز ذلك وقبر النبى ملصق بالحائط الذى هو القبلة واللحد تحت أساس الحائط . الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى قال جمع القرآن على عهد رسول الله خمسة أبى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو الدرداء أبو زيد سعيد بن عبيد وهو من بنى عوف قيل ستة بعد هؤلاء الخمسة وقال نسيت السادس ثم روى إسحاق بن إبراهيم بن أبى منصور عن عبد الجيد بن سهيل عن عكرمة عن ابن عباس قال لم يجمع القرآن أحد فى حياة النبى .

وروى عبد الله بن جعفر قال حدثنا الحر مولى بنى نوفل أنه سمع ابن عباس يقول ذلك وروى الهيثم بن واقد عن عطاء بن أبى مروان قال قلت للطفيل بن أبى أجمع أبوك القرآن على عهد رسول الله فقال بعده فقلت إن أنسا أخبرنا أنه جمعه أربعا على عهد رسول الله فيهم أبوك فقال الطفيل أنس أعلم بأبى منى . ابن أبى شبرمة عن سالم بن يسار عن عبيد بن جبير قال قلت لزيد بن ثابت بمقتل عثمان اقرأ على سورة الأعراف. قال لست أحفظها اقرأها أنت على فقرأتها عليه فما أخذ على ألفا ولا واوا . الثورى عن أبى إسحاق عن زيد بن وهب قال قدم علينا ابن مسعود الكوفة فقلنا اقرأ علينا البقرة فقال عبد الله لست أحفظها .

حماد بن سلمة عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب قال ابن عمر شهد بدرا قال والمشهود أنه لم يشهد أحد أيضا . روى ابن نافع وأبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال عرضت يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة فلم يجزنى وعرضت يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فلم يجزنى وأجازنى يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة . وروى أهل الشام عن الأوزاعى أن أبا عبيدة بن الجراح لقى أباه فى زحف فقتله. وبنو فهر يقولون إن الجراح مات قبل الإسلام . سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال شهدت النبى يتفل الثلاث .

قال وحبيب يوم توفى النبى ابن اثنتى عشرة سنة وآخر غزوة غزاها رسول الله تبوك وهو ابن إحدى عشرة سنة . وروى أهل الشام أن بسر بن أرطاة العامرى شهد النبى يقول لا تقطع الأيدى فى الغزوة وبسر يوم توفى رسول الله ابن سنتين أو ثلاث سنين . وروى ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدام عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد قال سمعت رسول الله بخيبر قال وهذا غلط لأن خالدا هاجر فى صفر من سنة ثمان وخيبر سنة ست . ومن غلط أهل المدينة ما رواه محمد بن عبد الله عن الزهرى عن سعيد بن المسيب أن رسول الله قتل أبى بن خلف بأحد بالحربة فنزلت فيه (وما رميت إذ رميت) والمجتمع عليه أنها نزلت يوم بدر .

ومما روى مما فيه الغلط ما رواه ابن أبى خيثمة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عمن ذكر قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا ابن عمر جالس إلى حجرة عائشة فسألنا كم اعتمر النبى قال أربعا إحداهن فى رجب فكرهت الرد عليه فقال عروة يا أماه يا أم المؤمنين ألا تسمعين إلى ما يقول أبو عبد الرحمن ؟ قالت وما يقول ؟ قال يقول اعتمر رسول الله أربع عمر إحداهن فى رجب ، قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله إلا وهو شاهده وما اعتمر فى رجب قط .

قال وحدثنا ابن الأصبهانى قال أخبرنا يحيى بن يمان عن سفيان عن أسلم المنقرى عن سعيد بن جبير أن عمر سئل عن فريضة فقال سلوا سعيد بن جبير فإنه أعلم منى . ابن المدينى قال قال يحيى بن سعيد سمعت مالك بن أنس أو حدثنى به الثقة قال لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد بن ثابت شيئا . قال على فقلت ليحيى سعيد بن المسيب عن أبى بكر الصديق فقال ذاك شبه الريح . ابن أبى عمر قال حدثنا سفيان يعنى ابن عيينة عن عمرو قال قال لى الحسن بن محمد سليمان بن يسار أفهم عندنا من سعيد بن المسيب)

انتهي كلامه في هذا الباب .

أقول : كالعادة يكثر النقولات فيما لا فائدة فيه .

فأولا : يقال له أنت تريد إثبات الخطأ عن أحد الأئمة فهلا نقلته من أوجه ثابتة وتكون علي الأقل مشهورة فأمثالك لا يقبلون إلا المتواتر فهات ما هو مشهور علي الأقل ! .

وثانيا : الرجل أول ما بدأ بدأ بحديث يرويه محمد بن عمر الواقدي ! ، فيقال له أيها الأحمق أهذا مقام تحتج فيه بالواقدي ! .

فكلام الأئمة في الواقدي من أشهر ما يكون وقد اختلف فيه اختلافا شديدا ، فمن الأئمة من وثقه ومهمن من ضعفه ومنهم من تركه ومنهم من اتهمه بالكذب ثم تأتي أنت تحتج به عليهم ! .

فأبسط ما يقال لك أكثر الأئمة ضعفوه وتركوه فيقولون لك ببساطة اذهب بكلامك لمن وثقه ! . الكعبي يبدأ حجته بالواقدي ! .

وثالثا : الكعبي حين يريد تخطئة أحد الرواة يأتيك براوٍ آخر وكلاهما يري أمرا غير متواتر ! ، فمن أين للكعبي التخطئة في مثل ذلك أصلا ! ، لكنه يريد أن يقدح في الرواة بأي شئ والسلام ، المهم أن يكثر النقولات في القدح والتخطئة ! .

ورابعا : تواتر عن النبي أنه سها في بعض الصلوات وصلي الظهر خمسا بدل أربع ونحو ذلك ، فهل صار ذلك دليلا علي ترك أقوال النبي نفسه إذن لأنه يسهو ! .

لا يقول ذلك إلا أحمق مثل الكعبي أوصله عقله لأن يقول أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ! . فإن سها رجل في رواية فأخطأ فليس ذلك بدليل علي كذبه ولا علي ضعفه بل هو رجل سها في مسألة ويجعل الله في روايات غيره من الثقات دليلا علي سهوه .

وخامسا : من عادة المحدثين الرواية بالإسناد ومن أسند فقد برئ فنعم يروون بعض الأمور التي لا تصح لكنهم يروونها بالإسناد عن الضعفاء والمجاهيل والكذابين لكنك لن تجد أحدا منهم يجعل ذلك في مواطن الحجة بل في أبواب الرواية فقط .

ثم يأتي أمثال الكعبي من الحمقي فلا يفرقون بين باب الرواية المجردة وباب الاحتجاج .

وسادسا : بعض الصحابة يروون أمورا لم يشهدوها من النبي بأنفسهم نعم لكن الصحابة عدول أصلا ، فلا فرق أن يروي الصحابة شيئا رآه أو سمعه من النبي بنفسه أو أن يرويه عن صحابي آخر .

فلا فرق بين أن يقول عمر بن الخطاب سمعت رسول الله يقول وأن يقول حدثني أبو بكر الصديق أنه سمع رسول الله يقول . وقس علي هذا ، لكن الكعبي قدح في الصحابة أنفسهم بأنهم يروون ما لم يسمعوا من النبي ثم يقول لك أهل الحديث يطعنون في الصحابة ! .

_21_ يقول الكعبي (باب ما رووه عن كثير منهم من الركاكة والسخف وقلة المعرفة مما نحن براء من أكثره وهم الذين رووه : روى أفلح بن حميد قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وهو يسأل أباه متى كانت أحدا أقبل بدر ؟ فرأيت القاسم اشتد عليه ذلك وقال إلى اليوم لم يعرف هذا بدر كانت قبلها بسنة . وحدثنى أبو على عن العباس قال ذكرت ليحيى بن معين شيخا كان يلزم سفيان ابن عيينة يقال له ابن مناذر فقال أعرفه كان صاحب شعر وكان يرسل العقارب فى المسجد الحرام حتى تلسع الناس وكان يصب المداد بالليل فى المواضع التى نتوضأ منها حتى يسود وجوه الناس وليس يروى عنه رجل فيه خير .

قال وقال العباس سئل يحيى بن معين عن زكريا بن منظور فقال ليس به بأس فقلت له قد سألتك عنه مرة فلم أرك تجيد الرأى فيه أو نحو هذا من الكلام فقال ليس به وإنما كان فيه شئ زعموا أنه طفيلى . وقال يحيى رأيت أبا بكر بن عياش خرج إلى السوق فتبعته فجاء فاشترى سكرا بدرهم ثم دخل المسجد وهو فى كمه فجعل يرى الناس أنه كبر ولم يكبر وأدخل يده فى كمه فجعل يخرج السكر فيجعله فى حزته حتى جعله كله فى حزة إزاره . قال يحيى سمعت زكريا بن أبى زائدة قال كنت أرى الشعبى يمر بأبى صالح صاحب التفسير فيأخذه بأذنه ويقول ويحك كيف تفسر القرآن وأنت لا تحسن أن تقرأ .

وروى الأصمعى قال حدثنى أبى قال كان الشعبى يمر به فيقفده ويقول له أتفسر القرآن وأنت لا تحسن أن تقرأه ناظرا فمن تؤخذ بأذنه ويقفد ويقال له هذا القول كيف يكون حاله وكم مقداره فى

نفسه وأنت ترى أحدهم إذا قال عن أبى صالح ظن أنه قد صنع شيئا وجاء بحجة قاطعة . قال ابن المدينى سمعت يحيى يحدث عن سفيان قال قال لى الكلبى قال لى أبو صالح كل ما حدثتك كذب . قال ابن معين واشتهى غندر سمكا فاشتروه له وشووه فذهب به النوم فأخذوا من السمك فلطخوا به يديه فلما استيقظ قال هاتوا السمك قالوا قد أكلت فشم يده فوجد منها ريح السمك فقال ما علمت . قال يحيى قال لى غندر يا هذا اعلم أنى أصوم يوما وأفطر يوما منذ خمسين سنة .

قال وذهب بنا غندر إلى السوق وأول ما جئناه فقلت له لم جئت بنا إلى السوق ؟ قال حتى يراكم الناس فيكرمونى وجعل الناس يقولون له ما هؤلاء يا عبد الله ؟ فيقول جاؤونى من بعيد إذا يريدون الحديث . قال يحيى قال أبو سلمة التبوذكى أخبرنى الحسين بن عربى قال نظرنا فى كتاب عقبة الأصم فإذا أحاديثه التى حدث بها عن عطاء إنما هى فى كتابه عن قيس بن سعد عن عطاء . وقال يحيى كان عند درب أبى الطيب شيخ يروى عن الأوزاعى وكان يقول حدثنا أبو عمرو رحمه الله فذهبنا إليه واختلفنا فقعدنا يوما فى الشمس فذهبنا ننظر فإذا فى أعلى الصحيفة حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة عن الأوزاعى ، قال فطرحنا صحيفته وتركناه وكانت كنيته أبو قتادة وليس هو الحرامى .

ومن عجائب يحيى بن معين الذى عنه حكينا أكثر ما حكيناه فى هذا الكتاب أنه قال كنا بقرية من قرى مصر ولم يكن معنا شئ ولا ثمن شئ يشترى به فلما أصبحنا إذا نحن بزنبيل ملأ سمك مشوى وليس عنده أحد فسألونى عنه فقلت اقتسموه وكلوه ثم قال أظنه رزقا رزقهم الله . هذا وهم فى قرية ولعل المسألة كانت لهم ممكنة ولكن ضد هذا ما ذكر لنا عن بعضهم قال قلت لمعاذة العدوية أو لرابعة القيسية يا أماه بلغنى أنك تجدين الدراهم تحت مصلاك قال فقلت يا صبى ولو وجدت كنت آخذ ما لم أصنع .

ومن عجائب القوم مما رواه المروروذى قال قال أحمد بن حنبل لما قدمت إلى العقابين كان سروالى منحلا فإذا هو قد شد قال قلنا يا عبد الله انظر ملكا فعل ذلك فقال ها . وروى المروروذى عنه أنه ليلة جلس فى الطريق وقد أمر المأمون بردهم فأخذه البول ولم يكن فى البيت شئ قال فلما اشتد بى الأمر فإذا طست فى زاوية اليت وهذه آيات الأنبياء صلوات الله عليهم قد ادعوها أبقاك الله كما ترى . وروى مسروق عن زاحر بن الصلت الطاجى عن سعيد بن عثمان قال قال الشعبى لخياط مرة عندنا حب مكسور يخيطه فقال الخياط إن كان عندك خيوطا من ريح .

وروى مسلم بن إبراهيم عن أبى خلدة قال سألت أبا العالية عن قتل الذر فجمع منهن شيئا كثيرا وقال مساكين ما أكيسهن ثم قتلهن وضحك . هذا وقد روى فى المشهور من الرواية أن الأبرار هم الذين لا يؤذون الذر وحرام قتل شئ من الحيوان إلا ما أباحه الكتاب أو الرسول بالخبر المتواتر عنه أو اجتمعت عليه الأمة . ابن جريج عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله قال من الدواب أربع لا تقتلن النملة والنحلة والصرد والهدهد . المسعودى بإسناده ذكره قال نزل رسول الله منزلا فانطلق لحاجة فجاء وقد أوقد رجل على قرية نمل إما فى شجرة وإما فى الأرض فقال رسول الله من فعل هذا ؟ اطفها اطفها اطفها .

قالوا كان عند صالح بن حسان وهو الذى يروى عن محمد بن كعب القرظى وقد روى عنه للكوفيون جوارى مغنيات قال الهيثم فسمعته يقول أفقه الناس وضاح اليمن حيث يقول إذا قلت هاتى نولينى تبسمت / وقالت معاذ الله من فعل ما حرم ، فما نولت حتى تضرعت عنها / وأنبأتها ما رخص الله فى اللمم . وقال وكيع بن الجراح راح الأعمش إلى الجمعة وقد قلب فروة جلدها على جلده وصوفها إلى خارج وعلى كتفيه منديل مكان الرذاة .

وكان مالك بن أنس يروى الفقه عن عروة بن أذينة قال الأصمعى وكان عروة ثقة بيننا وعروة هو الذى يقول ناد يا راعى بالأجمة / لم تبين دارها كلمة ، الشعر له وهو صاغ لحنه للغنما ، وهو يقول قالت وأبثها وجدى فبحت قد / كنت عندى تحب الستر فاستتر ، ألست تبصر من حولى فقلت لها / عطاء هواك وما ألقى على بصرى ، ووقفت عنده امرأة فقالت أنت الذى يقال له الرجل الصالح وأنت تقول إذا وجدت أوار الحب فى كبدى / عمدت نحو سقاء القوم أبترد ، هذا بردت ببرد الماء ظاهره / فمن لنار على الأحشاء تتقد .

قال يحيى بن معين قال العباس بن موسى أو موسى بن عيسى لعبد الله بن إدريس يكسوك طيلسانا ؟ قال لا مال يعطيك خفا ؟ قال لا فقال ابن إدريس لو أعطانى لأخذت ولكن قال تريد . وروى بعض الناس عن سهل بن حزن بن نباتة الأسدى قال قدم علينا مجاشع الأسدى من البادية فباع إبلا وغنما وإقطا وسمنا بأربعة آلاف درهم ثم قال أقيم فى الحاضرة فأنفقه فى الدين وأقرأ القرآن وأدع البادية فأقام فينا فدس سليمان الأعمش إليه فقال اعطنى ألفى درهم أبتاع بها كرابيس من باروسما فما كان فيها من فضل كان بينى وبينك فأعطاه إياه ودس إليه عاصم بن أبى النجود فقال أعطنى الألفين الباقيين أبتاع بهما طعاما فما كان فيها من فضل كان بينى وبينك فأعطاه إياه فلم يستطع أحد منهما ردها حتى مصراها وقطعاها عليه .

قال فلما صلى بنا أبو حصين الفجر ثم سلم قام مجاشع فقال أنا من لا تنكرون حسبه ولا نسبه رغبت فى الهجرة وكرهت البادية فاندس إلى فقهاؤكم سليمان وعاصم فخدعانى عن دراهما ومصراها على فأما سليمان فإنى أعطيته دراهم سودا قصارا محدرجة كالأظفار كأنما تجرح من خلالها دخان الطرفا يعنى السميرية وأما عاصم فإنى أعطيته دراهم خشنا بيضا كأذناب الضباب كأنما تجرى خلالها ألبان تنول ترعى البهم بدكداك مالك فأعطانى شيطانية وخزفا ألا فالعنوهما لعنهما الله فقال الأعمش أو لم تأخذ حقك ؟ قال بلى يا عدو الله ولكن بعد ماذا . قال ابن

إسماعيل كان سليمان بن حرب يسيئ الرأى فى أبى بحر بن فضالة البصرى الجهضمى يقول إنه كان يبيع الشراب .

ابن إسماعيل قال جرير عن ثعلبة قال حاصرت شيطانا مرة فقال ارفق بى فإنى من الشيعة ؟ فقلت من تعرف من الشيعة ؟ قال الأعمش فخليت سبيله . وسمعت أبا الحسن ابن شيخنا رحمه الله يقول حدثنى فذكر قال حملنى المخرمى رسالة إلى بعض الناس فى حاجة لى فقالت له تعطينى علامة قال نعم قل له العلامة بينى وبينك أنى قلت لك اليوم ونحن نتحدث أن واحدا من اليهود خير من عشرة من أصحاب الحديث وأحسبه قال من أهل زماننا وقد أفرط ولكنه منهم وأولى بهم وأعلم . وقال أبو الحسين قال أبو بكر بن أبى خيثمة قلت ليحيى بن معين ما ترى فى هارون الجمال هو ثقة يكتب عنه ؟ فقال دعوا الصبى حتى يكبر .

قال وقال موسى بن هارون الجمال كان أبى ثبتا فقال له شابالكن أبوك ثبتا فى كارة جزر يحملها على رأسه من دجلة إلى دار بطيخ قال ابن المدائنى كان مسروق غلاما لزياد على السلسلة فذكر الأعمش عن أبى وائل قال كنت مع مسروق فمرت أصنام بعث بها معاوية إلى أرض الروم ، قال فقال لى يا أبا وائل غرقها ثم قال دعها ثم قال أما لو أعلم أنهم يقتلونى لغرقتها ولكنى أخاف أن يفتنونى فى دينى والله ما أدرى أى الرجلين معاوية ؟ رجل يائس من آخرته فهو يتمتع من دنياه أم رجل زين له سوء عمله فهو يراه حسنا ؟ قال فقلت له لم وليت أمره ؟ قال اعترنى شريح وزياد والشيطان ، قال ومات وهو على السلسلة ، قال وكان أبو وائل قد كبر وخرف وكان يأتى النوح فيسمعه ويبكى .

قال وكان شريح قاضيا لعبيد الله بن زياد وكان شاعرا وكانت فيه أعرابية فقيل لإبراهيم إن شريحا خالف علقمة في كذا قال فقال وما يدرى الأعرابى ، قال وقضى زمانا لا يضمن العارية ثم أمره زياد أن يضمنها ، قال فكان يضمنها بأمر زياد ، قال فحدث الفضل بن سليمان عن النضر بن مخارق قال

رأيت الشعبى بالنحف يلعب بالشطرنج والى جنبه قطيفة فإذا أمر به بعض من يعرفه أدخل رأسه فيها . قال وحدثنا جرير بن عبد الحميد عن مجالد وسعيد قال دخل الشعبى بين المال فسرق منه فى خفة مائة درهم قال وقال شريك بن عبد الله قلت لأبى إسحاق إن الشعبى كان يقع فى الحرب .

قال أما والله ما هو من رجاله لقد دخل الشعبى بيت المال فسرق فى خفة مائة درهم . قال حدثنا أبو معاوية عن عمرو بن واصل قال رأيت الشعبى عليه معصفر وهو يلعب بالشطرنج . قال وحدثنا سفيان بن عيينة عن السرى عن الشعبى بنحو حديث عثمان الشحام عنه وهو أنه قال دخلت على الحجاج فقال لى أخرجت على ؟ فقلت أيها الأمير أخذت منا الجنان وأحزن بنا المنزل واستحلفنا الخوف واكتحلنا الشهر وشملتنا فتنة لم نكن فيها بررة أتقياء ولا فجرة أقوياء فخلاه وزاد السرى ثم أرسل إلى بعد ذلك فقال ائت الجند واعرضهم بسجستان فأتيتهم فجعلوا يمرون بى مجردين فأتيته قال كيف رأيتهم ؟ فقال متمثلا لقد قتلت بنى بكر بريهم / حتى بكيت وما يبكى على أحد .

قال قال شريك بن عبد الله كان سعيد بن مسروق أبو سفيان بن سعيد الثورى فيمن يحفظ خشية زيد بن على رحمه الله ورأيته فى خشابة يوسف بن عمر . قال وكان عدى بن أرطأة ينتقض عليا رضى الله عنه على منبر البصرة قال فقال حفص بن غياث عن أشعب قال كنت إلى جنب الحسن وأرى دموعه تسيل على خده فقال لقد ذكر هذا رجلا أنه لولى رسول الله فى الدنيا ووليه فى الآخرة . قال ابن المدينى كان يحيى بن سعيد القطان يضعف هماما وأبا هلال الراسبى قال وليث بن أبى سليم ويعلى بن عطاء منكرى الحديث يرويان عن مسامح لا يعرفون .

قال ومقاتل بن سليمان ليس صاحب حديث وعرف غلطه فى الحديث بأنه قعد يحدث عن ابن سيرين فجعل يحدث عنه من فعل كذا وكذا فعليه لعنة الله وليس هذه من ألفاظ ابن سيرين .
النضر قال سمعت شعبة قال عمرو بن مرة كان عبد الله بن سلمة قد كبر يحدثنا وكنا نعرف وننكر

. إسحاق بن راهويه قال ابن المبارك نعم الرجل بقية لولا أنه يكنى الأسماء ويسمى الكنازة إنما كان يحدثنا عن أبى سعيد الوحاظى فإذا هو عبد القدوس ولأن أقطع الطريق أحب إلى من أن أروى عن عبد القدوس .

أبو الأزهر قال تعرض أصحاب الحديث لهشيم فجعلوا يسألونه وحبسوه فقال حبستمونى حتى بلت فى سراويلى . قال وسألت أبا الأزهر عن مقاتل بن سليمان وعن تفسيره من أين أخذه ؟ قال كان يأخذ عن اليهود والنصارى وكان بلخيا فرأيته لا يعبأ به ونسبه إلى الكذب . سليمان بن نوح العبدى قال بلغنى أن أصحاب الحديث اجتمعوا إلى هشيم يوما وكان لا يحدثهم إلا فى المجلس فيرصدوه حتى خرج على حمار فنكسوه عن حماره وداسوا بطنه حتى بعث إليه الأمير بجلاوزه فجلسوا على بابه . حماد بن قيراط قال حدثنا أبو الأحوص قال سمعت الأعمش يقول ما رأيت صاحب حديث يصدق منذ ثلاثين سنة .

عبد الصمد قال روى النضر حافظوا على إيمانكم فى الصلاة فسألته فقال لا أعلمه إلا يقول لا تتنخموا فيها ونحو ذلك من وضع اليمين على الشمال حتى سمعت الحديث من جرير ووكيع وأبى معاوية حافظوا على أبنائكم فى الصلاة أى مروهم بها قال فرجعت إلى النضر فأخبرته بذلك فقال اضربوا عليه من حديثى وترك الحديث . وروى يحيى بن معين قال حدثنا المهلبى عباد بن عباد عن هشام بن عروة قال كان يقال من دخل المدينة فنهق عشر نهقات لم يضره حماها فقال رجل لعمرى لئن عشرت من خشية الردى / نهيق حمار إننى لجهول .

ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول كنا ناتى يوسف بن الماجشون يحدثنا فى بيت وجواريه فى بيت آخر يضربن بالمعزفة . ابن أبى خيثمة قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد الهاشمى صاحب اليمن قال أخرجت بإسماعيل بن أبى أويس إلى اليمن قال فبينا أنا يوما إذ

دخل على ومعه ثوب وشى فقال امرأتى طالق ثلاثا إن لم تشتر من هذا الرجل ثوبه. بمائة دينار فقلت للغلام فوزن له فرفعت الثوب فاحتجنا إلى متاع نبعث به إلى السلطان فقلت أخرجوا ذلك الثوب فعرضناه فوجدناه يساوى خمسين دينارا فقلت لابن أبى أويس يا أبا عبد الله الثوب يساوى خمسين دينارا تحلف أن تشتريه بمائة قال ما أهون عليك لا والله إن بعته له حتى أخذت منه عشرين دينارا .

المثنى بن معاذ قال حدثنا عثمان بن عبد الحميد بن لاحق حدثنا أبى قال قال عمر بن عبد العزيز ما أحد أعلم من عروة بن الزبير وما أعلمه يعلم شيئا أجهله . هارون بن معاوية حدثنا ضمرة عن حفص بن عمر قال قال الشعبى لداود الأودى لا تموت حتى تكوى قال فما مات حتى كوى فى رأسه ثلاث كيات . قال وحدثنا خالد بن خداش حدثنا عمر بن النضر عن إسماعيل بن أبى خالد قال سمعت الشعبى يقول لداود الأودى سألتك بوجه الله ألا قمت . هارون بن معروف حدثنا ضمرة بن ربيعة عن نصر بن إسحاق عن السرى . ابن إسماعيل قال قال الشعبى لجابر الجعفى وداود بن يزيد لو كان لى عليكما سلطان ثم لم أجد إلا الإبر لسبكتها ثم غللتكما .

على قال سمعت يحيى يقول قال شعبة رأيت يحيى بن عبيد الله التيمى يصلى صلاة لا يقيمها . ابن أبى خيثمة أخبرنا سليمان بن أبى شيخ حدثنى حجر بن عبد الجبار قال كان ابن شبرمة يجلس عند عيسى بن موسى فينزع نعليه ويجعلهما تحت قدميه فرآه عيسى يفعل ذلك فقال لحاجبه قل لهذا ينحى عنا قذره . قال وأخبرنا ابن أبى شيخ قال كان المسعودى ببغداد فكتب إليه أبو سعيد الرأى كتابا يعظه فيه ويوبخه فقال ما لأبى سعيد حدا إلا أن يضرب كتابه يا غلام هات السوط أضرب هذا الكتاب سبعين سوطا فضربه بالسياط حتى قطعه .

قال وحدثنا محمد بن يزيد حدثنا أبو بكر بن عياش قال كنت جالسا مع حبيب ابن أبى ثابت فاختبأ ثم نام حتى ذهب به النوم ثم قام فصلى ولم يتوضأ . قال وحدثنا محمد بن يزيد قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول أدخلونى في بيت وأخرجوا رأسى كأنى كرج واجتمع على خمسمائة . قال وحدثنا ابن الأصبهانى حدثنا أبو بكر بن عياش قال كنت فى مجلس عاصم فقال لى تشهد أن عمر فى الجنة ؟ فقلت لا فقال عاصم لقد أدركت أقواما لو سمعوا مقالتك لأوجعوا رأسك . عبد الرحمن بن صالح حدثنا أبو بكر بن عياش عن صالح بن مهران قال سمعت أبا هريرة يقول ذكرت الأعاجم عند رسول الله أو قال الموالى فقال والله لأنا بهم أوثق منى بكم أو قال ببعضكم .

قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا أبو بكر عن قطن قال كانوا يقولون إن صالح صاحب حديث أبى هريرة فى الموالى هو الذى قتل المختار قال أبو بكر كنت إذا رأيته قلت من قوم عاد . قال حدثنا الأخنسى قال سمعت أبا بكر بن عياش قال ما رأيت عند مغيرة إلا ثلاثة أو أربعة أحدهم جرير ولا رأيت عند حبيب بن أبى ثابت قط إلا ثلاثة أو أربعة . ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول قال الحجاج الأعور كانت المدينة زمن أبى جعفر لا تفتح إلا بعد طلوع الشمس فأتيتها فبينا أنا على الباب أنظر بعض من يخرج إذا أنا بعبد القدوس وكان شيخا قديما يروى عن الحسن قال فسألته فحدثنى قال نهى رسول الله أن يتخذ شئ فيه روح غرضا بالعين غير المعجمة. قال الحجاج وما تعنى بهذا ؟ قال الروثين أو الشئ يخرجه الرجل من داره .

قال يحيى فصحف وطلب له تفسيرا . قال وسمعت يحيى يقول ليس بخلف بن سالم المسكين بأس لولا أنه سفيه . قال وأخبرنى من سمع أبا المحكم يقول إن أخانا خلف بن سالم / ليس عليه أحد يسالم . قال وسمعت يحيى وذكر ابن كاسب فقال ليس بثقة ثم قال فقلت من أين قلت ؟ قال لأنه محدود ، قلت أليس هو فى سماعه ثقة ؟ ثم قلت وأنا أعطيك من يزعم أنه وجب عليه

الحد فى قربة وتزعم أنه ثقة قال من هو ؟ قلت خلف بن سالم قال ذاك إنما شتم أبنت حاتم مرة واحدة وما به بأس لولا أنه سفيه .

قال وحدثنا سعيد بن عبد العزيز قال لما حضرت أبا مسلم يعنى الخولانى الوفاة وهو بأرض الروم قال بسر بن أرطأة وهو على الناس أعقد على من مات هاهنا من المسلمين رجاء أن يبعث عليهم يوم القيامة . وبسر هو قاتل ابنى عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما طفلان بالتمر حتى دلهت أمهما فجعلت تطوف وهى تقول هام أحسن ببنى للدين / هما كالدريين نشطا عنهما الصدق فى أبيات لها معروفة وقد رووا لأبى مسلم الأبيات . قال ابن أبى خيثمة أنبأنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن بلال بن كعب العكى قال ربما قال الصبيان لأبى مسلم الخولانى إذا مر الطير ادع الله يحبس علينا هذا الطير فيدعو الله فيحبسه عليهم فيأخذونه .

قال وحدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال حدثنا شعبة بن الوليد عن محمد بن زياد الألهانى أن امرأة خببت على أبى مسلم الخولانى امرأته فدعا عليها فذهب بصرها فأتته فقالت يا أبا مسلم إنى كنت فعلت وفعلت وإنى لا أعود ، قال فقال اللهم إن كانت صادقة فاردد عليها بصرها قال فأبصرت ، قال وقال بعضهم لما صار المأمون بدمشق ذكر له أبو مسهر الدمشقى ووصف بالعلم والفقه فأحضره فناظره فى القرآن ثم قال له يا شيخ أخبرنى عن النبى هل اختتن ؟ قال لا أدرى فقال له قم قبحك الله وقبح من قلدك أمر دينه وجعلك قدوة .

إبراهيم بن بشار الرمادى قال سمعت ابن عيينة يقول كان عبد العزيز بن أبى رواد من أحلم الناس ثم قال لقد تركنى لأمثال الكلب الهرار يعنى أصحاب الحديث . إبراهيم بن بشار قال سمعت ابن عيينة يقول كان شيخ لنا يقول وددت أن هذا العلم الذى عندى كأن حمل قوارير حملته على ظهرى فوقعت فتكسر وذهب عنى وذاك مما عمله أصحاب الحديث . عبيد الله القواريرى قال

سمعت ابن عيينة يقول من يقول لنسوء كل عام . ابن أبى خيثمة حدثنا مؤمل بن أهاب حدثنى يحيى بن حسان قال كنا عند ابن عيينة يوما وهو يحدث فازدحم الناس على محمل شيخ ضعيف فانتهب متاعه وقديده ، قال فجعل يقول لابن عيينة إلى رجل يشمر من أولئك فقال ما يقول ؟ قال يقول زدنا فى السماع .

قال وحدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنى من سمع فضيل بن عياض ورأى أصحاب الحديث فقال فقدتكم والله ما خرجت إليكم حتى حدثتنى نفسى أن أنحسر لكم . قال وحدثنا يحيى بن أيوب قال سمعت أبا عبيدة الحداد يقول حدثنا شعبة يوما بأحاديث نحو من عشرين حديثا عن شيخ ثم قال لنا امحوها ، قلنا يا أبا بسطام لم ؟ قال إنى رأيته يجرى على فرس مل . قال وحدثنا الحارث بن سريج النقال حدثنا خلف بن الربيع قال رأيت أبا صالح مشتملا على ذيل . قال حدثنا محمد بن عباد بن موسى سندولا حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا خليفة بن موسى عن غياث بن إبراهيم قال كان يكون الحديث عند الشيخ الذى لا يجوز حديثه فأجئ بالشيخ إلى الأعمش فيسمع الحديث منه فأرويه عن الأعمش وأطرح الشيخ .

قال وحدثنا محمد بن يزيد حدثنا يوسف أبو حرة عن أبيه وكانت قد أتت له سبعون سنة قال قال مسروق ادفنونى فى النواويس قلت يوصى مثل هذا ؟ قال نعم يبعثون يدعون أصنامهم وأبعث أنا أشهد أن لا إله إلا الله . ابن أبى عمر قال سمعت سفيان يعنى ابن عيينة يقول سئل رقبة عن شئ فقال حتى يطلع الفجر قال ابن المسعودى أرأيت إن طلع الفجر نصف الليل ؟ قال رقبة يا أعرج الزم الصمت . وروى بعضهم قال جاء رجل إلى ابن جريج فقال حدثنى فقال حدثنا عمرو ابن دينار فكتب عمر ثم قال له اكتب فكتب مثل ذلك فقال له قم فإنك لا تحسن الحديث ، قال فقال غير محمد هذا الذى كتب عمر والد أبى إسحاق الطالقانى .

ابن أبى خيثمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن زيد قال سمعت ميمونة بنت أبى الجلد قالت قال الجلد يختم القرآن فى كل سبع وكان يختم التوراة نظرا كان يختمها عند رأس كل حول فيجتمع لذلك ناس من إخوانه من البصرة يحشدون لذلك ، قال ويكون عند ختمها نزول الرحمة ويكون كذا وكذا ، قال وقال أبى أحمد بن حنبل أبو الجلد حيلان بن فروة . على قال ذكر عند يحيى زياد بن أبي حسان النبطى قال سألت شعبة عن بعض من ذكرتهم فقال أشهد لكان نصرانيا فى حياة أنس بن مالك . ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين قال بلغنى أن عبد الله بن حسان كان يحدثهم حديثا بعشرة ثم بخمسة ثم بدرهمين ثم بأربعة دوانيق ثم حديثين بدرهم ثم حديثا بدانقين .

قال وحدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال قال عكرمة قول ابن عباس لمحمد المحرم ما أعلم أحدا أشرا منك قال وكيف ذاك يرحمك الله ؟ قال لأن الناس يستقبلون هذا البيت بالتلبية وأنت تستدبر . قال وكان محمد يحرم السنة كلها فإذا انصرف إلى أهله لبا بالحج . قال ابن أبى خيثمة قال رجل لعبد الوهاب بن نجدة الحوطى يا أبا محمد بت فإن أهل العراق يقولون حديث الشاميين خرافات ، قال الحوطى شجنة عين الرعونة أيا شامى عراقى .

قال ورأيته يصلى فى سراويل وقلسنوة وخف متقلدا سيفا ليس عليه قميص فقلت له فقال أليس يقال السيف بمنزلة الرداء فى الصلاة . قال وقال لنا الحوطى سألنى رجل عن قريب لى فقال أنس يكون منك ؟ قلت أمسك فرأيته من قبل أبيه وأمه أما فرأيته من قبل أبيه فأبوه خالى وجده جدى وجدته جدتى وعمه خالى وعمته أمى وعمته خالتى وكانت ابنة عمته أم أبى وابنة عمته امرأة أخى، وأما فرأيته من أمه فأمه ابنة ابن عمى وجده من قبل أمه ابن عمى وجدته من قبل أمه ابنة عمتى وهو زوج ابنتى وابنى زوج أخته وأنه زوج أمه هكذا وجدت هذا الحرف الأخير .

قال وحدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة حدثنا عمر بن سلمى من أهل مصر قال لقى رجل يزيد بن أبي حبيب وهو خارج من المسجد فقال أبا رجاء من أين جئت ؟ قال من الحمام . قال وحدثنا هارون حدثنا ضمرة عن عبد الله بن بشير سمع يزيد بن أبي حبيب رجلا وهو يقول جئت من أسفل الأرض. قال كيف تركت قارون . أبو المعتمر قال قال الأصمعى دخل شعبة مرة دربا فأغلقه فنادوه يا أبا بسطام حدثنا من داخل كما أنت فقال ما يدريكم أنى شعبة . وهذا رحمك الله يدل على أنهم كانوا يطلبونه وهو منهزم منهم حتى أغلق الدرب على نفسه وما يكون حال أسخف من هذه الحال . ابن أبي خيثمة أخبرنا ابن سلام قال قال يونس النحوى ما رأيت رجلا جده أنس له عقل إلا معبد بن خالد بن خالد بن أنس بن مالك .

قال وقال يحيى على بن مسهر وعبد الرحمن بن مسهر أخوان وعبد الرحمن هو الذى قال نعم القاضى قاضى جبل أثنى على نفسه عند هارون . بعضهم عن يحيى بن معين قال حدتنا حجاج بن أبي ذئب عن شرحبيل بن سعد وكان متهما . ابن أبي خيثمة حدثنا يحيى بن معين قال لم يحضر عبدة بن سليمان صلاة الجماعة يعنى الجمعة قط من ضيق صدره كان ممرورا . قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا مطر بن حمران قال كنا عند أبي لبيد فقيل له أتحب عليا ؟ قال أحب عليا وقد قتل من قومى فى غزاة واحدة ستة آلاف أبو لبيد لمازة بن زبار . قال حدثنا يحيى بن معين حدثنا سهل بن يونس عن عمران يعنى ابن حدير قال كان أبو مجلز يلبس المعصفر .

قال حدثنا يحيى بن معين حدثنا حرمى بن عمارة بن أبي حفصة عن شعبة عن عمارة بن أبي حفصة قال دخلت على أبي مجلز وقد عصب على امرأته فشتمها وأرانا شعبة إلى الفصل من أصبعه . قال حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا مظهر بن جويرية قال رأيت أبا مجلز أبيض الرأس واللحية ورأيته على بيت مال خراسان . قال حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة قال السرى حدثنا يعنى السرى

بن يحيى قال تزوج نابت امرأة فحمله رجل على عنقه أهداه إلى امرأته . قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا يونس بن مسلم الضبعى قال رأيت على أبى الخليل ملحفة معصفرة .

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا الحارث بن منقذ قال رأيت محمد بن سيرين آخذ بلحية أيوب السختيانى فقال نتفت لحيتك هذه أعطتك من لحيتى وزنها بقضاء شريح. قال وكان أيوب كوسجا . قال وحدثنا أحمد بن حنبل حدثنا حجاج بن محمد قال سمعت شعبة قال قال مطر الوراق هؤلاء يحسبون أن يتحدثوا حديثا أبو التياح عن أبى الفداك يريد الوداك . قال حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال سأله رجل عن حديث فسأله عن تفسيره فقال لا أدرى إنما أنا زامله فقال له رجل جزاك الله من زامله خيرا فإن عليك من كل حلو وحامض .

هاشم بن القاسم حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة قال قلت ليزيد بن أبى حبيب إذا دخل المسجد بأى رجليه يبدأ ؟ قال أما سمعت ما يقال للعروس ضعى رجلك اليمين على المال والبنين . أبو حاتم الرازى قال سمعت أبا صالح كاتب الليث يقول كان يزيد بن أبى حبيب سيدنا وعالمنا وكان إذا غضب انتعل ودخل ويقول منزلى فى نعلى. قال ورأيت عليه نعلين سيتهما جديد . قال ويقال إن يحيى القطان كان يقول سمعت البصرى مطرف يقول إن لم أحدثكم فأمى زانية فإنما تركت حديثه لهذا . قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به .

أبو حاتم قال قال أبو نعيم رأيت المسعودى على باب بعض الأمراء وعليه قباء أسود مكتوب فى ظهره (فسيكفيكهم الله) قال وكان سليمان بن مالك على السوق بالمدينة يحكم بين الناس قال وكان سليمان بن يسار والى السوق . أبو غسان محمد بن عمرو الرازى قال سألت جرير بن عبد الحميد فقلت الحارث ابن حصيرة لقيته ؟ قال نعم شيخ طويل السكوت يصر على أمر عظيم محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال سمعت أبا إسحاق الطالقانى يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول لو

خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرر لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة فلما رأيته كانت بعرة أحب إلى منه)

انتهي كلامه في هذا الباب .

أقول : الرجل كعادته في اتهام الناس بالفحش . فلا يتكلم عن شخص بعينه فيقول فيه كذا وكذا . بل يتكلم بلسان الجميع ! ، فيتهم جميع أئمة الحديث بأنهم يروون السخف والركاكة وأنهم قليلو المعرفة ! .

ولا عجب فرجل لم يتأدب مع الله أتظن أنه يتأدب مع أحد من الناس أصلا ! . ماذا تريد من رجل يصف الله أنه لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ! .

وثانيا : من يريد أن يتهم أئمة أكابر بالسخف والركاكة وقلة المعرفة ينبغي أن يأتي بالثابت عنهم لكن الرجل كعادته يكثر من النقل عن المجهولين والمتروكين والكذابين في موطن يجب فيه النقل عن الثقات أو علي الأقل عن الصدوقين المشهورين ! .

بل وكما تري الرجل لا يروي بإسناده عمن ينقل عنهم بل يروي مقاطيع لا ندري من حدثه بها ! ، فبهذا وحده أصلا يمكن تضعيف جميع ما ينقله بلا استثناء ! .

بل وينقل أمورا لا يعرفها أحد في الدنيا غيره فلعله رآها في المنام ! ، فنقل عن عبدة بن سليمان أنه لم يحضر صلاة قط ! ، وهذا لم ينقله أحد في الدنيا إلا الكعبي ! . فلك أن تري قدر الكذب الفاحش في كلام هذا الأحمق .

وثالثا : نقل الكعبي عن بعض الرواة أنهم أقيم عليهم حد في كبيرة ويريد بذلك الطعن عليهم .

أقول لا عجب فالرجل من المعتزلة وكلامهم في الصحابة أنفسهم مشهور فيقال له أيها الأحمق دعنا نسلم لك جدلا بذلك فكان ماذا ؟! أوخبرك أحد أن الرواة معصومون بالكلية ولا يقع أحد منهم في أي ذنب مما يقع فيه الناس ! .

وهؤلاء أصحاب النبي فيهم من قتل ومن سرق ومن زني ومن فعل ومن فعل فهيا قل أنهم ساقطو العدالة والصلاح منتفٍ عنهم ! ، فإن قلت لا بل عدالتهم ثابتة فيقال لك لماذا أليس هذا ما تزعم أنه صدر من بعض الرواة ! وحينها قد أجبت نفسك .

ورابعا : نقل عن بعض الأئمة أنهم كانوا يروون عن اليهود والنصاري ! . فيقال له أيها الأحمق وماذا في هذا فقد تواتر عن النبي أنه قال حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج .

وهل حديث بني إسرائيل ورد إلا عن اليهود والنصاري وكبتهم ! . الرجل حتي لا يعرف بماذا يذم الناس فيأتي بما ليس بذم أصلا في موطن الذم ! . ولا عجب فرجل أوصله عقله لأن يقول أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ماذا تتوقع منه ! .

_22_ يقول الكعبي

(وسأنقل هذا الباب كاملا من كلام الكعبي وهو في نحو مائتي (200) صفحة ثم أتبعه بالجواب عند صفحة رقم (276))

(باب في طعنهم بالجهل منهم على جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين بإحسان وعلى سلطانهم وأئمتهم وإقرارهم بغلط المشهورين منهم ومن سلفهم وتخليط نقائهم ومن عليه يعتمدون : ما قالوه فى أبى هريرة : روى يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله إن فى الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه وفى يوم الجمعة خلق آدم وفيه أهبط إلى الأرض وما من دابة إلا وهى مصبحة يوم الجمعة إلا الثقلين . فحدث بذلك كله عن رسول الله .

ثم روى مالك عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبى هريرة قال قدمت الطور فوافقت كعبا فحدثنى عن التوراة وحدثته عن رسول الله فى يوم الجمعة أنه قال فى يوم الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه ، قال فقال كعب فيه خلق آدم وفيه أهبط إلى الأرض وما من دابة إلا وهى مصبحة فى يوم الجمعة إلا الثقلين فحدث ببعض ذلك عن رسول الله وببعضه عن كعب فى التوراة . وروى عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا خالد بن سعيد الأموى عن أبيه قال قالت عائشة يا أبا هريرة ما هذه الأحاديث التى تبلغنا عنك عن النبى ما سمعت إلا ما سمعنا ولا رأيته إلا ما رأينا .

وروى هوذة بن خليفة حدثنا ابن عون عن أبى هريرة قال قال لى عمر يا عدو الله وعدو الاسلام سرقت مال الله قال قلت لست بعدو الله ولا عدو رسول الله ولم أسرق مال الله قال فمن أين لك عشرة ألاف ؟ قال قلت خيلى تناسلت وعطائى تلاحق قال فغرسها فلما صليت الغداة استغفرت لأمير المؤمنين . وروى عمرو بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله أمر بقتل الكلاب إلا كلب ماشية أو كلب صيد فقيل لابن عمر إن أبا هريرة يقول أو كلب زرع قال إن لأبى هريرة زرعا . وروى سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها دخلت فى خفها حسكة فمشت فى خف واحد وقالت لأحنثن أبا هريرة إنه يقول لا يمشى فى نعل واحدة ولا خف واحد .

وروى عن أبى هريرة أنه قيل له أين كنت عن هذه الأحاديث فيما قيل قال كنت أخشى خافقات عمر . وقال أبو عبيدة فى صدر كتابه فى الحجر والتفليس أو فى الأحكام احتججت على محمد بن الحسن بحديث رواه أبو هريرة فقال لى إنه أبو هريرة . أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال كان أصحاب عبد الله إذا ذكر لهم حديث أبى هريرة أن رسول الله قال إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده فى الإناء حتى يغسلها ثلاثا قالوا كيف يصنع أبو هريرة بالمهراس الذى بالمدينة . جعفر بن غياث قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال كانوا يأخذون من حديث أبى هريرة ويدعون .

خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رفعه ولد الزنا شر الثلاثة . أبو معاوية عن الشيبانى عن الشعبى قال لو كان ولد الزنا شر الثلاثة لم ينتظر بأمه أن تضع . هشام عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت ليس عليه من وزر أبويه شئ (ولا تزر وازرة وزر أخرى) عبيد الله بن موسى عن أبى إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن أبى عمر قال حدثنى أبو هريرة أن رسول الله قال لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولدها . ابن أبى خيثمة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة وحدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى رزين أنه رأى أبا هريرة يضرب بيده ثم يقول يا أهل العراق تزعمون أنى أكذب على رسول الله ليكون لكم المهنأ وعلى المأثم . وهذا يدل على أنهم كانوا يكذبونه فى ذاك الزمان .

قال وحدثنا محمد بن سعيد الأصبهانى حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنيه يعنى إبراهيم يوما من حديث أبى صالح عن أبى هريرة فقالوا كانوا يتركون شيئا من قول أبى هريرة . قال وحدثنا الوليد بن شجاع حدثنى ابن وهب حدثنى يحيى بن أيوب عن محمد ابن عجلان أن أبا هريرة كان يقول إنى لأحدث أحاديث لو تكلمت بها فى زمان عمر أو عند عمر لشج رأسى . قال وحدثنا أبى وأحمد بن إبراهيم قالا حدثنا عثمان بن عمر . حدثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن عروة قال قالت لى عائشة

أما يعجبك أبو هريرة جاء حتى جلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله يسمعني ذلك وكنت أسبح ولو جلس حتى أقضى سبحتى لغيرت عليه إن رسول الله لم يكن يسرد الحديث كسردكم .

قال حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه قال حدثنا كان أبو هريرة يحدث ويقول اسمعي يا ربة الحجرة وعائشة تصلى فلما قضت صلاتها قالت لعروة ألا تسمع لهذا ومقالته ؟ إنما كان النبى يحدث حديثا لو عده العاد لحصاه . قال وحدثنا أبو ظفر حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن نافع قال كان أبو هريرة مؤذن مروان . قال وحدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن بلال العتكى قال كان أبو هريرة مع معاوية بصفين فكان يقول لأن أرمى فيهم بسهم أحب إلى من حمر النعم . أبو محمد العلاف حدثنا الحسن بن على بن عفان قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن حبيب عن طاووس قال قلت لابن عمر إن أبا هريرة يقول خذ من الوتر واترك .

فقال كذب أبو هريرة قد كنت عند رسول الله فأتاه رجل فسأله عن صلاة الليل ففال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة . جرير عن منصور عن حبيب عن طاووس قال قال رجل لابن عمر إن أبا هريرة . يقول إن الوتر ليس يختم. قال كذب أبو هريرة . وعبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي حدثنا شعبة عن يحيى بن أيوب عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما أنا بالذى يقول أنه سيأتي على جهنم يوم لا يبقى فيها أحد وقرأ (فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق) . أحمد بن عاصم قال سمعت يزيد بن بن هارون يقول دلس أبو هريرة ودلس ابن عمر فقلت ما كان يدلس ابن عمر فقال حديث القيراطين حيث قال لأبي هريرة لقد فرطنا فى قراريط كثيرة ثم قال ابن عمر بعد ذلك قال رسول الله .

سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال كنا مع عائشة فمشت فى خف واحد وقالت والله لأحنثن أبا هريرة وذاك بحديث كان رواه أبو معاوية عن مغيرة عن إبراهيم قال بلغ عليا أن أبا هريرة يبتدئ بميامنه فى الوضوء واللباس فدعا بماء فتوضأ وبدأ بمياسره وقال لأخالفن أبا هريرة . وذكر العتبى فى كتاب المعارف أن عفان روى عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع قال كان مروان ربما استخلف أبا هريرة على المدينة فيركب حمارا قد شد عليه ببردعة وفى رأسه خلبة من ليف فيستر فيلقى الرجل فيقول الطريق قد جاء الأمير وربما أتى الصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الأعراب فلا يشعرون بشئ حتى يلقى نفسه بينهم ويضرب برجليه فيفزع الصبيان وينفرون وربما دعانى إلى عشائه بالليل فيقول دع العراق للأمير فأنظر فإذا هو ثريد بزيت وتوفى سنة تسع وخمسين أو سبع وخمسين .

روى هذا الحديث القتيبى فى كتاب المعارف وقال فى كتاب آخر حدثنى محمد ابن يحيى القطعى حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أبى حسان الأعرج أن رجلين دخلا على عائشة فقالا إن أبا هريرة يحدث عن رسول الله أنه قال الطيرة فى الدار والدابة والمرأة فقالت كذب والذى أنزل القرآن على أبى القاسم من حدث بهذا عن رسول الله إنما قال رسول الله كان أهل الجاهلية يقولون الطيرة فى الدابة والدار والمرأة ثم قرأت (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها) . أبو موسى الأشعرى روى أهل البصرة أنه قام على منبر الكوفة حين بلغه أن عليا عليه السلام قتل أقبل يريد البصرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أهل الكوفة ما أعلم واليا أحرص على صلاح الرعية وأوفى لهم منى والله لقد منعتكم حقا كان لكم فى صلاح أهل البصرة بيمين كانت فاستغفر الله منها فقام إليه زياد بن خصيف فكلمه كلاما شديدا وقصة هذه اليمين مشهورة فى كتاب الفتوح .

سمرة بن جندب : الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد بن جدعان حدثنى أوس بن خالد قال كنت إذا قدمت على سمرة سألنى عن أبى محذورة وإذا قدمت على أبى محذورة سألنى عن سمرة فقلت لأبى محذورة ما شانك إذا قدمت عليك سألتنى عن سمرة وإذا قدمت على سمرة سألته عنى ؟ فقال كنت أنا وسمرة وأبو هريرة فى بيت فجاء النبى وأخذ بعضادتى الباب فقال آخركم موتا في النار . قال فمات أبو هريرة ثم مات أبو محذورة ثم مات سمرة . أحمد بن حنبل حدثنى الحسن بن عيسى قال سمعت ابن المبارك قال بقى سمرة آخرهم فولى شرطة البصرة فكان يؤتى بالرجل فيأمر بقتله فيقول إنى مظلوم فيقول خير لك . عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت مطرف بن عبد الله قال قلت لعمران بن حصين هلك سمرة . قال ما يذب الله به عن الإسلام أعظم .

أنس بن مالك وأبو سعيد الخدرى : ابن أبى خيثمة حدثنا ابن الأصبهانى أخبرنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت وما علم أنس وأبى سعيد الخدرى بحديث رسول الله وإنما كانا غلامين صغيرين . قال وحدثنا هارون بن معروف حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف قال كنت أطوف أنا ومجاهد فالتفت فإذا شيخ عليه جماعة قلت من هذا ؟ قال أنس بن مالك فإذا شيخ أصفر اللحية فأردت أن أعدل إليه فأخذ مجاهد بيدى فمضى بى وقال دعه فإنه يشرب الطلاء . قال وحدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن ابن عمر كان ربما لبس المطرف الخز ثمنه خمسمائة درهم ،

فقال عبد الرحمن السراج حدثنى فلان أنه دخل على أنس بن مالك فرأى عليه جبة خز تكاد تقوم قياما فغضب نافع وقال أحدث عن ابن عمر ويحدث عن أنس فقال له الضحاك بن عثمان إنه لم يقل بأسا إنما تثبت قولك فقال أحدث عن ابن عمر ويحدث عن أنس . قالوا حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبد الله بن عمرو عن عبد الملك قال رأيت أنس بن مالك يطوف بالبيت وعليه

مطرف خز أصفر . فقال عبد الله فحدثني عامر بن شفى عن عبد الكريم قال فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال أما السلف فلو رأوه أوجعوه .

عبد الله بن عمرو بن العاص : روح بن عبادة أخبرنا يحيى بن أبي حسين أخبرنا عبد الله بن أبي مليكة أن ابن عامر أهدى إلى عائشة هدية فظننت أنه عبد الله بن عمرو فقالت لا حاجة لي بهديته يتبع الكتب والله عز وجل يقول (أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم) فقيل لها إنه عبد الله بن عامر فأذنت له . قال وكان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عبد الله بن عمرو ويقول كانت له صحيفة يسميها الصادقة ما يسرني أنها لي بفلسين . وكان يقال إنه وجد سفطين باليرموك فكان يحدث عنهما فقال له قائل حدثنا عن رسول الله ودعنا من السفطين . قالوا وروى عن رسول الله أنه قال لعمار تقتلك الفئة الباغية ثم كان مع الفئة التي قتلته يقاتل معها الفئة التي فيها عمار بسيفين .

وروى ابن إسماعيل عن محمد بن سنان عن همام عن قتادة عن محمد بن سيرين ومحمد بن عبيد الحنفي عن عبد الله بن عمرو قال كنت مع رسول الله في حش من حشان المدينة فأستاذن رجل فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا هو عثمان فجعل يقول اللهم صبرا حتى جلس فقلت أين أنا ؟ قال ؟ أنت مع أبيك عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي بلج سمع عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن عمرو قال ليأتين على جهنم يوم تصطفق فيه أبوابها ليس فيها أحد بعدما يلبثون فيها أحقابا .

قيس بن أبي حازم : روى إسماعيل بن أبي خالد أنه دفع إليه درهما فقال اشتر لي بهذا سوطا قال إسماعيل فقلت له ما تصنع به ؟ قال أضرب به الكلاب . وروى ابن أبي خيثمة حدثنا محمد بن يزيد حدثنا ابن عيينة عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم أنه كان له سوط يضرب به الكلاب . قال

وحدثنا محمد بن يزيد حدثنا ابن أبى زائدة حدثنا إسماعيل عن قيس قال ما حملنى على فرسى بعد الله إلا الطلاء . قال وحدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال كنت عند قيس بن أبي حازم فعرض على شرابا فأنثنيت . فقال اشرب فأتثنيت فقال أصائم أنت ؟ قلت نعم إن شاء الله ، قال فلولا قلت إنى صائم فإنى سمعت عبد الله يقول من عرض عليه طعام أو شراب وهو صائم فليقل إنى صائم . وروى ابن إدريس عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس قال سمعت عليا وهو يستنفر الناس إلى معاوية فقال انفروا إلى بقية الأحزاب قال فوالله مازلت مبغضا له منذ سمعت ذلك منه .

طاووس : ابن أبى خيثمة قال حدثنا يحيى بن معين حدثنا المعتمر بن سليمان قال قال أبى وما على خالد يعنى الحذاء لو صنع كما صنع طاووس ، قلت وما صنع طاووس ؟ قال كان يجلس فإن أتاه إنسان بشئ قبله وإلا سكت . قال يحيى وأنا أقول كان طاووس على العشور وكان خالد الحذاء على العشور . ابن أبى خيثمة قال سمعت أبى يذكر طاووسا قال لا بأس أن يعير الرجل جاريته الرجل يطأها فإن ولدت فالولد للمعار والجارية ترد على سيدها . قال ابن أبى خيثمة وحدثنا محمد بن معاوية حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن مخيس بن ظبيان عن عبد الرحمن بن حسان عن رجل من جذام عن مالك بن العتاهية قال سمعت رسول الله يقول إذا رأيتم العشار فاقتلوه .

نافع وبنوه : قال ابن المدائنى كان نافع مولى ابن عمر لا يرى بأسا ويقول مثل قول أهل المدينة فى النساء والجوار . قال وقال يحيى بن سعيد قال عمرو بن عبيد سمعت من نافع شيئين لم. أستحل الحمل عنه سمعته يقول لا أرى بأسا بإتيان النساء يريد فى أدبارهن. وسمعته يقول ما خطب الأمير على المنبر فهو فريضة . الزبير بن بكار حدثنا مصعب بن عثمان عن المنذر بن عبد الله قال أتى

رجل من أهل البصرة هشام بن عروة فقال يا أبا المنذر نافع مولى ابن عمر كان يفضل إياك عروة على أخيه عبد الله فقال هشام كذب عدو الله .

ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن أبي بكر بن نافع فقال ليس بشئ . قال وسئل عن عبد الله بن نافع فقال لا شئ . قال وقلت له هل سمع يونس من نافع شيئا ؟ فقال لم يسمع يونس من نافع شيئا . قال حدثنا خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال سمعت من نافع يعنى مولى عبد الله بن عمر حديثا كثيرا فتركت كذا وكذا حديثا . إبراهيم التيمي : ابن أبي خيثمة حدثنا أبي حدثنا جرير عن مغيرة قال حلف إبراهيم التيمى بالله . إن الله ما اطلع من قلبه أنه يرى رأى إلا رجاء. قال مغيرة وإلا سمعته يدعو الله .

الشعبى : قال الكرابيسى روى الشعبى عن عروة بن مضرس عن النبى أنه قال من وقف بعرفة ليلا أو نهارا أو صلى معنا هذه الصلاة فقد تم حجه وقضى تفثه . قال ولم يروى هذا أحد غير الشعبى .
قال الواقدى وروى منصور بن أبي الأسود عن زكريا عن الشعبى قال إنما سمى بدر لأنه كان ماء لرجل من جهينة يقال له بدر . قال وهذا غلط أنكره عامة أهل المدينة وذكرت ذلك لعبد الله بن جعفر ومحمد بن صالح فأنكراه وقالا فلأى شئ سميت الصفراء ولأى شئ سمى الحار . قال وذكرت ذلك لبحر بن النعمان فقال سمعت شيوخا من بنى غفار يقولون هو ماؤنا ومنزلنا وما ملكه أحد قط يقال له بدر وما هو من بلاد جهينة إنما هى بلاد غفار .

قال وروى قيس عن زكريا عن الشعبى وشيبان وقيس عن جابر وفراس عن الشعبى قال كانت قريش تكتب وكانت الأنصار لا تكتب فأمر رسول الله من كان لا مال له أن يعلم عشرة من المسلمين الكتابة فمنهم زيد بن ثابت . قال فسألت عن هذا أهل العلم بالسيرة ابن أبي الزناد ومحمد بن صالح وعبد الله ابن جعفر فانكروا ذلك نكرة شديدة وقالوا كيف يعلمونهم الكتابة وزيد بن ثابت قد تعلم

الكتابة قبل أن يقدم رسول الله وكان الكتاب بالمدينة أكثر منهم بمكة إنما دخل الاسلام وبمكة بضعة عشر رجلا يكتب ودخل المدينة وبها عشرون رجلا يكتب منهم زيد بن ثابت يكتب بالعربية والعبرانية ومنهم سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو ورافع بن مالك وفلان وفلان .

قال وكان الشعبى يقول حدثنى الحارث وكان والله كذابا . وكان الحارث يقول دخلت مع الشعبى بيت المال فأخذ مائة درهم فجعلها فى خفه. وقال بعضهم أربعمائة . وروى على بن حرب الموصلى حدثنا قبيصة عن سفيان عن عبد الملك قال قلت لسعيد بن جبير إن الشعبى يقول إن العمرة تطوع فقال كذب الشعبى هى واجبة . قال ابن المدينى سمعت يحيى بن سعيد قال قال لى إسماعيل بن أبى خالد وسألته عن شئ من التفسير ففسره عن السدى . قال يحيى فقلت له الشعبى ؟ فقال كان أعلم بالقرآن من الشعبى . الفضل بن سليمان عن النضر بن مخارق قال رأيت الشعبى بالنجف يلعب بالشطرنج وإلى جنبه قطيفة فإذا مر به بعض من يعرفه أدخل رأسه فيها .

أبو معاوية عن معرف بن واصل قال رأيت الشعبى عليه معصفرة وهو يلعب بالشطرنج . شريك بن عبد الله قال قلت لأبى إسحاق إن الشعبى كان يقع فى الحارث فقال أما والله ما هو من رجاله لقد دخل الشعبى بيت المال فسرق فى خفه مائة درهم . ابن أبى خيثمة حدثنا على بن الجعد حدثنا معرف بن واصل قال كان الشعبى عريفا . قال وحدثنا يحيى بن معين حدثنا ابن أبى زائدة عن إسماعيل قال رأيت الشعبى مرتدفا خلف أمير الكوفة . محمد بن يزيد حدثنا ابن إدريس عن محمد قال كان الشعبى يأتى أبا عمر البزار فيقول يا شرطة الله قعى وطيرى فيبتهل عليه فى الدعاء .

موسى بن إسماعيل حدثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب قال بينما شعيب يمشى مع الشعبى نحو دكان الفضاء وأنا معهم إذ قال شعيب للشعبى أراك يا أبا عمرو تجر إزارك من ورائك وكان موردا فضرب الشعبى بيده على إلية نفسه وقال ليس هاهنا شئ تحمله ، وفى آخره فقال له أبى كم أتى

عليك يا أبا عمرو فقال نفسى تشكى إلى موجعة / وقد حملتك سبعا بعد سبيعينا ، إن تحدثى أملا يا نفس كاذبة / إن الثلاث يوافين الثمانينا .

شريح : ابن أبى خيثمة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبى إسحاق أن شريحا أجاز شهادته وحده فى وصية . وقال ابن المدينى أو غيره إنه قضى لعبيد الله بن زياد قال وقيل لابراهيم إن شريحا خالف علقمة فى كذا فقال وما يدرى الأعرابى ؟ قال وقضى زمانا لا تضمن العارية ثم ضمنها بأمر زياد . ابن أبى خيثمة قال قال ابن علية فى حديث ثم ولى القضاء بالكوفة بعد موسى . ابن أنس إياس بن معاوية وكان فهما كان ابن عون يقول كان بعضهم يقول لو كان شريح هاهنا حمل سفلجته . سعيد عن قتادة قال قلت لسعيد بن جبير إن شريحا قضى فى مكاتب عليه دين أن الكتاب والدين بالحصص فقال أخطأ شريح .

عروة بن الزبير : محمد بن إسماعيل حدثنا أبو قتادة عن الحسن بن عمار عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال اتهم الناس عروة فى حديث أفلح فى الرضاع وفى حديث أى بكر إنما هو مال الوارث . أحمد بن الخليل حدثنا عباد حدثنا سفيان عن عمرو قلت لعروة كم أقام النبى بمكة ؟ قال عشر سنين ، قلت فإن ابن عباس يقول ثلاث عشرة سنة قال فعمره وقال إنما يقول الشاعر قال عمرو فمقتناه .

أبو سلمة بن عبد الرحمن : ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى عن حديث أبى سلمة عن طلحة بن عبيد الله . قال مرسل لم يسمع من طلحة بن عبيد الله . محمد بن سعد اشترى قطا بالعرج وهو محرم فذبحه فبلغ سعيد بن المسيب فقال إنه وهو صغير أفقه منه كبيرا . قالوا حدثنا الصلت بن مسعود حدثنا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبى قال قدم أبو سلمة الكوفة فكان يمشى بينى وبين رجل فسئل من أعلم من بقى ؟ فترخى وتمنع ساعة ثم قال رجل بينكما . قال وقال على بن المقدام

عن الشعبى قال لقيت أبا سلمة فقلت دلنى على أعلم رجل بالمدينة فقال لا عليك ألا تعدوا رجلا أنت عنده فسألته عن أربع مسائل فأخطأ فيهن كلهن .

عمر بن سعد بن أبي وقاص : ابن أبى خيثمة قال سألت يحيى بن معين عن عمر بن سعد بن أبى وقاص فقال كوفى قلت ثقة. قال كيف يكون من قتل الحسين ثقة . عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عنه فقال روى عنه هشيم ضعيف . قال على بن المدينى قال يحيى بن سعيد كان شعبة يضعف عمر بن أبى سلمة .

ابن أبي ليلى : قال الكرابيسى روى عن كعب بن عجرة أن النبى قال النسك شاة والصيام ثلاثة أيام والإطعام ستة مساكين لكل مسكين صاع ، قال ولم يرو هذا عن كعب غيره . ابن أبى خيثمة حدثنا عمر بن حفص بن غياث النخعى حدثنا أبى حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى وكان لا يعجبه عبد الرحمن يقول صاحب أمراء .

محمد بن سيرين : قال ابن المدينى كان ابن سيرين يقبل أحد الأذنين فكانوا يرون أنه ربما سمع الشئ على غير حقيقة . قال وقيل لمنصور بن معتمر أو غيره إن محمدا روى كذا وكذا فقال بأى أذنيه سمعها بأذنه الصماء أو الصحيحة ؟ . قال وروى أحاديث منكرة تفرد بها يرون أنه غلط من صم إحدى أذنيه من ذلك ما رواه هشيم عن منصور بن زاذان عن محمد بن العلاء بن الحضرمى كتب إلى النبى فبدأ بنفسه . ومن ذلك ما روى أن رسول الله أعز الاسلام بعمر بن الخطاب أو بعامر ابن الطفيل والناس جميعا يروون أو بأ جهل . قال حدثنا سليم بن أحصر حدثنا ابن عون عن محمد .

قال ومن ذلك ما حدثنا أبو عاصم عن ابن عون عن ابن سيرين أن سعد بن عبادة بال قائما فرمته الجن فقتلته . ومن ذلك ما حدثنا به عبد الأعلى عن هشام عن محمد عن عبيدة قال حفظت عن

عمر بن الخطاب رحمه الله فى الحد مائة قضية يخالف بعضها بعضا . قال وكان مع هذا يستدين ويعتق عن ولده الجزور وينشد الشعر وقد قام للصلاة . قال ابن عون أتاه رجل فقال ما تقول فى إنشاد الشعر ؟ وقد قام للصلاة فقال طرقتنى عند العشاء الهموم حتى أنشد خمسة أبيات وقد استقبل القبلة ثم قال الله أكبر . قال وكان يتورع عن تفسير القرآن وتفسير الرؤيا ويقال إن الرؤيا من أجزاء النبوة وهى غيب .

قال فحدثنا أبو عاصم النبيل عن أبى جناب قال شهدت عمرو بن عبيد أتى محمد بن سيرين فقال يا أبا بكر ألم تقل عمران بن حصين قدم البصرة فصلى بهم فلان فجعل يكبر كلما خفض ورفع لقد ذكرنى هذا صلاة رسول الله قال بلى قال فما بدا لك تحذف بتكبيرتين قال إن مروان وأهل المدينة لا يكبرون قال فقال عمرو سبحان الله يا أبا بكر سبحان الله . يقول عمران بن الحصين ذكرنى صلاة رسول الله وتقول أنت مروان وأهل المدينة لا يكبرون ، قال (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) ، قال فقال عمرو فمروان ممن أمر الله أن يقتدى به لا والله لا أجالسك يا أبا بكر أبدا. قال وقال له رجل إنى جئتك أسألك عن شئ قال على الخبير سقطت قال ما تقول فى كذا وكذا ؟ قال ما عندى منه علم .

قال الكرابيسى روى ابن سيرين عن عمران بن حطان وعمران أباضى مشهور رأس فى أصحابه داعية إلى مذهبه وهو الذى يقول فى ابن ملجم لعبد الله وفى قتله أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه يا ضربة من لقى ما أراد بها / إلا ليبلغ من ذى العرش رضوانا ، إنى لأذكره حينا فأحسبه / أو فى البرية عند الله ميزانا . قال ابن المدينى روى ابن سيرين عن شريح قال الشعر وزن يوزن ولم يرو هذا أحد من أهل الكوفة وهو منكر عندهم قال وذلك فى رجل قلع من شعر رجل فقال تقلع من شعر رأسه مثله فإن لم يف فمن لحيته بزنته .

قال وحدث إسماعيل بن علية عن غالب القطان قال رأيت ابن سيرين يضحك حتى سال لعابه . قال وحدث هشيم عن منصور بن زاذان قال كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح . ضمرة عن ابن شوذب والسرى بن يحيى قال كان ابن سيرين يضحك حتى يستلقى وكان يقول لأصحابه مرحبا بالمدرقشين أراد أنهم يحملون الجنائز . محمد بن نصر قال حدثنا أحمد حدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم عن منصور قال كان الحسن يحدثنا فيبكى حتى نرق له وكان ابن سيرين يضحك حتى تدمع عيناه . أحمد حدثنا إسحاق حدثنى سفيان عن عبد الملك حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنى معتمر بن سليمان قال سمعنى أبى أنشد الشعر فى المسجد فنهانى فقلت أو ليس الحسن وابن سيرين ينشدان ، قال يا بنى إن اقتديت بالحسن وابن سيرين فى الشر كان شر كبير .

قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا الحارث بن سعيد قال رأيت محمد بن سيرين آخذا بلحية أيوب السختيانى فقال لو نتفت لحيتك هذه أعطيت من لحيتى وزنها بقضاء شريح وكان أيوب كوسجى . كعب بن سور : على بن المدينى قال سمعت وهب بن جرير بن حازم قال حدثنى أبى حدثنى خالد بن أيوب عن أبيه عن جده قال أتانى كعب بن سور فقال اركب معى حتى أطوف الأسد فركب معه فجعل ياتى مجالس الأسد فيقول أطيعونى اقطعوا هذه النطفة فيكونوا من ورائها وخلوا بين هذين الغارين فوالله لا تظهر طائفة منهم إلا احتاجوا إليكم فجعلوا يشتمونه ويقولون نصرانى صاحب عصا فلما أعيوه رجع إلى منزله فى دار عمرو بن عوف فأمر بزاده ليخرج من البصرة فبلغ الخبر عائشة فجاءت على بعيرها فلم تزل به حتى أخرجته ومعه راية الأسد . على قال سمعت أبا عبيدة يقول كان كعب بن سور نصرانيا أسلم قبل يوم الجمل .

عكرمة : روى الكرابيسى عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن جده أنه سمع سعيد بن المسيب يقول لغلامه برد لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس . قال الدورى قلت ليحيى بن معين كان مالك بن أنس يكره عكرمة ؟ قال نعم . قلت فقد روى عن رجل عنه ؟ قال نعم بشئ يسير .

وروى جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال دخلت على على بن عبد الله بن عباس وعكرمة موثق على باب كنيف فقلت أتفعلون مثل هذا بمولاكم ؟ فقال إن هذا يكذب على أبي . قال يزيد بن هارون قدم عكرمة البصرة فأتاه أيوب وسليمان التيمى ويونس فبينا هو يحدثهم إذ سمع صوت غناء فقال عكرمة اسكتوا فتسمع ثم قال قاتله الله لقد أجاد أو قال ما أجود ما غنى . فأما سليمان ويونس فلم يعودا إليه وعاد أيوب. قال يزيد أحسن أيوب . قال ابن المدينى كان عكرمة أباضيا وكان يتهم بالكذب . قال وسمعت يحيى ابن معين يقول حدثنى والله عن أيوب أنه ذكر له أن عكرمة لا يحسن الصلاة فقال أيوب وكان يصلى .

ابن أبي خيثمة حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة بن ربيعة عن أيوب بن يزيد قال قال ابن عمر لنافع لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس . مصعب بن عبد الله قال داود بن الحصين هو مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان وكان يؤدب بنى داود بن على مقدم داود على المدينة وكان فصيحا عالما وكان يتهم برأى الخوارج ومات عكرمة عنده وكان عكرمة يتهم برأى الخوارج . قال ابن أبي خيثمة وسمعت مصعب بن عبد الله يقول كان عكرمة يرى رأى الخوارج وادعى على عبد الله بن عباس أنه كان يرى رأى الخوارج . قال وسمعت يحيى بن معين يقول إنما لم يذكر مالك بن أنس عكرمة لأن عكرمة كان ينتحل رأى الصفرية .

قال وحدثنا أحمد بن موسى حدثنا المعافى بن عمران حدثنا فطر بن خليفة قال قلت لعطاء إن عكرمة يقول كان ابن عباس يقول سبق الكتاب المسح علي الخفين قال كذب عكرمة سمعت ابن عباس يقول امسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء . قال وحدثنى أبي قال حدثنى ابن إدريس وجرير قال ابن إدريس سمعت الأعمش عن إبراهيم قال لقيت عكرمة فسألته عن البطشة الكبرى فقال يوم القيامة. فقلت إن عبد الله كان يقول يوم بدر فأخبرنى من سألته بعد ذلك فقال يوم بدر

. أشعث بن سوار قال سألت عطاء بن أبي رباح فقلت روى عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقول سبق الكتاب المسح فقال كذب أنا رأيت ابن عباس يمسح .

مروان بن الحكم وغيره من بنى أمية : ابن أبي خيثمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا القاسم بن الفضل عن محمد بن زياد قال قدم مروان المدينة فقام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر أهل المدينة إن أمير المؤمنين معاوية حبس نظره لكم وأنه جعل لكم مفزعا تفزعون إليه يريد ابن معاوية فقام عبد الرحمن بن أبي بكر فقال يا معشر بنى أمية اختاروا منا بين ثلاثة بين سنة رسول الله أو سنة أبي بكر أو سنة عمر إن هذا الأمر قد كان وفى أهل بيت رسول الله من لو ولاه ذلك لكان لذلك أهلا ثم كان أبو بكر بعده فكان فى أهل بيته من لو ولاه ذلك أهلا لذلك أهلا فولاها عمر وقد كان فى أهل بيت عمر من لو ولاه ذلك كان لذلك فجعلها فى نفر من المسلمين ألا وإنما أردتم أن تجعلوها قيصرية كلما مات قيصر كان قيصر .

فغضب مروان فقال لعبد الرحمن هذا الذى أنزل الله فيه (والذي قال لوالديه أف لكما) إلى قوله (إن وعد الله) فقالت عائشة كذبت إنما نزل ذلك فى فلان وأشهد أن الله لعن أباك على لسان نبيه وأنت يومئذ فى صلب أبيك فأنت فى قصص لعنه الله . ابن أبي خيثمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عثمان بن حكم حدثنا شعيب بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله يدخل عليكم رجل لعين فدخل الحكم بن أبي العاص . ابن أبي خيثمة حدثنا جرير عن الأعمش عن على بن يزيد عن أبي عبيدة أنه كان يشرب عند عبد الملك بن مروان من الطلاء ما يحمر وجنتاه .

روى ابن أبي خيثمة فى قصة الوليد بن عبد الملك عن سعيد بن المسيب قال ولد لابن أم سلمة غلام فسموه وليدا فقال رسول الله تسمون أبناءكم باسم فراعنتكم إنه كائن فى هذه الأمة رجل

يقال له الوليد أضر عليكم من فرعون على قومه . ابن أبى خيثمة عن بعضهم قال كنا قعودا ومعنا صالح بن مسمار فقالوا سبق هشام فقال إنه والله ما سبق ولقد أجرا في غير ماأمر به . فقال بعضهم والله إنا نشتهى يراوعنا هذا قال أبعدكم الله والله لوددت أن الناس كلهم مثلى حتى يأتيه فيقول اعدل فى هذه الأمة وإلا فأغيرك حتى يأتى من هو أولى بهذا الأمر منك .

إبن أبى خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى حدثنا يونس بن بكير عن أبى جعفر الرازى عيسى بن عبد الله التيمى عن الربيع بن أنس البكرى قال لما أسرى بالنبى رأى فلانا وهو بعض بنى أمية على الخبر يخطب على الناس فشق ذلك على رسول الله فأنزل الله (وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلي حين) . ابن أبى خيثمة حدثنا مصعب بن عبد الله حدثنا ابن أبى حازم عن العلاء عن أبى هريرة أن رسوق الله رأى فى المنام بنى الحكم يرقون منبره ينزون عليه فأصبح كالمغيظ قال إنى رأيت بنى مروان ينزون نزوة القردة فما استجمع ضاحكا حتي مات .

ابن أبى خيثمة حدثنا يحيى بن معن حدتنا عبد الله بن نمير عن سفيان الثورى عن على بن يزيد عن سعيد بن المسيب فى قوله (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس) قال رأى ناسا من بنى أمية على المنابر فساءه ذلك فقيل له إنما هى دنيا يعطونها فسرى عنه . ابن أبى خيثمة حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا حشرج بن نباتة عن سعيد ابن جمهان قال قلت لسفينة إن بنى أمية يزعمون أن الخلافة فيهم قال كذب بنو الزرقاء بل ملوك من شر الملوك . عثمان بن أبى رواد قال سمعت الزهرى يقول دخلنا على أنس بن مالك بدمشق وهو وحده يبكى قلنا ما يبكيك ؟ قال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وقد ضيعت .

التبوذكى حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبى يحيى قال كنت بين الحسن والحسين رضى الله عنهما والحسين ومروان يتشاتمان فقال مروان أهل البيت ملعونون فغضب الحسين

وقال أقلت أهل البيت ملعونون فوالله لقد لعنك الله وأنت فى صلب أبيك . ابن أبى خيثمة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا يعقوب بن جعفر بن أبى كثير عن مهاجر بن مسمار قال أخبرتنى عائشة بنت سعيد أن مروان بن الحكم جاء يعود سعد بن أبى وقاص وعنده أبو هريرة وهو يومئذ قاض لمروان فقال سعد ردوه فقال أبو هريرة سبحان الله كهل قريش وأمير البلد جاء يعودك فكان حق ممشاه عليك أن ترده فقال سعد ائذنوا له فلما دخل مروان فأبصره سعد يولى وجهه وأرعد وقال ويلك يا مروان إنه طاغيتك عن شتم على بن أبى طالب فقام مروان وخرج مغضبا .

قال حدثنا إبراهيم بن عروة حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت محمد ابن إسحاق يحدث عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال رأيت أسامة يصلى عند قبر النبى فخرج عليه مروان فقال تصلى عند قبر رسول الله ؟ إنى ابن حبه أو أحبه وقال قولا قبيحا ثم أدبر فانصرف وقال أسامة يا مروان إنك قد آذيتنى وإنى سمعت رسول الله يقول الله يبغض الفاحش المتفحش وأنت فاحش متفحش . عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن أبى سعيد قال لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) قرأها رسول الله حتى ختمها ثم قال أنا وأصحابى حيز والناس حيز .

قال أبو سعيد فحدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميرا على المدينة ، قال وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج قاعدين معه على السرير ، قال فقال مروان كذبت ، فقال أبو سعيد أما هذين لو شاء لحدثاك ولكن هذا يخشى أن تنزعه عن عرافة قومه وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة يعنى زيد بن ثابت ، قال فرفع عليه الدرة فلما رأيا ذلك قالا صدق يتلوه عمرو بن مروان . عمرو بن مرزوق قال أخبرنا عمران القطان عن قتادة عن الجارود بن أبى سبرة الهذلى قال نظر مروان إلى طلحة يوم الجمل فقال لا أطلب بثأرى بعد اليوم فرماه بسهم فقتله .

ابن أبى خيثمة قال حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله رأى ولد الحكم بن أبى العاص يرقون منبره وينزلون فأصبح كالمغيظ فقال ما بال آل الحكم ينزون على منبرى نزو القرود. قال فما استجمع ضاحكا حتى مات . ابن أبى خيثمة حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا يوسف الماجشون عن المطلب بن السائب بن أبى وداعة قال كنت جالسا مع سعيد بن المسيب بالسوق فمر يزيد ببنى مروان فقال له سعيد من رسل بنى مروان أنت ؟ قال نعم ، قال فكيف تركت بنى مروان ؟ قال بخير ، قال تركتهم يجيعون الناس ويشبعون الكلاب ، قال فاشرأب الرسول ؟ فقمت إليه فلم أزل أزجيه حتى انطلق قال ثم أتيت سعيدا فقلت له يغفر الله لك تشيط بدمك بالكلمة هكذا تلقيها ، قال اسكت يا أحمق فوالله ما يسلمنى الله ما أخذت بحقوقه .

عبد الرزاق قال قال معمر أريد يحيى بن أبى كثير على البيعة لبعض بنى أمية فأتى حتى ضرب وفعل به كما فعل بابن المسيب . ابن أبى خيثمة حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا على بن مسهر حدثنا إسماعيل بن خالد عن قيس بن أبى حازم أن مروان بن الحكم أبصر طلحة بن عبيد الله واقفا يوم الجمل فقال لا أطلب بثارى بعد اليوم فرماه بسهم فأصاب فخذه فشكها بسرجه فانتزع السهم فكان إذا أمسكوا الجرح انتفخت الفخذ وإذا أرسلوها سالت أحمد حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن مالك بن أبى المورع حدثنى صالح بن عبد الرحمن قال عرضنا السجون بعد الحجاج فوجدنا ثلاثة وثلاثين ألفا لا يحل على أحد منهم لا قطع ولا صلب وكان صالح بن عبد الرحمن عاملا لسليمان بن عبد الملك .

ابن أبى خيثمة حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو قطن حدثنا شعبة عن أبى بكر بن حفص قال كانوا يرون أن الحسن بن على وسعد بن أبي وقاص سما . قال حدثنا الحوطى عبد الوهاب بن نجدة حدثنا بقية بن الوليد حدثنا سعيد بن عبد العزيز حدثنى ربيعة بن يزيد قال قصدت إلى الشعبى

بدمشق فى خلافة عبد الملك فحدث رجل عن رسول الله أنه قال اعبدوا ربكم ولا تشركوا به شيئا وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة وأطيعوا الأمر فإن كان خيرا فلكم وإن كان شرا فعليهم وأنتم منه براء قال الشعبى كذبت . قال وحدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى حدثنا عمرو بن هاشم الجنبى عن إسماعيل بن أبى خالد عن عامر قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو مسند ظهره إلى الكعبة وهو يقول ورب هذا البيت الحرام إن الحكم بن أبى العاص وولده ملعونون على لسان رسول الله .

قال حدثتا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن عروة بن مرة عن إبراهيم النخعى قال أراد الضحاك بن قيس أن يستعمل مسروقا فقال له عمارة بن عقبة تستعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان رحمه الله . قال مسروق حدثنا عبد الله بن مسعود وكان عندنا موثوق الحديث أن النبى لما أمر بقتل أبيك قال من للصبية ؟ قال النار قد رضت لك ما جعل لك رسول الله . ابن أبى عمرو قال حدثنا سفيان يعنى ابن عيينة عن ابن أبى نجيح قال كان ابن عمر إذا رأى سائلا قال حقوقكم عند معاوية . مخلد بن مالك حدثنا عبد الرحمن بن مغراء عن حبيب عن أبى العالية قال لما قتل الحجاج ابن الزبير صعد المنبر يوم الجمعة فخطب فلم يزل يتكلم حتى أمسي فقام إليه ابن عمر فقال الصلاة فإنك شاب معجب فقال اجلس فإنك شيخ قد ذهب عقلك .

إسحاق أخبرنا يحيى حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين قال لقد رأيتني أطوف بالبيت وإنه لحممه وأن الحجر لملقاة فرقان حين احترق أيام ابن الزبير . ابن أبى خيثمة حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة البخارى حدثنا معتمر ابن سليمان قال سمعت ابن الحكم الغفارى قال كنت جالسا مع الحسن وأبى العالية فقال الحسن لأبى العالية أرأيت قول هؤلاء الطاغية فى المعصية يعنى الشيطان ؟ قال سمعت عمر ينادى لا معصية فى طاعة الله ، قال أنت سمعته من عمر ؟ قال نعم قال حسبى حسبى . قال حدثنا أبو أسامة حدثنا أبان حدثنا محمد بن رافع أبو رافع قال سألت أبا العالية أين أضع زكاة مالى ؟ قال أين شئت ولا تحدث بهذا الحديث ما عشت .

هوذة حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال قال يعنى أنس بن مالك لأبى بكرة إنه يعنى زيادا يقول ألم أستعمل عبد الرحمن على الديوان وبيت المال ؟ ألم أستعمل عبيد الله على فارس ؟ ألم أستعمل روادا على دار الرقيق فهل زاد على أن أدخلهم النار . موسى بن إسماعيل قال حدثنا عاصم بن سنان الرواسى قال حدثتنى أمى قالت بعث حطان بن عبد الله الرقاشى إلى حرورية خرجت فلما ركب فرسه رفع يديه فقال اللهم إن كان لى عندك خير فاقبضنى إليك ولا أخرجن فما بعث لهم أبدا . ابن أبى خيثمة حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا حماد بن يزيد حدثنا المهاجر قال قال أبو العالية لقد جمعت مع الحجاج حتى استحييت من ربى ولقد تركت الصلاة معه حتى استحييت من ربى .

حرب بن إسماعيل السيرجانى حدثنا محمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأوزاعى عن عمير بن هانى قال كنت أسمع ابن عمر يقول لعبد الملك بن مروان ولابن الزبير ولجنده ديان النار لم تقام الصلاة فتصلى مع هؤلاء ومع هولاء . ابن أبى خيثمة حدثنا موسى بن إسماعيل قال قال لى حماد بن سلمة إن دعاك الأمير تقرأ عليه سورة من القرآن فلا تأته . قال حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال قال لى محمد بن مروان أفى الديوان أنت ؟ قلت لا فما يمنعك أن تكتب فى الديوان ؟ قلت شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له سهم والزكاة سهم وصيام رمضان سهم والحج سهم ، قال ما كنت أحسب أن لأحد فى الإسلام سهما إن من كان فى الديوان ثم ذكر حديثا طويلا .

قال حدثنا مصعب بن عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة أو غيره فى الحديث الطويل الذى ذكر فيه رملة بنت معاوية وعمرو بن عثمان قال فكتب معاوية إلى مروان أو أضع رجل بعد أخرى تعدنا / عديد الحصى ما إن تزال تكاثر ، وأمكم ترخى التوأم لبعلها / وأم أخيكم كزة الرحم عاقر ، أشهد يا مروان أنى سمعت رسول الله يقول إذا بلغ ولد الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال

الله دولا ودين الله دخلا وعباد الله خولا . قال حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة مثل ذلك .

قال حدثنا عن هوذة بن خليفة حدثنا عوف عن أبى عثمان النهدى قال كنت خليلا لأبي بكرة فقال لى يوما أيرى الناس أني إنما عتبت على هؤلاء فما الدنيا وقد استعملوا عبيد الله يعنى ابنه على فارس واستعملوا روادا على دار الرزق واستعملوا عبد الرحمن يعنى ابنه على الديوان وبيت المال أفليس فى هولاء دنيا ؟ كلا والله ولكن إنما عبت عليهم لأنهم كفروا وذكر كلمة . قال حدثنا أحمد بن يونس قال سمعت أبا شهاب قال سمعت سفيان يقول لرجل إن دعوك أن تقرأ عليهم (قل هو الله أحد فلا تأتهم قلت لابن شهاب من يعنى ؟ قال السلطان .

قال وسمعت يحيى بن معين يقول قال سفيان الثورى مساكين أهل السوق يجهزون الجيوش . قال وأخبرنى سليمان بن أبى شيخ قال حدثنى سعدويه قال ذكر لعباد بن العوام رجل ولى القضاء فذكر من عفافه وصلاحه فقال عباد من ظن أنه يلى لهؤلاء شيئا فيخلون بينه وبين العدل فبئس ما ظن . قال حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال مر بى أنس بن مالك وقد بعثه زياد إلى أبى بكرة يعاتبه فانطلقت معه فدخلنا على الشيخ وهو مريض فأبلغه عنه وقال إنه يقول ألم أستعمل عبيد الله على فارس ألم أستعمل رواد على دار الرقيق ألم أستعمل عبد الرحمن على الديوان وبيت المال ، قال أبو بكرة هل زاد على أن أدخلهم النار .

قال أنس ما أعلمه إلا مجتهدا ، فقال الشيخ أقعدونى إنى لا أعلمه إلا مجتهدا أهل حرورا قد اجتهدوا فأصابوا أو أخطأوا ، قال أنس فرجعنا مخصومين ، كذا كان فى الكتاب وأحسبه قال الحسن . الرياشى عن أبى سليمان بن أبى رجاء قال بلغنى أن سعيد بن عبد الملك بن مروان كان يقال له سعيد الخير وكان من خيارهم قدم الكوفة فأتاه الناس والفقهاء فقال لولاما جاء فى حلف الله

لحلفت على أهل بيتى . قال الشعبى قد أنكرت أن يكون فى هؤلاء أحد فيه خير . أبو بكر عن معروف المكى قال كان ابن عباس عند معاوية فأعرض عنه ابن عباس فقال له معاوية ما لك معرضا عنى ؟ والله لأنا كنت أحق بالخلافة من ابن عمك .

فقال له ابن عباس بأى شئ بأن كان مؤمنا وكنت كافرا ؟ قال لأنى ابن عم عثمان ، قال ابن عباس فابن عمه خير من ابن عمك ، قال إن عثمان قتل مظلوما ، قال فهذا إذا أحق بها منك قد قتل أبوه قبل عثمان مظلوما يعنى ابن عمر ، قال معاوية إن أبا هذا قتله كافر وقتل عثمان المسلمون ، قال ابن عباس فذاك والله أدحض لحجتك قال معاوية يرحمك الله . أبو بكر الهذلى قال كنا عند الحسن البصرى فأتاه صديق له يكنى أبا محمد فقال له أبا محمد أين كنت ؟ قال خرجت إلى الأمير خالد بن عبد الله فرفعت إليه مظلمة فقال ليس هذه إلى إنما هذه إلى أمير المؤمنين فخرجت إلى هشام فرفعت مظلمتى فأمر بها فأخرجت إلى الديوان وأحسن فيها الكتاب ثم إن الطاعون وقع فخرج هشام هاربا من الطاعون .

فاستوى الحسن جالسا وكان متكئا فقال الحمد لله يقول قائلهم أنا خليفة الله اختارنى بعمله واصطفانى بقدرته ليجرى أمره على عباده وبلاده إلا أن حقى فيكم كحق نبيكم صلى الله عليه وعليكم ومن قتل معى كان حيا سعيدا عبد الله والله ما التمس الخلافة لولدى بعدى مخافة العيلة عليكم ولكنى أحب أن أوجبهم ولاية الله فإن الله لا يستخلف عبدا حتى يتولاه ولن يتولاه حتى يوجب الطاعون ، فقال قربوهما ليجئ وهاتوا نجائبى أفر من ربى فينظر الله إليه معاجزا له فى الأرض أى أحيمق أتفر من الله وأنت تزعم أن لك الجنة إذا مت ؟ ويحك كيف اخترت دمشق وأعوازها على ماجورة الرحمن فى ذوات أفنان فى جنات عدن يا أفسق الفاسقين اختلف قولك وعملك كان عملك أولى بك من قولك ثم اتكئ .

قال وكان الحسن يقول فى مجلسه ألا لا يكون أحدكم محبا فى الله وليا حتى يكون فى الله مبغضا عدوا والله لو أن أحدكم جاءته عنزة يطلع من رجلها لقال من فعل هذا بك عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فأمر أمة محمد أعظم فقام إليه رجل فقال يا أبا سعيد لو أمسكت قليلا فإن للقوم فى أعناقنا بيعة . قال فنفر به الحسن ثم قال بيعة لا أم لك إنما البيعة التى يحب الله أن يوفى بها لإمام عادل رضى نقى زكى وفى أحد صفقة المسلمين يرضى منهم وأخذوا صفقته فأطاعوه ما أطاع الله فإذا عصى الله فلا تبعة له فى رقابهم ولا طاعة له عليهم أفاسق وضع سيفه على عاتقه يحبط أمة محمد ثم قال بايعونى ولابنى من بعدى ألا لا بيعة لك ولا كرامة ألا لا بيعة لك ولا كرامة .

المدائنى قال قال الحسن قدم علينا عبد الله بن زياد فقدم شابا مترفا جبارا سفاكا له فى كل يوم خمس أكلات إن أخطأته واحدة ظل لها صريعا يبكى على شماله ويأكل بيمينه حتى إذا كظمه ما أكل قال يا جارية ابغينى حاطوما ثكلتك أمك هل تحطم إلا دينك فدخل عليه عبد الله بن معقل أو عبيد الله بن معقل فقال انته عما تصنع ، قال له ما أنت وذاك ؟ وأنت من حثالة أصحاب محمد ، قال له لا أم لك وهل فى أصحاب محمد حثالة . أيوب عن أبى قلابة عن أبى الأشعث قال كنا فى غزاة وعلينا معاوية فأصبنا ذهبا وفضة فأمر معاوية رجلا يبيعها للناس فى أعطياتهم فسارع الناس فيها ، فقام عبادة بن الصامت فنهاهم فردوها فأتى الرجل معاوية فشكى إليه فقام معاوية خطيبا فقال ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله أحاديث يكذبون فيها لم نسمعها فقام عبادة بن الصامت فقال والله لنحدثن عن رسول الله وإن كره معاوية .

أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن على بن علقمة عن ابن مسعود قال إن لكل شئ آفة وآفة الدين بنو أمية . محمد بن فضيل عن يزيد بن أبى زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال حدثنى أبو مالك رب هذه الدار قال سمعت أبا برزة الأسلمى يقول كنا جلوسا حول النبى فسمعنا غناء فتشرفنا له فقام رجل فاستمع ثم رجع فقال يا رسول الله

هذا معاوية وعمرو بن العاص يتغنيان وأحدهما يجيب صاحبه يقول لا يزال جوادى تلوح عظامه / زوى الحرب عنه أن يجن فيقبرا ، فرفع النبى يديه فقال اللهم أركسهما فى الفتنة ركسا ودعهما إلى النار دعا .

بقية عن الوليد بن محمد بن يزيد سمع محمد بن على ومر به رجل من ولد زياد فقال هذا ابن زياد الذى ادعاه معاوية ؟ قالوا نعم ، فقال بلغنى أن رسول الله قال ليفتقن رجل من ولد أبى سفيان فى الإسلام فتقا لا يشيده شئ قال شعبة خفت النار إن أحدث عنه . ابن أبى خيثمة قال قال يحيى بن معين حكيم بن جبير ليس بشئ . قال وقال على بن المدينى بلغنى عن معاذ بن معاذ قال سأل شعبة عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن فى الصدقة ؟ قال أخاف النار إن حدثت عنه .

ابن عجلان : قال يحيى بن معين أخطأ فى حديثه عن واقد عن أنس إنما هو واقد بن سلامة . وقال يحيى بن أبي أتيت من ابن عجلان يقولون إنها اختلطت على ابن عجلان . على بن المدينى قال سمعت يحيى بن سعيد يقول قال ابن عجلان كان سعيد المقبرى يحدث عن أبى هريرة وعن رجل عن أبى هريرة فاختلطت على فجعلها عن أبى هريرة. قال قلت ليحيى سمعته منه أو حدث عنه ؟ قال لا أعلم إلا أنى سمعته منه . ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول كان يحيى بن سعيد لا يرضى ابن عجلان .

قتادة : قال الكرابيسى كان يدلس عن قوم كثير قال وقال حجاج بن محمد سمعت سعيد بن الحجاج يسأل عن تدليس قتادة فقال قد وقفته على ذلك فقال ما سمعته من أنس فقد سمعته وما لم أسمعه فقد حدثنى عنه النضر بن أنس وغيره من ولد أنس . قال الكرابيسى أحاديث قتادة عن عطاء تدليسها كثير ، قال وكان سعيد يقول فى غير حديث جانبت قتادة فى هذا خشيت إن وقفته عليه أن يفسد على الحديث . قال يحيى بن معين لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من

مجاهد وذهب إلى الشعبى يطلبه فلم يجده ولم يسمع من إبراهيم النخعى ولا سليمان اليشكرى ولا من أبى قلابة إنما حدث عن صحيفة أبى قلابة . قال وهو يقول معدان بن أبى طلحة وأهل الشام يقولون معدان بن طلحة .

قال القتيبى حدثنى سهل عن الأصمعى قال قتادة حاطب ليل قال وحدثنى عن الأصمعى عن شعبة قال كان قتادة إذا حدث بالحديث الجيد ثم ذهب يجئ بالثانى غدوت . وقال ابن المدينى كان يكره أحاديث قتادة عن أنس وعن سعيد بن المسيب إلا ما قال سمعت ابن أبى خيثمة قال حدثنا هارون حدثنا ضمرة عن حفص بن عمر عن قائد لقتادة قال قدته عشرين سنة وكان يبغض. الموالى ويقول إنما هم دباغين خياطين أساكفة حجامين . قال قلت يا أبا الخطاب ما يؤمنك أن يجيئك أحدهم فيذهب بك إلى بئر فيطرحك فيها ، قال كيف ؟ قلت فأعدت عليه ، قال لا قدتنى بعدها ، قال سمعت جرير بن عبد الحميد ذكر عن مغيرة قال قيل للشعبى رأيت قتادة ؟ قال نعم رأيته كحاطب ليل .

ابن أبى خيثمة حدثنا حبيب بن دينار قال سمعت يحيى بن أبى كثير يقول لا يزال هذا المصر بشر ما أبقى الله فيهم قتادة . قال حدثنا محمد بن بكار حدثنا عنبسة بن عبد الواحد عن حنظلة بن أبى سفيان قال كان قتادة يتهم بالقدر . قال حدثنا أبى حدثنا يحيى الحمانى عن شعيب بن كيسان قال أقبل قتادة ليجلس إلى بعض الفقهاء بمكة فقال إن جلس إلى لأقومن. فقام بعض القوم إلى قتادة فطلبوا إليه فلما ولى قتادة قيل له صنعت برجل من الفقهاء ما صنعت ، قال فقيه إبليس أفقه منه ، قال إبليس ما أغويتنى وهذا لا يقول ذاك .

سويد بن غفلة : ابن أبى خيثمة حدثنا أبو نعيم حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعى قال رأيت سويد بن غفلة يمر إلى امرأة له فى بنى أسد وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة وربما صلى وربما لم

يصل . قال وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن جابر الجعفى عن سويد بن غفلة قال الحواك ملعون .

أبو إسحاق : وروى زكريا بن عدى عن أبي أسامة عن المفضل بن مهلهل عن المغيرة قال أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش وأبو إسحاق أو أفسد الحديث بالكوفة . وروى يوسف بن موسى القطان قال سمعت جريرا يقول سمعت المغيرة يقول أهلك السبعة بالكوفة أعيمشهم وأبو إسحاق . وروى سهل بن حماد قال ذكر يحيى وعبد الرحمن أبا إسحاق يوما فقالا كان مخلطا . قال الواقدى روى عابس بن ربيعة عن النبى أنه كان يقول كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه . ثم رواه عن علقمة والأسود عن علي ثم رواه عن علي ثم رواه عن إبراهيم عن على ثم رواه عن أبي الأحوص أو هبيرة عن علي قال ثم حدثني من أثق به أنه سمع أبا إسرائيل يونس بن أبي إسحاق وهم يذكرون هذا الحديث . واختلاف الرجال عن أبي إسحاق فيه فقال أبو إسرائيل أنا أخبرت أبا إسحاق هذا عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن علي . قال الواقدي وهذا هو أثبت .

قال يحيى بن معين سمعت حميدا يعنى الرؤاسى يقول إنما سمع من أبي عيينة من أبي إسحاق لأن يوسف بن عمر طلبه فذهب به بنوه إلى يوسف بالخبر فأحدث على السرج في الطريق فإنما سمع منه بعد أن أحدث على السرج قال العباس الدورى المعنى ذلك أن أبا إسحاق كان شبيها بالمختلط حين سمع منه ابن عيينة . ابن أبي خيثمة حدثنا المثنى بن معاذ بن معاذ حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال أبو سلمة يعني بن عبد الرحمن في زمانه خير من ابن عمر في زمانه ؟ قال وسمعت يحيى يقول مرسلات أبي إسحاق عندي لا شيء . قال حدثنا يحيى حدثنا عفان بن مسلم قال سمعت النرسى يقول سمعت أبا إسحاق يقول مكرك بن عمارة يريد مدرك .

سالم بن أبي الجعد وخلاس : قالوا كان المغيرة صاحب إبراهيم لا يعبأ بحديث سالم بن أبي الجعد وحديث خلاس . علي بن المديني قال سمعت الوليد بن خلف أبا العباس الأعرابي صاحب الهروى قال قال لي شعبة لا ترو عن خلاس فإنه صحفى . أبو عبيدة بن عبد الله وعون بن عبد الله : ابن أبي خيثمة حدثنا أبو معمر حدثنا جرير بن مغيرة قال قيل لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أخاه عونا يحدث ما قد قامت القيامة .

قال حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن علي بن بذيمة قال كان أبو عبيدة بن عبد الله يشرب عند عبد الملك بن مروان من الطلاء ما يحمر وجنتيه . سهيل بن أبي صالح : ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول لم يزل أصحاب الحديث يتقون حديثه ، قال وسئل مرة أخرى فقال ليس بذاك ، قال وسئل مرة أخرى عن حديثه عن أبيه عن أبي سعيد إذا شيعتم الجنازة فلا تقعدوا حتى توضع ، قال سهيل ضعيف .

أبو بردة بن أبي موسى : ولى قضاء الكوفة فحكم على الملاعنة برد ما قبضت من زوجها من الصداق عليه وطاف به الحجاج على خلق المسجد ينادى بالكذب والخطأ على نفسه وفي ذلك أنشد كثير بن كثير السهمى وسن أبو برد على الناس سنة / مضللة يقتاسها كل فاجر ، وحرم فرجا قد قضى بصداقة / وما يستحل الظلم من فرج كافر ، فلولا سعيد ردها ما استقالها / وللجهل خير من حكومة جائر . وقال ابن المديني كان أبو بردة قاضيا للحجاج وكانت إليه قطائع معاوية وضباعة وكان جعل سعيد بن جبير معه يشاوره ، قال وهو الذي شهد على حجر بن على عند زياد وذلك أن القوم جعلوا يشهدون بما كان من حجر فجعل زياد لا يضعه ذلك فقام أبو بردة فقال أشهد أنه خلع العهد ونكث البيعة وفارق الجماعة وكفر كفرة صلعاء حل فيها دمه ، فقال زياد اكتبوا شهادتهم على مثل شهادة أبي بردة ، قال وقال بعضهم رأيت أبا بردة بواسط نظر إلى أبي الغادية المزني قاتل عمار بن ياسر فقال أرني يدك التي قتلت بها عمار بن ياسر حتى أقبلها .

ابن أبي خيثمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا ربيعة بن كلثوم حدثني أبي وذكر حديثا قال فاستسقى أبو غادية ماء فأتى بماء في إناء زجاج فأبى أن يشرب فأتى بقدح فشرب فقال رجل على رأسى الأمير بالقبطية يتورع من الشرب من زجاج ولم يتورع من قتل عمار . عطاء بن أبي رباح : علي بن المديني قال سمعت يحيى يقول مرسلات مجاهد أحب إلى من مرسلات عطاء بكثير كان عطاء يأخذ عن كل ضرب . قال وسألت يحيى عن حديث عبيد الله العرزمى عن عطاء قال قالت امرأة عند عائشة لو ولد لعبد الرحمن ولد يحرنا حزورا قال يحيى أخاف أن يكون عطاء بلغه هذا عن يوسف بن ماهك .

ابن أبي خيثمة أخبرنى سليمان بن أبي شيخ حدثني بعض الكوفيين قال كان عطاء بن أبي رباح من المرجئة . وقال لعمر بن ذر على هذا أجبت أباك إسماعيل قال قال مالك كان عطاء أسود ضعيف العقل . عمرو بن دينار : علي بن المدينى قال سمعت عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سليمان حدثنا قتادة عن عمرو بن دينار بحديث عبد الملك بن مروان في الوصية قال حماد فسألت عنه عمرو بن دينار فقال معناه غير ما قال فقلت له إلى قتادة حدثنا عنك بكذا وكذا ، فقال إنى أوهمت يوم حدثت قتادة .

جابر بن زيد : أيوب قال قلت لسعيد بن جبير إن جابر بن زيد يقول إذا زوج السيد العبد فالطلاق بيد السيد فقال كذب جابر . علي بن المديني عن يحيى بن سعيد عن عبد ربه قال كان أبو الشعثاء يختلف إلى جارة لنا أباضية . يحيى بن سعيد الأنصاري : موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد وهو الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا . قال أيوب رفعه لنا يحيى فنهاه عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، قال إنها لم ترفعه فترك يحيى الرفع .

قال أبو عبيد أدرك يزيد بن هارون يحيى بن سعيد وسمع منه بآخره بعد ما كان يقال إنه لا يحفظ علمه ذاك الحفظ فكل ما يجئ عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد فليس هو بذاك . ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن عبيد الله بن زحر روى عنه يحيى ابن سعيد الأنصاري قال ليس بشيء . الضحاك بن مزاحم : أحمد بن حنبل حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن مشاش قال سألت الضحاك لقيت ابن عباس ؟ قال لا . قال ابن أبي خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا يحيى بن آدم عن شريك عن جويبر عن الضحاك قال ما رأيت بيتا أكثر خبزا ولحما وعلما من بيت ابن عباس .

علي بن المدينى قال قال يحيى سعيد كان شعبة بن الحجاج لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم . ابن أبي خيثمة حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال كان الضحاك بن مزاحم يكره المسك فقيل له إن أصحاب محمد تطيبوا به قال نحن أعلم منهم . مرة بن شراحيل الذي يقال له الطيب : ابن أبي خيثمة حدثنا إبراهيم بن عرعرة قال قال أبو نعيم قال ابن إدريس كان مرة جدعيا ولم يكن همدانيا .

قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال سمعت أبا نعيم وذكر مرة فقلت له يا أبا نعيم ما شابه فإنه يسمى الطيب من فضله ؟ قال إنه قال لو كان على صلوات الله عليه حملا يستقى عليه كان له خيرا مما دخل فيه . أبو بكر بن أبي موسى : ولى قضاء الكوفة فحمقوه واستضعفوا عقله حتى كره المقام فيهم وفيه يقول بعض شعرائهم بمثل أبي بكر لقطع / أمرونا وكيف ترجى ، بمثل أبي بكر ترد حقوقنا / وكيف يرد الحق من كان أحمقا ، إذا ما رضينا حكمه وقضاه / فول إذا شئت القضاء هنيقا ، يرجى أبا بكر لقطع أمورنا / وكيف يرجى أنقص العقل أخرقا .

القاسم بن عبد الرحمن : ولى قضاءها فجوروه ووصفوا طيشه وفظاظته إذا قعد الخصمان بين يديه وفيه يقول يحيى بن نوفل وسل علينا قاسم سيف باتر / يرجى التشفى بالقضاء من الوتر ، وليس له في المصر حق مطالب / فيقصد بالعل المخوف إلى المصر ، يصول على المظلوم فوق بساطة / ويحيى في الهيجاء عن ربه الخدر .

الزهري : أبو أسامة عن جرير بن حازم عن الزبير بن سعيد الهاشمى عن نافع بن مالك أبي سهل عن مالك بن أنس قال دخلت على الزهري أنا ورهط معى فسألناه الحديث فكأنه لم يبسط إلينا وجاءه حصى لبنى مروان ومعه كتاب فسأله عنه فحدثه قال فقلت له يا أبا بكر أتاك نفر من إخوانك فسألوك الحديث فلم تبسط إليهم وجاءك هذا فانبسطت إليه وحدثته لمكانه من أصحابه ألا أحدثك حديثا بلغني عن رسول الله ؟ فقال ما هو ؟ قلت بلغني أن رسول الله قال من طلب شيئا من هذا العلم الذي يراد به وجه الله ليصيب به عرضا من الدنيا دخل النار ، فقال ما سمعت هذا قال قلت أو كل حديث رسول الله سمعت ؟ قال لا قلت فنصفه ؟ قال لعلى قلت فهذا في النصف الذي لم تسمع .

أحمد بن حنبل حدثنا شعيب بن حرب قال قال مالك كنا نجلس إلى الزهري وإلى محمد بن المنكدر فيقول الزهري قال ابن عمر كذا وكذا فإذا كان بعد ذلك جلسنا إليه وقلنا الذي ذكرت عن ابن عمر من أخبرك به ؟ قال ابنه سالم . أبو معاوية الغيلانى عن سفيان بن عيينة قال قال الزهري إن هذا يعني هشاما ضمنا إليه فنحن نقيم من أوده . عمرو بن الحسن العامرى حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابن جريـج يقول للزهرى إنى أريد أن أعرض عليك ، قال كيف أصنع بشغلتى ؟ قال ما حدث به عنك ؟ قال نعم ، قال سفيان وكنت أسمعه زمانا يقول حدثني آل عروة عن عروة وما نراه إلا كتابا يأخذه وبين بنيان الكعبة خمس عشرة سنة

ثم إن الله بعث محمدا على رأس خمس عشرة سنة من بنيان الكعبة فكان بين مبعث رسول الله وبين الفيل سبعون سنة ، قال إبراهيم وهذا وهم لا يشك .

ابن أبي خيثمة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن مليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كان بين الفيل والفجار أربعون سنة كذا قال الزهري وما عمل شيئا . قال الزهري وكان بين الفجار فيه أحد من علمائنا أن رسول الله ولد عام الفيل ونبى على رأس أربعين من الفيل . همام عن العلاء بن كثير قال كان ابن شهاب عند عمر بن عبد العزيز فذكر ابن المهلب فكان عمر عابه بشيء وكان ابن شهاب معه على ذلك ثم ذكر ابن المهلب عن ابن عمر بعد ذلك فأطيب فيه ابن شهاب فقال له عمر أي بني شهاب ألا أراك ابن دنياهم ترفعها حيث وجدتها أنت بالأمس تقول قولا وأنت اليوم تقول قولا آخر .

ابن أبي عمر قال سمعت سفيان يعني ابن عيينة قال خرج الزهرى في شعابه فأصاب رجلا فجعل يسأل عنه . وقال الكرابيسى إن الزهرى حدث عن سالم أشياء لم يروها أحد غيره وكذاك عن عبيد الله بن عبد الله . قال يحيى حدثنا أبو ضمرة عن عبيد الله بن عمر قال كنت أرى الزهرى يؤتى بالكتاب ما قرأه ولا قرئ عليه فيقال له يروى هذا عنك فيقول نعم وقال يحيى وسئل ؟ الزهرى ليس بشيء . قال ابن إسماعيل روى الزهرى عن عبيد الله عن شبل بن حامد وهو وهم إنما هو شبل بن خالد . قال ابن المدينى قال سفيان بن حبيب حدثنا أبو جعفر الخطمى أن الزهرى قتل رجلا فحدثت بذلك ابن عيينة فقال إنما ولى الشعان فغرز رجلا فمات. قال ولم يرو لعلى فضيلة قط وكان مروانيا .

قال وحدث الوليد بن عبد الملك عن قبيصة بن ذؤيب عن المغيرة بن شعبة أنه قال إن رسول الله قال لا تناشدوا الحلفاء بالله فبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقال على ابن شهاب لعنة الله أما تسمع

أخا خزاعة يقول اللهم إني ناشد محمدا فناشد رسول الله ولا تناشد الوليد بن عبد الملك . قال وقدم على عمر بن عبد العزيز فأخرجه من عسكره من أجل ما كان سمع منه هذا الحديث ولبغضه عليا وكان عمر كافا عن علي رضي الله عنه وكان نافع يقول إن الزهري سمع أحاديث ابن عمر مني فلقي سالما فقال هذه أحاديث أبيك ؟ قال نعم فرواها عن سالم وتركني . قال وكان أشد الناس عصبية على الموالي ولم يرو عن أحد منهم إلا عن نبهان مولى أم سلمة وسليمان بن يسار . قال ابن المديني سمعت يحيى يقول حديث يحيى بن أبي كثير أحسن من حديث الزهري .

الأعمش : قال الكرابيسي روى عن أبي صالح ألفا . قال وروى عن أبي صالح أن النبي قال لعن الله السارق يسرق الحبل فتقطع يده ويسرق البيضة فتقطع . وحدث عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد عن ابن عباس أن رسول الله قال لا يحب ثقيفا رجل يؤمن بالله واليوم الآخر . وربما قال عن على بن ثابت عن سعيد عن ابن عباس . قال وروى عن حبيب عن عروة عن عائشة أن النبي كان يقبل ثم يصلى ولا يتوضأ . قال عبد الرحمن بن مهدى استجيز الله في ترك حديث الأعمش . ابن المدينى عن يحيى بن سعيد قال روى الأعمش عن أبي سفيان أكثر من مائة لم يسمع منها إلا أربعة . على حدثنا أبو معاوية عن هشام بن حسان عن سعيد العلاف عن مجاهد موجبات المغفرة إطعام الجوعة الشعبان .

قال أبو معاوية حدثت بهذا الأعمش عن هشام عن سعيد عن مجاهد فاستعادنيه غير مرة ثم رواه عن مجاهد وتركني وهشاما وسعيدا . قال وحدثنى زكريا بن على وكان من خير أهل الكوفة عن أبي بكر بن عياش قال قلت للأعمش أحدثك إبراهيم عن عمر في بيض النعام ثمنه ؟ قال ما سمعت عن إبراهيم في هذا شيئا إنما سمعت الناس يحدثون به . فقلت له إن الثورى وشعبة يحدثان به عنك أحدهما يقول عن إبراهيم عن عمر والآخر يقول عن إبراهيم قال ما سمعت من إبراهيم في

هذا شيئا . عبد الصمد قال قال وكيع قال سفيان الثورى حججت مع الأعمش فلما أحرمنا ضرب الأعمش المكارى فقلت له تضرب المكارى وأنت محرم ؟ قال ضرب الكارى من المناسك .

أبو الصلت عن عبد الرزاق عن معمر قال لما استخلف الحسن بن عمارة على مظالم الكوفة قال الأعمش ظالم استعمل على مظالمنا . قال فبلغ الحسن بن عمارة فوجه بصرتين أو ثلاثة صرد دراهم أو دنانير قال فلما أصبح الأعمش جعل يقول ومن مثل الحسن وجعل يمدحه فقيل له كنت تقول بالأمس كذا وتقول اليوم كذا فقال حدثني أبي وائل عن عبد الله إن القلوب جبلت على حب من أحسن إليها . عمرو بن الحسن حدثنا محمد يعني ابن علي بن حمزة حدثنا هشام قال سمعت وكيعا وأبا بكر بن عياش فقالا كان الأعمش يلبس قميصه مقلوبا ويقول الناس مجانين يجعلون الخش مما يلي جلودهم .

قال أبو بكر ورأيت عليه جبة فرو مقلوبة صوفها إلى خارج وأصابنا مطر فمررنا بكلب فنبح علينا فقال الأعمش ليته لا يحسب أني شاة . عمرو حدثنا محمد حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن عيينة قال قال الأعمش إنما عمشت من كثرة ما بال الشيطان في أذني . ابن أبي خيثمة حدثنا ابن الأصبهاني أخبرنا محمد بن أبي عبيدة المسعودي حدثني أبي عن الأعمش قال خرج إبراهيم التيمي ممتارا فلم يقدر على طعام فرأى سهلاة حمرا فأخذها ثم رجع إلى أهله فقالوا ما هذا ؟ فقال هذه حنطة فكان إذا زرع منها شيء خرج سبله من أصلها إلى فرعها حب متراكم .

قال حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت يحيى يقول قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى اجمع الفقهاء فجمعهم فجاء الأعمش في جبة فرو وقد ربط وسطه بشريط فأبطئوا فقام الأعمش فقال إن أردتم أن تعطونا شيئا وإلا فخلوا سبيلنا فقال يا ابن أبي ليلى قلت لك تأتى بالفقهاء تجئ بهذا ؟ قال هذا سيدنا هذا الأعمش . قال وحدثنا محمد بن يزيد حدثنا حمدان بن حبيب بن أبي ثابت عن عمته قال

محمد بن يزيد وقد رأيتها قالت دعى حبيب بن أبي ثابت قوما فجاء الأعمش فقعد عند عتبة الباب فرفعوه فأبى فقال حبيب بن أبي ثابت دعوه لا يرفع العبد فوق سنته / ما دام ببطنها كرم .

علي بن المدينى قال ذكر عند يحيى بن سعيد حديث الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة تصلى وإن قطر الدم على الحصير وفي القبلة فقال يحيى أحكى أنهما شبه لا شيء قال وقال يحيى مرسلات الأعمش شبه لا شئ . قال وحدثنى محمد بن يزيد قال سمعت وكيع بن الجراح يقول كان أبو حصين يقول أنا أقرأ من الأعمش وكانا في مجلس بني كاهل فقال الأعمش لرجل يقرأ عليه همزة الحوت فهمزه فلما كان من الغد قرأ أبو حصين في الفجر نون فقرأ (كصاحب الحوت) فهمزها فلما صلى قال الأعمش يا أبا حصين كسرت ظهر الحوت فكان ما بلغكم ؟ قال والذي بلغنا أنه قذفه وحلف الأعمش ليحدنه فكلمه بنو أسد فأبى وقال خمسون والله لنشهدن أن أمه كما قال فحلف الأعمش أن لا يساكنهم وتحول إلى بني حرام .

قال وحدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال الرؤيا ثلث الرجل فيهم الشئ بالنهار وحضور الشيطان والرؤيا هي الرؤيا . فقيل للأعمش إنما حدثتناه عن أبي ظبيان عن علقمة عن عبد الله قال صدقتم أنتم أحفظ منى . أحمد بن شبويه قال أخبرنى وهب بن زمعة عن عبد الله بن المبارك قال أفسد حديث أهل الكوفة رجلان أبو إسحاق والأعمش . أبو بكر حدثنا يحيى قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول كنت إذا رأيت الأعمش مقته . ابن أبي خيثمة حدثنا عبد الله بن عمر قال خرج يزيد بن زريع إلى الكوفة فسمع خمسة أحاديث قال رأيت الأعمش فرأيت عسره فتركته . قال وروى الأعمش فيما حدثنا أبي عن وكيع عنه عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن أبيه أن امرأة جاءت إلى النبي ومعها صبى به لمم وروى الناس جميعا ذلك عن يعلى بن أمية أنه شهد النبي جاءته المرأة وأنه أمره بأن يأمر الشجرتين بأن تجتمعا ويسايرهما في الحديث .

أبو داود قال سمعت زائدة يقول كنا نأتي الأعمش فنكتب عنده ثم نأتي سفيان فنعرض عليه فيقول لبعضها هذا ليس من حديث الأعمش فنقول إنما حدثنا الآن فيقول أرسلوا إليه فنقول صدق سفيان فنمحوه . قال على وحدثنى أحمد بن حاتم عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر عن النبي أنه ذكر رجلا من كبار الصحابة فلعنه فقيل للأعمش من حدثك بهذا ؟ قال حكيم بن جبير إن كان كاذبا فلعنه الله على ، قال سمعت أحمد بن دينار يقول عن عبد الرحمن بن مهدى قال سمعت الثورى يقول قلت للأعمش أخبرنى عن حديث إبراهيم عن همام في البندقة ليس هو من حديثك لم حدثت به ؟ قال ما أصنع بهم ؟ قالوا لي حدث به عنك فلان فما زالوا بي حتى حدثتهم .

قال وحدثنى سعيد بن سلم حدثني سيف بن هارون البرجمى قال قلت للأعمش هل رأيت أحدا من أصحاب رسول الله ؟ قال ما رأيت منهم أحدا غير أنس بن مالك ، فقلت هل سمعت منه شيئا ؟ قال انظروا إلى هذا أترك أصحاب له وأسمع من أنس ، قال سعيد كان الأعمش والله أحمق . قال الواقدي حدثنا الثورى عن الأعمش عن جعفر بن أبى وحشية عن أبى نضرة عن أبى هريرة قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم فقلت للثورى هذا غلط إنما هو أبو بشر عن شهر بن حوشب ، فقال لم يؤت من قبلى هذا من قبل الأعمش .

ابن إسماعيل قال حدثنا الأشج حدثني أبو صالح موسى بن معمر العبرى قال صليت الفحر ثم نمت على شط الفرات فرأيت في المنام زورقا قد أقبل وكان الناس يقولون هذا عيسى ابن مريم فجاء فارقا عندي فطرحت على جبة من صوف فقلت الآن طاب الزهد أنت اليشع بن نون خليفة موسى في قومه قال أنا يونس بن متى ، قال فقلت أرأيت ما تتحدث به عن بني إسرائيل حق هو ، فقال إنه ليكذب عليهم كما كذب الأعمش على عثمان بن عفان قال فأرسل إلى عبد الله بن إدريس وسألنى

عنه . قال وحدثنا نصر بن على حدثنا الأصمعى حدثنا أبان بن يزيد العطار قال قلت لعاصم بن بهدلة إن الأعمش يقول كذى وكذى قال ذاك الخشى .

أبو نضرة وأبو مجلز وأبو عثمان : قال ابن عون رأينا أبا نضرة ولم نرو عنه شيئا يريد تضعيفه . وقال ابن عون أستخير الله في ترك أبي نضرة وأبي مجلز وأبي عثمان . ابن أبي خيثمة حدثنا خالد بن خداش حدثنا غسان بن مضر حدثنا سعيد بن يزيد أن أبا نضرة كان عريفا وكان يقول العرافة أجوز في السنة من الشرطة إن الشرطة مجدبة . أبو قيس : قال الكرابيسى أخطأ كثيرا وروى المنكرات قال مرة في حديث الاستنجاء حدثني علقمة وقال مرة حدثني أبو عبيدة وقال مرة حدثني عبد الرحمن بن يزيد وقال مرة ليس أبو عبيدة حدثني حدثني عبد الرحمن بن الأسود وقال في حديث الثورى عن أبي إسحاق حدثني أبو الأحوص وشعبة يقول حدثني هبيرة . وروى سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن المغيرة أن رسول الله مسح على الجوربين والنعلين . وروى الكلبي خلاف هذا عن المغيرة عنهما رووا أنه مسح على الخفين .

أبو سفيان : ابن أبي خيثمة حدثنا يحيى بن معين قال سمعت وكيع بن الجراح وكتبته عنه قال سمعت شعبة يقول حديث أبي سفيان عن جابر إنما هى صحيفة . المنهال بن عمرو وعباية : قال المغيرة ما جاز للمنهال شهادة قط على حزمة بقل . وقال شعبة كنا نأتى المنهال فيخرج إلينا في معصفرة قد ثمل من النبيذ وقد روى عن زاذان وسعيد بن جبير . قال ابن المديني قال يحيى بن سعيد أتى شعبة المنهال فسمع صوتا فتركه يعني غناء . وهب بن جرير قال قال شعبة أتيت منزل المنهال بن عمرو فسمعت منه الطنبور فرجعت . قال قلت فهلا سألت عيسى ؟ كان لا يعلم هو .

ابن أبي خيثمة حدثنا سليمان بن أبي شيخ حدثني محمد بن عمر الحنفى عن إبراهيم بن عبيد الله الطنافسى أخي محمد قال وقف المغيرة صاحب إبراهيم على يزيد ابن أبي زياد وكانا يصليان في مسجد

واحد بالكوفة فقال ألا تعجب من هذا الأحمق إني نهيته أن يروى عن المنهال بن عمرو عن عباية ففارقني على أن يفعل وهو يروى عنهما نشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة المنهال على درهمين ؟ قال اللهم لا ، فنشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة عباية على درهمين ؟ قال اللهم لا .

يحيى بن أبي كثير : ابن أبي خيثمة حدثنا موسى بن إسماعيل قال سمعت حبيب بن دينار يقول سمعت قتادة يقول متى كان العلم في السماكين ؟ يعنى يحيى بن أبي كثير . قال وسئل يحيى بن معين عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أبي سلام عن الحارث الأشعرى فقال لم يسمع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام .

على بن المديني قال سألت يحيى بن سعيد عن حديث يحيى بن أبي كثير عن سوار الكوفي عن ابن مسعود في العزل ؟ قال شبه لا شئ . قال وقال يحيى مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه لا شئ .
العباس الدورى حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن حسين المعلم قال قلنا ليحيى بن أبي كثير هذه المرسلات عمن هى ؟ قال أترى رجلا يأخذ مدادا وصحيفة يكتب عن رسول الله الكذب. قال قلت فإذا جاء مثل هذا فأخبرنا قال إذا قلت بلغنى فإنه من كتاب .

مالك بن أنس : ذكر الكرابيسى أنه روى أشياء لم يروها غيره منها حديث الزهرى عن أنس أن النبي دخل مكة وعلى رأسه مغفر عام الفتح . وروى في حديث نافع عن ابن عمر في صدقة الفطر من المسلمين قال ولم يحدث به غيره مثل أيوب وعبيد الله ولا أحد من أصحاب نافع . قال وروى عن نافع عن ابن عمر أن النبي لاعن بين رجل وامرأته وألحق الولد الأم . قال ولا نعلم أحدا روى هذا غيره . قال وأخطأ فقال عن عباد بن زياد من ولد المغيرة وإنما هو عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة

أنه كان مع النبي في غزوة تبوك . قال وتكلم في ابن إسحاق لأن ابن إسحاق كان يقول إنه مولى بني تميم وكان مالك يزعم أنه أصبح من أنفسهم .

قال وأخطأ فقال الزهرى عن عمر بن عثمان والناس يخالفونه فيقولون عن عمرو ابن عثمان عن أسامة بن زيد لا يرث الكافر المسلم وكان مالك يزعم أن عمر وعمرا أخوان ويشير إلى دارهما ومنزلهما . قال ابن المدينى قال يحيى بن سعيد قال مالك في حديث لا يرث الكافر المسلم . ابن شهاب عن على بن حسين بن عمر بن عثمان قال يحيى قلت له عمرو بن عثمان فأبا أن يرجع وقال كان لعثمان ابن يقال له عمر هذه داره . قال وأخطأ في حديث هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم وإنما هو معاوية بن الحكم يخالفه يحيى بن أبي كثير والزهرى .

قال الكرابيسى تكلم في مالك من هو خير من مالك تكلم فيه سعد بن إبراهيم وهو من أفضل أهل المدينة وتكلم فيه ابن أبي ذئب فقال إن تاب وإلا فاضربوا عنقه وتكلم فيه ابن أبي الزناد وزعم أنه إذا غضب تكلم . قال الواقدي مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله مر برجل يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة ؟ قال اركبها ويلك . قال وهذا غلط إنما هو أبو الزناد عن موسى بن أبي عثمان التبان عن أبيه عن أبي هريرة .

روى ذلك الثورى وإسحاق بن حازم والمغيرة بن عبد الرحمن ونافع بن أبي نعيم عن أبي الزناد . قال وروى عن يحيى بن محمد بن طحلاء أنه سمع عثمان بن عبد الرحمن التيمي يخبر أنه سمع أباه يقول رأيت عمر بن الخطاب يتوضأ لما تحت إزاره . وهذا غلط لأن عثمان بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئا . وقد روى هذا الحديث يحيى بن خالد بن دينار وإسحاق بن حازم والحكم بن القاسم الأويسى عن عثمان بن عبد الرحمن عن أخيه معاذ بن عبد الرحمن عن أبيه . قال وروى عن أبي

النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله إن عبدا خير فيما عند الله أو الدنيا فذكر الحديث وهذا غلط إنما هو أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد .

قال وروى عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال لا يبين أحد من وراء العقبة ليالى منا وهذا غلط إنما هو نافع عن أسلم عن عمر. رواه هكذا نافع بن أبي نعيم وإسماعيل بن إبراهيم وأبو مروان عن عبيد الله بن نافع وسليمان بن مالك . قال وروى عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عباد بن تميم عن أبي بشير المازنى قال كنا مع رسول الله في سفر فقال اقطعوا قلائد الإبل من الأوتاد . وهذا غلط إنما هو عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي بشير . روى ذلك عبد الجبار بن عمارة وعبد الرحمن بن عبد العزيز وابن أبي سبرة وإسحاق بن حازم ومالك بن أبي الرجال .

#

قال وكان مالك جاهلا بالمغازى وكان عذره في ذلك أنه قال ما كنت أظن أحدا يحتاج إلى علم المغازى لما رأيت من شيوخ المهاجرين وقلت أعقابهم يقومون بذلك . وهو أبقاك الله لم يظن هذا الظن في علم الحلال والحرام بل طلبه وقال فيه برأى وترأس فيه . قال وكان يجعل في النقباء من بني سلمة عمرو بن الجموح وكان إسلام عمرو متأخرا. قال فسمع ذلك أهل مصر فذهبوا به إلى مصر فبلغ ذلك الليث بن سعد فأنكره وكتب إلى يسألنى هل سمعت أحدا يختلف فيهم فاكتب إلى بما انتهى إليك فإني تعلمتهم وأنا غلام فكتبت إليه أنهم ليس فيهم اختلاف بين قرشى ولا أنصارى وإنما هذا وهل ابن مالك .

ابن أبي خيثمة حدثنا مصعب بن عبد الله أخبرنى ابن الدراوردى قال إذا قال مالك عليه أدركت أهل بلدنا والمجتمع عليه عندنا فإنما يريد ربيعة الرأى بن أبي عبد الرحمن وابن هرمز . قال وأخبرنا الزبير قال مالك بن أنس يضعف الحديث في كل ذى ناب ومخلب ويقول يؤكل . قال وسمعت التبوذكى يقول سمعت أبا عاصم يقول ما يسرنى أن لي الدنيا وما فيها وأني أفتى بما يفتى به مالك .

قال حدثنا مصعب بن عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن إسحاق بن حرشة عن قبيصة بن ذؤيب أنه قال جاءت الجدة إلى أبي بكر وذكر الحديث الطويل بما فيه من رواية المغيرة ومحمد بن مسلمة . قال ابن أبي خيثمة كذا يقول مالك عن الزهرى عن عثمان بن إسحاق ولم يتابعه على هذا أحد .

ربيعة الرأى وهو ابن أبي عبد الرحمن : هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن صدقة بن يزيد قال سألت ربيعة عن شئ فقال لى علمت أن أروى إنى وجدت الرأى أيسر تبعة من الحديث . هارون حدثنا ضمرة عن رجاء بن جميل قال كان ربيعة يقول المنبوذ لمن أجده هو من نبات الأرض وكذلك لا تجوز شهادته لعل أمه أمة . محمد بن نصر حدثنا عمرو بن الحسن حدثنا أحمد حدثنا ابن سماعة حدثنا ضمرة, عن ابن شوذب قال جلس أعرابي إلى ربيعة بن أبي عبد الرحمن وقد أطيب ربيعة في منطقه وأعجب بما كان منه فقال للأعرابى يا أعرابى ما تعدون البلاغة فيكم ؟ قال الإصابة في القول والإجازة في المنطق ، قال فما تعدون الغى فيكم ؟ قال ما كنت فيه منذ اليوم . يحيى بن عبد الحميد حدثنا سليمان بن مالك وعبد العزيز بن محمد عن ربيعة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي قضى بشاهد ويمين . قال عبد العزيز فلقيت سهيلا فسألته عن هذا الحديث فأنكره

سفيان بن عيينة : ذكر الكرابيسى أنه مدلس وأنه روى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله في حديث العسيف عن زيد وأبي هريرة وشبل قال ولا نعلم أحدا يقول شبل غيره . قال وروى في حديث الزهرى عن عبيد الله عن زيد وأبي هريرة وشبل إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يعلم أحد من أصحاب الزهرى يزيد شبلا غيره . وقال يحيى بن معين إن سفيان قال في هذا الحديث شبل بن معبد وأخطأ إنما هو شبل بن خالد ويقولون شبل بن حامد . قال وروى عن الزهرى عن عروة عن زينب في حديث فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا عن أربع نسوة .

قال ولا يعلم أحد من أصحاب الزهرى رواه إلا عن ثلاث نسوة . قال الكرابيسى وكان لا يرجع عن الخطأ إذا وقف عليه وما رجع إلا عن خطأين لم يرجع عن غيرهما . قال وأخطأ فى حديث زيد فرواه عن الزهرى عن سالم والناس يخالفونه يقولون الزهرى عن عروة وأقام عليه فقيل له إن مالكا ومعمرا والناس يخالفونك فقال كذلك حدثنا الزهرى . قال وأخطأ فى حديث الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد القارئ أن عمرا طاف بالبيت. فرواه عن الزهرى عن عروة .

قال وأخطأ فى حديث الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبى صلى بمنى فجئت أنا والفضل على حمار فقال صلى بعرفة فقيل له فى ذلك وأخبره بكره المخالفين له فلم يلتفت إليهم . قال وقيل له فى هذا الحديث أو فى غيره يخالفك مالك ومعمر وابن أبى ذئب وغيرهم فقال هولاء أحفظ منى هكذا سمعت الزهرى . قال وروى عن عمرو بن دينار سبعمائة . قال وأخطأ فى حديث يحيى عن بشير عن سهل بن أبى حثمة أن النبى بدأ بالمدعا عليهم . فخالفه مالك وعباد وحماد وابن إسحاق. فرواه ابن إسحاق عن بشير بنى سهل قال خرج عبد الله بن سهل حدثنى حارثة فى نفر من بنى حارثة إلى خيبر يمتارون ثم ساق الحديث وأن النبى بدأ بالمدعيين للدم فقال تسمون القاتل وتحلفون خمسين يمينا .

قال وأخطأ فى حديث سالم بن أبى النضر عن بشر بن سعيد أرسله أبو جهم إلى زيد بن خالد وإنما الحديث أرسله زيد بن خالد إلى أبى جهم وقد خالفه فى ذلك مالك والثورى عنهما . قال وأخطأ فى حديث الأعمش عن عمارة عن أبى معمر عن خباب قال شكونا إلى رسول الله حر الرمضاء فلم يشكنا وإنما هو الأعمش عن أبى إسحاق عن زيد بن وهب . قال وأخطأ فقال عمار الذهنى عن مسلم البطين سمع عمرو بن ميمون صحبت ابن مسعود ثمانية عشر شهرا فلم يحدث حديثا عن رسول الله . وقال ابن عون عن مسلم عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن عمرو بن ميمون هذا

الحديث . قال وأخطأ فى حديث أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث سمعت عائشة وأم سلمة تذكران أن النبى كان يصبح جنبا فيصوم .

وإنما يحدث به الناس عن أبى بكر فبعث أبى كريبا فجاءنا فأخبرنا عن أم سلمة . قال فترك ابن عيينة سمعت فى هذين الحديثين لا نعلمه ترك شيئا أخطأ فيه غيرهما قال الكرابيسى سمعت معلى بن منصور يخبر بذلك . عمرو بن جرير أو غيره قال سمعت الحسن ابن أخى ابن عيينة يقول سمعت عمى يقول إنما تركت المجلس تأثما يعنى من قبل الحسن بن عمارة لئلا يروى عنه ما روى من المنكر . قال ثم روى عنه يمنا على رؤس الناس . على بن المدينى قال سمعت يحيى بن سعيد يقول مرسلات ابن عيينة شبه الريح. ثم قال أى والله وسفيان الثورى .

قال إبراهيم بن المنذر سمعت ابن عيينة يقول أخذ مالك ومعمر عن الزهرى عرضا وأحدث سماعا. فقال يحيى بن معين لو أخذا كتابا لكانا أثبت منه يعنى ابن عيينة . الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عاصم بن عبيد الله العمرى عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر قال قال رسول الله تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة ما بينهما يزيدان فى الأجل وتنفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير الخبث . قال قال سفيان ربما سكتنا عن هذه الكلمة تزيدان فى الأجل. فلا نحدث بها مخافة أن تحتج بها هؤلاء القدرية . فأخبر كما يرى بأنه ربما خنس بعض الحديث وجاء ببعضه على حسب ما له فى ذلك من الهوى .

الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عاصم بن كليب قال سمعت ابن أبى موسى الأشعرى قال سمعت عليا وبعث أبا موسى وأمره بشئ ثم ذكر الحديث . قال وكان سفيان يحدث به عن عاصم بن كليب عن أبى بكر بن أبى موسى فقيل له إنما تحدثونه عن أبى بردة بن أبى موسى قال أما ما حفظت أنا فعن أبى بكر فإن خالفونى فاجعلوه عن ابن أبى موسى فكان سفيان بعد ذلك ربما قال عن ابن أبى

موسى وربما ينسى فحدث به عن أبى بكر . على بن المدينى قال قال يحيى بن سعيد مرسلات ابن عيينة شبه الريح . الحسن بن عيسى صاحب ابن المبارك قال قال سفيان بن عيينة يوما الزهرى فقال رجل قل حدثنا يا أبا محمد فقال معمر عن الزهرى فقال الرجل قل حدثنا فقال حدثنى ابن المبارك عن معمر عن الزهرى أما إنك لو سكت كان خيرا لك .

ابن أبى خيثمة حدثنا أبو الفتح قال سئل سفيان بن عيينة عن الصلاة خلف القدرى فقال إن وجدت من تصلى خلفه اغيره فهو أحب إلى وإن صليت خلفه فلا بأس . هذا أبقاك الله والرسول يقول القدرية مجوس هذه الأمة . قال الواقدى روى سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار . قال جلست إلى بضعة عشر رجلا من أصحاب النبى يقولون بالوقوف فى الإيلاء بعد الأربعة أشهر . قال وهذا غلط إنما هو عن سليمان بن يسار موقوف. والذى روى عنه أنه قال جلست إلى بضعة عشر رجلا ثابت بن عبيد .

روى ذلك عن سليمان موقوفا عاصم بن عمر بن حفص وسليمان بن مالك وابن أبى سبرة وعبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سليمان . قال وروى عن يزيد بن الهاد عن عمارة بن خزيمة عن أبيه قال قال رسول الله إن الله لا يستحى من الحق لا تأتوا النساء فى أدبارهن أعاجزهن . قال وهذا غلط روى سليمان بن مالك وعبد الله بن جعفر وابن أبى سبرة وعاصم بن عمر وعبد العزيز بن محمد وعمر بن طلحة الليثى وسعد بن أبى زيد عن يزيد بن الهاد عن عبيد الله بن عبد الله الوائلى عن هرم بن عبد الله الواقفى عن خزيمة عن النبى بذلك .

قال وروى عن أبى حازم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى فى قوله (معيشة ضنكا) قال عذاب القبر وهذا غلط فى أبى سلمة إنما هو عن النعمان بن أبى عياش الزرقى عن أبى سعيد الخدرى . وروى ذلك الثورى وابن أبى حازم وسليمان بن مالك وعبد العزيز الدراوردى وابن

أبى سبرة وعبد الله بن جعفر عن أبى حازم عن النعمان بن أبى عياش الزرقى عن أبى سعيد الخدرى بذلك . قال وروى عن أبى يزيد المدينى عن عمر بن الخطاب قال اخلعهما خير من قرطها . قال وهذا غلط بين حديثا الثورى ومعمر وابن علية وحماد بن زيد عن أبى بكر كثير مولى سمرة بن جندب عن عمر بذلك .

قال يحيى بن معين روى سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن عقبة عن ابن عباس عن أسامة أن النبى أردف قال وقد أخطأ إنما هو عن كريب سمعه من أسامة نفسه . قال وروى حديث أبى البداح بن عاصم بن عدى عن أبيه عن النبى رخص للرعاة بأن يرموا يوما ويدعوا يوما فأخطأ والحديث هو ما رواه مالك بن أنس أن النبى رخص للرعاة أن يرموا الجمار ليلا . قال يحيى سمعت حميدا يقول إنما سمع ابن عيينة من أبى إسحاق بعد أن أحدث على السرج وقد حكينا القصة عند ذكرنا أبا إسحاق . قال صالح الأحمر حضرت ابن عيينة فقال له عدة من أصحاب الحديث اتخذت الزهرى وعمرو بن دينار حانوتى غلة إنما يحدث هؤلاء الخصيان ثم قالوا يا أبا محمد حدثنا بدرهمين فقال وجدتم مقالا تقولوا قال السباك وسمعت غير صالح يقول قال ابن عيينة هل رأيتم صاحب عيال أفلح . إبراهيم بن نصر النيسابورى قال رأيت سفيان وقد غلطوه فى حديث فقال قد كبرت ونسيت عليكم بوكيع الذى خلق للحديث أو للعلم .

شعبة : قال الكرابيسى روى عن جابر الجعفى وأمر جابر مشهور وروى عن المنهال بن عمرو والغيرة يقول ما جاز للمنهال شهادة فى الاسلام قط على حرمة نقل . قال وروى عن رجل وأخطأ فى اسمه واسم أبيه وذاك أنه أراد خالد بن علقمة فقال مالك بن عرفطة قال وروى حديثا فى بطن الكافر يوم القيامة فقال عوعو . قال وروى عن الحكم وعمرو بن مرة ما روى وأهل الكوفة متوافرون لا يروون ذلك عنهما منهم مسعر والثورى . قال وررى حديث عبد ربه بن سعيد فأخطأ فيه فى غير شئ قال عن أنس بن أبى أنس وإنما هو عن عمران بن أبى أنس .

وقال عن المطلب وإنما هو عن الفضل بن عباس بن عبد المطلب . قال وروى عن عمرو بن مرة ما لم يروه غيره . قال يحيى بن معين بلغني عن مالك بن أنس أنه قال عجبا من شعبة هذا الذى ينتقى الرجال وهو يحدث عن عاصم بن عبيد الله . قال يحيى الحديث الذى يروى عن سلم بن عبد الرحمن كره الشكال في الخيل يخطئ فيه شعبة يقول عن عبد الله بن يزيد . قال وأخطأ عن خالد الحذاء عن أبى بشر عن ابن التلب فقال ابن الثلب وإنما هو التلب . فقال يحيى شعبة يقول فى حديث الجلاس عن عثمان بن شماس وعبد الوارث يقول عثمان بن جحاش. والقول قول عبد الوارث .

وقال يحيى حدثنا حجاج قال قلت لشعبة إن مسلم بن سعيد يخالفك فى حديث أبى الدرداء فقال والله ما كنت أظنه يقيم حرفين قال يحيى والقول قول مسلم . قال يحيى شعبة يقول عن إسحاق بن زيد بن أثيل وإسرائيل وغيره يقولون زيد بن يثيع قال والصواب زيد بن يثيع . قال وأخطأ فى حديث حجر المدرى فقال المندلى والعندلى . قال وحدث عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس قال قال عمار ادفنونى فى ثيابى فأخطأ وإنما هو إسماعيل قال سمعت يحيى بن عياش يحدث في مجلس قيس قال أبو إسماعيل روى شعبة عن عمرو بن دينار عن أبى السوار وأوهم وإنما هو أبو الثورين المكى محمد بن عبد الرحمن .

قال ابن المدينى كان شعبة يغلط فى رجاله الصغار مثل الأعمش وغيره . قال وحدث عن أبى التياح حديث الطويل فى قدوم النبى المدينة قال وحدث عن أبى التياح حديث الطويل فى قدوم النبى المدينة فلم يقمه . قال وكان عبد الوارث بن سعيد يقول إن كان حفظ شعبة لما غاب عنا مثله لما

حضرنا فلم يكن يحفظ . قال وقال ابن أيوب هى الجد وذكوان الذى غلط فيه شعبة غلط فيه غيره لم يجز له . قال المكى ما نال شعبة من نفسه أكثر مما نال منهم يعنى الذين ذكرهم . قال المكى وقال شعبة لحماد بن سلمة أين كنا عن سماك ؟ فقال له حماد فى الحش .

قال السباك حديث أن شعبة أقبل عليه أصحابه فنهوه عن الوقيعة فى الناس فقعد أياما فى منزله ثم بدا له فرأوه على حمار له فقال له بعض أصحابه أين تذهب يا أبا بسطام ؟ فقال استعدى على عباد بن كثير . فقيل له أليس قد ضمنت لأصحابك أن تكف فقال قد نظرت لا يسعنى السباك ، قال سمعت شهاب بن معمر يذكر أن شعبة وسفيان وهشيم اصطحبوا فى طريق مكة فسمع من الزهرى سبعين حديثا أو كما ذكر ولم يعلم شعبة وسفيان حتى إذا فرغوا من الحج وانصرفوا وجاوزوا المدينة أخذ هشيم يذاكرهم بحديث الزهرى ففطنا له وذهب هشيم فى حاجة له فأمر سفيان شعبة أن يفتش الواجة ويمحوها ففعل ثم ذاكرهم بعد بحديثه فاشتبه عليه فرجع إلى الواجة فوجده قد محى فضجر وقال لشعبة هذا عملك ؟ فأنكر شعبة أن يكون فعل ، فقال سفيان كذب هو والله فعله وأنا أمرته فكان يروى يمينه يدلس فيها اثنين وكان شهاب أنسا بهشيم .

إسحاق قال أخبرنى يحيى بن آدم أخبرنى أبو شهاب قال سألت شعبة عمن نحمل الحديث فقال لى عليك بمحمد بن إسحاق والحجاج بن أرطاة فاسمع منهما واكتم على عند البصريين فى خالد الحذاء وهشام بن حسان . قال الشيبانى ذكروا لوكيع شعبة ومسعر فقال شعبة قد أخطأ فى مائتى شئ هاتوا لمسعر خطأ واحدا . قال وسمعت القاسم يقول ينبغى أن يكون خطأ شعبة يبلغ نحوا من ثلثمائة . عبد المؤمن بن عيسى بن يونس حدثنا نصر بن على حدثنا حرب بن ميمون قال رأيت الحسن بن عمارة فى ظل الكعبة وهو يبكى وهو يقول كل الناس منى فى حل ما خلا لشعبة والله ما كانت إلا صحيفة قرأها على الحكم .

على قال سمعت يحيى بن معين قال قال سفيان شعبة يروى عن داود بن يزيد تعجبا منه . على قال سمعت عبد الرحمن قال كنا عند شعبة فحدثنا عن أبى عثمان مولى البراء قال عبد الرحمن فقلت إن سفيان يقول شوذب أبو معاذ قال لا أنا أعلم به . قال عبد الرحمن فقلت سليمان أبو داود الواسطى يعنى ابن كبير إن فلانا حدثنا قال جاء شوذب مولى البراء فانكسر شعبة . على قال سمعت عبد الرحمن قال فال شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وعن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله فى رجل طلق امرأته مائة قال عبد الرحمن فذكرته لسفيان فأنكره وقال إنما هو منصور والأعمش جميعا عن إبراهيم عن علقمة .

على قال سمعت معاذ قال قلت لشعبة تنهى الناس عن الحسن بن عمارة وتأمرنا بالمسعودى وقد قدم في البيعة قال أنت ها هنا بعد قال معاذ وقدم فى البيعة مرتين . على قال سمعت عفان بن مسلم حدثنا شعبة بحديث عن قتادة عن موسى بن سلمة عن ابن عباس وحدثت كريب فى ماء البحر والمسح فقرأته على هشام فقال أخطأ فى ثلاث مواضع منه . سليمان بن معبد حدثنا بشر بن عمر الزهرانى عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن حجر بن وائل عن أبيه أنه سمع رسول الله لما قرأ (ولا الضالين) قال آمين وخفض بها صوته قال سليمان غلط شعبة فى هذا وخفض بها صوته .

عمرو حدثنا القاسم بن النضر قال سمعت يحيى بن أبى بكير يقول سمعت شعبة يقول ما رأيت أحدا إذا قال سمعت أصدق من جابر الجعفى . عمرو حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم عن ابن شهاب قال قال لى شعبة عليك بالحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق . وقد قال الناس فى جابر والحجاج ومحمد ما رسمناه فى كتابنا هذا . ابن علية عن شعبة قال كان جابر لا يكذب . الحسن بن على حدثنا النضر قال قال شعبة لا تكتبوا عن الفقراء فإنهم يكذبون قال وشعبة نفسه أفقر من كلب . وقال بعضهم أتى شعبة أبا معاوية فقال يا أبا معاوية أليس حديث كذا وكذا رواه الأعمش كذا وكذا قال بلى. قال وكان الخطأ فى يدى شعبة. قال أبو معاوية فلم أجسر من فرقه أن أخالفه فقلت

يحرجنى . ابن أبى خيثمة حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا شعيب بن حرب يوما يحدث عن زهير ابن معاوية وشعبة بن الحجاج فقيل له تقدم زهيرا على شعبة قال كان زهير أحفظ من عشرين مثل شعبة .

قال وحدثنا يحيى بن معين عن وكيع قال قال شعبة لقيت ناجية الذى روى عنه أبو إسحاق فرأيته يلعب بالشطرنج فتركته فلم اكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه . قال وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ حدثنا صالح بن سليمان قال كان شعبة بصرى مولى للأزد ومولده ومنشاه واسطى وعلمه كوفى وكان ردئ اللسان فيه تميمة وكان له ابن رجل يقال له سعد . قال وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ حدثنى صالح بن سليمان أخبرنى يونس العبدى قال قدم شعبة من الكوفة فقال قد رويت ألف قصيدة شعر. فقلنا له أنشدنا فجعل يتمتم فقلنا له ويلك والله ما نفهم ما تقول فلم يجز فى الشعر فرجع إلى الكوفة وجاء فقال قد رويت الحديث فجاءه هؤلاء المجانين فقالوا هات أبشر نقول ما فى الدنيا مثلك فجعلوا يكتبون ما يفول وقبل ذلك لم يجز فى شئ وما أكل من كسب يده درهما قط . قال حدثنا أبى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت جابر ابن زيد يحدث عن ابن عباس تقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب قال يحيى لم يرفعه غير شعبة .

قال حدثنا إبراهيم بن خالد الكلبى حدثنا أبو قطن قال كنا عند شعبة فسأله رجل عن مسألة فقال قد خدشت يدى فما أدرى فيه الوضوء أم لا . قال حدثنا إبراهيم بن خالد قال قال عبد الوهاب قال شعبة أحبكم إلينا أنفعكم لنا . قال حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت الكسائى يقول ما رأيت يروى الحروف إلا وهو يخطئ فيها إلا سفيان بن عيينة وكان شعبة يكثر الخطأ فيها . قال حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا حجاج عن شعبة قال ما رأيت أبا حمزة فى المسجد قط يعنى جارهم وقد روى عنه شعبة . قال وسئل يحيى بن معين عن حديث عثمان بن شماس روى عنه الجلاس فقال

شعبة قلته إنما صححه عبد الوارث قال شعبة هشيم عبن الجلاس وإنما أبو الجلاس واسمه عقبة بن سيار . وقال شعبة عن عثمان بن شماس وإنما هو ابن شماخ .

قال أبو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا عقبة بن سيار أبو الجلاس حدثنا عثمان بن شماح قال شهدت مروان سأل أبا هريرة كيف سمعت النبى يصلى على الجنازة ؟ ثم ذكر نحو الحديث . ووافق عبد الوارث عباد بن صالح السلمى وهذا تمام الحديث قال مر مروان على أبى هريرة وهو يحدث عن رسول الله قال رسول الله فقال مروان بعض حديثك يا أبا هريرة قال ثم لم يجاوز إلا غير بعيد حتى رجع ، قال فكيف سمعت النبى يصلى على الميت ، قال له أبو هريرة هذا مع قولك أنفا ثم قال أبو هريرة اللهم أنت خلقتها وأنت قبضت روحها وأنت هديتها للإسلام تعلم سرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر لها .

قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ حدثنا صلة بن سليمان قال قلنا لشعبة كيف رويت عن جابر مع ما يقال فيه ؟ قال لأن حديثه جيد . على بن المدينى قال قال يحيى حدثنا شعبة عن ابن أبى خالد عن قيس عن عمار ادفنونى فى ثيابى . فسألت ابن أبى خالد عنه فقال حدثناه يحيى يعنى ابن عابس وكذا رواه الناس . قال وقال يحيى عند شعبة حديث ابن أبى خالد عن أبى عمرو عن عبد الله فى الرضاع بطوله فيه ما أنبت اللحم فسألت إسماعيل عنه فأنكره وقال إنما ذلك طبيب . قال قلت ليحيى إنهم يدخلون بين إسماعيل وبين الشعبى فى حديث حذيفة فقال يحيى قد كان قال لى شعبة أن إسماعيل لم يسمعه فسألت عنه إسماعيل فقال حدثنا عامر عن حذيفة بالحديث فقال يحيى ولكن فى آخره شئ لم يسمعه .

حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا معاذ بن معاذ قال كنا عند حميد الطويل فجاء شعبة فقال حديث كذا وكذا يدخلك فيه شك . قال حميد إن الشك ليعرض لى حتى ذكر له أحاديث يقول فيها هذا القول

فلما قام شعبة فمضى قال حميد ما أشك فى شئ مما ذكره ولكنه صلف . قال أبو حاتم الرازى حدثنا أبو جعفر النفيلى حدثنا أبى إدريس قال قلت لشعبة أى تقدر أن تقول فى سفيان الثورى ؟ قال أليس يروى عن أبى شعيب المجنون . أبو حاتم الرازى قال سمعت أبا نعيم يقول قال شعبة قلت لليث بن أبى سليم من أين اجتمع لك عطاء وطاووس ومجاهد فى حديث فقال سل عن هذا خف أبيك .

أبو الحسن المدائنى قال قيل لشريك ما تقول فى شعبة ؟ قال إن لم تسلم عليه أعراض الرجال لجدير بأن يكون غير مأمون على الحديث قيل له فما تقول فى العلى ابن هلال ؟ فقال سمع لو اقتصر قيل له فما تقول فى أبى مريم الأنصارى قال علم في وعاء سوء . أبو بكر بن أبى هانئ قال حدثنى أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن بكر القرشى العلاف جار محمد بن سواء قال سمعت ابن سواء يقول سمعت شعبة يقول لأن أزنى ثلاثين زنية أحب إلى من أو أروى عن أبان بن عياش قال فذكرت ذلك لأبى داود صاحب الطاليسة فحعل يتعحب منه .

قال أبو عبد الرحمن وحدثت به المنذر القزاز فقال حدثنى كعب بن يزيد قال سمعت شعبة يقول لأن أزنى سبعين زنية أحب إلى من أن أروى عن أبان . قال أبو عبد الرحمن وحدثنى ابن أخى بن سواء قال سمعت شعبة يقول لأن أزنى مائة زنية أحب إلى من أن أروى عن أبان . قال أبو عبد الرحمن فحدثنى أصحابنا أن ذلك قيل لعبد الوارث بن سعيد فقال إن كان جل حبب إليه الزنا فما ديننا . أبو بكر قال حدثنى أبى قال سمعت حماد بن سلمة يقول هو والله خير منى يعنى أبان بن أبى عياش خير من شعبة .

سفيان الثوري : قال الكرابيسى أخطأ فى حديث أبى سلمة سألت عائشة عن صداق رسول الله

فقالت ثنتا عشرة أوقيه ونش فقال وشن . قال وأخطأ فى حديث عبد الله بن أبى بكر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة رأيت عثمان بالعرج مغطى وجهه فى يوم صائف بقطيفة أرجوان وهو محرم فقال عبد الله بن أبى بكر عن الفرافصة ومالك وابن عيينة يخالفونه فيقول عبد الله بن أبى بكر عن عبد الله بن عامر . قال ويقول الثورى بشر بن محجن والناس تقول بسر بن محجن . قال وقال على سمعت يحيى يقول وقفت الثورى فى أحاديثه مخافة أن يدلسها على لأنه كان مدلسا .

قال وقال على ما رأيت أحدا أشد فى الحديث من يحيى وكان ربما حدث عن قوم ضعفاء مثل مجالد والأجلح وفطر ونحوهم . وروى سفيان وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم حديث بيض النعام قال أحدهما عن إبراهيم عن عمر وقال الآخر عن إبراهيم فسئل الأعمش فأنكر وقال إنما سمعت الناس يتحدثون به عن إبراهيم روى ذلك عن الأعمش أبو بكر بن عياش . قال الواقدى مما غلط فيه الثورى ما حدثنا به عن صالح مولى التؤامة قال سمعت ابن عباس يكره أن يصلى الرجل مختصرا قال ورأيتهم يغلطون من رواه عن غير أبى هريرة قال حدثنا عمر بن صالح بن نافع وموسى بن يعقوب وغيرهما عن صالح مولى التؤامة أنه سمع أبا هريرة يقول ذلك .

قال وحدثنا سعيد بن أبى زيد الأنصارى وكان ثبتا عن زياد بن سعد عن صالح مولى التؤامة عن أبى هريرة بذلك . قال ومن ذلك من حدثنا عن زيد بن أسلم عن بشر بن محجن الدؤلى عن أبيه أنه جاء والنبي يصلى فجلس ولم يصل فقال له صليت ؟ فقال كنت صليت فى بيتى . قال وبنو زيد ثلاثتهم ومالك ورواة زيد يقولون بسر بضم الباء وبالسين غير المعجمة قال وأعلمت الثورى ذلك وقلت له بنو زيد معنا قال ومن ذلك ما حدثنا به عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن سعد بن عبيد ذلك .

قال ومن ذلك ما حدثنا به عن أبى حصين عن الشعبى أنه كان يرد من الشامة السائبة قال ورأيتهم يقولون إنما هو عن سريج حدثنا قيس عن أبى حصين عن سريج أنه كان يقول ذلك . قال ومن ذلك ما حدثنا به عن يونس بن عبيد عن الحسن فى إطعام عشرة مساكين قال أكلتين غدوا وعشيا قال وهذا غلط إنما قال غداء وعشاء . قال ومنه ما حدثنا به عن أسعد بن سليم عن زيد بن معاوية القيسى عن علقمة عن عبد الله فى قوله (ختامه مسك) قال خلطه مسك قال ورأيتهم يغلطونه ويقولون هو عن علقمة موقوف لم يبلغ به عبد الله روى ذلك إسرائيل وشيبان عن أشعث عن زيد بن معاوية عن علقمة .

قال ومنه ما حدثنا به عن ابن أبى الزناد عن المرقع بن صيفى عن حنظلة الكاتب أن النبى نهى عن قتل الذرية والعسف قال فقلت للثورى ليس هكذا يرويه عبد الرحمن بن أبى الزناد وإسحاق بن حازم والمغيرة بن عبد الرحمن هؤلاء يروون عن أبى الزناد عن المرفع بن صيفى عن الربيع أخى حنظلة قال هو هكذا وفارقنى على ذلك ثم زعموا أنه رجع إلى حنظلة . قال ومنه ما حدثنا عن الأعمش عن جعفر بن أبى وحشية عن أبى نضرة عن أبى هريرة عن النبى أنه قال فى الرقية قال وإنما هذا عن جعفر بن أبى وحشية عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة عن النبى .

قال وروى عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت أبا بكر أخذ بلسانه وينصنصه ويقول إن هذا أوردنى الموارد . قال وهذا غلط روى هشام بن سعد وبنو زيد ومالك وأبو غسان عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر أنه دخل على أبى بكر وهو يفعل ذلك . قال ابن المدينى قال يحيى قلت لسفيان ما قلت للمخزومى الذى كان بمكة ؟ قال وكان أسمع سفيان كلاما شديدا قال ؟ مر بى وأشرت إليه فجاء فقلت له كل شئ حدثتك أو بعض ما حدثتك فى نفسى منه شئ وأنكر يحيى على من روى عن سفيان أنه قال كل شئ حدثتك كذب قال وسمعته يقول سفيان عن إبراهيم شبه لا شئ لأنه لو كان فيه إسناد صاح به .

قال وقال يحيى سألت سفيان عن قول إبراهيم يصلى ويده فى ثيابه فمطلنى به أياما ثم قال حدثنى به أبو الصباح قلت من أبو الصباح ؟ قال سليمان بن قسيم قال يحيى وإنما هو سليمان بن يسير . ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول سفيان الثورى أمير المؤمنين فى الحديث وكان يدلس . قال وسمعت يحيى يقول لما دخل الثورى اليمن أتاه معمر فسلم عليه فحدث يوما بحديث عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن النبى ضحى بكبشين وهو حديث يخطئ فيه ابن عقيل قال له الثورى تعست يا أبا عروة فغضب معمر من ذلك فما أتاه حتى خرج ولا سلم عليه .

عمرو بن الحسين حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو نوح واسمه عبد الرحمن بن غزوان قال سمعت شعبة يقول كل كلام ليس سمعت وسمعت فهو بقل وخل . قال وقال شعبة نعم الرجل سفيان لولا أنه يقمش يعنى يأخذ من الناس كلهم . ابن أبى خيثمة حدثنا أحمد بن محمد الصفار حدثنا يزيد بن زريع قال كان سفيان الثورى يقول فى حديث أبى الزبير مؤذن بيت المقدس قال قدم علينا عمر بن الخطاب فقال إذا أذنت فترسل وإذا أقصت فاحذم فكان سفيان يقول بالخاء المعجمة يصحفه . قال على قلت ليحيى إن سفيان لا يحدث عن الزبرقان يعنى السراج قال لم يره ثم قال ليت كل من يحدث عنه سفيان كان ثقة .

ابن أبى خيثمة حدثنا يحيى بن معين حدثنا يحيى بن يمان قال قال سفيان الثورى ما أبغض إلى أن أخالط قارئا وما شئ أحب إلى من أن أخالط فتى . قال حدثنا يحيى بن أيوب قال سمعت عمران القطان ابن أخت سفيان يقول لمبارك بن سعيد ما حال خالى سفيان لم يكن عنده من العلم ما يستحق به هذا الثناء على ألسن الناس إلا أن يكون شيئا كان فى قلبه . قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنى ابن المبارك قال حدثت سفيان الثورى بحديث فجئته وهو يدلسه فلما رآنى استحيا وقال يرويه عنك يروون عنك . قال وسمعت يحيى بن معين يقول كان الثورى يعيب على

أبى حنيفة حديثا كان يرويه عن عاصم بن أبى رزين عن ابن عباس قال لا يقام الحد على من أتى بهيمة فلما خرج إلى اليمن وكان يتجر دلسه عن عاصم .

قال حدثنا عبد الكريم بن مطرف السروجى ابن عم وكيع قال حدثنى وكيع عن سفيان قال إن كنتم ترون أنا نحدثكم كما سمعنا فلا ولكن نصيب المعانى . قال وقال يحيى مرسلات سفيان شبه الريح . قال وسمعت يحيى يقول سمعت القطان يقول لما اختفى سفيان عندنا كان يكتب فى اختفائه عن قوم ما كنت أكتب عنهم وأنا محلا الشرب وأكثر وذكر المنزل ونحوه . قال حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا محمد بن عبد العزيز وكان فاضلا قال سمعت ابن عيينة يقول من يزعم أن سفيان لم يأخذ من السلطان ؟ أنا أخذت له منهم . قال حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت حفص بن غياث يقول رأيت سفيان يشرب النبيذ حتى يحمر وجهه .

قال الدورى قال يحيى بن معين قال حدثنا الأشجعى قال حججت فقدمت وقد كنت سمعت من شبل فقال لى سفيان جئنى بكتاب شبل فجئته به فنظر فيه ثم جعل يحدث به عن ابن أبى نجيح نفسه قال الدورى قلت ليحيى كان شبل يروى عن ابن أبى نجيح ؟ قال نعم فجعل سفيان يحدث بها عن ابن أبى نجيح فكنت ربما ذهبت إذا حدث سفيان فيقول من آذنك . قال ابن المدينى كان سفيان بن سعيد يدلس الحديث يروى عن نعيم بن أبى هند ولم يسمع منه شيئا . قال وسمعت يحيى يقول مالك عن سعيد بن المسيب أحب إلى من سفيان عن إبراهيم وكل ضعيف قال وسفيان عن إبراهيم شبه لا شئ .

قال السباك سمعت دح بن حبيب قال سمعت عبد الرزاق قال كان سفيان يحضر مجلس معمر وكان معمر يحضر مجلس سفيان فحضره يوما فقال يا أبا عروة ما تقول فيها ؟ فأجاب فيها فقال جرمزت يا أبا عروة فما عاد بعد ذلك إلى مجلسه . أبو داود الطيالسى قال قال شعبة إذا قال لك

سفيان حدثنى رجل فافحص عن ذلك الرجل . أبو داود الطيالسى حدثنى رجل قال سئل سفيان الثورى عن شعبة فقال اسمعوا منه وأينا يطيق ما يطيق شعبة إنا نسمع الحديث فنرويه وإن شعبة يسمعه فيعرفه . قال وسئل شعبة عن سفيان فقال اسمعوا منه ولا تسمعوا منه إلا ما تعرفون .

على بن عاصم وابنه : قالوا إنه حدث بحديث لم يحدث به غيره وأنه كان يخطئ ويقيم على خطأه وأنه كان يتحاقر الناس إذا أخبر بمخالفتهم له وإن شعبة تكلم فيه وقال أفادنى على بن عاصم عن خالد الحذاء أشياء سألت عنها خالدا فأنكرها وأنه روى فقال عن مطرف بن عياض بن حماد وإنما هو مطرف بن عبد الله عن عياض وأنه روى عن حصين سبعمائة حكى جميع هذا عن أصحاب الحديث حسين الكرابيسى . ابن أبى خيثمة حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا على بن عاصم حدثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود قال قال رسول الله من عزا مصابا فله مثل أجره وقال يحيى بن أيوب ليس لهذا الحديث أصل ولا يعرف .

قال وقال يحيى بن أيوب قيل يوما لابن علية إن على بن عاصم قال كنت أدخل إلى خالد يعنى الحذاء وابن علية بالباب قال سحق الله أو يكذب ما سمعت من خالد حدثنا على بابه سحق الله أو يكذب ما أتيت باب خالد . قال وقيل ليحيى بن مغيرة إن أحمد بن حنبل قال إن على بن عاصم ثقة وليس بكذاب قال لا والله ما كان على عنده قط ثقة ولا حدث عنه بحرف قط فكيف صار عنده اليوم ثقة ؟ . قال وسمعت طاهر الطيالسى يسأل أخى وكان قد كتب عن على بن عاصم فقال له أما أنا فما أعيب عليه إلا أنه كان يغلط فيلج ويبصر خطأه قال فما منعك أن تروى عنه قال ما كنت أجئ إلى الناس كلهم فأردهم بيدى فقال ليحيى بن معين يا أبا زكريا ما تقول فى على بن عاصم ؟ قال كان أحاديثه الطوال أخذها من الصيارفة .

قال وسمعت يحيى بن معين يقول لقيت على بن عاصم على الجسر فسألته عن حديث مطرف عن عامر من زوج كريمته من فاسق فحدثنى به فقلت يا شيخ اتق الله فحول رأس نعليه وقال ترانى أكذب ترانى أكذب . قال وكان أبي يحضر معنا مجلس عاصم بن على فكنا إذا رجعنا أخذ يحيى كتابى فنظر فيه ويعلم على الخطأ . قال وسمعت يحيى يقول لا يفلح من آل عاصم بن صهيب الرومى أحد أبدا وعاصم هذا هو ابن عدى بن عاصم .

ابن عون : قال ابن المدينى حدث سلمة بن عطية أن ابن عون كان يجمع بنيه وبنى بنيه ونساهم جميعا على خوان واحد ويقعد فيأكل معهم . قال وقال معاذ لقد كان يكون له الدين علينا فنأخذ بأنفاسنا ثم يقع لنا عليه الشئ فما يعطينا فى عاقبة . قال وكان ينهى عن غيبة الحجاج والوقيعة فيه وينهى أن يحمل عن طاووس وسعيد بن جبير ويقول كأنا يريان الصرف ويروى عن عمير بن إسحاق شيخ لم يرو عنه غيره . النضر بن شميل قال قال ابن عون لبلال بن أبي بردة حين جلده بسبب المرأة التى تزوجها غضبك أيها الأمير أشد على من ضربك إياى .

على بن المدينى قال قال يحيى بن سعيد ما زال ابن عون يروى عن أبي هارون العبدى إلى أن مات قال ابن أبي خيثمة سمعت أحمد بن حنبل يقول أبو هارون العبدى لا يكتب حديثه . قال وسمعت يحيى بن معين يقول كانت عنده صحيفة يقول هذه صحيفة الوصى يعنى على بن أبي طالب عليه السلام .

الأوزاعي : ابن أبي خيثمة قال كان سعيد بن عبد العزيز يقول أما أنا فما كنت قدريا يعرض بأبى. عمرو يعنى الأوزاعى . قال وحدثنى سعيد بن عبد العزيز عن عبد الله بن عامر الأسلمى قال سمعت الأوزاعى يقول ربما حدثت غيلانا يعنى القدرى .

معمر : ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول إذا حدث معمر عن العراقيين فخفه إلا عن الزهرى وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا وما عمل فى حديث الأعمش شيئا . قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا أبو أسامة قال كان معمر يتشيع . قال وسمعت يحيى بن معين يقول قال معمر جلست إلى قتادة وأنا صغير ولم أحفظ عنه الأسانيد . قال وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة مضطرب كثير الأوهام . قال وسئل يحيى بن معين عن حديث ابن عيينة عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه أن غيلان أسلم وعنده عشر نسوة قال خطأ إنما كان معمر أخطأ فيه .

قال حدثنا يحيى عن همام عن معمر عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله إن الله يبغض الألد الخصم قال فقال له يحيى ليس هذا بشئ خطأ عن هشام بن عروة يريد أخطأ معمر فى روايته ذلك عن هشام بن عروة . أبو حاتم الرازى قال سمعت سليمان بن حرب وذكر حديثا عن حماد فقيل له إن معمرا يقول كذا وكذا فقال إن معمرا عامة حديثه خطأ . قال الواقدى حدثنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فى الذى يصاب لسانه فيبين بعض الكلام قال يعطا على حروف المعجم قال فسألت ابن جريج فقال سألت ابن أبي نجيح فقال يعطا على حروف المعجم قال قلت لابن أبي نجيح عمن ؟ قال لا أدرى .

قال يحيى بن معين روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن القاسم عن كعب قال الذبيح إسحاق وقد خالفه الناس فقال الزهرى عن عمرو بن أسيد بن جارية . وقال أبو نعيم جهد بى ابن المبارك أن يخرجنى معه إلى معمر وقال أنا أكفيك ما تحتاج إليه فلم أخرج معه فقلت له مثل معمر تركته قال كان كثير الخطأ . قال يحيى حدثنا هشام بن يوسف قال لقيت ابن جريج ممكة فقال لى كيف معمر ؟ قلت صالح قال ذاك شراب ما نقع .

هشيم : الأمر فى تدليسه مشهور وقال يحيى بن معين إنه روى عن الحسن بن عبيد الله ولم يدركه ولم يدرك ثباتا ولا زكريا بن أبى العسل وحدث عنه ولم يسمع من خالد بن سلمة ولا من زاذان أى منصور بن زاذان . قال ابن المدينى لم أر أحد أشد تدليسا من هشيم كان يراوى صاحبه أبدا حتى يمر ما يريد أن يدلسه وربما قال حدثنا المغيرة يوهم الناس أنه يقول أخبرنا . قال وقال سليمان مشيت مع هشيم ليلا فقلت أتحفظ عن مغيرة عن إبراهيم يتخذ الرجل فى داره الحمام وما يشاء ؟ قال لا من حدثك بهذا ؟ قلت حدثنى يحيى عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال فلما كان من الغد أمرت المستملى فقلت سله عن حديث مغيرة عن إبراهيم يتخذ الرجل فى بيته الحمام وما شاء ؟ قال فمر فيه فقلت لأصحابى ما حدثكم إلا عنى عن يحيى عن سفيان عن مغيرة .

أحمد بن عاصم قال دخل ابن المبارك على هشيم فقال يا أبا معاوية الأمان قال ما لك أبا عبد الرحمن ؟ فقلت من التدليس فقال أعليك فلما خرج قال تأبط أبو عبد الرحمن على ابنتى سمعت أحمد بن عاصم قال قال يزيد يعنى ابن هارون هشيم رأس المدلسين . سليمان بن حبيب قال صار عبد الرحمن بن مالك بى ووكيع إلى هشيم فقالا له يجب أن تحدثنا عشرة غير مدلسة فحدثهما فلما خرجا من عنده قال هذا كيس أهل البصرة وهذا كيس أهل الكوفة سمعا عشرة أربعة منها مدلسة. ابن أبى خيثمة حدثنا ابن الأصفهانى قال بلغنى عن عباد أنه قال عندى حديث من حديث سفيان بن حسين عن يونس عن الحسن ما يمنعنى أن أحدث به إلا مخافة أن يأخذه هشيم فيحدث به ويطرحنى ويطرح سفيان بن حسبين ويحدث به عن يونس .

قال وسئل يحيى بن معين عن أبى إسحاق الذى روى عنه هشيم عن أبى قيس عن هذيل عن عبد الله فى مس الذكر قال هشيم لم يلق السبيعى وإنما يدلس عن أبى إسحاق الكوفى قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله أخبرنا هشيم أخبرنا أبو إسحاق المذحجى قال إبراهيم هو الكوفى قال وسمعت يحيى

يقول أبو إسحاق الكوفى وهو أبو ليلى وهو أبو عبد الجليل وهو أبو إسحاق الكوفى واسمه عبد الله بن ميسرة وكان هشيم إذا حدث عنه قال حدثنا أبو إسحاق الكوفى .

ابن أبى خيثمة حدثنا أبو الصقر عبد السلام بن صالح حدثنا هشيم عن أبى منصور زاذان قال رأيت رأس الحسين رضوان الله عليه وهو مخضوب بسواد قال أبو الصلت لم يسمع هذا هشيم من أبى منصور قال وسمعت عبيد الله بن عمر يقول كان هشيم يدلس عن منصور بن زاذان حديثين . قال وسئل يحيى بن معين عن حديث هشيم عن أبى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبى أهدى فى حجته مائة بدنة فيها جمل لأبى جهل فقال لم يسمعه هشيم . قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله أخبرنا هشيم عن حصين بن عبد الرحمن حدثنا عمرو بن مرة عن حجر بن وائل الحضرمى عن أبيه قال رأيت رسول الله رفع يديه حيث كبر عند افتتاح الصلاة وحيث ركع قال إنما هو علقمة بن وائل حدثناه أبى حدثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن قال دخلنا على إبراهيم فحدثه عمرو بن مرة قال صلينا فى مسجد الحضرميين فحدثنى علقمة بن وائل عن أبيه .

قال وقال إبراهيم بن عبد الله لم يسمع هشيم من بيان يعنى ابن بشر شيئا قط ولم يسمع من زاذان أبى منصور بن زاذان ولا رآه قط قال ولم يسمع من القاسم بن أبى أيوب ولم يسمع من بكر بن عامر قال وقال إبراهيم أخطأ هشيم فى اسم أبى بريدة فقال بريدة بن خصيب وإنما هو بريدة بن الحصيب وكنيته أبو الحصيب . قال ابن أبى خيثمة أصاب يعنى إبراهيم فى الاسم فأما كنيته فليس كما قال بلغنى أن كنيته أبو عبد الله . قال وأخطأ هشيم فى اسم الرجل من بنى مجاشع الذى لقى الزبير وهو منصرف من حرب يوم الجمل فقال له ابن يزيد يا حوارى رسول الله أنت فى ذمتى فقال النغر بالغين المعجمة من فوق وإنما هو النعر .

قال وقال لنا إبراهيم لم يسمع هشيم حديث يعلى بن عطاء عن رجل سماه عن ابن عمر قال صلاة النهار مثنى مثنى. قال وأخبرنا بذلك إبراهيم عنه عن يعلى بن عطاء . قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله أخبرنا هشيم عمن سمع الحكم يحدث عن مجاهد أنه قال فى قوله (أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض) قال من الثمار . قال إبراهيم سمعه هشيم من شعبة وكان يأنف أن يحدث به عن شعبة . قال وحدثنا إبراهيم حدثنا هشيم عن داود بن أبى هند وعبيدة عن الشعبى أن مرة بن شرحبيل حاجب السليحينى أهدى إلى على جارية فأخبر أن لها زوجا فى أهلها فكتب إليه على إنى وجدت هديتك مشغولة . قال إبراهيم أخطأ هشيم ليس هو مرة .

قال حدثنا إبراهيم أخبرنا هشيم عن المغيرة عن إبراهيم فى الإمام إذا سهى قال يلج إلى من خلفه ولا يلتفت فإن قاموا قام وإن جلسوا جلس . قال إبراهيم لم يسمع هذا هشيم من مغيرة هو حديث أبى إسحاق الفزارى . قال حدثنا إبراهيم أخبرنا هشيم عن زياد أبى عمرو عن صالح بن أبى الخليل أن رسول الله أمر بقطع المراجيح . قال إبراهيم لم يسمع هشيم حديث زياد أبى عمرو . قال حدثنا إبراهيم هشيم أخبرنا الأعمش عن عمران بن الحارث أنه سمع ابن عباس وسأله رجل فقال إن عمى طلق امرأته ثلاثا فندم فقال إن عمك عصى الله فأندمه وأطاع الشيطان فلم يجعل له مخرجا قال أرأيت إن أنا تزوجتها ثم طلقتها لترجع إلى زوجها من غير علمه ؟ قال من يخادع الله يخدعه . قال إبراهيم أخطأ هشيم إنما هو مالك بن الحارث .

قال حدثنا إبراهيم أخبرنا هشيم عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن جرير قال كنا نعد اجتماع أهل البيت بعدما ندفن الميت وصنعة الطعام من النياحة . قال إبراهيم لم يسمعه هشيم من أبى خالد سمعه من شريك . قال حدثنا إبراهيم حدثنا هشيم عن جابر الجعفى وزكريا بن أبى العسل عن الشعبى أنه كان يقول إذا مسح الرجل على خفيه بعد الحدث ثم خلعها غسل قدميه . قال إبراهيم لم يسمعه هشيم من واحد منهما لا من زكريا ولا من جابر . قال حدثنا إبراهيم أخبرنا هشيم عن

مجالد عن الشعبى قال كان النبى إذا صعد المنبر استقبل الناس فسلم عليهم . قال إبراهيم لم يسمع هذا هشيم من مجالد .

عمر بن ذر : ابن أبى خيثمة حدثنا سليمان ابن أبى شيخ حدثنا أبو سفيان الحميرى قال قدم علينا عمر بن ذر فى الحصار وقد كان أثر مروان بن محمد فقص عليه فبكى ثم قصصه فجعل يثنى عليه فتعجب من ثنائه على مروان ومروان من أخبث الناس . قال حدثنا أحمد بن شنويه حدثنا الفضل بن موسى قال جعل عمر بن ذر يقص والأعمش فى ناحية يستاك فقال عمر هاهنا يا أبا محمد ؟ فقال أنا هاهنا فى سنة وأنت ثم فى بدعة .

حميد : قال يحيى لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا والباقى سمعه أو ثبته فيه ثابت . قال ابن المدينى حميد الطويل يضعف فى أنس إلا ما قال سمعت قال وسمعت يحيى بن سعيد يقول كان حميد إذا ذهبت توقفه على بعض حديث أنس شك فيه . أبو بكر قال سألت يحيى بن معين عن أبى هلال الراسبى قال لا بأس به . فقلت إن يحيى بن سعيد لم يكن يرضاه فقال إن أحدث كلام يحيى فإن يحيى لم يكن يرضى حميد الطويل .

أيوب السختيانى : قال يحيى كان أيوب يجامل الناس ويأتى عباد بن منصور وكان عباد قدريا داعية . قال يحيى حدثنى وهب بن جرير قال كان عباد صديق أيوب فلما ولى عباد القضاء عرض عليه أيوب راحلة وغلاما فقال وهب يذهب أيوب إلى قدرى يعرض عليه . وروى أبو حاتم عن الأصمعى عن حماد بن زيد عن أيوب قال أوصى أبو فلانة أن تدفع إلى كتبه فجئ بها من الشام فدفعت إلى فخلطت على بعض ما سمعت منه . عبد الرزاق عن معمر قال قيل لأيوب ما لك لم تكثر عن طاووس ؟ قال كان بين ثقيلين قد اكتنفاه عبد الكريم بن أبى أمية وليث بن أبى سليم فلم يجب على أن أجلس إليه .

قال حدثنا أحمد بن إبراهيم قال قال عبد الرحمن أتيت بشر ابن منصور السلمى ومعى كتاب فيه حديث حدثنيه أسأله عنه وفيه حديث من حديث أيوب فجعل يقول يقال بشر يروى عن أيوب فلما رأيت ذلك قلت أنا أمحوه . ابن أبى خيثمة حدثنا يحيى بن معين قال قال عبد الصمد بن عبد الوارث لم يكتب أبى عن أيوب السختيانى حرفا حتى مات . العباس الدورى حدثنا أبو بكر بن أبى الأسود أخبرنا سعيد بن عامر عن سلام قال سأل رجل أيوب عن أمرأة كانت تجرى على جارية لها أرغفة فأرادت أن تتصدق برغيف فجاء رجل فسأله عن دم فقال أنا لا أحسن أفتى فى رغيف أفتى فى دم ؟ . ابن أبى خيثمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا الحارث بن منقذ قال رأيت محمد ابن سيرين آخذا بلحية أيوب السختيانى فقال لو نتفت لحيتك هذه أعطيت من لحيتى وزنها بقضاء شريح وكان أيوب كوسجا . قال حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال شهدت جنازة بالبصرة فسمعت رجلا يقول أين الذين كانوا يقولون إذا مات أيوب وأبان بن أبى عياش استقام الدين فقد ماتا فهل استقام الدين .

ابن المبارك : قال السباك قال نوح سمعت ابن مهدى يقول حدث ابن المبارك بحديث فقلت هذا وهم لا ينطق به قال فسكت عنى ولو كان غيره لم ينته حتى يلج ولقينى تلك السنة بمكة فقال يا أبا سعيد إن الحديث الذى خالفتنى فيه قد وجدت من بايعنى عليه بالكوفة ، قال قلت ما وجدت إلا مخلطا . قال ابن إسماعيل قال ابن المبارك ضمضم أبو المثنى المليكى وهذا وهم إنما هو الأملوكى . محمد بن عمر قال سمعت وكيعا وقيل له إن ابن المبارك ترك خارجة . قال وكيع لا يقبل أو لا يقبل قول ابن المبارك فى خارجة .

سليمان قال كان ابن المبارك يضعف هشيما فلم يجد منه بدا فاختلف إليه . فقال هشيم لغلامه مرزوق إذا رأيت هذا قد دخل فافتح الباب وأدخل الوارد والصادر . قال ففعل وتكالب الناس عليه

ففطن ابن المبارك. فقال أو فعلتها يا أبا معاوية قال قوم غرباء يسمعون . ابن أبى خيثمة حدثنا الحسن بن الربيع قال سألت عبد الله بن المبارك فقلت كنا نأتى عبد الوارث بن سعيد فإذا حضرت الصلاة تركناه وخرجنا فقال ما أعجبنى ما فعلت وكان عبد الوارث يرمى بالقدر . الحسن بن منصور قال سمعت سعيد بن الصباح يقول كنت عند ابن المبارك وهو متكئ وهو يكلمى وقال ثلاث خصال قل ما تجتمع فى رجل العلم والعقل والورع .

مخمد بن سعيد القارئ الترمذى قال سمعت نصر بن سعيد يقول سألت ابن المبارك عن خارجة وعنده جماعة فقال ما أقول فيه رجل من أهل خراسان قال ثم لقيته بعد ما خف الناس فقال تسألنى عن خارجة على رءوس الناس وحاله بخراسان حاله . السباك محمد بن بندار الجرجانى قال سمعت النضر بن شميل يقول صحف ابن المبارك فى ليطة فقال ليطة وكان يتكلم الشعر ولم يكن ذاك . الشيبانى قال حدث ابن المبارك حديث زكريا عن على بن الأحمر قال سئل أبو الأحوص أيأكل الحيث قال نعم ومشى فى الأسواق ، قلت يا أبا عبد الرحمن هو أبو الضحى قال لا يا أبا عبد الله هو أبو الأحوص ، قلت انظر فى الكتاب فخرج من الغد فقال هو كما قلت يا أبا عبد الله .

إبراهيم بن سعد : على بن حجر عن إسماعيل عن أيوب قال سمعت بحر السقاء يحدث سعد بن إبراهيم عن قتادة قال لعن الله قتادة ولعن من يحدثنا عنه . قال يحيى بن معين ذكر إبراهيم حديث عبد الله بن مالك بن بحينة فقال عن عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه عن النبى . قال وهذا غلط لم يرو أبوه عن النبى شيئا بل هو رأى النبى وروى عنه وبحينة أمه .

أبو عوانة : قال يحيى بن معين كان أبو عوانة أميا يستعين بإنسان يكتب . قال يحيى حديث أبى حصين عن عمر بن جاوان كلهم يقول عمر إلا أبو عوانة فإنه يقول عمرو . قال ابن عائشة كان أبو عوانة لرجل من أهل واسط بزاز يقال له يزيد بن عطاء فجاء سائل إلى أبى عوانة فأعطاه درهمين أو

ثلاثة فقال له السائل يا أبا عوانة لأنفعنك. فلما كان يوم عرفة قام السائل فى الناس ففال ادعو الله ليزيد بن عطاء البزاز فإنه تقرب إلى الله تعالى فى هذا اليوم بأبى عوانة فأعتقه فلما انصرف الناس مروا على باب يزيد وجعلوا يدعون له ويشكرون وأكثروا ، فقال من يقدر على رد هؤلاء حر لوجه الله ، وليس هذا الحديث من حسن ما قصدنا له ولكنا ذكرناه لغرابته .

قال ابن المدينى ذكرت ليحيى حديث أبى عوانة عن الأعمش عن عبد الرحمن بن القاسم كانت عائشة تحفظ الصلاة بخاتمتها فقال كان سفيان يتغيظ وينكره على قال سمعت عبد الرحمن قال كلمت أبا عوانة وأحددته بلسانى أشد الأحد فى قول مسروق فى الخمر حديث الأعمش ففتش كتبه فلم يجد له أصلا . قال قال عبد الرحمن وكلمته فى حديث أبى عون عن الحسن فى الرجل يقول يوم العيد تقبل الله منا ومنك فرجع عنه وقال هذا رأى ابن عون . على قال سألت عبد الرحمن عن حديث أبى عوانة عن مغيرة عن إبراهيم فى الراهن والمرتهن إذا اختلفا فأنكر عبد الرحمن وقال قد تذاكر هذا فى حياة أبى عوانة فلم يكن له أصل ، قال قلت لعبد الرحمن أيهم يزعمون أنه فى كتابه ، قال باطل وأنكره . على قال قلت لعبد الرحمن أيهم رووا عن أبى عوانة عن قتادة عن أنس أن أبا بكر أوصى بالحمر فأنكره عبد الرحمن وقال باطل. ثم قال إنما حدثنا أبو عوانة عن قتادة مرسل ، ثم قال عبد الرحمن قد حدثهم أيضا عن قتادة عن أنس ليس على النساء جمعة ليس له أصل قال عبد الرحمن ليس له أصل .

منصور بن المعتمر : قالوا كان من الخشبية حكى ذلك القتيبى فى كتابه كتاب المعارف وفيه يقول شاعر أهل الكوفة وكان منصور ولى القضاء بها إذا استثار القوم أحكامه / يقول ما علمى بأمر كذا ، امضوا فلى فى مثل ذا نظرة / يظهر منه الرأى فيه عدا ، يا عجبا من حاكم جاهل لو / كان طفلا مرضعا ما عدا . ابن أبى عمر حدثنا سفيان يعنى ابن عيينة قال كان منصور فى الديوان فكان إذا

أصابه النوبة لبس ثيابه وحرص . عثمان عن ابن أبى شيبة حدثنا أبو نعيم قال سمعت حماد بن زيد يقول رأيت منصور بن المعتمر وكان من هذه الخشبية إلا أنى أراه لا يكذب .

ابن جريـج : قال الواقدى قال عبد الرحمن بن أبى الزناد شهدت ابن جريـج جاء إلى هشام بن عروة فقال له يا أبا المنذر الصحيفة التى أعطيتها فلانا حديثك قال نعم ، قال فسمعت ابن جريـج بعد ذلك يقول حدثنا هشام بن عروة بما لا أحصيه . قال وقال لى أبو بكر بن أبى سبرة قال لى ابن جريـج. اكتب لى أحاديث من أحاديثك جياد فكتبت له ألف حديث ودفعتها إليه ما قرأها على ولا قرأتها عليه . قال الواقدى رأيت ابن جريـج قد أدخل فى كتبه أحاديث كثيرة يقول حدثنى أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة .

قال وقال يحيى وأملى على من حفظه حدثنى محمد بن عباد بن جعفر أنه سأل جابرا عن صوم يوم الجمعة قال ثم نظرت فى كتبه فوجدته مكتوبا حدثنى عبد الحميد بن جبير عن محمد ابن عباد فلم يطب نفسى أن أرويه عنه . أبو عبد الرحمن حدثنى مسلم بن سعيد قال قالت امرأة من أهل مكة يمتعنى ابن جريـج بدينار فما استقر بيدى حتى أخذ برجلى . على بن المدينى قال قال يحيى كان ابن جريـج حدثنى بالبصرة عن عطاء عن ابن عباس فى الغسل يوم الجمعة والطب ثم رجع عنه بعد فقال إنما هو الطب .

قال وقال يحيى قال لى سفيان بن حبيب أن ابن جريـج يضع هذا الحديث عن الزهرى أن ناسا من اليهود غزوا مع النبى . قال يحيى قلت لابن جريـج سمعت هذا من الزهرى ؟ قال وأقرانه . ابن أبى خيثمة قال سمعت إبراهيم بن عبد الله يقول ابن جريـج لم يسمع من عطاء ابن ميسرة إنما ناوله أبيه كتابا . قال ابن المدينى كان ابن جريـج يمل على من حفظه ثم أنظر فى كتابه فإن لم أجده موافقا تركته . قال وسألت يحيى عن حديث ابن جريـج عن عطاء الخراسانى فقال ضعيف فقلت

ليحيى إنه يقول أخرى . فقال كله ضعيف إنما دفعه إليه إسماعيل. قال قال مالك ابن جريـج حاطب ليل . على بن المدينى قال قلت ليحيى أخبرنى يا أبا سعيد عن رجل ليس بحافظ لكتبه تدفع إليه رقاع لا يحفظها يقرأها وعنيت ابن جريـج فقال ما يعجبنى هذا السماع .

الحكم : قال ابن المدينى سمعت يحيى يقول قال شعبة أحاديث الحكم عن مجاهد كتاب إلا ما قال سمعت . عطاء بن السائب : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول كل حديث عطاء بن السائب ضعيف إلا ما كان عن سفيان وشعبة . قال العباس قال يحيى بن معين حديث جرير بن عبد الحميد وأشباه جرير عن عطاء يعنى ابن السائب ليس بذاك لتغير عطاء فى آخر عمره . وقال فى موضع آخر كان عطاء بن السائب قد اختلط قال وقد سمع منه أبو عوانة فى الصحة والاختلاط جميعا . وقال فى موضع آخر عطاء بن السائب لا يحتج بحديثه .

سليمان التيمي : على بن المدينى قال سألت يحيى بن سعيد عن التيمى عن الحسن ومحمد فقال صالح إذا قال قلت وسمعت . قال وقال يحيى بن سعيد مرسلات التيمى شبه لا شئ . ابن أبى خيثمة حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن صدقة قال سمعت التيمى يقول لو سئلت أين الله عز وجل ؟ قلت فى السماء فإن قيل فأين كان عرشه قبل السماء ؟ قلت على الماء فإن قيل فأين كان عرشه قبل الماء ؟ قلت لا أدرى . وهذارحمك الله كلام رجل لم يستقر عنده أن الله عز وجل قد كان ولا شئ معه من سماء ولا أرض ولا عرش ولا ماء ولا غمام لأنه زعم أنه إذا سئل أين كان العرش قبل الماء قال لا أدرى ومن لم يسمع يعتقد أن الله عز وجل لم يزل وحده لا شئ معه فحاله عند المسلمين الحال التى لا خفاء بها .

قال السباك الجرجانى سمعت إسحاق قال قال عبد الرحمن أو قال خلى أو كلمة غير هذا عن ابن زيد عن ابن عمران قال سمعت التيمى يحدث عن محمد بحديث فسألت محمدا فقال قل لسليمان اتق

الله ولا تكذب على فذكرت ذلك لسليمان فقال حدثنى عنه المؤذن وما أراه يكذب عليه وجعل يتعجب ويقول ما كنت أراه يكذب . قال يحيى بن معين كان سليمان يدلس . سعيد بن عامر قال لم يكن بمصرنا مثل هؤلاء الثلاثة أيوب ويونس وابن عون . قال قلت سليمان التيمى بلغنى أنه كان فراشه مسجده أربعين سنة . قال كان عبادنا كثير وذكر ثابت ويحيى البكاء .

يونس بن عبيد : أبو بكر قال حدثنا عامر قال سمعت حماد بن زيد يقول فقهاؤنا أيوب وابن عون ويونس فذكرت ذلك ليحيى بن سعيد فقال أنا سمعت حمادا يقول أيوب وابن عون فلا يذكر يونس . ابن أبى خيثمة عن نفسه أو عن غيره قال كان يونس بن عبيد يدلس . قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت يزيد بن زريع يقول لم يمنعنى أن أحمل عن يونس أكثر مما حملت إلا أنى لم أكتب عنه إلا ما قال سمعت . وذكر القتيبى عن أبى حاتم عن الأصمعى قال أعطى بعض الخلفاء ناسا من أهل البصرة فأصاب يونس من ذلك ألفا درهم فقال ما أرى فى مالى شيئا أحل منها .

معتمر بن سليمان : قال يحيى بن معين سمعت معتمرا يقول كنت فى البحر ففقدوا نجاهم فقالوا أبالله هلكنا فقمت على صدر السفينة فصليت ودعوت فإذا أهل السفينة يقولون قد وجدناه . قال يحيى وكان معتمر سليم الناحية . ابن عدى والجريرى : قال يحيى بن معين قال لى ابن عدى كنا نأتى الجريرى وهو مختلط لا يكذب الله فنلقنه الحديث مثل ما هو عندنا منحونه مثل ما هو عندنا . قال يحيى يحيى بن سعيد القطان يقول من الجريرى وكان لا يروى عنه . قال وقال عيسى بن يونس قد سمعت من الجريرى فقال لى يحيى بن سعيد لا ترو عنه .

هشام بن عروة : ابن أبى خيثمة حدثنى موسى بن إسماعيل حدثنا العوام بن أبى العوام الأعلم قال كنت عند الزهرى فقال أنا أعلم بعروة من هشام . قال حدثنا الزبير بن بكار حدثنا مصعب بن عثمان عن المنذر بن عبد الله الخزاعى قال ما سمعت من هشام بن عروة رفثا قط إلا يوما واحدا

أتاه رجل من أهل البصرة كان يلزمه فقال يا أبا المنذر نافع مولى ابن عمر كان يفضل أباك عروة على أخيه عبد الله . فقال هشام كذب عدو الله نافع وما يدرى يماص بظر أمه عبد الله والله خير وأفضل من عروة .

عمرو بن الحسن حدثنا أبو محمد بن سالم حدثنا المبارك بن فضالة قال قلت لهشام ابن عروة يا أبا المنذر لى إليك حاجة. قال إذا والله الذى لا إله إلا هو لا أقضيها فلم يستثن قال المبارك وقل ما حلف رجل على شئ ولم يستثن إلا حيث قال. قلت فإنى أرى لك أن تدع هذا الحديث فإن أصحابنا فذكر هو ذلك قال والله لا أدعه وقد حدثنى به عن أبى بن كعب ، أنا أشك فى قوله حدثنى به أبى لأنى وجدته متيخا فى النسخة .

قال على سألت يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة فقال أما ما حدث به وهو عندنا فهو أى كان يصححه وما حدث به بعد ما خرج من عندنا فكأنه يوهنه . قال قال يحيى قال هشام بن عروة جاءنى ابن جريج بكتاب فقال هذا حديثك أرويه عنك قال وقلت فى نفسى ما أدرى من أيهما أعجب . ابن حنبل حدثنا يحيى عن شعبة قال لم يسمع هشام حديث أبيه فى مس الذكر قال يحيى فسألت هشاما فقال أخبرنى أبى .

أبو الزناد وابنه : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو الزناد شرطى مولى عائشة بنت عثمان بن عفان . قال وسمعته يقول عبد الرحمن بن أبى الزناد ليس بشئ . عيسي بن يونس : ابن أبى خيثمة حدثنا أحمد بن جناب حدثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله جار الدار أحق بالدار . قال ابن جناب وهذا خطأ من عيسى . قال حدثنا أحمد بن جناب حدثنا عيسى عن شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن سمرة عن النبى قال

الجار أحق بجار داره أو بدار جاره شك شعبة . قال ابن جناب ليس هو عن سمرة إنما هو موقوف عن الحسن .

أبان بن أبي عياش : قال يحيى بن معين قال لى أبو عوانة جمعت أحاديث الحسن عن الناس ثم أتيت بها أبان بن أبى عياش فحدثنى بها . قال يحيى وهو متروك الحديث يعنى أبانا . أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت ابن سواء يقول سمعت شعبة يقول لأن أزنى ثلاثين زنية أحب من أن أروى عن أبان بن أبى عياش . إسماعيل بن عياش : ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش فقال ليس به بأس من أهل الشام والعراقيين يكرهون حديثه .

محمد بن عبيد الطنافسى : قال الكرابيسى روى عن ابن إسحاق عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال أول من سن الصلاة على القتيل خبيب بن عدى وأهل العلم يرويه عن ابن إسحاق أول من سن الصلاة قبل القتل خبيب بن عدى . قال وروى عن إسماعيل بن قيس عن عائشة أن امرأة سألت رسول الله أتصدق من بيت زوجى ؟ قال نعم ويعين مالك بماله . والناس يقولون مالم يعين مالك بماله . قال وروى حديث إسماعيل عن الشعبى عن عبيدة عن على فى بيع أمهات الأولاد .

فقال إسماعيل فحدثنى محمد بن سيرين وإنما هو قال الشعبى فحدثنى محمد بن سيرين. وذكر الكرابيسى أنه كثير الخطأ قليل العلم به . وقال يحيى بن معين إنه حدث محمد بن إسماعيل عن محمود بن عمارة وأخطأ إنما هو محمد . قال وحدث عن إسماعيل بن حجار وإنما هو حجاج. قال وحدث عن إسماعيل عن الشعبى عن سمر وإنما هو سمرة بن جندب . قال وروى فى حديث عبد الملك عن عطاء من قرأ حرفا من القرآن فصحف وقال حزوا . ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول حديث محمد بن عبيد عن إسماعيل عن سمر وأخطأ إنما هو سمرة بن جندب .

أبو بكر بن عياش : قال ابن المدينى قال يحيى بن سعيد كان أبو بكر بن عياش بين يدى ما سألته عن شئ . ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن أبي بكر بن عياش عن عاصم يعنى أبي النجود قال ليس بذاك . المسعودى : ابن أبي خيثمة حدثنا عاصم بن على بن عاصم حدثنا المسعودى عن أياد بن لقيط عن أبي رمثة انتهيت إلى النبى وهو يقول يد المعطى العليا ثم ذكر الحديث . قال وقال ليحيى بن معين ليس هذا إياد بن لقيط هذا عجب عن أبي رمثة إنما هو حديث أشعث بن أبي الشعثاء . قال حدثنا أبو نعيم وعاصم بن على حدثنا المسعودى عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة .

قال يحيى إنما هو زيد العمى ليس هو يزيد الرقاشى . قال حدثنا عاصم بن على حدثنى المسعودى عن الحكم عن أبي وائل قال قال عبد الله أنذرتكم فضول الكلام بحسب أحدكم أن يبلغ حاجته . قال قال يحيى ليس هذا عن الحكم عن أبي وائل إنما يرويه أبو حصين عن ابن باباه عن عبد الله مرسل . قال وحدثنا عاصم بن على حدثنا المسعودى عن على بن الأحمر عن أبي الأحوص قال إياكم وهذه الكعاب الموسومة التى ترجز رجزا فإنها من الميسر . قال وقال يحيى إنما هو عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص ليس عن ابن الأحمر وهذا من اختلاط المسعودى .

ليث بن أبي سليم : ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن ليث بن أبي سليم قال ليس حديثه بذاك . قال حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت ابن إدريس قال كنا فى غرس ومعنا عمر ابن ذر وليث بن أبي سليم فتكلم عمر بن ذر فقام ليث فاتبعه عمر (وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا) قال سئل يحيى عن حديث ليث عن عبد الوارث عن أنس يؤتى بأربعة يوم القيامة بالمولود والمعتوه ومن مات فى قبره وبالشيخ الفان كلهم يتكلم بحجته والحديث طويل فكتب على عبد الواحد ليس بمعروف . أبو المهزم : قال القتيبى كان شعبة يضعفه . قال وروى مسلم بن

إبراهيم عن شعبة أنه قال رأيت أبا المهزم فى مسجد ثابت البنانى مطروحا لو أعطاه رجل درهمين حدثه سبعين .

عبد الرحمن بن مهدي : عمرو بن الحسين حدثنى محمد بن المهلب قال سمعت محمد بن معاوية قال كنا عند شريك ومعنا عبد الرحمن بن مهدى فقال شريك للبواب انظر فإذا رأيت أحدهم يرفع رأسه فخذ بيده فأخرجه من الدار. قال فحدث فاستفهمه ابن مهدى فى شئ فرفع رأسه ونظر إليه وقال انظروا إليه أطولهم لحية وأعظمهم قلنسوة وأقلهم عقلا أخرجوه . محمد بن نصر قال سمعت داود يقول قالوا لوكيع إن عبد الرحمن بن مهدى يغلطك فى حديث أبيك قال تراه أعرف بأبينا منا ؟ قال فإنه يغلطك فى ثلاثين حديثا. قال تراه عدها عدا .

قال وقال داود قال إسحاق لو قال وكيع ينصف فيه فى عبد الرحمن ما غسل رأسه . وقد روق الناس أن مالك بن أنس كتب إلى والى المدينة أو بعث إليه ليضرب عبد الرحمن ثلاثين درة فضربه وذكر القصة في ذلك . قال يحيى بن معين قال عبد الرحمن ثابت بن عجلان وقد أخطأ وإنما هو ثابت بن جابان . قال وذكر ليحيى عبد الرحمن ووكيع فقال بعضهم هاهنا قوم يقدمون عبد الرحمن على وكيع فقال يحيى من قدم عبد الرحمن على وكيع فعليه لعنة الله والناس أجمعين . قال وحدث يوما بحديث سليمان بن المغيرة قال كان أبو عبيدة على الحبس فقلت له كان أبو عبيدة على الجسر . قال يحيى أخطأ عبد الرحمن يوما فقال حدثنا هشيم حدثنا منصور ولم يكن هشيم سمعه من منصور .

يحيي بن سعيد القطان : قال يحيى بن معين كان يحدث بحديث يغلط فيه عن سفيان عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على قال إذا زادت الإبل على عشرين ومائة يستأنف الفريضة . قال وحدث به وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم وهذا أصح الحديثين . قال جعفر بن سليمان

الضبعى ثقة وكان يحيى لا يكتب حديثه قال وكان يحيى يروى عن أبان بن يزيد العطار ومات وهو يروى عنه وكان لا يروى عن همام وكان همام عندنا أفضل من أبان . قال وكان يروى عن قوم ما كانوا يساوون عنده شيئا . قال وأخطأ فى حديثه عن هشام بن عروة عن أبيه قال حدثتنى بسرة .

قال ابن المدينى قال سليمان العجب من يحيى بن سعيد يطعن على صرد الحجاج ابن أرطاة وعلى حماد بن سلمة وهمام ويروى عن يحيى بن عبيد الله كتابا . قال المؤمل بلغنى أن يحيى بن سعيد ذكر عنده عمارة بن زاذان فقال قد رأينا ذاك الصيدلانى . قال فأتيته فقلت بلغنى أنك قلت كذا وكذا وكان والله خيرا منك لقد رأيتك فى النوم فقلت كيف حالك ؟ فقال قد دخلت الجنة ومررت على الصراط فنوديت فلم ألتفت فأدخلت الجنة . قال ابن المدينى قال يحيى تركت العلاء بن خالد الأسدى على عمد عين ثم كتبت عن سفيان عنه وتركت إسماعيل بن عبد الملك وكتبت عن سفيان عنه .

ابن أبى خيثمة قال رأيت فى كتاب ابن المدينى كان يحيى بن سعيد ينكر مجاهد سمع عائشة. قال وكان فى كتابه سألت يحيى مرسلات مجاهد أحب إليك أم مرسلات طاووس ؟ فقال ما أقربهما . قال وقال يحيى قال شعبة مجاهد عن على وعطاء عن على إنما هى من كتاب فاسترجعت أنا فقلت يا أبا سعيد سمعت هذا من شعبة فقال فيما أعلم قلت يشك فيه . قال لم أكتبه عندى ثم قال يحيى من قبله أما مجاهد عن على فليس به بأس أنه قد اشتد عن ابن أبى ليلى عن على وأما عطاء فأخاف أن أقول من كتاب . قال فكان يحيى بن معين يأخذ هذا الذى كتبته من كتاب على وينظر فيه كثيرا ويعجب وقال لى مرة إن كان هذا يحيى الذى رأيناه فقد وسوس .

أبو بكر قال سألت يحيى بن معين عن أبى هلال الراسبى قال لا بأس به. فقلت إن يحيى بن سعيد لم يكن يرضاه قال لن آخذ بكلام يحيى فإن يحيى لم يكن يرضاه حميد الطويل . ابن أبى خيثمة قال

سمعت يحيى ين معين يقول قال مرة يحيى القطان عائذ بن نظة وإنما هو عائذ بن نضلة . قال وسمعته يقول حدث يوما يحيى بن سعيد عن عوف عن أبى رجاء رأيت طلحة غشيه الناس فصحف فأتيت غندر فقال أخطأ أستاذك اليوم أنا سمعت عوفا يحدث عن أبى رجاء رأيت طلحة وقد غشيه الناس . قال وحدثنا عبيد الله بن عمر قال خالد بن الحرب وعبد الوارث ومعتمر بن سليمان وعبد الله بن داود كلهم لا يستحلون أن يتركوا من الحديث شيئا إذا حدثوا حدثوا به كله وإلا لم يحدثوا به وذكر ابن عيينة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن فقال يحرفون الأحاديث . على قال ما رأيت فى الحديث أشد من يحيى وكان ربما حدث عن قوم ضعفاء مجالد وفطر والأجلح ونحوهم .

أبو نعيم : قال يحيى بن معين روى أبو نعيم عن هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى سلمة عن عبد الرحمن بن عوف وأخطأ فيه وإنما هو عبد الرحمن بن عبد القارى . قال وروى عن سفيان عن هشام بن عروة أن النبى وقت لأهل مكة من التنعيم فقلت له إنما هذا هشام بن حسان رواه عن ابن سيرين أن النبى فعل ذلك فقال أبالله وقعنا فيه وتركه . قال يحيى بن معين كان أبو نعيم إذا جاءته امرأة فقالت ما تقول رحمك الله فى رجل جامع أم امرأته ؟ فقال لها لا شئ عليه فقلت له سبحان الله يا أبا نعيم يقول الله (وأمهات نسائكم) قال فقال لى أخذتنا فى الفقه إنما أردت أن امرأته لا تحرم عليه .

الحسن الجفري : ابن أبى خيثمة والعباس الدورى قالا قال يحيى بن معين الحسن الجفرى ليس بشئ . هذا وقد رووا فيه آيات الأنبياء بل ما لعله لا يتوهم فروى ابن أبى خيثمة حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا عاصم بن أبى عاصم الخلقانى وكان رجلا صالحا قال لما مرض الحسن الجفرى وهو ابن أبى جعفر مرضه الذى مات فيه صليت العصر فى مسجد الحرام ثم مررنا بمنزله فإذا هو قد أغمى عليه فذهبنا إلى مجلس الوصى وكان يجلس فيه يذكر كل يوم بعد العصر وقد أدركته حتى مات فلما

غابت الشمس قمنا لأنا لا نصلى المكتوبة فى الجبان فلما كنا فى دار حبيب بن شهاب العتكى وقد غابت الشمس ولم يؤذنوا ونحن أربعة عشر رجلا إذا انقض كوكب فى القبلة فقرأنا فيه الحسن بن أبى جعفر قد مات . قال ثم خطونا خطوة أو خطوتين فسمعنا الصياح فجئنا فإذا هو قد مات .

مندل بن علي وأخوه حبان : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول مندل بن على ليس حديثه بشئ . قال وسمعته يقول حبان بن على ليس حديثه بشئ قال وأخبرنى سليمان بن أبى شيخ قال قال رجل من الكوفيين كان يجالس مندلا وحبانا لما ماتا كم مجلس لنا نشتاق للقرم / ولا بمعروف بأخلاق الكرم ، ولا بمنسوب إلى الفرع الأشم / جلسته من عوز ومن قرم ، إلى أناس قرم من القرم / فازددت فيه سقما إلى سقم .

جرير بن حازم : قال القتيبى كان عفان يتكلم فيه . على قال قال يحيى كان جرير بن حازم يقول فى حديث الضبع عن جابر عن عمر ثم جعله بعد ذلك عن جابر عن النبى . قال وسئل عن حديث جرير بن حازم عن قتادة عن أنس أن النبى عليه السلام احتجم الأخدعين والكاهل فقال ليس بشئ وقال ابن المدينى قلت ليحيى أبو الأشهب أحب إليك أم جرير بن حازم ؟ قال ما أقربهما ولكن كان جرير أكرمهما وكان يهم فى الشئ .

يزيد بن هارون : قال يحيى بن معين سمع يزيد بن هارون من الجريرى والجريرى مختلط . قال وقال يزيد بن هارون عبد الخالق بن سلمة وإنما هو ابن سلمة . قال وحدث بإسناد عن أبى إسحاق الدوسى قال كنا مع النبى وإنما هو أبو إسحاق عن أبى هريرة . قال وروى فى حديث كنا مع عمر بالدومن جندان وإنما هو من جمدان بالميم . أحمد بن مصعب المروزى قال نظر عبد الرحمن بن مهدى إلى كتاب ليزيد بن هارون فيه أحاديثه فقال عافا الله أبا خالد ورأى فيه غلطا . قال أبو عبيدة

قد أدرك يزيد بن هارون يحيى بن سعيد وسمع منه بآخره بعد ما كان يقال إنه لا يحفظ علمه ذاك الحفظ فكل ما يجئ عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد فليس هو بذاك .

ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن حديث يزيد بن هارون عن الثورى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال سمعت عمر يقول ركعتان عن لسان النبى فقال سمعت عمر يقول ليس بشئ . قال وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ أخبرنا عمرو بن عون قال كان أبو شيبة يجرى على يزيد بن هارون وهو كاتبه فى كل شهر عشر دراهم . قال وسئل يحيى بن معين عن حديث إسماعيل عن قيس قال دخل عثمان على عبد الله بن مسعود يعوده فقال كيف تجدك ؟ . قال أجدنى مردود إلى مولاى الحق قال عثمان طيب أو طبت قلت ليحيى حدثكم يزيد بن هارون ؟ قال نعم على رءوس الناس .

قال يحيى وصحف يزيد إنما قال عثمان هذه طنة لأن عثمان قال لابن مسعود لأردنك إلى مواليك هذيل . على بن المدينى قال قلت ليحيى بن سعيد إن يزيد بن هارون روى عن الحسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا تزوج أمرأة على عمتها . قال يحيى كنا نعرف حسين بهذا الحديث مرسل . ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن حديث يزيد بن هارون عن كهمس عن عبد الله بن شقيق عن رجل من عنزة يقال له زائدة أو مزيدة من خوالة كنا مع رسول الله فى سفر فنزل فى ظل دومة فذكر نحو حديث إسماعيل عن الجريرى ولم يذكر فيه عثمان فقال خطأ من يزيد . قال سمعت أبى قال كان يعاب على يزيد بن هارون حين ذهب بصره أنه ربما سئل الحديث لا يعرفه من جارية له فتحفظه من كتابه . قال وسمعت يحيى بن معين يقول يزيد بن هارون ليس من أصحاب الحديث لا يميز ولا يبالى عمن روى .

سفيان بن حسين : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول سفيان بن حسين مولى عبد الله بن حازم السلمى وكان يؤدب المهدى وليس به بأس صالح حديثه عن الزهرى قط ليس بذاك .

قال وسئل عن حديث سفيان بن حسين عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة قال قال رسول الله من أدخل فرسا بين فرسين ولا يأمن أن يسبق فليس بقمار ومن أدخل فرسا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار . فكتب يحيى بخطه على أبى هريرة باطل . قال وأخبرنا سليمان بن أبى شيخ حدثنا أبو سفيان الحميرى قال كان سفيان بن حسين مؤدب ولد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ثم كان مؤدب يزيد بن عمر بن هبيرة ثم ضمه أبو جعفر إلى المهدى .

إسماعيل بن علية : قال يحيى بن معين أخطأ فى حديثه عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن على شهادة العبد على العبد جائزة إنما هو عن خلاس . قال وأخطأ عن سعيد عن خلف بن عقبة أن سعيد بن جبير كان يصلى محتبيا إنما هو عن سعيد عن الطيب أنه مر على خلف بن عقبة . وأخطأ عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن يزيد بن معاوية أن سلمان أقرأهما وإنما هو عن أبى إسحاق عن زيد بن معاوية العبسى . قال يحيى قال إسماعيل والله ما أفرق بينهما .

وكيع : قال الكرابيسى عن أصحابه إن وكيعا سألهم عن خطأه عن سفيان فقالوا سبعين حديثا فتبسم وسكت . قال وروى حديث النهى فى دفن النبى فى مكة فأنكر ذلك أهلها وأرادوا قتله حتى خلصه ابن عيينة وحلف أن لا يحدث به أبدا وخرج عن مكة هاربا . وروى هو أو أبو معاوية أو روياه جميعا عن ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد (يوم تمور السماء مورا) قال تدور دورا فسئل ابن عيينة عن ذلك فلم يعرفه . قال يحيى بن معين رأيت عند مروان بن معاوية لوحا فيه أحاديث مكتوبة وفيه أسامى الشيوخ فلان رافضى وفلان كذا فمر باسم وكيع فإذا هو يقول وكيع رافضى . قال يحيى وروى وكيع عن سفيان عن الحسن بن عمرو عن أبى حمزة القرشى .

عن أبيه عن ابن عباس أنه أحرم من الشام فى شتاء شديد . قال وغيره يقول عن حمزة القرشى وهو الصواب . قال وأوهم وكيع فى أبى مكين فقال أبو مكين بن أبان أخو الحكم بن أبان وإنما هو أبو

مكين نوح بن ربيعة . قال ابن إسماعيل أوهم وكيع فى سيار بن منظور فقال منظور بن سيار قال وقال مرة رزين بن سليمان ومرة سليمان بن رزين وروى عن ابن عمر وروى عنه علقمة بن مرثد . قال ابن إسماعيل قال وكيع داود بن سوار وأوهم إنما هو سوار بن داود أبو حمزة . قال أبو نعيم خالفنى وكيع فى حديث سفيان فى نحو من عشرين فرجع فى عامتها إلى حفظى .

عثمان بن عمر : قال الكرابيسى روى عن مالك حدثنا بواحدة أهل المدينة لم يختلفوا فى عقوبته وهو أنه روى عن مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن عمرة عن عائشة أن النبى قلد بدنة . قال وهذا مما لا يختلف فيه أنه منكر عن مالك . قال العباس الدورى سألت يحيى بن معين عن حديث كعب لما كلم الله موسى . فقلت له إن عثمان بن عمر حدثنا عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن أبى بكر بن عبد الرحمن عن ابن جابر الخثعمى عن كعب . وروى عن الدورى عن ابن أخى الزهرى عن الزهرى عن جرير بن جابر عن عبد الرحمن بن أبى بكر .

فقال يحيى ليس فيه عن عبد الرحمن بن أبى بكر إنما هو جرير بن جابر وهو الصواب ولكن عثمان فرق أن يسميه فيخطئ فقال عن ابن جابر قال يحيى وحدث عثمان عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن أبى خزامة عن الحارث بن سعد . وأخطأ وإنما هو عن أبى خزامة أحد بنى الحارث بن سعد . ابن أبى حيثمة قال سئل يحيى بن معين عن حديث عثمان بن عمر عن عبد الله بن عامر قال حدثنا الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نعيم عن معاذ بن جبل عن النبى استعيذوا بالله من الطبع أو من الطمع. فكتب يحيى بيده على قال حدثنا الوليد بن عبد الرحمن ليس بشئ .

عمرو بن شعيب ووهب بن منبه : قالوا كان وهب يقول بالقدر وحدث معتمر عن ليث قال قال لى مجاهد لا تجلس إلى هذين الهنانين يعنى عمرو بن شعيب ووهب بن منبه . ابن المدينى قال سمعت يحيى بن سعيد يقول حديث عمرو بن شعيب عندنا واهى . ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى

بن معين عن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال ليس بذاك . قال وسمعت هارون بن معروف يقول عمرو بن شعيب لم يسمع عن أبيه شيئا إنما وجده فى كتاب . قال وحدثنا هارون بن معروف حدثنا معتمر بن سليمان عن أبي عمرو بن العلاء قال قتادة وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما شئ يأخذان عن كل أحد .

أبو معاوية : قال بعضهم تلاح اثنان فقال أحدهما ثوبى خير وقال الآخر ثوبى خير . فقال أحدهما لا يكون ثوبك خير من ثوبى حتى يكون أبو معاوية خير من وكيع . قال وبلغنى أن شعبة أتى أبا معاوية فقال يا أبا معاوية أليس حديث كذا وكذا رواه الأعمش كذا وكذا ؟ قال بلى وكان الخطأ فى يدى شعبة . قال شعبة فلم أجسر أن أخالفه قلت يجرحنى . قال وسمعت يحيى يقول كان أبو معاوية يقول أبو بكر وعمر ثم يقف . قالوا وروى عن وكيع أو أحدهما عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (يوم تمور السماء مورا) قال تدور دورا فسئل ابن عيينة فأنكر . وروى عن الأعمش عن إبراهيم عن عمر أو عن إبراهيم فقط في بيض النعامة فسئل الأعمش فأنكر وقال إنما سمعت الناس يحدثون به عن إبراهيم روى ذلك عنه أبو بكر بن عياش .

قالوا وخرج على أصحابه يوما وهو يقول وإذا المعدة جاشت فارمها بالمنجنيق / بثلات من نبيذ ليس كالحلو الرحيق . إسحاق قال كنا عند أبي معاوية فعاب هشيما في التدليس فلما أتى علينا ساعة ذكر حديث الحجاج عن الحسن بن حكيم الأصبحى عن زيد بن ثابت أنه قال المدبر لا يباع فقلت يا أبا معاوية أسمعت هذا من الحجاج ؟ فإن حفص بن غياث أخبرنا به عنه فقال أردت أن أجوزه لك فأتيت حدثنيه عمرو بن عثمان عن الحجاج بن أرطأة فتفرقنا عنه ونحن نعجب منه .

محمد بن إسحاق : قال يحيى بن سعيد إنه رآه يصلى في ثوب رقيق . ذكر ذلك عن يحيى الكرابيسى. قال وقال مالك محمد بن إسحاق دجال . قال ابن حنبل أما ابن إسحاق فكتب من حديثه هذه

الأحاديث كأنه يعنى المغازى وما أشبهها فأما إذا جاء الحلال والحرام أردنا قوما هكذا وضم كفيه . قال يحيى بن معين محمد بن إسحاق ليس بحجة قال وكان يروى عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير وهى امرأة هشام بن عروة فبلغ ذلك هشاما فأنكره وقال أهو كان يدخل على امرأتى . وروى أبو حاتم الرازى قال قال الأصمعي قال معتمر لا تأخذوا عن ابن إسحاق شيئا فإنه كذاب .

قال ابن المدينى كان يحيى بن سعيد يقول أشهد على هشام بن عروة ومالك بن أنس أنهما شهدا على محمد بن إسحاق أنه كذاب . على بن المدينى قال ذكرنا عند يحيى محمد بن إسحاق فقلت له كان بالكوفة وأنت بها ؟ قال نعم فقلت تركته متعمدا ؟ قال نعم تركته متعمدا . إسحاق حدثنا يحيى بن آدم قال قال ابن إدريس كنا عند مالك بن أنس فقيل له إن محمد بن إسحاق قال لأبي عبيد الله بالرى وذكر كتبك عنده . فقال اعرضوها على فإنى بيطارها فقال مالك دجال من الدجاجلة يعرض كتبى عليه . قال ابن إدريس ولم أسمع أحدا يذكر جمع الدجال غيره . عفان عن حماد بن سلمة قال محمد بن إسحاق ابدوه كزار يريد الضعف .

ابن شبرمة : قال القتيبى مر طارق صاحب شرطة خالد بن عبد الله القسرى بابن شبرمة وطارق في موكبه فقال ابن شبرمة أريها وإن كانت تحب كأنها / سحابة صيف عن قليل تقشع ، اللهم لى ديني ولهم دينهم فاستعمل ابن شبرمة بعد ذلك على القضاء ، فقال له ابنه أتذكر قولك يوم مر بك طارق في موكبه ، فقال يا بنى إنهم يجدون مثل أبيك ولا يجد أبوك مثلهم إن أباك أكل من حلوائهم فحط في أهوائهم ، فكان عذره أدهى من ذنبه وأمر وأسخف . ابن أبى خيثمة حدثنا أبو مسلم قال قال سفيان سأل بعض الأمراء ابن شبرمة ما هذه الأحاديث التى تحدثنا عن رسول الله فقال كتاب كان عندنا .

شريك بن عبد الله : قال يحيى بن معين قال أبو عبد الله يعنى الوزير لشريك أردت أن أسمع منك

أحاديث. قال قد اختلطت على أحاديثى ما أدرى كيف هى ؟ فألح عليه وقال حدثنا بما تحفظ ودع ما لا تحفظ . قال أخاف أن تخرج أحاديثى ويضرب بها وجهى . وكان فيما زعموا يدعى نسبا ليس منه فقال فيه ابن شبرمة وكيف ترجا لفصل القضاء / ولم تصب الحكم في نفسكا ، وتزعم أنك لابن الجلاح / وهيهات دعواك من أصلكا ، وقال فيه بعضهم عند موت سفيان ، تحرز سفيان وفر بدينه وأمسى / شريك مرصدا للدراهم . قال يحيى بن معين كان يحيى بن سعيد لا يروى عن إسرائيل ولا شريك .

قال ابن المدينى قال يحيى بن سعيد أقام شريك بمكة فقيل أتيته ؟ فقال لو كان بين يدى ما سألته عن شئ وضعفه في حديثه جدا . قال وقال يحيى أتيته بالكوفة فأملى على إملاء قال وهو لا يدرى . ابن أبي خيثمة حدثنا سليمان بن أبي شيخ حدثني عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك خرج وهو على القضاء يتلقى الخيزران وقد أقبلت تريد الحج فأتى شاهى فأقام بها ثلاثا فلم توافِ فجف زاده وما كان معه من الخبز فجعل يبله بالماء ويأكله بالملح فقال العلاء بن منهال الغنوى فإن كان الذي قلت حقا / بأن قد أكرهوك على القضاء ، فمالك موضعا فى كل يوم / تلقى من يحج من النساء ، مقيما فى قرى شاهى ثلاثا / بلا زاد سوى كسر بماء .

ابن أبي خيثمة أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال قال شريك لبعض إخوانه أكرهت على القضاء قال له أفأكرهت على أخذ الرزق يرمى بآخر قال نعم قال القاسم أفنتخذه غرضا فقال له شريك كلمة فقال له القاسم يا أبا عبد الله هذا ميدان لا نجاريك فيه يعنى البذا . قال وأخبرنا سليمان حدثنا إسحاق العصار وغيره وكان من أصحاب الحديث أن أبا القاسم بن معن حضر وشريك عند موسى بن عيسى فقال القاسم لشريك ما تقول في رجل رمى رجلا بسهم فقتله ؟ فقال يرمى بسهم فيقتل فقال له القاسم فإن لم يقتله . قال حدثنا عبيد بن إسحاق العطار قال كنت عند شريك بن عبد الله فقال

حدثني عبد الغفار بن القاسم فقال شهاب هو أبو مريم فقال نعم يا مكلف . قال وقال يحيى أبو مريم عبد الغفار ابن القاسم كوفى ليس حديثه بشئ .

ابن لهيعة : قال يحيى بن معين ابن لهيعة لا يحتج بحديثه . وقال القتيبى إنه يكنى أبا عبد الرحمن قال وكان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فقيل له في ذلك فقال وما ذنبى إنما يجيئون بكتاب فيقرؤنه ولو سألونى لأخبرتهم أنه ليس بحديثى . قال وكان ضعيفا في الحديث . قال ابن المدينى قال يحيى بن سعيد لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفا . على قال سمعت عبد الرحمن وقيل له تحمل عن عبد الله بن يزيد العصار عن ابن لهيعة فقال عبد الرحمن لا أحمل عن ابن لهيعة قليلا ولا كثيرا ثم قال عبد الرحمن كتب ابن لهيعة كتابا فيه حدثنا عمرو بن شعيب . قال عبد الرحمن فقرأته على ابن المبارك فأخرجه إلى ابن المبارك . من كتابه عن ابن لهيعة حدثني إسحاق بن أبى فروة عن عمرو بن شعيب . ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين فيقول ابن لهيعة ليس بذاك. وقال مرة أخرى ليس حديثه بالقوى .

أبو أسامة : بن أبى خيثمة حدثنا محمد بن زيد قال قال لى وكيع وسألته عن أبى أسامة فقال أتانا فكتب عنا عن قيس ما ليس عنده قلت كأنه اتهمه ؟ قال نعم . محمد بن عمرو : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول مازال الناس يتقون حديث محمد ابن عمرو قيل له وما علة ذلك ؟ قال كان يحدث مرة عن أبى سلمة بالشئ من رأيه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال العباس سئل يحيى بن معين عن محمد بن عجلان أهو أحب إليك أو محمد بن عمرو ؟ فقال سبحان الله من شك في هذا محمد بن عجلان أوثق من محمد بن عمرو حتى اشتهى أصحاب الإسناد فكتبوها . قال ابن المدينى سألت يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو قلت كيف هو ؟ قال تريد العفو أو تشدد ؟ قال قلت بل أشدد. قال ليس هو ممن تريد . قال قال يحيى سألت مالكا عنه فقال نحو ما قلت لك يعنى أنه سأل مالكا عن محمد بن عمرو .

زكريا بن إسحاق : قال يحيى أخطأ في حديث عمرو بن أبي سفيان عن مسلم بن ثفنة إنما هو مسلم ابن شعبة . أبو إسرائيل الملائي : قال الكرابيسى قال أبو نعيم لم يكن بالكوفة أكذب منه ومن عبد الجبار بن عباس . قيس بن الربيع : قال يحيى قال عفان أتيناه فكان يحدث فربما أدخل حديث مغيرة في حديث منصور. قال وليس بشئ . وقال مرة أخرى ليس يساوى شيئا وقال مرة مندل وحبان فيهما ضعف وهما أحب إلى من قيس . قال بعضهم سئل محمد بن عبيد عن قيس بن الربيع فقال أصحاب الحديث لا يرضونه وهو ضعيف . قال أبو بكر قيس أفسده ابنه أظنه قال كان أبيه يأخذ . أبو حاتم الرازى قال قال عفان كنت أسمع الناس ينكرون قيسا يعنى ابن الربيع فلا أدرى ما علته ؟ فلما قدمنا الكوفة أتيناه فجلسنا إليه فجعل ابنه يلقنه فيقول له حصين فيقول حصين فيقول رجل آخر ومغيرة فيقول ومغيرة فيقول رجل آخر والشيبانى فيقول والشيبانى .

المستلم بن سعيد : ابن أبي خيثمة أخبرنا سليمان ابن أبي شيخ أخبرني على بن عبد الرحمن الشيباني قال رأيت المستلم بن سعيد في موضع هذا الحانوت يبيع الأسماء أيام أهل الشام إذا ولد للشامى مولود جاء إليه فقال اعرض على الأسماء قد ولد لى مولود وله صحيفة فيعرض عليه فيختار اسما ويعطيه درهمين وكان يقول تريد من أسماء الأشراف أو غيره وكان مولى لثقيف . قال حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج الأعور قال قيل لشعبة إن المستلم خالفك في كذا وكذا فقال ما كنت أظن ذاك يحفظ حديثين .

عبيدة صاحب إبراهيم : أبو بكر قال سألت يحيى بن معين عن عبيدة صاحب إبراهيم فقال ضعيف ليس بشئ . قلت فمن سمع منه قديما ؟ قال ليس بشئ قديما وأخيرا . ابن أبي خيثمة حدثنا محمد بن عباد بن موسى حدثنا عثمان بن زفر عن حيان بن على العامرى قال قلت لعبيدة أكل ما أسمعك تحدث عن إبراهيم سمعته ؟ قال أو قياس قوله . قال حدثنا يحيى بن معين قال قال لى

جرير في حديث عبيدة ما يصنع بهذا يضعفه . قال وسألوا يحيى بن معين عن عبيدة قال فقال يحيى بن سعيد لو رويت عن عبيدة لرويت عنه حديث أسيد بن كهيل عن على أنه أعطى الجد والمال كذا قال أسيد .

مكحول : قال ابن المديني قلت ليحيى بن سعيد تروى عن راشد بن سعد قال ما شأنه هو أحب إلى من مكحول . مسداد حدثنا إسماعيل قال سمعت ابن عون قال كنت أجانب مكحولا لما رمى به من القدر . ابن أبي خيثمة حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة بن على بن أبي حميلة . قال كنا بالساقة في أرض الروم قال فانتهينا إلى ساقية فوقفنا عليها وجعل الناس يمرون . قال وذاك في الغلس ورجاء بن حيوة في الناس واقف وعدى بن عدى ومعنا أبو شيبة القاضى وهو يدعو ومكحول واقف إلى أن قال أبو شيبة فيما يقول اللهم ارزقنا طيبا واستعملنا صالحا .

فقال مكحول إن الله لا يرزق إلا طيبا فقال رجل لعدى أو عدى لرجل أسمعها ؟ ومكحول لا يعلم بمكانهما إلى أن أخبر بذلك وأنهما قد سمعا قوله فشق ذلك عليه فقال له عبد الله بن يزيد الدمشقى أنا أكفيك رجاء أنا أكفيك رجاء قال فأتاه فذكر مكحولا فقال دع عنك مكحولا أليس هو صاحب الكلمة . قال ولم يسمع مكحول من كريب ولا من ثوبان ولم ير شريحا . وحديث تميم بن عطية غلط حين زعم أنه قال لشريح كيت وكيت إنما أراد الشعبى فغلط فقال شريح .

أبو بكر الهذلي : قال يحيى بن معين قال غندر كان أبو بكر الهذلى كذابا . قال وكان غندر يقول كان أبو بكر الهذلى إمامنا وكان كذابا . ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو بكر الهذلى ليس بشئ . أبو هارون العبدي : ابن أبي خيثمة قال سمعت أحمد بن حنبل يقول لا تكتب حديث أبي هارون العبدى . قال وسمعت يحيى بن معين يقول أبو هارون العبدى عمارة بن جوبن كانت

عنده صحيفة يقول هذه صحيفة الوصى يعنى على ابن أبى طالب عليه السلام . على بن المدينى قال قال يحيى بن سعيد ما زال ابن عون يروى عن أبى هارون العبدى حتى مات .

الكلبي والسدي : معتمر عن ليث قال كان بالكوفة كذابان مات أحدهما وبقى الآخر يعنى السدى الكلبى . على بن الحسين بن واقد قال سمعت أبى قال أتينا السدى فسألناه عن تفسير سبعين آية من كتاب الله فحفظتها كلها وقلت وقعت على كنز فلم أقم من مجلسه حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر رضى الله عنهما قال فلم أعد إليه . ابن أبى خيثمة قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد قال قال الكلبى فى زمن بلال حين قدم قدمته الأولى هو إسماعيل يعنى الذبيح ثم قال قدمته الأخيرة هو إسحاق . قال وسمعت يحيى بن معين يقول ما يرويه الكلبى عن أبى صالح يرويه من رأيه ومرة عن أبى صالح عن ابن عباس . قال حدثنا ابن الأصبهاني أخبرنا عبد الله بن بكر النخعى عن صالح بن مسلم قال مررت مع الشعبى على السدى وهو يفسر القرآن . فقال لو كان هذا الساعة نشوان يضرب على إسته بالمطل كان خيرا له من هذا .

بريدة بن سفيان : قال العباس سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال أخبرنى من رأى بريدة ابن سفيان يشرب الخمر فى طريق الرى روى عنه محمد بن إسحاق . مجاهد وعاصم الأحول والحجاج بن أرطأة والأجلخ وفطر : قال يحيى بن سعيد وذكر مجالدا ما شئت أن أحمله عليه من الحديث إلا حمل نفسه عليه . وقال ابن المدينى سألت يحيى عن مجالد فقال فى نفسى منه قلت أجلح قال فى نفسى منه . وقال عبد الله بن إدريس رأيت ثلاثة من المحدثين فلم أر لنفسى أن أحدث عنهم سمعت الحجاج بن أرطأة يقول لا يبتل الرجل حتى يترك الصلاة فى جماعة ورأيت مجالدا يغشى السلطان فيعرض عليه القصص فيقول اجلدوا هذا سبعين واجلدوا هذا خمسين واجلدوا هذا كذا ورأيت عاصم الأحول وهو على السوق فجعل يقول أقيموا هذا النبطى اضربوا رأس هذا النبطى .

وقال على بن المدينى ما رأيت فى الحديث أشد من يحيى وربما حدث كان قوم ضعفاء مثل مجالد والأجلح وفطر ونحوهم . على سمعت يحيى يقول وذكر مجالدا لو شئت أن تجعلها لى عن الشعبى عن جابر لفعل ولو شئت أن تجعلها عن الشعبى عن مسروق عن عبد الله . وقال يحيى بن سعيد يستضعف عاصم الأحول . قال ابن إدريس كان الحجاج بن أرطأة بمكة خمسة أشهر أو ستة لا يحضر الجماعة ولم يرو عنه . قال صدقة بن الفضل الحجاج لا يحتج بحديثه ولكن يعتبر به وما قال سمعت فأرجو . قال صدقة وكان يحيى لا يرى أن يحدث عن الحجاج بن أرطأة بواحدة . وقال فطر فى حديثه فيه عجائب لا يشركه فيها أحد من الحفاظ .

قال ابن المدينى ذكر عند يحيى عاصم الأحول فقال لم يكن بالحافظ . محمد بن نصر حدثني عمرو بن الحسن حدثنا محمد بن المهلب حدثنا إبراهيم بن الأشعث بن دلتا أو غيره . قال قال الحجاج بن أرطأة لقد مت من حب الرئاسة . محمد بن نصر قال قال أبو هشام قال ابن براد حدثنا القاسم بن معن قال مضيت أنا وداود الطائى إلى حجاج بن أرطأة . فقال داود فى الطريق اللهم هيأ لنا من ابن أرطأة أحاديث فى القضاء جياد فكلمه داود وكان فصيحا . فقال له الحجاج الكلام كلام عربى والوجه وجه نبطى . فقال داود إن قومى ليعرفون نسبى وما أدعى لغير أبى . قال أبو هشام وكان الحجاج يغمز . محمد بن نصر قال سمعت أبا بكر يقول قال أبو عبيد قد روى عن عاصم بن أبى النجود وعاصم بن سليمان الذي يقال له الأحول أحاديث مضطربة ويرى ذلك لأنهما اختلطا فى آخر أمرهما . ابن حميد عن جرير قال قال الحجاج بن أرطأة للأعمش أحمد الله يأتيك الأشراف والعرب قال أما مثلك فلا أبالى ألا يأتينى .

إسحاق أخبرنا جرير بن عبد الحميد قال مر الحجاج على عبد الملك وهو يحدث الناس إملاء فقال له الحجاج يحدث هؤلاء الخنازير . قال وقال لابن إدريس أصلى فى مسجدكم هذا يزاحمنى فيه

الحمالون والبقالون . إسحاق قال قال الفضل بن موسى قال لى الوليد بن جميع يأتون هذا يعنى الحجاج وهو جارى ما صلى منذ أربعة أشهر فى جماعة . قال وقال الحجاج يوما وأتاه سفيان الثورى فلما أن حدثه ولى سفيان فقال أترون هذا يحسب بنو ثور أنا نفرح بمجيئه . قال وأتى عيسى الأزرق الحجاج يوما يسائله فتهاون به الحجاج قال الأزرق رحمه الله ابن سيرين قال الحجاج نعم رحم الله ابن سيرين فماذا قال ؟ قال ذهب العلم إلا غبرات فى أوعية لسوء وأنا أشهد أنك من أوعية لسوء ، قال وأتاه شعبة يوما فسأله عن حديث فلما حديثه وقفه شعبة على الخبر فغضب وقال حدثني كذا وكذا أظنهم خير منك .

أحمد قال حدثني إسحاق أخبرنا أبو معاوية قال قال لنا الحجاج إذا دخلتم على فلا يسألنى أحد ممن سمعت ولا من حدثك . محمد قال سمعت عثمان يقول لم يزل علم الناس واحدا حتى نشأ الحجاج بن أرطأة فأفسد حديثهم على أهل الكوفة . عاصم بن عبيد الله وعلي بن زيد وموسي بن عبيدة وأسامة بن زيد : قال ابن عيينة أربعة من قريش فى حديثهم ضعف عاصم بن عبيد الله وعلى بن زيد وآخر وآخر . وكان يحيي بن سعيد لا يحدث عن موسى بن عبيدة ولا عن على بن زيد ولا عن أسامة بن زيد . قال ابن المدينى قلت ليحيى كنتم تتقون موسى بن عبيدة تلك الأيام قال نعم كان بمكة فلم نأته . قال على سمعت ابن عيينة يقول وهبت كتاب على بن زيد لابن أخى عمرو بن دينار فهذا متى فيه .

وقال على جهدت بيحيى أن يحدثنى عن موسى بن عبيدة فأبى قال وجهدت به أن يحدثنى عن على بن زيد فلما ألححت عليه حدثنى عنه حديثين ثم قال دعه . قال صدقت سمعت ابن عيينة يضعف على بن زيد وقال له عندى حديث كثير ووهبت كتابه . قال أبو عبد الله السباك كان أحمد بن حنبل يسئ الرأى فى موسى بن عبيدة . وفى قبيصة بن عقبة وفى المعلى الرازى يحمل عليهم جدا . قيل له كيف كان رأيه فيه ؟ قال كان يسئ الرأى فيه وجاملا الحمانى من قبل عبد الله بن عبد

الرحمن السمرقندى إن أراد أن يستعدى عليه بحال كل حديث جيد كنت تجده عنده . قال وسئل يحيى بن معين عن على بن زيد بن جدعان فقال ليس بذاك وقال مرة أخرى على بن زيد ضعيف فى كل شئ . قال وسمعته يقول ولد زيد بن أسلم ثلاثتهم ضعفى فى الحديث ليس حديثهم بشئ .

جرير بن عبد الحميد : قال يحيى بن معين فى حديثه عن الأعمش حديثان خطأ أحدهما الأعمش عن أبى حازم وإنما هو جرير بن حازم فقد تعجب بعضهم من رواية الأعمش عن جرير بن حازم والآخر الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن زياد بن حدير رواه سفيان الثورى عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب . قال وروى عن منصور عن عرفجة (وجعلنا بينهم موبقا) قال مهلكا وأخطأ إنما هو منصور عن إبراهيم . محمد بن نصر قال قال أحمد وكيع عن سفيان عن منصور أحب إلى من جرير عن منصور لأن سفيان كان فقيها حافظا ووكيع فقيه حافظ ففقيهين حافظين أحب إلى من رجل ليس بفقيه ولا حافظ . ابن أبى خيثمة قال قال يحيى بن معين أخطأ جرير فى حديث حذيفة قال النبى لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ولم يتابعه عليه أحد لا سفيان ولا غيره إنما هو منصور عن ربعى عن بعض أصحاب النبى .

معاذ بن معاذ وابنه : ابن أبى خيثمة حدثنا مثنى بن معاذ بن معاذ حدثنا أبى عن سعيد عن عبد الإله سمع إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر فى متعة الحج قال إنما كان رخصة لنا . قال أخطأ إنما هو عبد الأكرم . قال حدثنا مثنى حدثنا أبى عن شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادى عن مسلم بن عمار عن ابن عباس أنه كان يقرأ فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاما . قال فسألت يحيى بن معين عنه فقال أخطأ إنما هو عبد الحميد بن واصل وهو مسلم بن عمارة . قال وقال التبوذكى عبد الحميد صاحب الزيادى عبد الحميد بن دينار .

الحجاج بن محمد : أبو محمد العلاف حدثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم بمكة عن حجاج بن محمد الأعور قال قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرنى أبو هند أنه أتى النبى بقدح من لبن ليس بمخمر ثم ذكر الحديث . قال أبو جعفر أخطأ الحجاج فى هذا الحديث إنما هو أبو حميد وأبو هند غلط . عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وأبوه : قال ابن أبى خيثمة سألت عنه يحيى بن معين فقال يروى عنه الكوفيون وهو ضعيف الحديث . قال ويقال إن سعيد بن أبى سعيد اختلط قبل موته بأربع سنين ومات فى خلافة هشام سنة ثلاث وعشرين ومائة .

سالم بن أبي حفصة : قال على بن المدينى سمعت ابن عيينة يفول قال عمر بن ذر قلت لسالم ابن أبى حفصة أنت قتلت عثمان ؟ فقال لا فأنت قتلته لأنك تهوى قتله . قال وكان سالم بن أبى حفصة. يقول لبيك أنا قاتل عثمان . أبو الوليد : قال يحيى حدث يوما عن شريك عن عمرو بن دينار فقلت له إنما هو عمير بن دينار . زبيد اليامى : قال قال زبيد ما يسرنى أن فى قلبى مثقال حبة من خردل من حب عثمان وأن لى الدنيا وما فيها .

داود بن أبي هند : قال يحيى كان يجلس إلى الفضل بن عيسى والفضل قدرى .

بشر بن حرب : قال صدقة بن الفضل لم أر أحدا من أهل البصرة يحيى ولا عبد الرحمن يذكرانه ورأيتهم يجتمعون على أنه ضعيف . عدي بن ثابت وحبيب وسماك : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يسئل عن سماك ما الذى عابه ؟ قال أسند أحاديث لم يسندها غيره . قال وحدثنا أحمد بن حنبل حدثنا حجاج قال قال شعبة حدثنى سماك أكثر من كذا وكذا مرة يعنى حديث عكرمة إذا بنى أحدكم فليدعم على حائط جاره وإذا اختلف فى الطريق وكان الناس إنما لقنوه فقالوا عن ابن عباس فقال نعم وأما أنا فلم أكن ألقنه .

قال ابن أبي خيثمة روى سماك عن الحسن أنه قال حدثنى عمران بن حصين وقال ابن المدينى سمعت يحيى بن سعيد وقيل له كان الحسن يقول سمعت عمران ابن حصين قال أما عن ثقة فلا . قال سهيل بن حسان عن يحيى بن سعيد أنه ذكرهم وغيرهم من مشايخ أهل الكوفة فقال هؤلاء كلهم ضعاف . الربيع بن صبيح : ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن الربيع بن صبيح فقال ضعيف الحديث .

جابر الجعفي : ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول جابر الجعفى ليس حديثه بشئ . العباس حدثنا يحيى بن يعلى المحاربى عن زائدة قال كان جابر الجعفى كذابا روى عنه شعبة والثورى . العباس حدثنا الحمانى عن أبي حنيفة قال ما رأيت أكذب من جابر الجعفى . قال ابن أبي خيثمة حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد أن جابر الجعفى كان يهيج به مرة فى وقت من السنة يهذى ويخلط فى الكلام . قال أبو بدر فلعل ما حكى عنه مما أنكر من كلامه فى هذا الوقت . قال حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة بن ربيعة عن نصر بن إسحاق عن السري بن إسماعيل قال قال الشعبى لجابر الجعفى وداود الأودى لو كان لى عليكما سلطان ثم لم أجد إلا الإبر لشككتكما ثم غللتكما .

أبو رجاء العطاردي : ابن أبي خيثمة حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة حدثنا جابر بن وردان حدثنا أيوب قال أتيت أبا رجاء العطاردى فقال لقد رزق الله الليلة خيرا قرأت سورة كذا حتى عد سبع سور . قال أيوب فاحتملت ذلك ولو كان غيره ما احتملته لأنه كان شيخا غبيا . عوف الأعرابي : ابن أبي خيثمة حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا أبو أسامة قال كان معمر يتشيع وما أقل من كان بالكوفة إلا برا . قال وكان فى أبي الأسود الديلى تشيع وكان فى عوف بن أبي جميلة عرق من التشيع ومع ذا

انتزع إلى القدر . معلى قال حدثنا حماد قال كان عوف يذهب إلى القدر فقدم الكوفة فلم يخرج منها حتى سموه فخرج منها شيعيا .

عاصم بن بهدلة : قال أبو عبيد قد روى عن عاصم بن أبى النجود عاصم بن سليمان الذى يقال له الأحول أحاديث مضطربة ويرى ذلك لأنهما اختلطا فى آخر أمرهما . قال صدقة بن الفضل عاصم بن بهدلة كوفى مضطرب الحديث . حميد بن عبد الرحمن : ابن أبى خيثمة حدثنا يحيى بن معين حدثنا معتمر بن سليمان عن قرة بن خالد قال حدثنى رجل من بنى ضبة قال مررت على حميد بن عبد الرحمن وهو بالسلسلة فلم يدرى أجوز حتى استخلفنى على ما فى السفينة .

مروان بن معاوية : قال يحيى بن معين كان يحدث عن أبى بكر بن عياش ولا يسميه يقول حدث أبو بكر عن أبى صالح ويدع الكنى ويوهمهم أبا بكر آخر . ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول كان مروان بن معاوية يغير الأسماء يعمى على الناس كان يحدثنا عن الحكم بن أبى خالد وإنما هو الحكم بن ظهير . قال وكان يروى عن على بن أبى الوليد وإنما هو على بن غراب .

أسباط : قال يحيى كان يخطئ عن سفيان . قال العباس قلت ليحيى إنه يروى عن الشيبانى عن حماد عن إبراهيم قال سمعت ابن عباس . قال هذا وكان يقول وهو خطأ قال وكان يخطئ فيروى عن الشيبانى عن بكير بن الأخنس عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب وهذا خطأ لم يسمع سعيد من عمر شيئا . يحيي بن يمان : قال يحيى بن معين ربما عارضت بأحاديثه أحاديث الناس فما خالف فيه الناس ضربت عليه وقد ذكرت لوكيع شيئا من حديثه عن سفيان فقال وكيع ليس هذا سفيان الذى سمعنا منه . قال أبو حاتم الرازى يحيى بن يمان مضطرب الحديث . قال وسمعت ابن نمير يقول أحاديث يحيى بن يمان خيال .

إسماعيل بن أبي خالد : قال ابن المدينى سمعت يحيى يقول مرسلات ابن أبى خالد ليست بشئ .
عبد الرزاق : زكريا عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله يدخل عليكم رجل من أهل النار فدخل معاوية . قال زكريا فقيل إنه ليس فى كتابه كما حدثكم فأخرج كتابه إلينا فإذا فيه ابن طاووس عن أبيه أن رجلا حدث عند ابن عباس عن عبد الله بن عمرو هذا الخبر فقلنا له فقال هذا عندنا وذاك سواء . قال يحيى قال بشر بن السرى قال عبد الرزاق قدمت مرة مكة فأتانى أصحاب الحديث ثم انقطعوا عنى يومين أو ثلاثة فقلت يا رب ما شأنى كذاب أنا ؟ أى شئ أنا ؟ فجاؤوني بعد ذلك .قال يحيى قال أبو جعفر السويدى جاؤوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليست من حديثه فقالوا له اقرأها علينا فقال لا أعرفها فقالوا اقرأها علينا ولا تقل فيها حدثنا فقرأها عليهم .

قال يحيى بن معين كان ابن المبارك يحدث عن معمر عن هشام بن عروة قال المرض كفارة والبرء ينقص . قال السباك سمعت صدقة يقول لم يكن عبد الرزاق صاحب حديث أنا نظرت فى كتابه فرأيت فيه يحيى بن أبى كثير سمعت ابن عمر . ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى ين معين وقيل له إن أحمد بن حنبل قال إن عبيد الله بن موسى ترك حديثه للتشيع فقال كان والله والذى لا إله إلا هو عبد الرزاق أغلى فى ذلك منه مائة ضعف .

عبد الله بن شقيق : على بن المدينى قال قال يحيى بن سعيد كان التيمى سيئ الرأى فى عبد الله بن شقيق قال قلت ليحيى سمعته منه ؟ قال نعم . ذكر ذلك ابن أبى خيثمة عن كتاب على هذا وقد ادعوا لعبد الله آيات الأنبياء . فروى ابن أبى خيثمة عن محمد بن الصباح عن داود بن الزبرقان عن الجريرى قال كان عبد الله بن شقيق مستجاب الدعوة وكان تمر به السحابة فيقول اللهم لا تجوز كذا وكذا حتى تمطر فلا تجوز ذلك الموضع حتى تمطر .

جويبر : العباس الدورى عن يحيى بن معين قال جويبر ليس بشئ . أبو بكر قال سئل يحيى عن الضحاك فقال لا بأس به فقيل له ما رواه عن أبي هريرة ؟ قال مرسل . قيل له فجويبر كيف حديثه ؟ فحرك بيده هكذا كأنه يضعفه . ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى يقول جويبر لم يكن بالقوى عن الضحاك قلت ففى غيره ؟ قال لا ليس هو بالقوى فى غيره ضعيف . عبد الحميد بن جعفر : قال ابن المدينى سمعت يحيى بن سعيد يقول كان سفيان الثورى يحمل على عبد الحميد بن جعفر. قال ما أدرى ما كان شأنه وقال يحيى بن معين كان يحيى بن سعيد يضعفه .

هوذة : ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول هوذة عن عوف ضعيف . الفضل بن موسي السيناني : قال يحيى بن معين غلط الفضل فى حديث عطاءأن النبى صلى بهم العيد فقال عطاء عن عبد الله بن السائب وإنما هو عن عطاء أن النبى فعل ذلك . محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى : قال ابن إسماعيل عن أحمد بن سعيد عن النضر عن شعبة قال أفادنى ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هى مقلوبة . وكان ولى القضاء بالكوفة فادعى أهلها عليه أمورا منها الميل إلى أختانه وفى ذلك يقول مساور الوراق بباب أبي ليلى عهودا معدة / فإن شئت فانكح بعضهن وخذ عهدا ، فإنك إن تظفر ببنت محمد / تصب ألفى ألفى من ختانته نقدا ، وإنك إن تظفر ببنت محمد / تصب ودا كل ما زدتها ودا ، وذكروا أنه أجاز شهادة أبي دلامة الشاعر خوفا من أن يرده فيصف مساويه ومثالبه وفى ذلك يقول أبو كبار وكان طلب منه مثلها فرده ، فلو أني بحثت عن المخازى / كما بحث السفيه أبو دلامة ، إذا لقبلتنى وأجزت قولى / ودافعت المذمة والملامة ، وما رحمى بمن أجزت إلا / كرحم الفيل من ولد النعامة . قال محمد بن يوسف قال أحمد بن حنبل حديث ابن أبي ليلى ضعيف جدا .

ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ليس بذاك . قال وأخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال كان ابن أبي ليلى وابن شبرمة يعدوان على عيسى بن موسى فمر ابن أبي ليلى على ليث بن أبي سليم وهو يؤذن ويقول الصلاة خير من النوم وقد أسفر جدا . فقال ابن

أبى ليلى النوم الساعة خير من الصلاة هذا الوقت فقال له ليث الحق بادر فإن صاحبك قد سبق . على قال قال يحيى بن سعيد كان ابن أبى ليلى سيئ الحفظ جدا . قال ابن أبى خيثمة وأنشدني بعض أصحابنا لبكر بن مصعب المزنى فى ابن أبى ليلى ألا يا طالب الإمارة والإمارة تستحلا / ألا تخطب إن كنت تريد الملك والدنيا ، إلى القاضى الذى أصبح بالكوفة لا يعصا / فلن يمنعك صفواه إذا لم ، وأيا منهما نلت فما جزاك أن تحظى / وإن يدرك ما أصبحت من ملك له تسعى ، فأى يا أمين الله وأين المصطفى موسى / يولون أمرا حكما وقد أبلى الذى صلى ، وممن شرع الإرجاء بل أول من أرجى / فما زال به فعلك حتى استحكم العظمى ، وحتى انتحل الزور وعادا عمه كسرى / وحتى قذف الأنصار والأنصار لا ترمى ، يقول فاجر فيه مبين كاذب الدعوى / فإن عد أبا يدعى له فوق أبى ليلى ، فخذن بالذى قلت فإن الحق لا يخفى / وإلا فاضرب العبد فقد أوطاكم العشرى ، فهل خبرت فى الناس بقاضى قبله مولى .

الحسن بن عمارة : قولهم فى تضعيفه مشهور . على بن المدينى عن معاذ بن معاذ أن شعبة كان ينهى الناس عن الحسن بن عمارة . محمد بن نصر قال سمعت أبا بكر يقول سمعت أبا عبيدة يقول اجتمع مقاتل بن حيان والحسن بن عمارة قال وكان مقاتل يعمل بتفسير القرآن فتذاكروا قول الله (وهو أهون عليه) فقال الحسن حدثنا الحكم عن مقسم عن ابن عباس فى قوله (وهو أهون عليه) قال إعادته أهون عليه من ابتدائه قال فقال مقاتل هذا كذب على عبد الله بإسناد . قال شهاب بن معمر بلغنى أن الحسن اجتمع مع شعبة فى سفينة قال شعبة فما زال يحدثنى عن الحكم حتى تمنيت أن السفينة تكفأت بنا فغرقنا .

أبو داود قال قال لى شعبة اذهب إلى جرير بن حازم فقل له لا تروى عن الحسن ابن عمارة فإنه روى أشياء عن الحكم لم نجد لها أصلا . فقلت لشعبة أى شئ منها ؟ قال قلت للحكم صلى النبى على قتلى أحد ؟ فقال لم يصل النبى على قتلى أحد . وروى الحسن عن الحكم عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس أن النبى صلى عليهم وغسلهم . وقلت للحكم ما تقول فى أولاد الزنا فقال قال على هم أحرار فقلت من ذكره عن على ؟ فقال تذكر من حديث الحسن البصرى فقال الحسن بن عمارة عن الحكم عن يحيى الجزار عن علي .

الحسن بن دينار : إبراهيم بن المنذر قال سمعت ابن عيينة يقول حدثنا الحسن بن دينار وكان يقال فيه . ابن أبى خيثمة قال سمعت أبى يقول الحسن بن دينار ضعيف . قال وسمعته يقول الحسن بن دينار كذاب . قال وروى عنه وكيع . بقية بن الوليد : ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن بقية بن الوليد فقال إذا حدث عن الثقات مثل صفوان وغيره فأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا. قال وسئل عنه مرة أخرى فقال إذا روى عن الشاميين الثقات فأما إذا كنا فإنه ليس بشئ . قال وسمعته يقول إذا لم يسم بقية اسم الرجل وكنى فليس يساوى شيئا .

قال وسمعت الحوطى يقول سمعت بقية يقول ينفق أحدكم على الخبيصة وأمددتهم أربعة ويكتب كتابا دقيقا فيقول أقرئه لى الآن . أبو حاتم الرازى قال كان أبو مسهر يقول احذروا أحاديث بقية فإنها ليست تقية وكونوا من بقيتها على تقية . مطرف بن مازن : قال يحيى قال لى هشاء بن يوسف جاءنى مطرف بن مازن فقال أعطنى حديث ابن جريج ومعمر حتى أسمعه فأعطيته فكتبها ثم جعل يحدث بها عن معمر وابن جريج .

عبد الملك بن عمير الليثي : ولى قضاء الكوفة فادعى عليه أهلها أنه أجهز على رجل كان زياد بن أبيه ضرب عنقه فلم تبن رأسه وفى ذلك يقول ابن عبدك الأسدى تمسك أمير المؤمنين بحاكم يجيز / على المجروح من شدة النشك ، فما استعلفت نجم من العقل عروة / يجوز بها فصل اليقين على الشك ، وما ابن عميران ترجيت بصحة مود / إليك النصح إلا على الفتك ، وروى القتيبى أن كليم بنت سريع مولى عمرو بن حريث وأخوها الوليد فجاءوا إلى عبد الملك بن عمير وكان ابنه عمير بن

عبد الملك يتهم بها فقضى لها فقال هذيل الأشجعى أتاه رفيق بالشهود يسوقهم على / ما ادعت من صامت المال والخول ، فأدلى وليد عند ذاك بحقه / وكان وليدا ذا مراء وذا جدل ، ففتفت القبطى حتى قضى لها / بغير قضاء الله فى السور الطول ، فلو كان من فى القصر يعلم علمه / لما استعمل القبطى فينا على عمل ، له حين يقضى فى النساء تخاوض / وكان وما منه التخاوض والحول ، إذا ذات دل كلمته بحاجة / فهم بأن يقضى تنحنح أو سعل ، وبرق عينيه ولاك لسانه يرى / كل شئ ما خلا شخصها جلل ، فكان عبد الملك يقول والله لربما جاءتنى السعلة والتنحنح وأنا فى المتوضأ فأكف عن ذلك . أبو بكر قال سألت يحيى بن معين عن عبد الملك بن عمير قال لا بأس به . قلت يروى عنه اختلاط فى حديث قال نعم فى الزبير وابن الزبير ولكن لا بأس به .

محارب بن دثار : ولى قضاء الكوفة فنسبوه إلى رأى الحرورية وقطعوا عليه سفك الدماء المحرمة وفيه يقول بعضهم جزى الله شرا خالدا عن صنيعه / يولى أمور المسلمين محكما ، وما زال مدخل الإزار محارب / كليث عرين باسل بالغ الدما ، ولو بسط السلطان باع محارب / ثلاثا لما بقى على الأرض مسلما . عبيد الله بن عمر : قال يحيى حدثنا عبيد الله عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن أيمن قال وأخطأ إنما هو إسماعيل السبيعى فغلط الشيخ فقال عن الشعبى .

الحكم بن عتيبة : ولى قضاء الكوفة فادعوا عليه قبول الهدايا وفى ذلك يقول عمرو بن الحارث سئل الفتى العجلى فى الحكم سهله / ومن سهل الأحكام نال الرغائبا ، فاهد له جديا سمينا وسله / ولاطف بوابا ولاطف حاجبا ، وقل لى بالنهاس عقد وحرمة / لتدرك بالنهاس ما كنت طالبا . قال ابن المدينى سمعت يحيى بن سعيد يقول قال شعبة أحاديث الحكم عن مجاهد كتاب إلا ما قال سمعت . ابن أبى خيثمة حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى قال ترك شعبة حديث الحكم فى الجنب إذا أراد أن يأكل .

بحر السقاء : ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول بحر السقاء لا يكتب حديثه قال وحدثنا عبيد الله بن عمر قال قال لى يزيد بن زريع لم أكتب عن بحر السقاء إلا حديثا واحدا فجاءت السنور فأحدثت عليه . قال حدثنا يحيى حدثنا مهران الرازى عن بحر السقاء قال قال رسول الله الحلم زين العاقل شين للجاهل . قال يحيى لو كان عن غير بحر السقاء كان .

حفص بن غياث وابنه : ولي قضاء الكوفة فرماه أهلها بالهوى إلى كاتبه ووصفوه بعلة التخرج والبلادة وفى ذلك يقول سلمة الأعشى التميمى إذا أرضيت طلقا فامض قدما / فحفص فاعل بك ما تريد ، فلو حملته أوقار فيل من / الأوزار ألفى يستزيد ، إذا اضطربت ثناياه بحكم / بدا لك أنه قاض بليد . ابن أبي خيثمة حدثنا يحيى بن معين قال قال يحيى بن سعيد كان حفص بن غياث يروى عن كل أحد قال وسمعت يحيى يقول كان ابن عيينة وحفص لا يملان الحديث . قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن ابن أبجر عن الشعبى لأن أعطى درهمين فى الثانية أحب إلى من أن أتصدق بخمسة . قال يحيى إنما هو عن صالح بن صالح بن يحيى ليس هو عن ابن أبجر .

يزيد بن أبي زياد : ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن يزيد بن أبى زياد فقال ليس بذاك . قال وسئل عن حديث يزيد بن أبى زياد عن مقسم عن ابن عباس أن النبى احتجم وهو صائم محرم فقال هذا حديث ينكرونه على يزيد بن أبى زياد . قال وسئل عن حديث عن مجاهد عن أبى سعيد عن النبى عليه السلام لا يدخل الجنة ولد زنا فقال ضعيف . وقال سليمان بن أبى شيح حدثنى محمد بن عمر عن إبراهيم بن عبيد الطنافسى أخى محمد بن عبيد قال وقف المغيرة صاحب إبراهيم على يزيد بن أبى زياد وكانا يصليان فى مسجد واحد بالكوفة فقال ألا تعجب من هذا الأحمق إنى نهيته أن يروى عن المنهال بن عمرو عن عباية ففارقنى على أن يفعل ثم يروى عنهما نشدتك بالله هل كان يجوز شهادة المنهال على درهمين ؟ قال اللهم لا ، قال فنشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة عباية على درهمين ؟ قال اللهم لا بكر بن عبد الرحمن ولى قضاءها فتهادى أهلها ألفاظه وأغاليطه

وفيه يقول شاعرهم وبكر بالحماقات عن / الأحكام فى شغل ، سفيه العقل طياشا / ضعيف الرأى والعقل ، فما يصلح للجور / وما يصلح للعقل .

حماد بن زيد : ابن أبى خيثمة قال قال أبى كان حماد بن زيد يخطئ فى الحديث قال وسئل يحيى ابن معين عن حديث حماد بن زيد عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن النبى قال إذا بلغ العبد ستين سنة فقال خطأ من حماد بن زيد . قال حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن حميد بن هلال أو غيره قال ارتث زيد بن صوحان يوم الجمل ثم ذكر الحديث . قال عبيد الله أخطأ فيه حماد بن زيد حدثنا عبد الوارث وابن علية عن أيوب عن غيلان نحوه وهذا هو الصواب قال وروى حماد بن زيد عن أبى عمران الجونى عن المشعث بن طريف قاضى هراة عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر عن النبى حديثا طويلا فى الصبر .

قال ولم يتابع حماد بن زيد على هذا الحديث أحد وقد روى الحديث أبان بن العطار فلم يذكر المشعث بن طريف فيه . حدثنا أبو سلمة حدثنا أبان حدثنا أبو عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال كنت ردف النبى على حمار ثم ذكر الحديث . عبد الله بن إدريس وأبو خالد الأحمر : قال ابن المدينى قيل ليحيى إن ابن إدريس وأبا خالد الأحمر يزعمان أن شعبة أملى عليهما فأنكر ذلك وقال قال لى شعبة ما أمليت على أحد من الناس ببغداد إلا على ابن بزيع يعنى عمر أكرهنى عليه وقال إن أمير المؤمنين أمرنى أن أكتبها .

ابن أبى خيثمة قال قال يحيى بن معين قد كان ابن إدريس أسند حديث يوسف بن مبارك لقوم وأوقفه لأخرى . قال حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الله بن إدريس مرة بحديث ينصرفن فى مروطهق متلفعات ما يعرفن من الغلس . فقال عبدة بن سليمان أنا سمعته من محمد بن عمر وإنما هو من الغبش قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ قال أتيت ابن إدريس أسأله عن تزويج بغير ولى

فأعطانيه بغير شهود . قال حدثنا محمد بن إدريس حدثنا حفص بن غياث قال كنا حين خرجنا إلى بغداد يجيئنا أصحاب الحديث فيقول لهم ابن إدريس عليكم بالشعر والعربية فقلت ألا تتقى الله قوم يطلبون آثار رسول الله تأمرهم بطلب الشعر والعربية لئن عدت لأسؤنك فعاد فقلت يا أبا محمد لأى شئ حبسك شريك ؟ قال حبسنى والله وهو ظالم لي . قال حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت أحمد بن مرار وكان عبدا صالحا قال تكلم ابن إدريس عند محمد بن النضر الحارثى فى رجل فوقع فيه فقال له لا تقربنا ، قال فجعل يختلف إليه ويقول ما آن لنا أن ترضى عنا ما آن لنا أن ترضى عنه .

حسام بن مصك : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول حسام بن مصك بصرى لا يكتب من حديثه شئ . وسمعت القواريرى يقول دخل علينا عبد السلام بن مطهر بن حسام بن مصك فقال غندر هذا ابن ذاك الذى أسقطنا حديثه . قبيصة : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين وسئل عن قبيصة بن عقبة فقال ثقة إلا فى حديث سفيان الثورى ليس بذاك القوى . أبو حاتم الرازى قال كان أحمد بن حنبل يقول عند قبيصة أحاديث عن سفيان شبه الكذب . أبو عبد الله المسال قال كان أحمد بن حنبل سيئ الرأى فى قبيصة .

الرمادي : قال يحيى رأيته ينظر فى كتاب سفيان بن عيينة يقرأ وهو لا يغير شيئا ليس معه دواة ولا ألواح . ابن أبي شيبة : قال يحيى روى ابن أبى شيبة عن ابن جريـج عن عطاء عن أبى هريرة عن النبى أنه نهى عن عسب الفحل وأخطأ إنما هو من حديث ابن أبى ليلى عن عطاء روى ذلك وكيع عن ابن أبى ليلى . وقال رجل من أهل قم فى أبى بكر بن أبى شيبة أرى الأحاديث تروى بالشفاعات / حرصا ويرجون أصحاب الخصاصات ، أهكذا وجدوا فيما حكوا ورووا / عن أحمد خير من تحت السماوات ، خير البرية صار الدين فى زمر / تروى الأحاديث فيهم بالشفاعات ، هذا يخالف هذا فى روايته / وذا يخالف هذا فى الروايات .

ابن أبي خيثمة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سمر عن يحيى بن وثاب قال قال عمر يا غلام انضج العصيدة تذهب حرارة الزيت فإن أقواما تعجلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا . قال قال يحيى بن معين خطأ إنما هو ابن عمر ليس عمر . قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن منهال عن محمد بن على قال كان رسول الله يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام يقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان ومن كل عين لامة . قال فقال يحيى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سلام أبي شرحبيل عن حبة وسواء ابنى خالد قالا أتينا النبى وهو يعمل عملا يبنى بناء فأعناه ثم ذكر الحديث ورواه وكيع عن الأعمش عن سلام قال سمعت سوار بإثبات الراء فى سواء . قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن أبي عبيدة حدثنا أبي عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن مهر البغى وثمن الكلب قال قال يحيى خطأ لم يرفعه أحد .

حماد بن سلمة : قال ابن إسماعيل عن الدارمى قال قال يحيى بن سعيد وددت أن أحاديث ثابت التى عند حماد بن سلمة عند سليمان بن المغيرة . قال ابن المدينى سمعت يحيى يقول كان حماد بن سلمة يقول حدثنى حميد الطويل عن أنس أن النبى بزق فى ثوبه ودلك بعضه ببعض وإنما رواه حميد عن ثابت عن أبي نضرة . قال ابن المدينى كان حماد بن سلمة لا يبالى عمن روى . قال وقال شعبة كان حماد يفيدنى عن عمار بن أبي عمار فما سألته عن شئ إلا شك فيه . قال وكان يحيى بن سعيد ينكر عليه أن يقول حدثنا أيوب وهشام وابن عون فحسرنى آخرين عن الحسن ثم يجعل اللفظ واحدا . قال وروى عن قوم أظنهم زنادقة منهم أيوب بن عبد السلام عن أبي بكرة عن ابن مسعود قال إن الله عز عما يقولون إذا غضب انتفخ على العرش حتى يثقل على حملته .

يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله من ملك ذا رحم محرم فهو حر . قال يزيد يغلط فيه حماد بن سلمة ليس هو مرفوعا . ابن أبي خيثمة حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبى عن الضحاك بن أبي جبير قال كان لهم الألقاب في الجاهلية فدعا النبى رجلا منهم بلقبه فنزلت (ولا تنابزوا بالألقاب) قال وكذا يقول حماد يخطئ فيه إنما هو أبو جبيرة بن الضحاك . قال وسئل يحيى بن معين عن حديث حماد بن محلمة عن أبي عتيق وعن أبيه عن أبي بكر عن النبى فقال خالفوه عن عائشة . قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة بإسناده عن أبي بكر قال قال رسول الله السواك مطهرة للفم مرضاة للرب قال كذا يقول حماد بن سلمة وخالفه محمد بن إسحاق .

حدثنا أبي حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال أخبرني عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن عائشة أنها قالت السواك مطهرة للفم مرضاة للرب . قال وسئل يحيى عن حديث حماد بن سلمة قال أحذنا هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أبي بكر الصديق يعنى فرائض الصدقات فقال ضعيف . أبو خاتم الرازي قال سمعت المنهال بن بحر القشيرى يقول أتى رجل حماد بن سلمة فسأله حديثا ليونس عن الحسن فغضب حماد وقال يلقنى الخطأ هو حميد عن الحسن ثم قال لجار له يقال له قم فبل على هذا . محمد بن إبراهيم الكنانى الأصفهانى حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود قال سمعت مسلم بن إبراهيم يقول ذكر صالح المرى عند حماد بن سلمة فامتخط وقال لا يحفظ الحديث .

يحيي بن آدم : قال أبو نعيم بلغنى أن يحيى بن أدم روى عن سفيان الثورى ثمان مائة حديث ثم أخبرت أنها بلغت ألفا فقلت ما أخلقها تبلغ ألفا ومائتين . ابن أبي خيثمة حدثنا يحيى بن معين عن يحيى بن آدم عن شريك عن سالم عن سعيد (سواء الجحيم) قال إلى وسط الجحيم . قال ابن أبي خيثمة فقالوا إن يحيى بن آدم حدث بهذا الحديث عن شريك عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي

صالح . قال وسمعت يحيى يقول لم يحدث هذا الحديث عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة عن النبى اعرضوا حديثى على القرآن غير يحيى بن آدم فإنه زاد لنا فيه أبا هريرة فأما غيره فيوقفه على سعيد عن النبى وقد سمعت من يحيى بن آدم .

ابن أبي عروبة : على قال سمعت يحيى قال سألت إسماعيل بن أبى خالد عن حديث رواه عنه ابن أبى عروبة . ابن أبى خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول كان سعيد بن أبى عروبة يرسل يعنى الأحاديث يعنى أنه يدلس قال وسمعته يقول لم يسمع ابن أبى عروبة من ابن عقيل يعنى عبد الله بن محمد بن عقيل ولا من أبى بشر جعفر بن إياس ولا من جماعة ذكرهم يروى عنهم سعيد ولكنه يرسل عنهم . على قال سمعت يحيى بن سعيد يقول ابن أبى عروبة لم يسمع التفسير من قتادة . قال وقال يحيى قال ابن أبى عروبة مرة فى أول ما تغير حديثا عن قتادة عن أنس قال الأذنان من الرأس فقال سفيان بن حبيب دعنى أحمله على كتفى .

أبو معشر : ابن أبى خيثمة قال سمعت محمد بن بكار يقول كان أبو معشر قبل أن يموت بسنتين تغير تغيرا شديدا حتى أنه كان يخرج منه الريح ولا يشعر بها . قال وسمعت يحيى يقول أبو معشر السندى ليس بشئ أبو معشر ريح قال وسئل يحيى بن معين عن حديث أبى معشر عن إبراهيم عن علقمة كنت عند عثمان فذكروا شأن النساء فقال خطأ خالفه الأعمش . أبو إسحاق الطالقاني ووالده : عبد الصمد قال قال فى حديث السير كل ما نفدت سهامه سئل له شاب وإنما هو تنبل له شاب أي ذر عليه النبل .

قال وقال فى حديث لجرير إن الله خلق من خلق الله قال وسمعناه من جرير إن الليل خلق من خلق الله قال والذي قال قريب من البزوغ إلى الكفر .قال وقال فى حديث لأبى برزة رواه لعباد بن العوام فقال فى إسناده عن أبى الركين وإنما هو عن أبى الوضين رواه الخلق . محمد بن نصر قال

سمعت محمدا يقول جاء رجل إلى ابن جريج فقال حدثني فقال حدثنا عمرو بن دينار فكتب عمر ثم قال اكتب فكتب مثل ذلك فقال له قم فإنك لا تحسن الحديث قال وقال عمر محمد هذا الذى كتب عمر هو والد إسحاق الطالقانى .

علي ابن المديني : ابن أبى خيثمة حدثنا عبيد الله بن عمر قال قال لى ابن المدينى الذى اعتمدته مما كتبت عن حماد بن زيد فى ألواحى مائة وسبعين حديثا أو مائة وستين . وبلغنى أنه يروى اليوم ألفا وأكثر وإنما كان هؤلاء الصبيان مثل ابن المدينى ومن كان معة يقعدون ناحية وكنا أربعة أو ثلاثة قد ماتوا وإنما يسئل حمادا كل واحد فيحدثنا خمسين خمسين فيرجع كل واحد منا بمائتى حديث عليهم ما لم يسمعوا لكتبوا ولم يعلموا . قال وسمعت يحيى بن معين يقول كان ابن المدينى إذا قدم علينا أظهر السنة وإذا ذهب إلى البصرة أظهر التشيع .

يحيي بن معين : ابن أبى خيثمة قال رأيت يحيى بن معين يملى على قرابة له الفرائض عن يزيد بن هارون عن محمد بن سالم فقلت له يا أبا زكريا خصصته بهذا ؟ قال دعه فإنه لا يدرى قال وسمعت أبى يقول لم أدخل فى الفرائض عن محمد بن سالم حرفا واحدا كأنه يضعفه . قال وسمعته يقول وذكر ابن كاسب فقال ليس بثقة فقلت له من أين قلت ؟ قال لأنه محدود فقلت أليس فى سماعه ثقة ؟ ثم قلت له فأنا أعطيك من تزعم أنه وجب عليه الحد فى فرية وتزعم أنه ثقة قال من هو ؟ قلت خلف بن سالم . قال ذاك إنما شتم ابنة حاتم مرة واحدة وما به بأس لولا أنه سفيه . قال وسمعته يقول كان عمرو بن عبيد رجل سوء من الدهرية بضم الدال قلت وما الدهرية ؟ قال الذين يقولون إنما الناس مثل الزرع قال ما يدرى مما تعجب أبقاك الله من بصره باللغة أو معرفة بما يفاد من قول الدهرية .

قال ورأى حديث الأسود بن شيبان فى كتابى عن عمرو بن مرزوق ونحى بالبصرة قصة معن بن زائدة فجاء حتى كتبه هذا وقد قال فيه ما قال فيما قد ذكرناه . قال وقال أبى لا يكتب حديث محمد بن سلام رجل يرمى بالقدر إنما يكتب عنه الشعر وكان يحيى بن معين قد ذهب إليه فكتب عنه . قال وكتبت أنا ليحيى بن معين ألست عنه تخطئ . قال وسئل وأنا حاضر عن رجل خير امرأته فاختارت نفسها فقال سل عن هذا أهل العلم . قال حدثنا عن البخارى عن الحسين بن عمرو عن فضل بن عمرو عن إبراهيم فى قوله (وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة) قال أما والله ما كانت به الطيرة ولكن قد علم أن سيلقى أخاه فيقول أنا أخوك قال ثم قال لنا ليس الحديث الذى حدثتكموه بشئ (يا بني لا تدخلوا من باب واحد) خاف عليهم العين . قال وسأله رجل فقال له روى قتادة عن أبى حسان عن عمران فقال لا ليس هو عن أبى حسان خطأ فقال له هو أبو حسان لا شك هو أبو حسان قال وسمعته وألقى إليه حديث الحارث النقال فقال قولا سمجا .

شهر بن حوشب : قال القتيبى كان ضعيفا قال حدثنا إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل قال ذكر شهر عند ابن عون فقال إن شهرا تركوه إن شهرا تركوه . قال ودخل بيت المال فأخذ خريطة فقال الشاعر لقد باع شهر دينه بخريطة / فمن يأمن القراء بعدك يا شهر . قال ابن إسماعيل فقال إن شهرا سرق عيبة عباد بن منصور . ابن أبى خيثمة حدثنا يحيى بن معين حدثنا مسلم أحسبه عن رجل آخر ذهب على يحيى اسمه قال كنت مع شهر بن حوشب فى طريق مكة قال فكنا إذا نزلنا منزلا قال هاتوا عودنا سووا طنبورنا فإنا إنما نأكل به خبزنا يعنى الحديث .

عيسي بن يونس : قال سمعت يحيى يقول فى حديث قرة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى حذف السلام سنة . قال يحيى كان عيسى يرفعه فقال له ابن المبارك لا يرفعه فكان بعد لا يرفعه . جرير بن حازم : قال القتيبى كان عفان يتكلم فيه . عبد الله بن شريك : ابن أبى خيثمة

حدثنا إبراهيم بن عرعرة قال كان عبد الرحمن بن مهدى قد ترك الحديث عن عبد الله بن شريك . قال حدثنا إبراهيم قال قال سفيان كان عبد الله بن شريك مختاريا وكان لا يكاد يحدث عنه .

أحمد بن حنبل : ابن أبى خيثمة قال قيل ليحيى بن معين إن أحمد بن حنبل قال إن على بن عاصم ثقة ليس بكذاب قال لا والله ما كان على عنده قط ثقة ولا حدث عنه بحرف قط فكيف صار عنده اليوم ثقة . المروروذى قال قال أحمد لما أقمت للسباط يعنى يوم المحنة انحل سراويلى فإذا هو قد شد قال قلنا يا أبا عبد الله أتحسب ملكا شده ؟ قال ها وحرك يده وقلبها . ابن أبى خيثمة قال قيل ليحيى بن معين إن أحمد بن حنبل يقول من قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلى لم أعنفه .فقال ليحيى خلوت بأحمد على باب عفان سألته ما تقول ؟ قال أقول أبو بكر وعمر وعثمان ولا أقول على . أبو داود الطيالسي : قال أبو حاتم الرازى أبو داود الطيالسى كثير الخطأ

باب القول في جماعة من المتقدمين : قال الكرابيسي تكلم أصحاب الحديث في عمرو بن شعيب ويزيد بن عبد الله بن قسيط ويونس بن أبي إسحاق وليث بن أبي سليم وإسرائيل ويزيد بن أبي زياد وأسامة وموسي بن عبيدة وصالح بن أبي الأخضر ويونس بن يزيد وابن إسحاق وعبد الله بن عمر وابن أبي الزياد وحماد بن سلمة وعلي بن عاصم ومؤمل بن إسماعيل وقالوا روى عن سفيان غير حديث منكر.

قال وتركوا هؤلاء جميعا وتركوا معهم جعفر بن برقان وسفيان بن حسين وبني زيد بن أسلم ومخرمة بن بكير وشريك وعطاء بن السائب وأبا بكر بن عياش وقيس بن سعد وأبا الأحوص والمنكدر بن محمد بن المنكدر وابن أبي داود . قال وهم يعيبون النزال بن سبرة . قال ويقولون من إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ومن عيسي بن طلحة ومن عبيد بن السباق ومن أبو سعيد

المقبري ومن عجلان أبو محمد بن عجلان ومن أبو عبيد مولي ابن أزهر ومن عبد الله بن موهب الفلسطيني .

باب ما قالوا فى محدثى الشام: قال يحيى بن معين قال أبو مسهر أحسن أهل الشام حالا من عرض قال وكنت عند أبى مسهر أسمع فيجئ أهل الشام عليهم قلانس طوال ولحى طوال فيقولون يا أبا زكريا نكتب سماعاتنا منك لا تقولون سماعنا فأقول نعم فأسمع وهم لا ينظرون فى كتابى ثم يقومون فما سألنى سائل منهم عن حديث إلى الساعة . قال وكان ثور بن يزيد الكلابى إذا ذكر عليا عليه السلام قال لا أحب رجلا قتل جدى وكان جده مع معاوية بصفين .

عمرو بن الحسن حدثنا أحمد حدثنا ابن سماعة حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال ما رأيت شيئا قط أكمل من رجاء بن جيوة إلا أنك كنت إذا كشفته وجدته شاميا . ابن أبى خيثمة حدثنا يحيى بن معين حدثنا حفص بن غياث حدثنا الأعمش قال سمعت عبد الرحمن بن أبى ليلى يقول أقامنى الحجاج ألعن الكذابين قال فكان عبد الرحمن يقول لعن الله الكذابين على بن أبى طالب وعبد الله بن الزبير والمختار ابن أبى عبيد . قال حفص وأهل الشام حمقى وقال مرة حمير يخرجهم من اللعن ويرفعهم وهم يرون أنه يوقعها عليهم .

محمد قال سمعت عثمان يقول سمعت أبى يقول أدركت أهل الكوفة وهم لا يعتدون بحديث أهل الشام . قال وكان أبو عبد الرحمن الذى يقعد فى المسجد الجامع بالبصرة مع يحيى فإذا قال حدثنا حيوة بن شريح عن مشرح وحدثنا حيوة عن أبى عشانة يقطب يحيى وجهه وينكر أحاديثهم أشد الإنكار . قال ابن المدينى كان يحيى بن سعيد يذكر أحاديث أهل الشام ويقول كلهم جند بنى مروان . قال وسمعت أبا عاصم النبيل قال لرجل من أهل الشام يا أهل الشام عمن تحدثون عن حنيش

بن دلجة التميمي وعن مسروق بن عتبة المزى وعن رماة بيت الله بالمجانيق ومحرقى أستار الكعبة .

قال حدثنا سليمان حدثنا أبان بن نميلة حدثنا أبو بكر الهذلى قال سمعت الحسن يقول وقال له رجل أتعذر أهل الشام ؟ قال أنا أعذرهم ؟ لا عذرهم الله والله لقد حدث ابن عباس عن رسول الله أنه قال اللهم إنى حرمت المدينة بما حرمت به حرمك فدخلها أهل الشام ثلاثا لا يغلق لهم باب إلا أحرقوه بما فيه حتى أن الأقباط والأنباط ليدخلون على نساء قريش فينتزعون خمورهن عن رءوسهن وخلاخيلهن من أرجلهن ثم ساروا إلى الكعبة فنصبوا عليها القدامات بأحجارها وألهبوا النيران فى أستارها كتاب الله تحت أقدامهم وسيوفهم على عواتقهم اتخذوا بنى أمية أربابا من دون الله ، قال وهم طغام استهواهم معاوية فلم يتخلف عنه واحد منهم متخلف فاتبعوا باطلا مكشوفا يدفعون حقا واضحا فكلما رووا حديثا فإنما يروون عن أولئك فأى حديث لهم .

باب ما قيل فى محدثى أهل البصرة : قال ابن المدينى إنهم رووا عن عمران بن حصين أنه ادعا أن الملائكة تسلم عليه فى بيته والبيت الذى زعموا أن الملائكة كانت تسلم عليه قائم إلى الساعة لا يتدافعونه واحتملوا ذلك ولم يدفعوه حتى قالوا إن عمران قال إنى اكتويت فتركت الملائكة بعد ذلك السلام على قال وكانوا يقولون إن حبيبا أبا محمد كان يمشى على الماء لا يدفعونه يحتملون ذلك . وروى أن مسلم بن يسار قال خرجت يوم التروية إلى الجنان ومعى جماعة من أصحابه فدعونا الله أن يوافى بنا عرفة فهبت عجاجة ومضينا فما انحلت إلا ونحن من الغد بعرفة . النضر حدثنا ابن عون قال قال لى إبراهيم أنتم أصحاب إفسانقات . محمد حدثنا أبى قال سمعت أبى يقول أدركت أهل الكوفة وهم لا يعتدون بحديث أهل الشام ولا بعامة حديث أهل البصرة .

باب ما قيل فى محدثى أهل صنعاه : ابن حنبل حدثنا عبد الرزاق قال قال معمر ما رأيت أحدا بصنعاء إلا وهو ينتج الحديث إلا خلاد بن عبد الرحمن . باب ما قالوا فى محدثى أهل المدينة : على بن المدينى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول أخبرنى وهيب وكان من أبصر أصحابه بالحديث وبالرجال أنه قدم المدينة قال فلم أر أحدا إلا وأنت تعرف وتنكر غير مالك ويحيى بن سعيد يعنى الأنصارى . أيوب قال سمعت أبا الوليد يقول كان سليمان بن بلال والى السوق قال وهؤلاء يفخرون بهذا وقال له رجل كان عقيل شرطيا بالمدينة فضحك .

باب ما قالوا فى أهل مصر : ابن أبى خيثمة حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن صدقة بن يزيد قال بعث عمر بن الخطاب أبا ثعلبة الخشنى إلى الأمصار فلما قدم سأله عن أهل مصر كيف رأيتهم قال رأيت قلوبا نورا ومالا مورا أبنيتهم ملاء إلا من الإيمان هم لأول خارج لا ينهاهم عن الصلاة . قال حدثنا هارون حدثنا ضمرة حدثنا يزيد بن يسار المؤذن عن كعب قال ما أحب لو أنى فى أحد المصرين على أن أتصدق فى كل يوم على مائتى مسكين يعنى العراق ومصر . قال حدثنا هارون حدثنا ضمرة حدثنا عمر بن سليمان من أهل مصر قال لقى رجل يزيد بن أبى حبيب وهو خارج من المسجد فقال أيا رجل من أين جئت ؟ قال من الحمام ويزيد مصرى قال وقال له رجل بأى رجلى أبدأ إذا دخلت المسجد ؟ قال أما سمعت قولهم للعروس ضعى رجلك اليمين على المال والبنين .

باب ما قالوا فى أهل العراق : أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال سمعت الزهرى يقول يخرج الحديث شبرا فيرجع ذراعا يعنى من العراق . عبد الله بن جعفر حدثنا عبد الله بن عمر قال قال لى إسحاق بن راشد كان الزهرى إذا ذكر أهل العراق ضعف علمهم . إبراهيم بن المنذر عن مطرت عن مالك قال قال لى ربيعة حين دعاه أبو العباس يا مالك احفظ عنى لا أحدثهم بحديث ولا أفتيهم فى مسألة حتى أرجع يعنى أهل العراق . عبيد الله بن عمر حدثنا أبو معاوية عن عبد

الملك بن محمد عن العريان بن الهيثم عن أبيه قال دخلنا على يزيد بن معاوية فبينما نحن عنده إذ أتاه رجل فأخذ مرفقته فاتكأ عليها قلنا من هذا ؟ قال بعضهم هذا عبد الله بن عمرو بن العاص .

قال بعضهم يا أبا عبد الله إنا نحدث عنك بأحاديث قال إنكم يا معشر أهل العراق تأخذون الأحاديث من أسافلها ولا تأخذونها من أعاليها . قال حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا نصر بن المحدر قال قلت لمالك بن أنس جعلت فداك أنا رجل غريب قال من أين ؟ قلت من أهل بغداد قال مررت بالكوفة قال قلت نعم قال فبت بها ؟ قلت نعم قال أفلا ما راو لم تبت أفلا ما راو لم تبت . حدثنا يحيى بن معين حدثنا جرير عن مغيرة قال خرج حنظلة الكاتب وجرير ابن عبد الله وعدى بن حاتم من الكوفة فنزلوا قرقيسيا وقالوا لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان . قال حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال سمعت الزهرى يقول يخرج الحديث شبرا فيرجع ذراعا يعنى من العراق وأشار بيده إذا أوغل الحديث هناك فرويدا به . قال وحدثنا مصعب بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن خالته عن بعض بنات سعد قال سئل سعد عن شئ فاستعجم فقيل له فى ذلك فقال إنى أكره أن أحدثكم حديثا تجعلونه مائة حديث .

قال حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت محمدا يقول لأبى معشر إنى أتهمكم فى الذين تروون عن على أو فى كثير مما تروون عنه أو فى كثير مما تذكرون عنه . قال لى عبيدة أول شئ حدثني قال بعث إلى على بن أبى طالب وإلى شريح فقال إنى أبغض الخلاف فاقضوا كما كنتم تقضون حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابى فلم يجتمع أو يجتمعوا حتى مات رحمه الله . الحسين حدثنا ظليم بن عشيم حدثنا سعد بن أبى مرة حدثنا أحمد بن سيبويه قال قال عبد الرحمن بن مهدى لعبد الله بن المبارك فى حديث الكوفيين وهن قال فكان عبد الله دخله من ذلك فغاب ابن المبارك غيبة ثم التقيا فقال لعبد الرحمن يا أبا سعيد وجدت ذلك الأمر كما قلت .

قال وسمعت حماد بن زيد يقول فقهاؤنا أيوب وابن عون ويونس فذكرت ذلك ليحيى بن سعيد فقال أنا سمعت حماد يقول أيوب وابن عون ولا يذكر يونس . قال قال يحيى فلما قدم سفيان البصرة قال فقهاؤنا ابن أبي ليلى وابن شبرمة قال عارم قلت أين هؤلاء من هؤلاء ؟ واحد على طسوج كذا وكذا من الجراح وواحد على كذا وكذا . قال حدثنا أبو أسامة حدثنا أبو هلال عن عبد الله بن بريدة قال حج فلان وفلان رجلين قد سماهما فلما أرادا أن يرجعا قالا ننطلق ولا نلقى أحدا من أصحاب رسول الله فإذا رجل بين ثوبين وعمامة فجلسنا إليه فسألناه فقال ممن أنتم ؟ قلنا من أهل العراق قال أف لكم أهل العراق إنكم تكذبون وتكذبون وتسخرون قالا أما والله إن نكذب فوالله ما نكذب عليك وإما نكذب فوالله ما نكذبك وأما إن نسخر فقد بلغنا أنك كنت من أحسن الناس عينين فما أفسدهما إلا البكاء .

قال الإيلة من أرضكم ؟ قالا نعم قال فكم بينكم وبينها أربعة فراسخ ؟ قالا نعم قال يحيى بنو قنطور بن كركرة وجوههم كالمجان المطرقة حتى تتركوا الأيلة وترسلوا إلى أهل البصرة وأميرها أن تخرجوا منها قال وذكر عبد الله بعد تلك أشياء سيئة قالا وما علم ذلك قال إذا ضيقت الأرض ما رأى الصبيان . قال أبو سلمة هو عبد الله بن عمرو . قال حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكى حدثنا محمد بن راشد حدثني عثمان بن عمر التيمى أن عمر بن عبيد الله بن معمر أراد أن ينكح ابنه وهو محرم فقال له أبان بن عثمان ألا أراك عراقيا جافيا سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت النبى عليه السلام يقول لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب .

قال وأخبرنى سليمان بن أبي شيخ قال كان أبو سعيد الراى يمارى أهل الكوفة ويفضل أهل المدينة وكان لقبه شرشير فهجاه رجل من أهل الكوفة فقال عندى مسائل لا شرير يحسنها / إن سئل عنها ولا أصحاب شرشير ، وليس يعلم هذا الدين يعلمه / إلا حنيفية كوفية الدور ، لا يسئلن مدينيا

فيكفره إلا / عن البم والمثنى والزير ، قال سليمان قال شرشير فكتبت إلى المدينة قد هجيتم بكذا وكذا فأجيبوا فأجابه رجل من أهل المدينة لقد عجبت لغاوى ساقه قدر / وكل أمر إذا ما حم مقدور ، قال المدينة أرض لا يكون بها / إلا الغناء وإلا البم والزير ، لقد كذبت لعمرو الله إن بها / قبر النبى وخير الناس مقبور ، ولو وقع تولاك الله هذا الحديث والشعر فى باب أهل المدينة كان أصوب .

قال حدثنا عفان بن مسلم حدثنا عقبة بن أبى الصهباء قال لقيت سالم بن عبد الله عشية النفر بالبطحاء فسأله القوم فقال إنى أظنكم عراقيين قال القوم أجل أراه قال فقال ما رأيت قوما قط أقرأ لكتاب الله عز وجل ولا أشد مسألة عن سنة أو فريضة من أهل العراق ولا أترك لذاك كله منهم . قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عقبة بن أبى الصهباء قال لقيت سالم بن عبد الله بالبطحاء ثم ذكر الحديث . قال حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى التياح يزيد بن حميد عن ابنه قال أتيت بيت المقدس فجلسنا إلى أبى العوام سادن بيت المقدس فقلنا حدثنا سمعت كعب يقول يا أهل العراق إنكم تزيدون فى الحديث . قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا صاحب لنا عن يونس بن عبيد قال الحمد لله الذى لم يجعل منشئى بالكوفة .

محمد بن نصر حدثنا محمد بن يوسف ويحيى بن سعيد عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت قال سمعت ابن عمر يقول أهل العراق يأتوا المعضلات . محمد حدثنا عمرو بن الحسن حدثنا أبو أيوب الهاشمى أخبرنا إبراهيم بن سعد أخبرنى ابن أخى ابن شهاب أن ابن شهاب كان يقول لولا أحاديث تأتينا من قبل المشرق ننكرها لا نعرفها ما كتبت حديثا أبدا ولا أقررت لأحد يكتب عندى حديثا أبدا . ابن أبى خيثمة حدثنا يحيى بن معين حدثنا هشام بن يوسف قال قال ابن جريج إنى وعطاء جالسان وراء المقام ذات عشية ما معنا أحد إذ جاء الأعمش فاستقبله فقال أنبأتنى يا أبا محمد أنك سمعت جابرا يقول أهللنا بالحج خالصا قال دعنا قد أخرناك فدعنا عنك فقلت له يجيز أهل

العراق ؟ فقال لولا أنى سمعت أبا هريرة يقول لولا آية فى كتاب الله ما حدثت بشئ (إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى) فلولا ذلك ما حدثت بشئ .

أبو الفتح نصر بن المغيرة حدثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة أن إنسانا وقع فى بئر زمزم فمات فأمر ابن عباس بالعيون فسدت وأن ينزح الماء . قال سفيان فلا يعرف هذا الحديث أهل مكة وإنما جاء من قبل أهل العراق . أبو الفتح قال ذكر عند سفيان بن عيينة حديث من قدم ثقله يوم النفر فلا حج له قال هذا حديث لم يحتج إلا من أهل العراق ولا يعرفه أهل مكة . قال وحدث عنه حديث المعرور بن سويد قال قال خزيمة لا تنفروا فى النفر الأول قال هذا حديث جاء من أهل العراق ولا يعرفه أهل مكة .

قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن ضرار عن أبيه وكان من أصحاب عبد الله وعن خيثمة قالا قال عبد الله إن الشر قسم فجعل تسعة أعشاره بالعراق وعشره فى سائر الأرض . قال حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن أبى الجويرية قال سمعت ابن عباس يقول ما أكثر سؤالكم يا أهل العراق وأقل فقهكم . أبو كامل حدثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد قال حدثت الزهرى بحديث فقال من حدث ؟ قلت حدثنيه رجل من أهل الكوفة قال أفسدته إن فى حديث أهل الكوفة دغل كثير . إسماعيل قال سمعت مالكا يعنى ابن أنس قال أخذ ربيعة الرأى بيدى ونحن فى الرحبة فقال ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل .

باب ما قيل فى أهل مكة : ابن أبى خيثمة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى قال ما رأيت قوما أنقض لعرى الإسلام من أهل مكة ولا رأيت قوما أشبه بالنصارى من السبائية قال يونس يعنى الرافضة . ابن أبى خيثمة قال سمعت ابن معين يقول كان يحيى بن سعيد لا يرضى محمد بن عجلان ولا كثير من المكيين . قال حدثنا محمد بن عمران الأخنسى حدثنا عبد الله بن داود حدثنا

أبو عوانة عن مغيرة عن حماد قال لقيت عطاء فسألته عن مسألة فاخطأ ثم سألته عن مسألة فأخطأ . قال وحدثنا الأخنسى حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن حماد قال لقيت عطاء وطاووسا ومجاهدا وشاممنا القوم فوجدت غلمانكم أعلم منهم إلا مجاهد .

باب أسامي من ضعفوه وأسقطوه مع روايتهم عنهم : حدثنا أبو على أحمد بن على العمشانى عن العباس الدورى عن يحيى بن معين بما فى هذا الباب إلى آخره قال يحيى إبراهيم بن إسماعيل المكي ليس بشئ وإسماعيل بن نافع المكي ليس بشئ وإبراهيم بن أبان ضعيف وأحمد بن أخت عبد الرزاق كذاب لم يكن بثقة ولا مأمون وإبراهيم بن يزيد المكي هو ابن إبراهيم بن يزيد الخوزي وليس بثقة وأيوب بن سيار ليس بشئ وإسماعيل بن عبد الملك بن أبي الضفيراء ليس هو بالقوي وإسماعيل الأزرق ليس بشئ . وإبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ليس بشئ وأسيد الجمال كذاب ذهبت إليه إلى الكرخ ونزل فى دار الحذائين فأردت أن أقول له يا كذاب فغرقت من شفار الحذائين وأيوب بن عتبة ليس بشئ وأصبغ بن نباتة ليس بثقة وأيوب بن جابر ليس بشئ .

قال العباس قلت له أيهما كان أمثل هو أو أخوه محمد ؟ قال ولا واحد منهما . وإسحاق بن يحيي بن طلحة وأشعث بن سعيد هو أبو الربيع السمان ليس حديثه بشئ وأشعث بن سوار ضعيف وإسماعيل بن مسلم المكي ليس بشئ أصله بصرى وهو مخزومى . وسئل عنه ابن المدينى فقيل له كيف كان أول أمره ؟ قال لم يزل مختلطا كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب قال وسمعت يحيى بن سعيد وقيل له فى إسماعيل بن مسلم وقيل بشر بن منصور يسقط شهادته . قال يحيى نعم أسقط شهادته سبعون إنسانا . وأشعث بن براز قال ابن معين ليس بشئ وأغلب بن تميم بصري ليس بشئ وأيوب بن خوط لا يكتب حديثه وأبان بن صمعة . على قال سمعت يحيى بن سعيد يقول كان أبان بن صمعة قد تغير بآخره .

أزهر بن سنان : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول وسئل عن أزهر بن سيار الذى يروى عنه يزيد بن هارون ؟ فقال لا شئ . الأزهر بن راشد : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول وسئل عن الأزهر بن راشد الذى روى عنه مروان بن معاوية ؟ قال ضعيف . أسد بن وداعة : قال وسمعته يقول كان أسد بن وداعة قاضى حمص وكان إذا صلى الغداة قرأ السجدة فسجد أهل المسجد معه إلا نور بن يزيد فكان يجر برجله حتى يخرجه من المسجد وكان إذا سجد لعن الحبيثين عليا وعثمان .

أشعث بن عبد الملك : قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت يحيى بن سعيد يقول ما سمعت أحدا يتكلم فى أشعث بن عبد الملك حتى كان الآن يتكلمون فى حفظه وفيما جاء به عن الحسن. . الأشعث بن عمرو التميمى . قال وسئل أبى ويحيى بن معين جميعا عن الأشعث بن عمرو التميمى ؟ فقالا لا نعرفه . أشعث بن براز : قال وسمعت يحيى يقول أشعث بن براز ضعيف الحديث بصرى . أحوص بن حكيم : وسئل عن أحوص بن حكيم قال أسأل الله السلامة كان أبوه ثقة . إسحاق بن بشر الكاهلى قال أبو حاتم الرازى إسحاق بن بشر الكاهلى يكذب .

إبراهيم بن حية : قال وإبراهيم بن حية أبو إسماعيل ضعيف الحديث وإسماعيل بن أبان الغنوى ذاهب الحديث وأسد بن عمرو البجلى وأبو المنذر كوفى ضعيف الحديث وأصرم بن حوشب همذانى ضعيف الحديث وأزور بن غالب روى عنه محمد بن مسلم الطائفى حديثا منكرا .أيوب بن مدرك قال يحيى بن معين أيوب بن مدرك كذاب يروى عن مكحول . وإسحاق بن إدريس البصرى كذاب والأحمر قاضى واسط ليس بثقة . وإبراهيم بن عطية الواسطى لا يساوى شيئا روى عنه هشيم . وأيوب بن سويد شامى ليس بشئ .

إسحاق بن نجيح الملطى قال وذكر إسحاق بن نجيح الملطى فضعفه وقال لا رحمه الله . وأيوب بن هانئ قال وأيوب بن هانئ ضعيف الحديث وإبراهيم بن الفضل ليس بشئ وأحمد بن بشير مولى عمرو بن حريث تغير فى آخر أمره . إبراهيم بن مهاجر قال ابن المدينى قال يحيى إبراهيم بن مهاجر لم يكن بالقوى . أسامة بن زيد قال السباك عن عبيد الله كانوا يقولون إن يحيى ترك حديث أسامة بن زيد قال وقال عثمان الأفطس حدث يحيى بحديث أسامة عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبى عرفة كلها موقف قال فترك حديثه لى إنما هو عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوف . بكر بن الشرود صنعانى ليس بشئ وبكر بن خنيس ليس بشئ وبكير بن عامر ضعيف .

بزيغ قال ورأيت بزيغا صاحب الضحاك بالكوفة وهو ضعيف لم أكتب عنه . بزيع قال ابن إسماعيل قال الدارمى بزيع كذاب . والبراء بن يزيد الغنوى صاحب أبى نضرة ضعيف . قال ابن المدينى كان يحيى بن سعيد لم يرض البراء . وبكر بن بكار قال ابن معين وبكر بن بكار ليس بشئ . بشر بن نمير قال ابن المدينى قيل ليحيى لقيت بشر بن نمير ؟ قال نعم فتركته . بشر بن رافع قالوا قال أبو قدامة بشر بن رافع واهى الحديث . برد سليمان بن داود الهاشمى قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت سعيد بن المسيب يقول كل حديث حدثكموه برد يعنى غلامه عنى فلم يوافقه عليه غيره فلا تقبلوه منه .

بشر بن المفضل : على بن المدينى قال قال يحيى الله أعلم ما كان بشر يصنع فى السماع عند شعبة يعنى بشر بن المفضل . بشار الخفاف وقال يحيى بن سعيد أو يحيى بن معين بشار الخفاف ليس بثقة . بشر : وقال ابن أبى خيثمة وسئل يحيى بن معين عن حديث ليث بن أبى سليم عن بشر عن أنس عن النبى يكون قبل خروج الدجال نيف على سبعين دجالا فكتب بخطه على بشر ليس بمعروف . بكير بن عامر : قال وسمعته وسئل عن بكير بن عامر ؟ فقال سمعت يحيى بن سعيد

يقول كان حفص بن غياث يتركه وحسبه إذا تركه حفص بعامة وكان يروى عن كل أحد فإذا عاف هذا فلا خير فيه .

بشر بن حرب : قال وسئل عن بشر بن حرب وهو أبو عمرو الندبى فقال ضعيف . بشر بن عمارة قال أبو حاتم الرازى بشر بن عمارة ضعيف الحديث . وبشير بن المهاجر يكتب حديثه ولا يحتج به . وبهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده يكتب حديثه ولا يحتج به . وبشير بن ميمون أبو صيفى الواسطي سمع مجاهدا . بكار بن محمد السيرينى ضعيف الحديث وبكر بن بكار القيسى ليس بالقوى يكتب حديثه .

تليد بن سليمان قال ابن معين تليد بن سليمان ليس بشئ صعد فوق سطح مع مولى لعثمان بن عفان فذكروا عثمان فتناوله تليد فقام إليه مولى عثمان فأخذه فرمى به من فوق السطح فكسر رجليه فكان يمشى على عصا . ثوير بن أبى فاختة قال يحيى بن معين ثوير بن أبى فاختة ليس بشئ . ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن ثور بن أبى فاختة فقال ضعيف . قال واسم أبى فاختة سعيد بن علاقة شبابة قال قلت ليونس بن أبى إسحاق مالك لا تروى عن ثوير فإن إسرائيل يروى عنه . قال إسرائيل أعلم لا أروى عنه لأنه كان رافضيا .

ثابت بن يزيد الأودى : على قال سألت يحيى بن سعيد عن حديث ثابت بن يزيد الأودى قال كان وسطا إنما أتيته مرة فأملى على ثم لم أعد إليه . ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن ثابت بن يزيد الأودى فقال بلغنى عن ابن إدريس أنه كان يضعفه ويعجب ممن يروى عنه . جويبر : قال جويبر ليس بشئ وجابر الجعفى ليس بشئ . قال العباس حدثنا الحمامى عن أبى حنيفة قال ما رأيت أكذب من جابر الجعفى . قال حدثنا يحيى بن يعلى المحاربى عن زائدة قال كان جابر الجعفى كذابا روى عنه شعبة وسفيان وقال جرير بن أيوب البجلى ليس بشئ .

جرير بن أيوب البجلى ليس بشئ . جنادة : أحمد بن مصعب قال قال وكيع لم يسمع حفص بن غياث حديث الدجال عن مجالد إنما سمعه من جنادة وجنادة لا يكتب عنه . جعفر بن أبى المغيرة : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول جعفر بن أبى المغيرة كوفى لا يعلم أحدا روى عنه غير يحيى بن يحيى التميمى . الجراح بن مليح بن على أبو وكيع بن الجراح ضعيف الحديث. قال حدثنا يحيى بن معين حدثنا وكيع بن الجراح عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال ما كان (يا أيها الذين آمنوا) أنزل بالمدينة وما كان (ياأيها الناس) أنزل بمكة . قال يحيى لم يقل أحد عن عبد الله غير أبى وكيع .

أبو بشر جعفر بن إياس : ابن أبى خيثمة حدثنا أحمد قال قال يحيى كان شعبة يضعف أحاديث أبى بشر عن مجاهد . على قال قال يحيى كان شعبة يضعف أحاديث جعفر بن أبى وحشية . الجلد بن أيوب قال وسمعت أبى يقول كان ابن علية يضعف الجلد بن أيوب وقد روى عنه . وجسر بن فرقد قال أبو حاتم وجسر بن فرقد أبو جعفر رجل صالح ضعيف الحديث . وجزئ بن بكير العبسى سمع حذيفة منكر الحديث . وجبارة بن المغلس ليس يعتد به فى الحديث وجعفر بن ميمون بصرى وليس هو بذاك والجارود الخراسانى ليس بشئ وجعفر بن الزبير ضعيف . قال ابن المدينى ذكر يحيى جعفر بن الزبير فقال لو شئت أن أكتب عنه ألفا لكتبت وضعفه يحيى جدا .

وجابر بن نوح إمام مسجد بنى حمان لم يكن بثقة . قال ابن معين جابر بن نوح ليس بشئ وكان حفص بن عياش يضعفه . الحكم بن عبد الله قال الحكم بن عبد الله الأيلى ليس بثقة وحديج بن معاوية أخو زهير بن معاوية ليس بشئ وحماد بن أبى حميد مدينى وليس حديثه بشئ وحارثة بن أبى الرجال ليس بثقة وحسين بن ضميرة كذاب ليس هو بشئ وهو ابن أبى ضميرة والحكم بن ظهير

ليس بشئ والحكم بن عبد الملك ليس بشئ وحماد بن شعيب ليس بشئ وحكيم بن جبير ليس بشئ وحبيب بن حسان ليس بثقة وهو حبيب بن حسان بن أبي الأشرس وهو حبيب بن أبي هلال يروى عنه مروان الفزارى قال وكانت له جاريتان نصرانيتان فكان يذهب معهما إلى البيعة .

وحيان أخو مندل فيه ضعف وحسام بن مصك ليس حديثه بشئ والحارث بن نبهان ليس بشئ وحنظلة بن عبد الرحمن التيمى القاص ليس بشئ روى عنه وكيع والحارث بن ثقف ضعيف والحسن بن دينار ليس بشئ والحسن الجفرى ليس بشئ والحارث بن عبيد ضعيف والحسين بن علوان كذاب والحارث بن أفلح لم يكن ثقة وحمزة بن حمزة النصيبى ليس حديثه بشئ ولا يساوى فلسا وحميد بن مالك اللخمى ضعيف وحاتم بن أنيس بن أبي يحيى ليس بشئ .

حكيم بن الأثرم قال صدقة بن الفضل حكيم بن الأثرم منكر الحديث ولم أر أحدا من أصحابنا حدث عنه . الحسن بن عمارة قال شهاب بن معمر بلغنى أن الحسن بن عمارة اجتمع مع شعبة فى سفينة . قال شعبة فما زال يحدثنى عن الحكم حتى تمنيت أن السفينة تكفأت بنا فغرقنا . حميد بن هلال قال ابن المدينى قال يحيى كان ابن سيرين لا يرضى حميد بن هلال . حنظلة السدوسى قال وذكر يحيى حنظلة السدوسى وقال رأيته وتركته على عمد قلت له كان قد اختلط ؟ قال نعم .

حبيب صاحب عمرو بن هرم قال وسألته عن حبيب صاحب عمرو بن هرم قلت كتبت عنه شيئا ؟قال نعم أتيته بكتابه فقرأه على فرميت به قال ثم قال كان من التجار ولم يكن فى الحديث بذاك . حفص بن سليمان : ابن حنبل قال قال يحيى أخبرني شعبة قال أخذ منى حفص بن سليمان كتابا فلم يرده قال وكان يأخذ كتب الناس فينسخها . الحجاج بن نصير : محمد بن نصر قال سمعت سليمان يقول الحجاج بن نصير ضعيف . حسين بن عبد الله : ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين وسئل عن حسين بن عبد الله الذى يحدث عن عكرمة ؟ قال ضعيف .

حارث النقال قال وسمعته وذكر له إنسان مرة حدثنا عن حارث النقال عن معمر فضعفه . الحسين بن عبيد الله بن عباس : أبو بكر قال سمعت محمد بن الصباح يروى حديث شريك عن الحسين بن عبيد الله ابن عباس حديث أم الولد فقال الحسين هذا لين الحديث . وحسين الرجى قال وحسين الرحبى ضعيف فقيل له روى عنه التيمى فقال هو ضعيف . الحارث بن شهاب : ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول الحارث بن شهاب بصرى ليس حديثه بشئ .

حرب بن أبي العالية : قال وسئل عن حرب بن أبي العاليه ؟ فقال ضعيف . حسين بن ذكوان : قال وسمعته يقول حسين بن ذكوان روى عنه هشيم والواسطيون وهو واسطى ضعيف الحديث . حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب : قال وسئل عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب عن عكرمة فقال ضعيف . حبيب بن حسان : قال وسمعته يقول حبيب بن حسان كوفى ليس بشئ . حصين بن عمر : قال وسمعته يقول حصين بن عمر روى عنه ابن الحمان ليس حديثه بشئ .

الحكم بن عبد الملك : قال أبو حاتم الرازى الحكم بن عبد الملك صاحب قتادة ليس بالقوى . وحسين بن الحسن : قال وحسين بن الحسن صاحب الأشعرى ليس بشئ . حارثة : قال وسئل أحمد بن حنبل عن افتتاح الصلاة هل فيه حديث صحيح فقال أما أعلمه فى الفريضة قلت له حديث حارثة فقال حارثة ؟ كأنه لم يرضه . وحفص بن سليمان الكوفى قال وحفص بن سليمان الكوفى حديثه يكتب ولا يحتج به . حبيب بن أبي الأشرس ضعيف . وحميد الأعرج قال وحميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث ضعيف الحديث .

والحارث بن شبل عن أم النعمان ضعيف الحديث والحارث ضعيف الحديث وحسين بن على الهاشمى عن الأعرج ضعيف الحديث . الحكم بن سنان أبو عوف البصرى يكتب حديثه ولا يحتج به والحكم بن عبد الله بن سعد متروك الحديث وحسين بن واقد الخراسانى ليس بالقوى كان فى حديثه بعض الصنعة . حسين بن عبد الله بن ضمرة : أبو حاتم قال سمعت عبد العزيز بن عبد الله الأويسى العامرى يقول لما خرج إسماعيل بن أويس إلى حسين بن عبد الله بن ضمرة فرجع بلغ مالك بن أنس فهجره أربعين يوما .

وحماد بن عمرو النصيبى ضعيف الحديث وحنظلة بن عبد الله بن أبى عبد الرحمن السدوسى يعد فى البصريين عن أنس ليس بالقوى وحمزة بن نجيح أبو عمار سمع الحسن ليس بالقوى وحريش بن خريت أخو الزبير بن حريث ليس عندى بالقوى وحشرج بن نباتة يكتب حديثه ولا يحتج به وحسن اللؤلؤى قال وحسن اللؤلؤى متروك الحديث وحفص بن المختار الواسطى ضعيف الحديث رأيت أبا الوليد الطيالسى يتكلم فيه قال وسمعت أبا الوليد الطيالسى وذكر عنده حفص الإمام فقال قال لى أبى لم يسمع من أبى سنان الشيباني إلا حديثا واحدا فقدمنا البصرة فحدثهم بأحاديث كثيرة عن أبى سنان .

خارجة بن مصعب : يحيى بن معين قال خارجة بن مصعب ليس هو شئ . خصيب بن جحدر : على بن المدينى قال سمعت يحيى وذكر خصيب بن جحدر فقال كان يروى ثلاثة عشر أو أربعة عشر حديثا قال يحيى فحدثت بها شعبة فقال فى نفسى من حديث هذا شئ فلما كثرت قال شعبة ألم أقل لك . خلاس : على قال سمعت الوليد بن خالد أبا العباس الأعرابى صاحب الهروى قال قال لى شعبة قال لى أيوب لا تروى عن خلاس فإنه صحفى ثم قال لى بعد ذلك فإنى أراه صحفيا .

خيثمة بن أبي خيثمة : ابن أبي خيثمة قال كتب يحيى بن معين على خيثمة بن أبي خيثمة فى حديث جرى ذكره بيده ضعيف . وروى خيثمة بن أبي خيثمة عن الحسن كنت أمشى مع عمران بن الحصين وابن المدينى يقول سمعت يحيى بن سعيد وسئل أكان الحسن يقول سمعت عمران بن حصين ؟ فقال أما عن ثقة فلا . خالد الحذاء : ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول كان خالد الحذاء على العشور . قال وقال يحيى قال شعبة خالد يشك فى حديث عكرمة عن ابن عباس يعنى أحاديث عكرمة .

خالد بن محدوج الواسطى : وقال أبو حاتم الرازى خالد محدوج الواسطى أبو روح رأى أنسا ضعيف الحديث . وخالد الإسكاف وقال يحيى بن معين وخالد الإسكاف ضعيف وخيثمة البصرى ليس بشئ وخالد بن إلياس ليس بشئ وخالد بن عمرو السعيدى ليس حديثه بشئ . خصيف : قال ابن المدينى سمعت يحيى يقول كنا تلك الأيام نجتنب حديث خصيف . داود الأودى : قال يحيى داود الأودى ليس بشئ وداود بن الزبرقان ليس بشئ .

دهيم بن عمران ضعيف . دلهم بن صالح ضعيف . داود بن الزبرقان ليس حديثه بشئ روى عنه ابن أبي عروبة . داود بن عبد الجبار : قال داود بن عبد الجبار كان ينزل باب الطاق وكان يكذب وقد رأيته . داود بن فراهيج : قال ابن المدينى سمعت يحيى وذكر داود ابن فراهيج فقال كان شعبة يضعفه . دينار بن قائد : ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول دينار بن قائد ضعيف . داود بن محبر : قال أبو حاتم الرازى داود بن محبر ضعيف الحديث . درست بن زياد شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به . دراج أبو السمح ليس بقوى الحديث .

ذواد بن علية قال يحيى ذواد بن علية ليس بشئ . ركين الضبي : على بن المدينى قال سألت جريرا عن ركين الذي روى عنه سفيان فقال قد رأيته هو ركين بن عبد الأعلى قال لم يكن ممن يؤخذ عنه

الحديث وكان عريفا ولم يكن يرتفع بحديثه وكان مغفلا . روح بن أسلم : ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن روح بن أسلم فقال ليس بذاك . رشدين بن سعد : قال أبو حاتم الرازى رشدين بن سعد أبو الحجاج الفهرى ضعيف . راشد بن معبد الواسطى عن أنس يروى عنه زيد بن الحباب يقال له راشد البدن ضعيف الحديث . رباح بن عبيد الله بن عمر العمرى : قال وبلغنى عن أحمد بن حنبل أنه ذكر رباح بن عبيد الله بن عمر العمرى فقال كان يكذب .

رشدين بن كريب : قال يحيى بن معين رشدين بن كريب مولى ابن عباس مدينى ليس بثقة والربيع بن سليمان صاحب لمازة ليس بشئ . روح بن مسافر بصرى وهو ضعيف . راشد بن معبد واسطى روى عنه عن أنس وسمع منه زيد بن حباب . الربيع : قال ابن المدينى سألت يحيى عن الربيع الذي روى عن الحسن وعن حفص وقلت إن عبد الرحمن يثنى عليه خيرا قال يحيى أنا أعلم به وجعل يضرب فخذه تعجبا من عبد الرحمن . زمعة بن صالح ضعيف وزكريا الذي يقال له الحبطى ليس بشئ وزياد بن أبي عمار ليس بشئ والزبير بن سعيد ليس بشئ روى عنه جرير بن حازم وأبو عاصم النبيل وزهير بن إسحاق ليس بشئ قد روى عنه معتمر وروى هو عن يونس .

زياد بن أبي زياد الجصاص واسطى ليس بشئ . زياد أبو السكن ليس بشئ . زياد أبو عمر : قال ابن المدينى قلت ليحيى إن عبد الرحمن يثبت شيخين من أهل البصرة قال من هما ؟ قلت زياد أبو عمر فحرك رأسه وقال كان يروى حديثين أو ثلاثة ثم جاءت بعد أشياء وكان شيخا مغفلا . زهير الذي روى عنه أبو عمران الجونى أحمد قال سمعت أبا عبيد يقول زهير الذي روى عنه أبو عمران الجونى هو أبو الصقعب والعلاء ابنى زهير وكان واليا أظنه بهراة . زاذان : ابن أبي خيثمة حدثنا أحمد بن حنبل قال أخبرت عن ابن إدريس عن شعبة قال سألت الحكم عن زاذان فقال أكثر وسألت سلمة فقال أبو البحترى أعجب إلى منه وهو زاذان الكندى أبو عمر .

زياد بن أبي حسان : على ما ذكر عند يحيى زياد بن أبي حسان النبطى فقال سألت شعبة عن بعض من ذكرتم فقال أشهد لكان نصرانيا فى حياة أنس بن مالك . زياد أبو عمرو :قال وقلت ليحيى إن عبد الرحمن قال إن زياد أبا عمرو كان بيننا فعوج يحيى فمه وقال شيخ لا بأس به فأما الحديث فلا . زياد مولى بنى مخزوم لاشئ . زياد البكائى قال وسمعته يقول زياد البكائى صاحب المغازى ليس حديثه بشئ . زياد النميرى قال وسئل عن زياد النميرى عن أنس فقال لا شئ . زيد العمى قال وسمعته يقول حديث زيد العمى لا يجوز وكان أمثل من زيد الرقاشى قال أبو حاتم الرازى كان سعيد يحدث عن زيد العمى ويحسه قليلا .

زياد بن ميمون قال وزياد الذي يحدث عن أنس فقال إنه كذاب . زياد بن محمد قال وزياد بن محمد عن محمد بن كعب القرظى ليس بالقوى . سلمة بن وردان قال يحيى سلمة بن وردان ليس بشئ . سعيد بن محمد الوراق ليس حديثه بشئ . وسليمان بن أرقم ليس بشئ . قال ابن إسماعيل هو متروك الحديث وروى عن الحسن وروى عنه الزهرى وقال يحيى مرة أخرى هو أبو معاذ ليس يساوى فلسا . سليمان بن يسير ليس بشئ وقال ابن إسماعيل هو أبو الصباح ضعيف قال وكان الثورى يقول سليمان بن قسيم . سلمة بن رجاء قال يحيى وسلمة بن رجاء كوفى ليس بشئ .

سلم بن زرير ضعيف وسليمان بن معاذ ليس بشئ روى عنه أبو داود الطيالسى . سوار بن مصعب هو سوار الأعمى ضعيف وقال مرة ليس بشئ قال ابن إسماعيل هو منكر الحديث سمع كليب بن وائل . سليم مولى الشعبى ضعيف . وسليمان بن قرم يحدث عن الأعمش وكان ضعيفا وسعد الإسكاف ليس بشئ . سيف بن هارون ليس بشئ . سليمان بن مسلم الخشاب كان ينزل مكة وكان جهميا خبيثا ووجدت فى موضع آخر سليمان بن مسلم الذي يقال له الخاشب ليس بثقة فلست أدرى هو هذا أو هو غيره .

سعد بن طريف ليس بشئ . سيف بن عمر الضبي ضعيف يحدث عنه المحاربي . سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثورى ضعيف . سلام بن عمرو ليس حديثه بشئ . سليمان بن الحكم بن عوانة ليس بشئ . وسعيد بن زربي ليس بشئ وسعيد بن السماك الذي يروى عنه من أذن فهو يقيم ليس بشئ . سعيد بن زيد قال على ضعف يحيى بن سعيد سعيد بن يزيد أخا حماد بن زيد وأخذ شيئا من الأرض فقال ما يسوى هذا . سيف بن وهب : على قال سألت يحيى عن سيف بن وهب فحمض وجهه وقال كان سيف هالكا من الهلكى . سليمان بن سفيان : ابن أبي خيثمة قال سئل ابن معين عن سليمان بن سفيان الذي روى عنه أبو عامر العقدى فقال ليس بشئ .

سالم الخياط ليس بشئ . سهل أخو حزم قال وسمعته يقول سهل أخو حزم ضعيف . سلام أبو المنذر : قال وسئل عن سلام أبي المنذر ؟ فقال لا شئ . سهيل بن ذكوان : قال وسمعته يقول سهل بن ذكوان ليس بشئ . سليمان بن داود : قال وسئل عن سليمان بن داود الذي يحدث عن الزهرى روى عنه يحيى بن حمزة فقال ليس بشئ . سهل بن معاذ بن أنس : قال وسمعته يقول سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ضعيف . سنان بن هارون : قال وسمعته يقول سنان بن هارون ليس حديثه بشئ .

سلم العلوى : قال وسمعته وسئل عن سلم العلوى فقال ضعيف . سلام الطويل : أبو حاتم الرازى قال سلام الطويل ضعيف الحديث . سعيد بن سنان : قال وسعيد بن سنان أبو المهدى ليس بذاك يكثر الرواية عن أبي الزاهرية عن كثير ابن مرة عن ابن عمر عن النبى بالمناكير . سفيان بن وكيع وسئل عن سفيان بن وكيع فقال كان أبوه ثقة . سالم بن أبي حفصة أبو يونس يكتب حديثه ولا يحتج به . سيف بن هارون وأخوه سنان لا يحتج بحديثهما . سعيد بن راشد السماك ضعيف الحديث . سعيد بن سلام البصرى عن الثورى ليس بالقوى .

سلام بن أبى خبزة هو أبوه روى عنه وكيع ليس بالقوى ويقال له سلام العطار . سعيد بن ميسرة سمع أنسا ضعيف الحديث . سليمان بن عطاء روى عنه يحيى بن صالح الشامى والنفيلى وعثمان بن عبد الرحمن الحرانى ضعيف الحديث . سلمة بن الفضل الأبرش يكتب حديثه ولا يحتج به وكان قاضى الرى . سعيد بن بشير يكتب حديثه ولا يحتج به روى عنه هشيم . سالم بن العلاء يضعف . سليمان بن أبى سليمان القافلانى ضعيف . سنان بن ربيعة ليس بالقوى قال ابن إسماعيل روى عن أنس وشهر وروى عنه حماد بن زيد وغيره .

سلم بن سالم ليس بشئ . سلام بن سلم التميمى ليس بشئ قال ابن إسماعيل سلام بن سلم تركوه روى عن زيد العمى . سويد الدمشقى ليس حديثه بشئ وهو ابن عبد العزيز كان يقضي بين النصارى بدمشق وكانقاضى المسلمين رجلا آخر قال ابن إسماعيل فى بعض حديثه نظر . السرى بن إسماعيل ليس بشئ . سهيل بن أبى فرقد قال ابن إسماعيل هو منكر الحديث . سليمان بن يزيد أبو آدم المحاربى سمع ابن أبى أوفى روى عنه وكيع ومروان وعبيد الله قال ابن إسماعيل قال الدارمى وهو أحسن حالا من أبى أسير وليس بذاك .

سليمان بن عمرو قال ابن إسماعيل هو متروك الحديث قال وكان كتابا فيما قال قتيبة . شريك بن عبد الله بن أبى نمر قال شريك بن عبد الله بن أبى نمر ليس بالقوي . شرحبيل : قال حدثنا حجاج عن ابن أبى ذئب قال كان شرحبيل متهما وقال مرة ابن شرحبيل بن سعد سمع من ابن عمر وأبى هريرة وجابر بن عبد الله وسمع منه أبو معشر وفطر وهو ليس بشئ هو ضعيف قال ابن إسماعيل روى شرحبيل عن زيد ابن ثابت وأبى هريرة وجابر وأبى سعيد وروى عنه يحيى بن سعيد وابن أبى ذئب وروى عنه مخول بن راشد وكناه أبا سعيد قال وكان عالما بالمغازى فاحتاج فاتهموه .

شعبة : قال ابن إسماعيل حدثنا ابن عمار قال حدثنا بشر بن عمر قال سألت مالكا عن شعبة الذى روى عن ابن عباس فقال ليس بثقة فلا تأخذن عنه شيئا . شقيق الضبى القاضى : قال ابن إسماعيل حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا حماد بن زيد عن عاصم قال كنا نأتى أبا عبد الرحمن السلمى ونحن غلمة أيفاع فيقول لنا إياكم وشقيق وسعد بن عبيدة . شملة بن هزال : شملة بن هزال أبو داود قال ليس بشئ . شبابة بن سوار : ذكر ذلك ابن إسماعيل عن يحيى قال صحف شبابة صاحب عبد الله أحاديثه مناكير قال أبو حاتم الرازى شبابة بن سوار يكتب حديثه ولا يحتج به .

صالح مولى التوأمة : إبراهيم بن عرعرة قال قال سفيان بن عيينة لقينا صالح مولى التوأمة وهو مختلط وهو صالح بن نبهان مولى أم سلمة وصالح مولى التوأمة خرف قبل الوت وقال ابن إسماعيل وسمع منه ابن عيينة وقد كثر فلم يحدث عنه ويقال إن الثورى سمع منه بعد ابن عيينة . قال وحدثنا ابن عمار حدثنا بشير بن عمر قال سألت مالك عن صالح مولى التوأمة فقال ليس بثقة . صالح المرى : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول صالح المرى ضعيف الحديث . قال العباس لم أر ليحيى فى صالح المرى كثير رأى .

صدقة بن موسى : قال وسئل عن صدقة بن موسى وقيل له روى عنه يزيد بن هارون فقال ليس بشئ . صالح بن أبى الأخضر : قال يحيى بن معين صالح بن أبى الأخضر ليس بشئ . صالح الطلحى ليس حديثه بشئ . صالح بن محمد بن زائدة ضعيف . قال ابن إسماعيل هو أبو قدامة ويقال أبو واقد الليثى من أنفسهم قال وتركه سليمان بن حرب وهو منكر الحديث روى عن سعيد وأبى سلمة وعمر بن عبد العزيز . صاعد مولى الشعبى ليس بشئ . صالح بن حيان ضعيف الحديث .

الصلت بن دينار ليس بشئ قال ابن إسماعيل قال أبو حفص كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن الصلت بن دينار . صبيح : قال العباس سمعت يحيى وأنبأنا خيثمة يقولان كان صبيح ينزل الخلد

وكان كذابا . صغدى البصرى : قال يحيى وصغدى البصرى ليس بشئ . صالح المرى : قال العباس لم أر ليحيى فى صالح المرى كثير رأي . صلة بن سليمان قال وصلة بن سليمان واسطى وكان ببغداد وكان كذابا . صالح بن حسان ليس حديثه بشئ قال ابن إسماعيل عن عثمان عن يحيى بن معين قال هو ضعيف روى عنه أبو بكر بن عياش .

صالح بن عبد الله بن صالح : قال ابن إسماعيل صالح بن أبى صالح منكر الحديث . صالح بن رستم . قال وقال ابن علية صالح بن رستم أبو عامر لم يكن يحفظ . صالح بن بشير أبو بشر المرى قال وصالح بن بشير أبو بشر المرى منكر الحديث . صاعد اليشكرى قال ابن إسماعيل قال أبو حفص صاعد اليشكرى متروك الحديث . قال وكان يحيى وعبد الرحمن يحدثان عن سفيان عن صاعد هذا . الضحاك بن نبراس : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى ين معين يقول الضحاك بن نبراس ليس حديثه بشئ .

ضرار بن صرد : قال وسمعته يقول ضرار بن صرد أبو نعيم كذاب يسرق الأحاديث ويرويها . قال وسمعت الحمانى يقول لا يكتب عن ضرار فإنه ليس بثقة . الضحاك بن يسار : قال يحيى الضحاك بن يسار يضعفه البصريون . طلحة بن عمرو : قال يحيى طلحة بن عمرو ليس بشئ وقال مرة أخرى هو ضعيف . قال ابن إسماعيل قال الدورى سمعت أحمد بن حنبل يقول لا يكتب حديث طلحة بن عمرو . طارق بن عبد الرحمن : قال يحيى طارق بن عبد الرحمن ليس بأقوى عندى من ابن حرمله قال فقلت له ما رأيت من ابن حرملة ؟ قال لو شئت أن ألقنه شيئا قلت كان يلقن ؟ قال نعم . طلحة بن عمرو : قال وقال ابن عمار طلحة بن عمرو ضعيف قال وقال حفص كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن طلحة بن عمرو .

طلحة بن زيد الرقى : قال وسمعت ابن عمار يقول ألقى المعافى بن عمران من رجاله طلحة بن زيد الرقى قال وكتب إلى وكيع ينهاه أن يحدث عنه . طريف بن سفيان بن أبى سفيان السعدى : قال وقال حفص بن شهاب روى أبو فضل عن طريف بن سفيان بن أبى سفيان السعدى وليس بالقوى روى عن الحسن وأبى نضرة . طلحة بن يحيى : قال ابن المدينى سمعت يحيى يقول لم يكن طلحة بن يحيى بالقوى . عبد الله بن مسلم بن هرمز : قال عبد الله بن مسلم بن هرمز مكى ضعيف الحديث . عبد الله بن سعيد المقبرى ضعيف .

عمر بن قيس المكى لقبه سندل وهو ضعيف . على بن زيد ليس بشئ . عبيد الله بن أبى زياد القداح ضعيف . قال قلت له هو أخو سعيد القداح ؟ قال لا والله ما بينهما نسب . عمر بن عطاء بن وراز يضعفونه . عمرو بن مسلم صاحب طاووس ليس بالقوى . عمرو بن برق كان أبوه سأل عكرمة أن يتعاهده وكان يشرب فكان عكرمة يقول اطلبوه فإذا جاؤا به قال له لعلك ممن يقول أصبب على كبدك من بردها / إنى أرى الناس يموتون . قال العباس قلت ليحيى إنى أرى الناس يموجون قال لا إنى أرى الناس يموتون .

عمرو بن أبى عمرو قال وعمرو بن أبى عمرو ليس بالقوى . عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ليس بالقوى . عبد الجبار بن عمر الأيلى ضعيف وقال مرة ليس بشئ يروى عنه ابن وهب . عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . عبد الله بن زيد يضعفان . عبد الكريم بن أبى أمية بصرى ضعيف روى عنه مالك بن أنس وقال مرة ليس بثقة . عاصم بن عبيد الله ضعيف . عمرو بن أبى عمرو يروى عنه مالك بن أنس كان يستضعفه . عبد الله بن نافع ضعيف .عاصم بن عمر صاحب عبد الله بن دينار صاحب حديث من أضحى للشمس محرما ضعيف . عبد الرحمن بن عبد الله العمرى ضعيف .

عبد الرحمن بن مجبر ليس بشئ . عامر بن صالح لم يكن حديثه بشئ . عبد الرحمن بن أبى الزناد

وابن أبي الزناد لا يحتج بحديثه . عبد الله بن ميسرة ضعيف الحديث روى عنه هشيم ووكيع وكان هشيم يدلسه بكنيته ويغير كناه أيضا . عبد العزيز بن أبان ليس بشئ . على بن ظبيان ليس بشئ . عمرو بن شمر ليس بشئ وعبيدة ليس بشئ وعبد الرحمن بن مسهر ليس بشئ . على بن عابس ليس بشئ . عمرو بن أبي المقدام ليس بشئ . عبد الله بن سلمة الأفطس : قال وكان يحيى بن سعيد يقول عبد الله بن سالم الأفطس ليس بثقة . عبيد الله بن أبي حميد الهذلى : قال وعبيد الله بن أبي حميد الهذلى ضعيف الحديث وهو كوفي يروى عنه وكيع .

عمرو بن خالد الكوفي كذاب حدث عنه أبو حفص الأبار وغيره وروى هو عن زيد بن على والحسن بن ذكوان . عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي : قال وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي ضعيف . وعمرو بن ثابت ضعيف وعيسى بن المسيب ضعيف ولاه أسد بن عبد الله القضاء بخراسان وعبد الملك بن هارون كذاب وعيسى بن قرطاس ليس بش وعبد الرحمن بن إسحاق صاحب النعمان بن سعد ضعيف وعبيد العطار عطار المطلقات قلت له هذه الأحاديث التى تحدث بها باطل فقال اتق الله ويحك فقلت هي باطل فسكت وعبيد بن القاسم قريب سفيان الثورى ليس بثقة وعثمان بن عمير أبو اليقظان كوفي ليس بشئ .

وعلى بن نزار ليس حديثه بشئ والعباس بن الفضل ليس بشئ وعقبة الأصم ليس بشئ وعبد الواحد بن زيد ليس بشئ وعباد بن منصور ليس بشئ . عبد الرحمن بن إبراهيم الكرمانى ليس بشئ وعكرمة بن إبراهيم ليس بشئ وعبد الله بن واقد يحدث عن قتادة وليس بشئ وعباد بن ميسرة المنقرى وعباد بن راشد وعباد بن كثير وعباد بن منصور كلهم ليس حديثهم بالقوى ولكنه يكتب . عبد الوهاب الثقفى : قال وكان عبد الوهاب الثقفى قد اختلط بآخره وعثمان البرى ضعيف وعيسى بن الفضل ضعيف . عمر بن راشد ضعيف والعلاء بن هلال كذاب .

وعمر بن حبيب ضعيف . عبد الله بن شقيق : على بن المديني قال سمعت يحيى قال كان التيمى سيئ الرأى فى عبد الله بن شقيق قال على قلت ليحيى سمعته منه ؟ قال نعم . عبد الواحد بن قيس : على قال سمعت يحيى وذكر عنده عبد الواحد بن قيس الذى روى عنه الأوزاعى فقال كان شبه لا شئ وقال وقد روى عنه الحسن بن ذكوان . عثمان الشحام : على قال سمعت يحيى وذكر عثمان الشحام فقال يعرف وينكر ولم يكن بذاك . عمرو بن مرزوق : ابن أبى خيثمة حدثنا عبد الله بن ميسرة قال كان يحيى بن سعيد القطان لا يرضى عمرو بن مرزوق .

عبد الله بن جعفر : قال وسمعت يحيى بن معين يقول عبد الله بن جعفر المدينى أبو على ليس بشئ وسئل عنه مرة أخرى فقال كذاب . عامر بن صالح : قال وسمعته يقول عامر بن صالح المدينى من آل الزبير كان كذابا يروى عن هشام بن عروة كل حديث يسمعه قال وقد لقيته وكتبت عامة هذه الأحاديث وهو عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير . عبد الوهاب بن مجاهد : قال حدثنا محمد بن عباد بن موسى حدثنا وكيع قال كنا عند عبد الوهاب بن مجاهد . قال فقلنا حمدا لله بلغنا أن أباك مات وأنت صغير فغضب فقام قال وسمعته يقول عبد الوهاب بن مجاهد ضعيف . عبد الملك بن الربيع بن سبرة : قال وسئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده فقال ضعاف .

عبد العزيز بن أبان : عمرو بن الحسن قال حدثنى محمد بن بندار قال سمعت محمد بن سعيد القارى قال شهدت وكيعا سئل عن عبد العزيز بن أبان فقال له لحية له هيئة . عزرة بن قيس : ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن عروة بن قيس فقال لا شئ . العباس بن الفضل الأنصارى ثقة ولكنه حدث بحديث أنكروه عليه قال وسمعته مرة أخرى يقول العباس بن الفضل الأنصارى ليس بشئ . عيسى بن ميمون : قال وسمعته يقول عيسى بن ميمون ليس بشئ . عبد الله بن المثنى : قال وسمعته يقول عبد الله بن المثنى أبو محمد بن عبد الله الأنصارى ليس بشئ .

عزرة بن قيس : قال وسئل عن عزرة بن قيس روى عنه أحمد بن إسحاق الحضرمى حديث أم الفيض ؟ فقال لا شئ . عبد الله بن جعفر الأرطباى : قال ورجعت إلى أبى يوما وقد كتبت عن الحسن المرووذى عن عبد الله بن جعفر الأرطبانى فقال آيش الأرطبانى أأحد يسمع حديث الأرطبانى . عبد الواحد بن زيد : قال وسمعت يحيى بن معين يقول عبد الواحد بن زيد ليس حديثه بشئ ضعيف . عاصم بن هلال : قال وسئل عن عاصم بن هلال فقال ضعيف . عبد الله بن بسر : قال قال يحيى رأيت عبد الله بن بسر كان ها هنا قلت ليحيى كيف كان ؟ قال لا شئ .

عبد الله بن رجاء البصرى : أبى خيثمة قال سمعت ابن معين يقول عبد الله بن رجاء البصرى ليس من أصحاب الحديث . عامر الأحول : العباس الدورى قال سمعت أبا بكر بن أبى الأسود قال سألت إسماعيل عن عامر الأحول ؟ فقال سل جدك أبا الأسود فإنه أعلم به فسألته فقال كان ضعيفا فى الحديث . عبد الكريم : قال حدثنا أبو بكر أخبرنا إسماعيل قال خرج عبد الكريم مرة من البصرة فقال أبو العالية اللهم لا ترد صاحب الأكسية . عمران القطان : ابن أبى خيثمة قال قال يحيى بن معين عمران بن القطان ضعيف قال ابن أبى خيثمة وهو عمران الداور أبو العوام القطان أخبرنا بذلك عمرو بن مرزوق .

عمر بن سعد : على بن المدينى قال سمعت يحيى بن معين يقول لم يكن عمر بن سعد ممن يعتمد عليه . وعثمان بن سعد الكاتب بصرى ليس بشئ . عبد الأعلى بن أبى المساور واسطى وليس حديثه بشئ . عتبة بن أبى حكيم : قال وسمعته يقول عتبة بن أبى حكيم ضعيف . عبد الرزاق بن عمر وسمعته يقول عبد الرزاق بن عمر الذى يروى عنه الحكم بن موسى ليس بشئ وكان شاميا . عتاب بن بشير : قال وسمعت هارون بن معروف يقول اختلط على عتاب بن بشير العرض

والسماع فكان يتكلم فيه . عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى : قال وسئل يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى فقال ضعيف .

عامر بن شقيق بن جمرة : قال وقال عامر بن شقيق بن حمزة ضعيف الحديث وهو أسدى . عمرو بن قيس . قال وسئل عن حديث عمرو بن قيس عن عاصم بن أبى النجود عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد والفضة وليس للحج المبرور ثواب إلا الجنة فقال عمرو ثقة وهو حديث منكر . عبيد الله بن الوليد الوصافى . قال وسئل عن عبيد الله بن الوليد الوصافى فقال ضعيف الحديث . عمرو بن خالد : قال وسمعته يقول عمرو بن خالد يحدث عنه الحسن بن ذكوان كوفى ليس بشئ .

عمران : قال وسئل عن عمران الذى روى عن عكرمة قال كان طالوت سقاء فلم يدمن عمران قال وحدثنا هو قال حدثنا أبو أحمد الزبيرى عن شريك عن عمران عن عكرمة قال كان طالوت سقاء يبيع الماء . عمرو بن ثابت الحداد : قال وسمعته يقول عمرو بن ثابت الحداد لا يكتب حديثه . عمرو بن ثابت : قال وحدثنا الوليد بن شجاع حدثنا على بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول دعوا حديث عمرو بن ثابت فإنه كان يسب السلف . عمار بن سيف قال وسمعت يحيى يقول عمار بن سيف ليس حديثه بشئ .

عبد الله بن جابر بن ربيعة الضبى : قال وسمعته يقول عبد الله بن جابر بن ربيعة الضبى روى عنه أبو نعيم قال ضعيف . عبد الرحمن بن مسهر : قال وسمعته يقول عبد الرحمن بن مسهر ليس بشئ وهو قاضى جبل الذى مدح نفسه عند هارون . عزرة : على قال قلت ليحيى تعرف عزرة صاحب قتادة ؟ قال بلى والله إنى لأعرفه وأكره أن أقول . عمرو بن سمرة : قال أبو حاتم الرازى

عمرو بن سمرة ضعيف الحديث . وعطاء بن مسلم الحفاف دفن كتبه وخلط فى حديثه وعلى بن قردين ذاهب الحديث . عمرو بن محمد العنقزى ليس بذاك المتين . عطية العوفى لين الحديث .

عمرو بن قيس سندل المكى ضعيف الحديث . وعلى بن على اللهبى ضعيف الحديث . على بن عابس ليس بالقوى يكتب حديثه . عطاء بن خالد يكتب حديثه ولا يحتج به وعلى بن الحسين بن واقد ليس بالمتين وعيسى بن ميمون صاحب القاسم عن عائشة ضعيف الحديث منكر الحديث لا ينبغى أن يحدث عنه وعيسى بن أبى عيسى الحناط ضعيف الحديث وعبد الرحمن بن إسحاق يكتب حديثه ولا يحتج به روى عنه البصريون بشر بن المفضل ويزيد بن زريع وعباد بن كثير الرملى قال ضعيف الحديث وعبد العزيز بن محمد الدراوردى يكتب حديثه ولا يحتج به.

عمرو بن إبراهيم صاحب قتادة ليس بالمتين يكتب حديثه ولا يحتج به وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل يكتب حديثه ولا يحتج به وعنبسة بن سعيد أخو أبى الربيع السمان ضعيف الحديث يروى عنه يزيد بن هارون وعمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفى ضعيف الحديث وعثمان بن عمير أبو يقظان ليس بالقوى كان شعبة يتكلم فيه وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة صاحب الحرامى كان يفتعل الحديث .

وعمرو بن دينار فهرمان آل الزبير ضعيف الحديث وعبد الحميد بن جعفر يكتب حديثه ولا يحتج به . عبد الله بن محمد بن عجلان وسئل عن عبد الله بن محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة عن أبيه عن جده عن أبى هريرة فقال أبوه ثقة وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف يكتب حديثه ولا يحتج به وعباد بن راشد عن الحسن ليس بالقوى يكتب حديثه وعاصم بن عمرو البجلى عن أبى أمامة روى عنه فرقد السبخى والكوفيون أبو إسحاق وطارق والحجاج ابن أرطاة يكتب حديثه ولا يحتج به والعباس بن الفضل الأنصارى الموصلى ضعيف الحديث يروى عن القاسم بن عبد الرحمن .

عبد الأعلى بن أبى المساور الكوفى : قال حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء قال أخبرنا ابن أبى زائدة قال نهيت أنا خالد أن يحدث عن عبد الأعلى بن أبى المساور الكوفي . وعمر بن يزيد الرفاء أبو حفص كذاب . عمران بن عيينة وأخوته محمد وإبراهيم وآدم ليسوا بالأقوياء . عمرو بن أبى عمر : ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن عمرو بن أبى عمر قال ضعيف الحديث هو الذى روى عنه ابن الهاد . عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب : قال وسئل عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب روى عنه الحنفى ؟ قال ليس بشئ .

عبد الله بن جعفر : قال وسمعت يحيى يقول عبد الله بن جعفر ابن أخى إسماعيل بن جعفر شيخ كان يجالسنا فى المسجد صاحب مغنيات لم يكن بشئ . عيسى بن إبراهيم : الدورى حدثنا يحيى بن معين قال عيسى بن إبراهيم ليس بشئ روى عنه بقية وكثير بن هشام . وعيسى بن ميمون صاحب القاسم عن عائشة ليس بشئ وعدى بن الفضل لا يكتب حديثه . عبد الحميد بن جعفر قال عبد الحميد بن جعفر كان يحيى بن سعيد يضعفه . وعمرو بن على بن مقدم لم أكتب عنه شيئا وكان واسطا نزل البصرة وعطاء بن طلق ليس بشئ وعنبسة بن سعيد ضعيف بصرى وهو أخو أبى الربيع السمان وعبد الرحيم بن زيد العمى ليس بشئ .

عبد الكريم أبو أمية : قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر قال قال لى أيوب عبد الكريم أبو أمية غير ثقة فلا يحمل عنه . العوام بن حمزة : قال يحيى والعوام بن حمزة ليس حديثه بشئ يروى عنه يحيى القطان والعوام بن مراجم لم أسمع أحدا يحدث عنه إلا شعبة وعمران بن يزيد ليس يحتج بحديثه روى عنه أبو النصر . عمران العمى : قال ابن المدينى سألت عن عمران العمى ؟ فقال لم يكن به بأس ولكنه لم يكن من أهل الحديث وقد كتبت عنه أشياء فرميت بها . عبد الواحد بن صفوان : قال العباس قال ابن معين عبد الواحد بن صفوان بصرى وليس هو بشئ .

وعبد الله بن عرادة ضعيف وعلي بن زيد ليس بحجة وعمر بن راشد ليس بشئ وعمر بن هارون ليس بشئ وعبد العزيز بن حصين بن الترجمان خراسانى ضعيف الحديث وعبد الأعلى بن أبى عبد الله ليس بشئ . عبد الأعلى الثعلبى : قال ابن المدينى سألت يحيى عن عبد الأعلى الثعلبى فقال تعرف وتنكر . عبد الله بن سمه : قال وقلت ليحيى إن عبد الله بن سمه يزعم أنه كان يسأل المحدثين فقال ما سأل عبد الله أحدا قط وأنا معه أنا كنت أسال وأكتب ثم ينسخها منى . عمرو بن الأزهر : قال العباس قال ابن معين عمرو بن الأزهر كان بواسط وهو بصرى ضعيف .

وعبد الحكيم واسطى كذاب وعبيد بن القاسم كان يكون فى مسجد الجامع وكانت له هيئة وكان كذابا وعامر بن صالح كان يكون عند مسجد حصن وكان ضعيف الحديث وعبد القدوس الشامى ضعيف . عنبسة بن عبد الرحمن الذى يروى عنه الوليد بن مسلم ليس حديثه بشئ وعبد الله بن زحر ليس بشئ وعبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن صهيب وعطاء بن عجلان ضعيف وعبد الله بن أبى مريم ليس حديثه بشئ وعثمان بن أبى العاتكة هو أبو حفص القاص ليس بشئ وعبد الحميد بن سليمان أخو فليح ليس بشئ وعبد الله بن جعفر أبو على المدينى ليس بشئ .

وعبيد الله بن عامر الأسلمى ليس بشئ . عطاء بن عجلان كوفى ليس حديثه بشئ وعبد الغفور هو أبو الصباح ليس حديثه بشئ وعبد الرحمن بن سليمان الأصبهانى ليس بشئ . عبد الله بن سنان كوفى كان ينزل القطيعة وليس حديثه بشئ . عبد الملك بن أبى سليمان : قال صدقة بن الفضل كان يحيى يضعف حديث عبد الملك بن أبى سليمان . عمار بن أبى عمار : قال وعمار بن أبى عمار مدنى يخالف فى أحاديث وفى قلبى منه شئ وروى عن ابن عباس أنه توضأ لكل صلاة . عامر الأحول : وسئل عن عامر الأحول فقال شيخ وحرك يده . عيسى الحناط : قال ابن المدينى ذكروا ليحيى بن

سعيد حديث عيسى الحناط عن الشعبى عن ثلاثة من أصحاب النبى هو أحق بها ما لم تغتسل فقال والله ما يسرنى أنى حدثت بهذا الحديث وأنى تصدقت بمالى كله .

عبد العزيز بن أبان : محمد بن سعيد القارى الترمذى قال شهدت وكيعا وسئل عن عبد العزيز بن أبان فقال له لحية له هيئة . إسحاق بن راهويه قال شهدت جريرا أو قال له يحيى بن آدم يا أبا عبد الله إن عبد العزيز بن أبان قال إنك قرأت على منصور فقال إن كان يكذب فسود الله وجهه ما كنا نسمع من منصور إلا خمسة خمسة إلا يوما واحدا حفظت منه أربعين حديثا . عمرو بن مسلم قال ابن المدينى ذكرت لعمر بن مسلم صاحب طاوس فحرك يده وقال ما أرى هشام بن حجر إلا أمثل منه . عمرو بن شعيب قال ابن المدينى سمعت يحيى يقول حديث عمرو بن شعيب عندنا واهى . عمر بن قيس : قال وقال يحيى سمعت عمر بن قيس يحدث عن عطاء عن عبيد بن عمير فى دية اليهودى والنصرانى عجائب .

عمر بن سعد : قال وسمعته يقول لم يكن عمر بن سعد ممن يعتمد عليه . عمر بن أبى سلمة : قال وقال يحيى كان شعبة يضعف عمر بن أبى سلمة . عيسى الخياط : قال وقال يحيى حدثنا عيسى الخياط بحديث الشعبى فى الرجل يتصدق بالصدقة ثم يرثها ؟ فقال عن ابن مسعود قال يحيى فقلت له إنهم يروونه عن مسروق فقال ابن مسعود فقمت وتركته . عثمان بن سعد الكاتب : قال وذكر ليحيى عثمان بن سعد الكاتب فجعل يعجب من الرواية . عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى قال السباك سمعت عبيد الله يقول ترك يحيى بن سعيد حديث عبد الله بن سعيد ابن أبى سعيد المقبرى .

عبد الله بن سعيد بن أبى هند : قال وقال عبد الله بن سعيد بن أبى هند نعرف وننكر . عسل بن سفيان : قال وسمعت يحيى بن معين يقول عسل بن سفيان بصرى كانوا يروون عنه ثم ضعف

حديثه فى حديث رواه عن آخر عن أبى هريرة فى السدل كذا قال يحيى عن آخر عن أبى هريرة وإنما هو عسل عن عطاء عن أبى هريرة . غالب أبو الهذيل : ابن أبى خيثمة حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى حدثنا ابن إدريس حدثنا أبى عن غالب أبى الهذيل قال وما كان غالب أبو الهذيل قال كان رافضيا . غالب بن عبيد الله العقيلى : يحيى بن معين قال غالب بن عبيد الله العقيلى ضعيف .

غالب بن عبد الله القرقسانى : ابن إسماعيل قال سمعت ابن عمار يقول كتب المعافى بن عمران إلى وكيع ينهاه أن يحدث عن غالب بن عبد الله القرقسانى وألقاه من رجاله . غياث : قال يحيى وغياث كذاب ليس بثقة ولا مأمون . فليح : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت والله أبا كامل مظفر يقول فليح كنا نتهمه لأنه يتناول أصحاب الزهرى . الفضل بن دلهم : قال وسئل عن الفضل بن دلهم عن الحسن فقال ضعيف . فضل أو فضيل بن سليمان النميرى : قال وسمعته يقول فضل أو فضيل بن سليمان النميرى لا يكتب حديثه .

الفرج بن فضالة : قال وسئل عن الفرج بن فضالة فقال هو ضعيف . فطر : قال وسمعت قطبة بن العلاء الغنوى يقول تركت فطرا لأنه روى أحاديث إزراء على عثمان بن عفان . الفضيل بن ميسرة : على قال قال يحيى قلت للفضيل بن ميسرة أبى معاذ أحاديث أبى حريز ؟ قال سمعتها فذهب كتابى ثم أخذته بعد ذلك من إنسان . فائد أبو الورقاء ضعيف . فليح بن سليمان : وسئل عن فليح بن سليمان فلم يقوى أمره وقال مرة ليس بشئ . والفرات بن أبى الفرات بصرى وليس بشئ . فرات بن السائب ليس حديثه بشئ .

قزعة بن سويد : ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن قزعة بن سويد فقال ضعيف الحديث . قرة بن عبد الرحمن : قال وسئل عن قرة بن عبد الرحمن فقال يقال فيه وليس به بأس عندى قال وسئل عنه مرة أخرى فقال ضعيف ؟ قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى : قال أبو حاتم الرازى

قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى يكتب حديثه ولا يحتج به وقزعة بن سويد البصرى يكتب حديثه ولا يحتج به وقابوس بن أبى ظبيان يكتب حديثه ولا يحتج به . قال وقال أيد بن حنبل ضر به ابن أبى ليلى بشهادة شهد بها . قال ابن المدينى كان قابوس بن أبى ظبيان ضعيفا فى الحديث .

القاسم بن فياض : قال ابن معين القاسم بن فياض ضعيف وهو صنعانى لقيه هشام بن يوسف . والقاسم بن عبد الله بن عمر ليس بشئ وقال مرة هو ضعيف . القاسم بن عبد الرحمن ليس يساوى شيئا . قابوس بن أبى ظبيان قال ابن المدينى كان قابوس بن أبى ظبيان ضعيفا فى الحديث . القاسم بن عوف : قال ابن المدينى قيل ليحيى بن سعيد نحفظ حديث قتادة إن هذه الحشوش محتضرة قال لا قلت كان شعبة يحدث به عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم وكان ابن أبى عروبة يحدثه عن القاسم بن عوف عن زيد بن أرقم . قال يحيى شعبة لو علم أنه عن القاسم بن عوف لم يحمله قلت لم ؟ قال إنه تركه وقد رآه .

قيس : قال السباك سمعت أبا الوليد يقول سمعت شعبة يقول كنت مع قيس فى بيت فجعل يحدثنى عن أبى حسين حتى تمنيت أن البيت يقع على وعليه . القاسم بن عوف الشيبانى : قال ابن المدينى ذكر ليحيى القاسم بن عوف الشيبانى فقال قال شعبة دخلت عليه وحرك يحيى رأسه فقلت ليحيى ما شأنه ؟ فجعل يجيد فقلت ضعفه فى الحديث ؟ فقال لو لم يكن يضعفه لروى عنه . كثير بن زيد : ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن كثير بن زيد روى عنه عبد الحميد الحنفى ؟ قال ليس بذاك القوى وكان قال أولا ليس بشئ .

كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف : ابن معين قال كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف لجده صحبة وكثير ضعيف الحديث . وكليب بن وائل ليس بشئ وكثير بن سليمان ضعيف . كثير بن شنظير ليس بشئ وكثير بن مروان شامى وليس بشئ . لقيط : على قال قلت ليحيى سفيان يعنى ابن

عيينة الذى روى عنه عمرو ؟ قال لا أدرى . ليث بن أبى سليمان : ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن ليث بن أبى سليمان قال ليس حديثه بذاك. صدقة بن الفضل المروزى قال ليث أضعف العلمين وحبيب أقواهم . ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف : قال حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف وميناء ليس بثقة وربما قال ومن ميناء إلا عدو لله .

ومخرمة بن بكير ومجمع أبو إسماعيل ضعيف ومغيرة بن عبد الرحمن الحرانى صاحب أبى الزناد ليس بشئ ومسلمة بن محمد ليس حديثه بشئ يروى عن هشام بن عروة وموسى بن عبيدة لا يحتج بحديثه ومحمد بن كريب أخو رشدين ليس حديثه بشئ ومعلى بن عرفان ليس بشئ وكان عرافا فى طريق مكة وموسى بن عثمان يحدث عن الحكم بن عتيبة ليس بشئ ومحمد بن الفرات ليس بشئ ومحمد بن أبان ضعيف ومحمد بن الحسن الهمدانى ليس بثقة ومحمد بن الحسن الأسدى قد أدركته وليس هو بشئ ومطرح بن يزيد كوفى ضعيف يروى عنه سفيان وهو مطرح بن يزيد ويكنى أبا المهلب وموسى بن طريف الذى يحدث عنه الأعمش ضعيف .

ومحمد بن عون الحراسانى ليس بشئ . مندل : قال وسئل عن مندل فقال إنما تركناه لمكان الوديعة يوفئ إلى أنه استودع فخان أو قيل وديعة لم يحب أن يقبلها . موسى الجهنى : على بن المدينى قال سألت يحيى بن معين عن موسى الجهنى ؟ فقال لم يكن بذاك . ابن أبى خيثمة قال سألت يحيى بن معين عن موسى الجهنى ؟ فقال لم يكن بذاك . مطر الوراق : ابن أبى خيثمة قال وقال يحيى بن معين مطر الوراق ضعيف الحديث . معاوية بن صالح : على قال سألت يحيى عن معاية بن صالح فقال ما كنا نأخذ من حديثه فى ذلك الزمان ولا حرفا .

ميمون بن أبى عبد الله : على قال سألت يحيى عن ميمون بن أبى عبد الله الذى روى عنه عوف عن زيد بن أرقم فحمض وجهه وقال زعم شعبة أنه كان فسلا . معاذ بن معاذ : على قال سمعت معاذ

بن معاذ قال كتبت عنه عن الزهرى ورغبت عنه قيل له لم ؟ قال رأيته يأتى أشعث بن عبد الملك فإذا قمنا جلس إلى صبيان فأملوها عليه . قال على فقلت لمعاذ من هذا يا أبا المثنى ؟ فقال محمد بن أبى حفصة . محمد بن أبى حفصة : على بن المدينى قال قلت ليحيى حملت عن محمد بن أبى حفصة ؟ قال نعم كتبت حديثه كله ثم رميت به قال وهو نحو صالح بن أبى الأخضر .

محمد بن أبى حميد : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن أبى حميد ليس حديثه بشئ . مخرمة بن بكير : قال وسمعته يقول مخرمة بن بكير يقال إنه وقع إليه كتاب أبيه فرواه ولم يسمعه . مسلم بن يسار الجهنى : قال وسمعته يقول مسلم بن بشار الجهنى الذى روى عن عمر عن النبى إن الله مسح ظهر آدم لا يعرف . محمد بن عبد الله بن مسلم : قال وسئل عن محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخى شهاب ؟ فقال ليس بذاك القوى وقال مرة أخرى ضعيف .

مسلم الأعور : قال وسمعته يقول مسلم الأعور يقال إنه اختلط . مسعدة بن اليسع : قال وسئل يحيى لم ترك حديث مسعدة بن اليسع ؟ فقال لأنه روى حديثا أنكروه روى عن جعفر بن محمد أنه حدثه أنه رأى خفاشا مجنونا . موسى بن دينار : على قال قال يحيى بن سعيد دخلت على موسى بن دينار أنا وحفص بن غياث فجعلت لا أريده على شئ إلا لقنه فخرجنا فاتبعنا أبو شيخ فجعلت أبين له أمره وجعل لا يقبل .

محل الضبى : ابن أبى خيثمة قال سألت يحيى عن محل الضبى فقال كان وسطا لم يكن بذاك . معلى بن هلال الكوفى : قال أبو حاتم الرازى معلى بن هلال الكوفى ذاهب الحديث . المثنى بن سعيد : وسئل عن المثنى بن سعيد فقال ليس بالقوى ومروان بن سالم ضعيف الحديث ومروان بن شجاع يكتب حديثه ولا يحتج به ومحمد بن أبى حميد ليس بالقوى ومحمد بن مسلم الطائفى

يكتب حديثه ولا يحتج به ومسلم بن كيسان الطائفى يكتب حديثه ولا يحتج به ومسلم بن كيسان الملائى الأعور أبو عبد الله الضبى ضعيف الحديث .

ومسلمة بن على ضعيف الحديث وموسى بن أبى كثير أبو الصباح يكتب حديثه ولا يحتج به ومحمد بن زياد الطحان ذاهب الحديث والمطلب بن زياد يكتب حديثه ولا يحتج به ومنصور بن أبى الأسود يكتب حديثه ولا يحتج به ومحمد بن سابق صاحب مالك بن مغول يكتب حديثه ولا يحتج به ومحمد بن حميد الرازى ضعيف الحديث ومحمد بن حجاج اللخمى عن مجالد كذاب . محمد بن سالم : قال وسمعت نعيم بن حماد يقول رأيت ابن المبارك يقول اطرح حديث محمد بن سالم .

وميسرة بن عبد ربه : قال وميسرة بن عبد ربه كذاب يفتعل الحديث تسترى . والمنكدر بن محمد بن المنكدر : رجل صالح يكتب حديثه ولا يحتج به ولم يكن بالحافظ ويوسف بن محمد بن المنكدر شبيه بأخيه ومحمد بن عبد الله ابن أخى الزهرى يكتب حديثه وليس بالقوى ومطرف الإسكاف الذى يحدث عنه عبد الله منكر الحديث كوفى لا يكتب حديثه ومسلم بن خالد الزنجى مولى بنى مخزوم يكتب حديثه ولا يحتج به . محمد بن فضاء : ابن أبى خيثمة قال وسمعت يحيى بن معين يقول محمد بن فضاء ليس حديثه بشئ .

موسى بن وردان : قال وسمعته يقول موسى بن وردان قاص كان يكون بمصر ضعيف . موسى بن فردى : قال وسمعته يقول موسى بن فردى كوفى وما سمعت أحدا يحدث عنه إلا الأشجعى . محمد بن معاوية النيسابورى : قال وسمعته يقول محمد بن معاوية النيسابورى كذاب . محمد بن أبى قيس الدمشقى : أبو حاتم الرازى قال صلب محمد بن أبى قيس الدمشقى فى الزندقة . قال ومنهم من يقول أبو عبد الرحمن الشامى ومنهم من يقول أبو عبد الرحمن الأزدي . ومحمد بن فضيل بن غزوان

قال ومحمد بن فضيل بن غزوان كثير الخطأ . محمد بن جابر : ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى يقول محمد بن جابر ليس حديثه بشئ .

مرجى بن رجاء : قال وسمعته يقول مرجى بن رجاء ليس حديثه بشئ . محمد بن راشد : ميمون بن غيلان حدثنا أبو النضر قال كنت أوضى شعبة بباب مسجد الرصافة فمر محمد بن راشد فقال لى شعبة سمعت من هذا شيئا قلت نعم حديث كذا وحديث كذا قال أما إنه معتزلى رافضى جسمى . محمد بن جابر : يحيى بن معين قال كان محمد بن جابر كوفى أعمى قال قلت له فإنما حديثه كذا لأنه أعمى ؟ قال لا ولكن عمى واختلط عليه . ومحمد بن عبيد الله أضعف من جابر الجعفى ضعيف الحديث والمنهال بن خليفة ضعيف الحديث . محمد بن القاسم : وذكر محمد بن القاسم الأسدى فلم يرضه ومحمد بن فضالة ليس بشئ ومحمد بن درهم الذى يروى عنه شبابة ليس بشئ .

ومحمد بن ثابت العبدى ليس بشئ ومهدى بن هلال كذاب ومثنى بن سعيد ومحمد بن عثيم كذاب ومحمد بن الحارث الحارثى بصرى وليس بشئ ومحمد بن مجيب كان جار عباد بن عوام وكان كذابا عدوا لله وموسى بن دهقان ليس بشئ . قال ابن المدينى سمعت يحيى بن سعيد ذكر موسى بن الدهقان فقال أفسدوه بآخره . محمد بن الفضل : قال ابن معين ومحمد بن الفضل بن عطية ليس بشئ . ومحمد بن الفضل الخراسانى ليس بثقة وأبوه ثقة ومحمد بن الحجاج الواسطى ليس بثقة كان ينزل فصيل الكرخ ومحمد بن الحجاج المصفر ليس بثقة ومحمد بن سعيد بن أبي سعيد ليس حديثه بشئ ومعان بن رفاعة ضعيف ومسلمة الشامى ليس بشئ وهو مسلمة بن على الخشنى .

ومحمد بن عبد الرحمن بن مجبر ليس بشئ ومنصور بن دينار ضعيف الحديث روى عنه وكيع . محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف : قال ابن إسماعيل هو منكر الحديث وبمشورته جلد مالك . محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبى قال ابن إسماعيل هو منكر

الحديث . محمد بن عبيد الله العرزمى : قال ابن إسماعيل تركه ابن المبارك ويحيى . ومحمد بن فرات الكوفى : قال ابن إسماعيل إنه منكر الحديث وقال هو أبو على التميمى .

محمد بن كثير : أبو يوسف المصيصى قال ابن إسماعيل إن أحمد ضعفه وقال بعث إلى اليمن فأتى بكتاب معمر فأخذه ورواه . محمد بن المحرم : روى عن عطاء والحسن قال ابن إسماعيل هو منكر الحديث . محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمير : قال السباك قال عبيد الله عن يحيى محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ترك حديثه . ناصح الكوفى صاحب سماك ليس بثقة والنضر بن إسماعيل البجلى ليس بشئ ونوح بن دراج ليس بشئ ونهشل ليس بشئ روى عنه ابن نمير .

والنضر بن مطرف كوفى ضعيف روى عنه الفزارى والنهاس بن قهم كان قاضيا وليس هو بشئ والنعمام بن راشد ضعيف الحديث ونضر بن ثابت ليس بشئ ونصر بن حاجب ليس بشئ ونهشل الخراسانى يروى عن الضحاك ليس بثقة . النضر بن شيبان : ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن حديث النضر بن شيبان روى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال ليس حديثه بشئ . ناجية : قال وسمعت يحيى بن معين قال حدثنا وكيع قال قال شعبة لقيت ناجية الذى يروى عنه أبو إسحاق فرأيته يلعب بالشطرنج فتركته فلم أكتب عنه .

ناصح البكرى : قال وسمعته يقول ناصح البكرى ليس حديثه بشئ وهو ناصح بن العلاء أبو العلاء . نوح بن أبى مريم : قال أبو حاتم الرازى نوح بن أبى مريم أبو عصمة ذاهب الحديث ونضر بن عبد الرحمن الخزاز أبو عمر ضعيف الحديث وناصح أبو عبد الله المحملى متروك الحديث . الوليد بن كثير : على قال سمعت سفيان بن عيينة يقول كان الوليد بن كثير أباضيا ولكنه كان صدوقا . وزير : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول وزير الذى يحدث بحديث معاوية أن النبى أعطاه سهما ليس حديثه بشئ . الوازع بن ناف ليس بثقة .

وقاء بن إياس : قال على سمعت يحيى بن سعيد يقول ما كان وقاء بن إياس بالذى يعتمد عليه . الوليد بن القاسم ضعيف الحديث وضاح بن يحيى النهشلى : قال أبو حاتم الرازى وضاح بن يحيى النهشلى كتبت عنه شيخ وليس بالمتقن . واصل بن السائب الرقاشى صاحب أبى سورة ليس بالقوى . واصل بن عبد الرحمن يكتب حديثه ولا يحتج به . الوليد بن أبى يونس : قال يحيى الوليد بن أبى يونس ليس بشئ . ورقاء : قال وقال يحيى بن سعيد ورقاء لا يساوى شيئا .

الوليد بن عمرو ضعيف ؟. واصل : قال السباك الجرجانى قال عبد الله بن سعيد يقال إن واصل منكر الحديث وهو الذى يروى عنه الأوزاعى . الهيثم بن بدر : قال على سألت جريرا عن الهيثم بن بدر الذى روى عنه مغيرة فقال كان صبيا وكان على خراج الرى . هارون بن معروف بن وهب : ابن أبى خيثمة قال حدث هارون بن معروف بن وهب عن محمد بن أبى يحيى فقال يحيى لم يسمع ابن وهب من محمد بن يحيى ولو كان أدركه أدرك هشام بن عروة . الهيثم بن حميد : قال وأخبرنا أبو محمد التيمى قال وأخبرنا أبو مسهر حدثنا الهيثم بن حميد وكان صاحب كتب لم يكن من أهل الإثبات ولا من أهل الحفظ وقد كنت أمسك عن الحديث عنه استضعفته .

هشام بن سليمان : قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا هشام بن سلمان المجاشعى قال أبو سلمة وكان ضعيفا . هشام مولى عثمان : قال وقال يحيى هشام مولى عثمان ليس حديثه بشئ . الهيثم بن جماز : قال أبو حاتم الرازى الهيثم بن جماز ضعيف الحديث . وهلال بن زيد أبو عقال سمع من أنس ليس بالقوى . هشام بن سعد : قال يحيى بن معين هشام بن سعد فيه الضعف وهو صاحب محمد بن كعب القرظى . وهياج بن بسطام هروى ضعيف . هارون بن سعد : قال وكان هارون بن سعد من الخريبة ممن يعلموا فى التشيع روى عنه المسعودى .

والهيثم بن عدى كوفى ليس بثقة وكان يكذب قال وحدثنى بعض أصحابنا قال كانت جارية الهيثم تقول كان مولاى يقوم عامة الليل يصلى فإذا أصبح جلس يكذب . وهشام أبو المقدام ليس بثقة وهو هشام بن زياد أخو الوليد بن أبى هاشم وهو هشام بن زياد أخوالوليد بن أبى هاشم وهو مولى عثمان . والهذيل بن بلال كان ينزل المدائن وليس بشئ . هشام بن حجير : قال ابن المدينى قرأت على يحيى حدثنا عن هشام بن حجير فقال يحيى خليق أن أدعه قلت أضرب على حديثه ؟ قال إن شئت فضربت عليه .

يزيد بن عياض بن جعدبة ضعيف ويونس بن الحارث الطائفى ضعيف ويعقوب بن الوليد كان بخضرة الرصافة ولم يكن بشئ ويحيى بن كاسب ليس بشئ . يوسف السمتى : قال وكان يوسف السمتى يكذب . ويحيى بن سلمة بن كهيل ليس بشئ ويحيى بن عبيد الله ليس بشئ وياسين بن معاذ ضعيف ويونس بن خباب رجل سوء كان يشتم عثمان بن عفان . قال ابن المدينى سمعت يحيى بن سعيد يقول ما تعجبنى الرواية عن يونس بن خباب . ويزيد بن سنان أبو فروة يروى عن الزهرى ليس حديثه بشئ ويحيى بن سليم شيخ ضعيف كوفى يروى عنه وكيع .

ويمان بن المغيرة ليس حديثه بشئ ويوسف بن عطية الصفار ليس بشئ ويزيد بن جعدبة ليس بشئ ويزيد بن درهم بصرى وليس بشئ ويزيد بن عطاء ضعيف ويحيى بن عمرو بن مالك النكرى ضعيف ويحيى بن راشد ليس بشئ وكان يروى عن الجريرى ويزيد بن يوسف شامى وليس بثقة ويزيد بن زريع الرملى ضعيف . ابن السكن كان ابن السكن فى الحرم وكان يقول سمعت الشعبى ولم يكن شيئا .

يحيى بن عطاء بن عجلان الذى يروى عنه إسماعيل بن عياش لم يكن بشئ . يوسف بن مهران : وسئل صدقة بن الفضل المروزى عن يوسف بن مهران فقال هو شيخ . يحيى بن عبيد الله : قال

السباك عن عبيد الله عن يحيى إنه ترك حديث يحيى بن عبيد الله وهو ابن موهب . يحيى الأفريقى : على بن المدينى قال رأيت يحيى ضعف يحيى الأفريقى . يحيى بن عبد الله : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول يحيى بن عبد الله يروى عن أبيه عن أبى هريرة ليس بشئ . يوسف بن أبى ذرة روى عنه أنس بن عياض قال لا شئ .

يزيد بن أبى زياد : قال وسئل عن يزيد بن أبى زياد فقال ليس بذاك . يزيد بن إبراهيم : على قال قال يحيى يزيد بن إبراهيم عن قتادة ليس بذاك . يعلى أبو أمية بن يعلى : ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى يقول يعلى أبو أمية بن يعلى ليس حديثه بشئ وقال مرة أخرى ضعيف . يوسف بن خالد السمتى كذاب . يزيد بن عطاء : قال وسمعته يقول يزيد بن عطاء ضعيف الحديث وهو مولى أبى عوانة وقال مرة أخرى ليس بشئ . يحيى بن أبى أنيسة : قال وسمعته يقول يحيى بن أبى أنيسة ضعيف وهو أخو زيد بن أبى أنيسة .

يحيى الجابر : قال وسمعته يقول يحيى الجابر لا شئ . يحيى الشحام : قال وذكر يحيى الشحام فقال نعرف وننكر . يحيى بن مسلم : قال وسمعته يقول يحيى بن مسلم ليس حديثه بشئ روى عنه عبد الله بن داود وروى عن زيد بن وهب . يحيى بن عيسى : قال وسمعته يقول يحيى بن عيسى الرملى ليس حديثه بشئ . يحيى البكاء : قال وسمعته يقول يحيى البكاء ليس بذاك . قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال لم يكن يحيى بن سعيد يرضى يحيى البكاء . يزيد الرشك : قال وسئل عن يزيد الرشك فقال ضعيف قال وحدثنا يحيى بن معين قال كان ابن علية يضعف يزيد الرشك .

باب الكنى والألقاب : أبو المغيرة القواس : على بن المدينى قال قال يحيى كان التيمى سيئ الرأى فى عبد الله بن شقيق قال قلت له فأبو المغيرة القواس ؟ قال كان شرا عنده منه . قال يحيى ولم أر أحدا عرف أبا المغيرة غيره . أبو شهاب الحناط : على قال سمعت يحيى يقول لم يكن أبو شهاب

الحناط بالحافظ ولم يرض يحيى أمره . أبو واقد الليثى : على قال سمعت عبد الرحمن قال أخبرنى وهيب قال قدم علينا أبو واقد الليثى يعد صالح بن محمد بن زائدة قال فسمعته يحدث قال فلو شئت أن أكتب عندكم قال فتركه .

ابن أبى المهدى سعيد بن سنان الحمصى : محمد بن نصر قال قال محمد بن يوسف سألت أحمد بن حنبل عن ابن أبى المهدى سعيد بن سنان الحمصى ؟ فقال أحاديثه منكرات كلها يروى لابن عمر أشياء لم يروها أحد من أصحابه . أبو هلال الراسبى : ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن أبى هلال الراسبى فقال ليس بصاحب كتاب وهو ضعيف الحديث . ابن أبى حرملة : ابن المدينى قال قلت ليحيى ما رأيت ابن أبى حرملة لو شئت أن ألقنه أشياء فقلت كان يلقن قال نعم . أبو واقد : قال ابن أبى خيثمة وسئل يحيى بن معين عن واقد الذى روى عنه وهب فقال ضعيف . قال وسئل عن حديث وهب قال حدتنى أبو واقد قال حدثنى أبو أروى قال ضعيف .

ابن أنيس بن أبى يحيى : قال وسمعته يقول ابن أنيس بن أبى يحيى لا يكتب حديثه . أبو حمزة : قال وسئل عن أبى حمزة الذى روى عنه إبراهيم قال اسمه ميمون كوفى ضعيف الحديث وهو الذى حدث عنه حماد بن سلمة وقد حدث عنه منصور بن المعتمر قال حدثنا أبى حدثنا جرير عن منصور عن أبى حمزة عن سعيد بن المسيب فسئل يحيى بن معين عن حديث منصور عن أبى حمزة ؟ قال قال أبو حمزة ميمون القصاب ليس بشئ . أبو الغيث : قال وسمعت يحيى بن معين يقول أبو الغيث الذى يروى عنه ثور بن زيد ليس بثقة .

أبو الجمل : قال حدثنا أيوب بن محمد أبو الجمل سئل يحيى بن معين عن أبى الجمل فقال اسمه أيوب لا شئ . أبو الوداك : قال وسمعته يقول أبو الوداك ثقة ما له ولأبى هارون . أبو هارون العبدى : قال وسمعت أحمد بن حنبل يقول لا يكتب حديث أبى هارون العبدى قال وقال يحيى

أبو هارون بصرى اسمه عمارة بن جوين . أبو الغصن : قال وسمعته وسئل عن أبى الغصن فقال ضعيف . أبو الأعشى العبيدى : قال وسئل عن أبى الأعشى العبيدى عن أبى الأحوص فقال ضعيف لا يعرف . أبو حمزة : قال وسئل عن أبى حمزة الذى روى عن سعيد بن المسيب وروى عنه منصور بن المعتمر فقال ميمون القصاب أبو حمزة ليس بشئ .

على قال قلت ليحيى قال لكم أبو حمزة فى سماعه نحو مما قال ميمون المرائى ؟ قال نعم وشر من ذاك قلت كيف ؟ قال قال منه ما سمعت ومنه ما حفظه بعضنا عن بعض ومنه ما لم نسمع حدثنا به أصحابنا . قال فقيل ليحيى بن سعيد فى سعيد أخى أبى حمزة أن عبد الرحمن كان يقول كنت أتيت شيخ بالبصرة فقال يحيى إيش أقول كأنه يضعفه قال وسمعته يقول أبو حمزة الثمالى ليس حديثه بشئ .

أبو حمزة الثمالى : الحسين قال حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا أبو حمزة الثمالى . قال الحميدى أبو حمزة فيه ضعف وكان وكيع إذا حدث عنه قال حدثنا ثابت بن أبى صفية . أبو ظلال : ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن أبى ظلال ما اسمه ؟ فقال هلال وسئل عنه فقال لا شئ . أبو دراس : قال وسمعته يقول أبو دارس صاحب الجوز ضعيف الحديث . أبو خلف موسى بن خلف : قال وسمعته يقول وسئل عن أبى خلف موسى بن خلف ؟ قال روى عنه عفان ضعيف . أبو معاذ : قال وسمعت أحمد بن حنبل يقول أبو معاذ الذى روى عنه الثورى عن الحسن اسمه سليمان بن أرقم وليس بشئ .

عليلة بن بدر : قال ابن أبى خيثمة وسمعت يحيى بن معين يقول عليلة بن بدر ليس حديثه بشئ وهو الربيع بن بدر . أبو الربيع السمان : قال وسمعته يقول أبو الربيع السمان ليس حديثه بشئ ضعيف . أبو حفص : قال وسمعته يقول أبو حفص ليس حديثه بشئ . أبو بكر بن أبى الأسود :

قال وكان سيئ الرأى فى أبى بكر ابن أبى الأسود بن أخت عبد الرحمن بن مهدى وهو عبد الله بن محمد بن حميد بن أسود بن أبى الأسود . أبو عبد الله محمد بن كثير : قال ولا تكتبوا عن أبى عبد الله محمد بن كثير أخى سليمان بن كثير العبدى .

ابن عائشة : قال وسمعته وقال له إنسان إن ابن عائشة فسر لعن الله من غير منار الأرض أنهم العلماء يفسدهم السلطان فيتغيرون فقال قبحه الله قد كنت أرى أنه يحسن شيئا منار الأرض حدودها . على قال قال يحيى كان شعبة ينكر أن ظبيان سمع سلمان . أبو صادق : ابن أبى خيثمة قال حدثنا خالد بن خداش حدثنا أبو بكر بن شعيب عن أبيه قال رأيت أبا صادق صلى فى قطيفة . قال فقال له رجل ما يقول فى عثمان ؟ قال إنى لأشنوه . أبو حمزة القصاب : قال وسمعت يحيى بن معين يقول أبو حمزة القصاب لا يكتب حديثه وهو ميمون الأعور .

أبو العلاء : قال وسئل عن حديث يزيد بن هارون قال أخبرنا أصبع بن زيد عن أبى العلاء عن أبى أمامة قال لبس عمر ثوبا جيدا فكتب على أبى العلاء بخطه ليس بشئ . أبو الزاهرية : قال وسئل عن أبى الزاهرية روى عنه أصبع بن زيد فقال لا شئ . أبو عبد الله البكرى : قال وسئل عن أبى عبد الله البكرى روى عنه هشيم بن بشير فقال لا ندرى من أبو عبد الله . أبو جناب الكلبى : قال وسمعته يقول أبو جناب الكلبى ضعيف الحديث . ابن ثوبان : قال وسئل عن ابن ثوبان روى عنه الوليد بن مسلم فقال لا شئ .

أبو سفيان السروجى : قال وقال أبو سفيان السروجى عبد الرحيم بن مطرف ابن عم وكيع يكره الحديث عن أبى عبدالله العدوى . أبو معاذ : قال وسمعت أحمد بن حنبل يقول أبو معاذ الذى روى عنه سفيان الثورى عن الحسن اسمه سليمان بن أرقم ليس بشئ . أبو مالك النخعى : قال وسمعت يحيى يقول أبو مالك النخعى ليس حديثه بشئ وأبو مالك النخعى ضعيف الحديث . أبو

عقيل : قال وسمعته يقول أبو عقيل صاحب بهية ليس حديثه بشئ . أبو قيس الدمشقى : قال وسمعته يقول أبو قيس الدمشقى ليس بشئ روى عنه أبو معاوية .

ابن أبى لبيبة : قال وسمعته يقول ابن أبى لبيبة الذى يروى عنه وكيع ليس بشئ . قال وابن أبى لبيبة ليس حديثه بشئ . أبو أيوب الأفريقى : قال أبو حاتم الرازى أبو أيوب الأفريقى يقال له عبد الله بن على روى عنه ابن أبى زائدة ليس بالمتين . أبو شيبة : قال وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان جد أبى بكر بن أبى شيبة ضعيف الحديث . أبو بكر الداهرى : قال وأبو بكر الداهرى عبد الله بن حكيم ضعيف الحديث . أبو إسرائيل الملائى حسن الحديث لا يحتج به فى حديثه أوهام وأبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى ضعيف الحديث وقاع وأبو فرة الجزرى الزهاوى يكتب حديثه ولا يحتج به وأبو مالك الجنبى عمرو بن هاشم لين الحديث .

والأجلح يحيى بن عبد الله بن حجية الكندى يكتب حديثه ولا يحتج به . أبو عاتكة البصرى صاحب أنس ضعيف الحديث وأبو سمعان ضعيف الحديث . أبو قتادة الحرانى : وقيل لأبى حاتم ما تقول فى أبى قتادة الحرانى وفيما روى أنه دفع إليه حديث أبى نعيم عن مسعر فقرأه حتى بلغ موضع شك فيه أبو نعيم فقال ما هذا ؟ فقال أبو حاتم ذهب حديثه . وأبو حمزة الثمالى : قال وأبو حمزة الثمالى ثابت بن أبى صفية يكتب حديثه ولا يحتج به . قال وأبو حمزة الثمالى ليس بشئ وأبو الأسباط الحارثى صاحب يحيى بن أبى كثير الذى يحدث عنه حاتم بن إسماعيل ضعيف الحديث وأبو آدم سليمان بن زيد مولى عبد الله بن أبى أوفى ليس بالقوى .

وغندر بن محمد بن جعفر ثقة فى شعبة ويكتب حديثه عن غيره ولا يحتج به . عمر بن قيس : قال حدثنى يونس بن حبيب العجلى الأصبهانى حدثنا أبو داود الطيالسى قال كنا عند عمر بن قيس

سندل بمكة فحدثنا عن عطاء عن ابن عباس عن أسامة قال قال النبى لا ربا إلا فى نسيئة . قال أبو داود فقلت أنا حدثنا فلان عن أبى الجوزاء أن ابن عباس رجع عن الصرف فقال انظروا إلى هذا أحدثه عمن جعلتى جعل بين الركن والمقام مراعه وتحدثنى عن أبى الجوزاء وأبى اللوز وأبى الفستق . وأبو عرنة موسى بن محمد بن مسكر ضعيف الحديث كان قاضى المدينة .

أبو بكر بن نافع : قال يحيى بن معين أبو بكر بن نافع ليس بشئ وأبو بكر بن أبى سبرة الذى يقال له السبرى ليس حديثه بشئ وهو مدينى مات ببغداد . ابن كاسب ليس بشئ وأبو البخترى كان خبيثا وكان يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعن ثور بن زيد عن خالد بن معدان عن معاذ وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن على قالوا قال رسول الله فى الخمير يقترض قال لا بأس وقال مرة أبو البخترى يضع الحديث يعنى القاضى وقال مرة كان يأخذ ثلاثا فيتذاكر عامة الليل يضع الحديث . ابن زبالة : قال وابن زبالة المدينى ليس بثقة كان يسرق الحديث .

وأبو جابر البياضى كذاب . قال ابن المدينى قال ليحيى سألت مالك بن أنس عن أبى جابر البياضى فقال لم يكن يرضاه . ابن أبى خيثم بن عراك بن مالك : قال ابن معين وكان ابن أبى خيثم بن عراك بن مالك يصيح به الناس ياذا كلامين وكان لا يكتب عنه وأبو أويس صدوق وليس بحجة وأبو الحويرث ليس يحتج بحديثه والبكائى ليس بشئ وقد كتبت عنه المغازى وأبو الحفص العبدى ليس بشئ والكلبى ليس بشئ وأبو مريم الكوفى ليس بشئ .

وأبو مريم اسمه عبد الغفار بن القاسم وليس بشئ وأبو مخنف ليس بشئ والوقاصى ليس بشئ وهو عثمان بن عبد الرحمن . وابن أبى روق قد رأيته وليس بثقة . ابن هارون بن عنترة كذاب وهارون بن عنترة كنيته أبو عمرو وأبو سفيان السعدى اسمه طريف وهو ضعيف روى عنه شريك وأبو معاوية ومروان الفزارى وأبو يحيي القتات ضعيف وأبو هانى مولى الشعبى ضعيف والوصافى

ليس حديثه بشئ . محمد بن طلحة : قال أبو كامل محمد بن طلحة ليس بشئ وأبو كامل محمد بن طلحة ليس بشئ وأبو بردة الذى يحدث عنه محمد بن الصلت أو قال يحدث محمد بن الصلت ليس حديثه بشئ وليس هو من ولد أبى موسى .

وأبو بردة الذى يروى عنه أحمد بن يونس ضعيف وأبو بردة الذى يروى عنه القواريرى ضعيف وأبو يحيى التيمى اسمه إسماعيل بن إبراهيم وهو كوفى يروى عنه أبو الجارود زياد بن المنذر وليس بثقة وأبو الجارود زياد بن المنذر كذاب خبيث يروى عنه الفزارى وأبو داود النخعى اسمه سليمان بن عمرو كان رجل سوء كذابا وأبو الفيض سالم ليس حديثه بشئ روى عنه ابن إدريس وأبو قيس الذى روى عنه أبو معاوية ليس حديثه بشئ وأبو سعد البقال هو سعيد بن المرزبان حبان بن على ليس حديثه بشئ وأبو عقيل اسمه يحيى بن المتوكل ليس حديثه بشئ .

وأبو بكر الهذلى ليس بشئ وأبو أمية بن يعلى ليس بشئ وأبو جزى ليس بشئ وهو نصر بن راشد وأبو سهل محمد بن عمرو الأنصارى ضعيف وأبو هرمز الذى يروى عن أنس بن مالك ضعيف .
المزنى ليس بشئ . وأبو عامر الخزاز ضعيف وأبو عبيدة الناجى ضعيف وأبو سفيان الصواف كان كذابا وكان يقال له ابن رواحة وأبو حتروش سلمة بن هزال بصرى وليس بشئ وأبو بحر البكراوى ضعيف الحديث وأبو هارون العبدى ليس بثقة قال ابن المدينى قيل لابن عون ما تقول فى أبى هارون العبدى ؟ قال تركه عندنا شعبة .

أبو المتوكل الناجى وأبو الصديق الناجى ليس حديثهما بشئ فى حديثه ضعف وأبو قدامة في حديثه ضعف : أبو سفيان : قال وحديث أبى سفيان عن جابر إنما هى صحيفة . وأبو هدبة : وأبو هدبة قدم فاجتمع عليه الخلق فقالوا له أخرج رجلك . قال العباس قيل ليحيى لم قالوا له ذلك ؟ قال كانوا يخافون أن تكون رجله رجل حمار فيكون شيطانا . وأبو السرى اسمه ثابت كان ابن إدريس لا

يرضاه وكان يحيى بن سعيد لا يروى عنه . أبو سعد الصغانى ليس بشئ وأبو علقمة ليس بشئ كان يكون فى المسجد الجامع لا يفارقه وليس هو أبا علقمة الفروى .

وأبو الجنيد الضرير ليس بثقة وأبو يوسف المدينى شيخ كان يحدث عن هشام بن عروة ليس بثقة والحبطى الذى كان جار الشهبى ليس بشئ . أبو الأشهب الكوفى ضعيف الحديث روى عنه يزيد بن هارون ومحمد بن سالم الواسطى وأبو فروة الجزرى اسمه يزيد بن سنان وقد روى عنه الكوفيون وليس بثقة وأبو بكر الداهرى الذى يحدث عنه عمرو بن عون الواسطى ليس حديثه بشئ والأفريقى عبد الرحمن بن يزيد بن أنعم فيه ضعف . قال وهو أحب إلى من أبى بكر بن أبى مريم الغسانى . وأبو الغطريف الجزرى ليس حديثه بشئ .

وأبو همدان كذاب . الواقدى : قال والواقدى ليس بشئ . وأبو آدم ليس بثقة . أبو جابر البياضى : قال ابن إسماعيل عن أبى الأسود عن يحيى قال سألت مالكا عن أبى جابر البياضى فقال لم يكن يرضاه وهو محمد بن عبد الرحمن . أبو عمارة صاحب الزعفران ليس بشئ . أبو الفيض : قال ابن المدينى قال يحيى سمعته يقول حدثنا أبو الفيض وكان ممن رمى بيت الله بالمنجنيق .

أبو الزبير : قال صدقة سمعت ابن عيينة يقول حدثنا أيوب قال حدثنا أبو الزبير وهو مكى تركه شعبة أصلا . أبو طالب : قال ابن المدينى قال يحيى كان أبو طالب قد تغير وكان يرمى بالقدر ثم قال يحيى بلغنى أنه تغير . أبو حمزة : قال وقلت لحيى قال لكم أبو حمزة فى سماعه نحوا مما قال ميمون المرائى ؟ قال نعم وأشد من ذلك قلت كيف ؟ قال فيه ما سمعته ومنه ما حفظه بعضنا عن بعض ومنه ما لم نسمع حدثنا به أصحابنا .

أبو داود الأعمى : ابن حنبل حدثنا يزيد أخبرنا همام قال دخل أبو داود الأعمى على قتادة قالفقال له بعض القوم إن هذا يزعم أنه لقى ثمانية عشر بدريا . قال فقال هذا كان سائلا قبل الجارف لا يعرض فى شئ من هذا فوالله ما حدثنا الحسن عن بدرى واحد مشافهة ولا سعيد بن المسيب إلا عن سعد بن مالك .

باب فيه ذكر من رموه بأنه من أهل البدع وأصحاب الأهواء : ابن أبى نجيح : حدثنى أبو على عن العباس عن يحيى بن معين قال كان ابن أبى نجيح ثقة وكان يرمى بالقدر قال الكرابيسى هو ممن يقول بالقدر . قال على بن المدينى قال يحيى بن سعيد كان ابن أبى نجيح معتزليا قال وكان من رؤوس الدعاة . قال الشافعى حدثنا ابن علية فال قدمت مكة فغلبتنا المعتزلة على ابن أبى نجيح . سيف بن سليمان وزكريا بن إسحاق : قال يحيى سيف بن سليمان وزكريا بن إسحاق قدريان .

إبراهيم بن أبى يحيى : قال وكان إبراهيم بن أبى يحيى رافضيا قدريا . ابن إسحاق : قال العباس قال رجل ليحيى يصح أن ابن إسحاق كان يرى القدر ؟ قال نعم كان يرى القدر . عبد الحميد بن جعفر : قال وعبد الحميد بن جعفر ثقة وكان يرمى بالقدر . عائذ بن حبيب : قال وعائذ بن حبيب قد سمعت منه وكان يقال إنه زيدى وكان مسجده ومسجد عبيد الله بن موسى واحدا وكان عبيد الله لا يحدث حتى يقوم عائذ . وأبو الصباح مرجئ روى عنه سفيان ومسعر وهشيم وهو ثقة . هشام الدستوائى كان ممن يرى القدر ولا يدعو إليه وكان لا يطفئ سراجه بالليل فقالت له امرأته إن هذا السراج يضر بنا فقال لها ويحك إنك إذا طفئتيه ذكرت ظلمة القبر فلم أتقار .

عمران القطان : قال وكان عمران القطان يرى رأى الخوارج ولم يكن داعية . عوف : قال وكان عوف قدريا . عباد بن منصور : وكان عباد بن منصور قدريا . قرط بن حريث : قد كتبت عنه وليس به بأس ولكنه كان قدريا أتيناه إلى منزله فقال لنا نزهوا الله عن هذه المعاصى دعانا إلى القدر فخرجت

وكان مولى لباهلة وكان يقوم لرجل من المحدثين حديثه يعنى يخرج منه اللحن . الفضل الرقاشى كان رجل سوء قدرى . والحسن بن ذكوان قدرى وكان يحيى بن سعيد القطان يروى عنه وروى عنه الخفاف وابن المبارك .

ثور بن يزيد وكان أزهر الحرازى وأسد بن وداعة وجماعة يجلسون فيشتمون على بن أبى طالب وكان ثور بن يزيد يكون فى ناحية لا يشتمه فيجرون رجله . يحيى بن حمزة كان قاضى دمشق وكان يرمى بالقدر . العلاء بن الحارث : قال العباس وقيل ليحيى العلاء الحارث فى حديثه شئ ؟ قال لا ولكنه كان يرى القدر ومات فى ولاية أبى العباس إلى ها هنا عن يحيى بن سعيد . سعد بن إبرهيم : قال محمد بن إدريس الشافعى سمعت مالك بن أنس يقول قدم غيلان المدينة فتكلم هو وربيعة وحضرهما سعد بن إبراهيم والصلت بن زيد حليف قريش فلما تفرقوا قبل سعد بن إبراهيم مقالة غيلان وصوبها وقبل الصلت مقالة ربيعة . قال المخرمى قلت لأحمد بن حنبل مالك لا تروى عن سعد ؟ فقال سعد خير من مالك سعد لا يسئل عنه .

عبد الله بن أبى لبيد الثقفى : قال الحميد قال ابن عيينة عبد الله بن أبى لبيد الثقفى هو عبد الله بن عباد من أهل المدينة وكان يرى القدر . ابن أبى ذئب : وقال محمد بن إدريس سمعت مالك بن أنس يقول لو برئ ابن أبى ذئب من القدر ما كان على ظهر الأرض أحد خيرا منه . قال داود الأصفهانى فى كتابه على الكرابيسى فى إكفار المتأولين ومن قال بالقدر .

شريك بن عبد الله بن أبى نمر وهمام بن يحيى والحسن بن واصل وهارون الأعور وعمر الأبح وروح بن عطاء بن أبى ميمونة وابنه وصالح الناجى والأشعث بن سعيد السمان وعنبسة بن سعيد القطان وطلق وعمرو بن مرة ومسعر بن كدام ومهدى بن هلال وعبد الرحمن بن إسحاق والمنهال بن

السراح وعطاء بن سيار وإبراهيم بن نافع وأبو هلال الراسبى ومحمد بن سليم وعثمان بن مقسم اليزنى أبو الأسود الديلي .

وقال يعقوب بن شيبة عن إبراهيم بن المنذر الحزامى قال حدثنا أبو ضمرة عن عبد الله بن عثمان أول من تكلم فى القدر أبو الأسود الديلى . ومحمد بن إسحاق وعمرو بن دينار . قال العلاء عن يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق وعمرو بين دينار قدريان . قال الدورى قيل ليحيى يصح أن محمد بن إسحاق كان يرى القدر ؟ قال نعم . ووهب بن منبه . قال أحمد بن حنبل كان وهب بن منبه متهم بشئ من القدر .

الحسن : قال أيوب ما أعيانى الحسن فى شئ ما أعيانى فى القدر حتى خوفته بالسلطان . قتادة : قال يعقوب بن شيبة عن على بن أبى هاشم عن شعبة قال قال قتادة الأشياء كلها بقدر ما خلا المعاصى . عبادة بن صهيب : قال الدورى قال يحيى كان عباد بن صهيب يرى القدر لم أكتب عنه شيئا . ابن يعمر : وروى خلف بن أيوب البلخى عن محمد بن أبان عن علقمة بن يزيد عن عبد الله ابن بريدة أنه قال فى حديث جرى فيه ذكر ابن يعمر وكان ابن يعمر اعترض فى شئ من القدر .

ابن أبى عروبة : قال ابن عيينة قدم علينا ابن أبى عروبة فخطب بالقدر فقيل له فقال هذا رأى ورأى صاحبى ورأى صاحب صاحبى . أبان بن يزيد العطار : قال الدورى قال يحيى كان أبان بن يزيد العطار يرمى بشئ من القدر . عبد الواحد بن زيد : قال الدورى قال يحيى عبد الواحد بن زيد ليس بشئ ، قيل للعباس ما أنكر عليه ؟ قال كان قدريا داعية ليس لشئ غير ذلك . الأسود بن شيبان : قال المخرمى قال يحيى بن معين كان الأسود بن شيبان عابدا وكان يرى القدر .

عمران القصير : قال ابن المديني قال يحيى بن سعيد كان عمران القصير يرى القدر . عبد الوارث : قال المخرمي وسمعت القواريري يقول كان عبد الوراث يرى الحديث في القدر تم يقول ما أرويه إلا ردا له . سفيان بن حبيب : قال المخرمي سمعت القواريري يقول كان سفيان بن حبيب يرى القدر . أبو عبيدة الناجي : قال العلاء عن يحيى بن معين كان أبو عبيدة الناجي اسمه بكر بن الأسود وكان قدريا . غندر : قال المخرمي وسمعت القواريري يقول كان غندر يرى القدر .

عامر بن رباح : قال ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول كان عامر بن رباح صاحب عربية وكان ثبتا فأفسدوه بالقدر . عطاء بن أبي ميمونة : قال العلاء سمعت أحمد بن حنبل يقول مات عطاء بن أبي ميمونة سنة الطاعون وكان يتهم بالقدر . الفضل بن يحيى الرقاشي : قال العباس قال يحيى الفضل بن يحيى الرقاشي يروى عنه حماد بن زيد وهو من القدرية من رؤسائهم . قال والفضل بن يزيد الرقاشي يرى القدر أدرك عمر . لام بن مسكين : قال العباس قال يحيى سلام بن مسكين يرمى بشئ من القدر .

العباس بن الفضل الأنصاري : قال المخرمي قال إبراهيم الهروى كان العباس بن الفضل الأنصاري يرى القدر . مكحول والحسن : قال يعقوب بن شيبة قال أبو مسهر حدثنا هقل بن زياد قال سمعت الأوزاعي يقول لا نعلم أحدا انتسب إلى القدر غير مكحول والحسن ولم يصح ذلك عندنا . ثور بن يزيد الأرخبي : قال ابن المديني عن ابن شداد سمعت وكيعا يقول كان ثور بن يزيد الأرخبي يرى القدر . قال وسألت يحيى بن معين عن ثور فقال كان يرى القدر .

قتادة والدستوائي وسعيد والحسن وثور بن يزيد وعثمان بن عطاء . قال مكي بن إبراهيم البلخي كلهم قدريون . أبو داود مسلم بن عمرو النخعي : قال العباس قال يحيى أبو داود مسلم بن عمرو النخعي كان قدريا . سعد بن عبيدة : وروى ابن إسماعيل قال كان سعد بن عبيدة يرى رأى الخوارج

. صالح بن إبراهيم الباهلى الدهان : وقال قال موسى بن إسماعيل إن صالح بن إبراهيم الباهلى الدهان كنيته أبو نوح ويقال إنه من الأباضية وقال غيره كنيته أبو الأزهر .

عمر بن أبى زائدة : قال ابن المدينى قال يحيى كان عمر بن أبى زائدة يرى القدر . أبو الشعثاء : قال وقال يحيى قال عبد ربه بن راشد كان أبو الشعثاء يختلف إلى جارة لنا أباضية . عمرو بن عبيد : قال الكرابيسى ومن القدرية عمرو بن عبيد . قال وقد روى عنه الثورى وابن عيينة وهشيم وابن علية والناس . قال وقال ابن عيينة لم تر عينى مثله وقد رأى التابعين . قال ومنهم الحسن وقتادة وسعيد بن أبى عروبة وهشام الدستوائى وعوف وزكريا بن إسحاق وشبل وإبراهيم بن نافع والماجشونى .

جابر بن زيد وصدقة بن يسار وعمران بن حطان . قال وكان جابر بن زيد أباضيا وكذلك صدقة بن بشار وكذلك عمران بن حطان . قال وروى عنه ابن سيرين . إبراهيم بن أبى يحيى : قال وكان إبراهيم بن أبى يحيى سبعيا قدرئا وكان قبل ذلك أباضيا . ثور : قال ورأى خارجة سفيان الثورى يجئ من عند ثور فقال له من أين جئت ؟ قال سلمت على هذا القدرى فلما مات جعل يحدث عنه فقال لخارجة حدثنى ذاك القدرى . ابن أبى عروبة : هشام الدستوائى قال المكى وكان ابن أبى عروبة قيل له هشام الدستوائى فقال كان قدريا .

قتادة وابن أبى رواد وعمر بن أبى ذر : قال ابن المدينى قلت ليحيى بن سعيد إن عبد الرحمن يقول اترك كل من كان رأسا فى البدعة يدعو إليها فقال كيف يصنع بقتادة ؟ وكيف يصنع بابن أبى رواد ؟ وعمر بن أبى ذر وعد من هؤلاء ثم قال إن ترك هذا الضرب ترك ناسا كثيرا . عدى بن ثابت : قال الخشنى ومن السبعة عدى بن ثابت رأس فيهم ، وعطية العوفى وسماك بن حرب ومنذر الثورى والربيع بن المنذر ومنهال بن عمرو ومنصور بن المعتمر ، قال ومن المتقدمين جابر الجعفى

وصعصعة بن صولجان ورشيد الهجرى والحارث وثعلبة الحمانى وعلى بن زيد وعمار بن أبى عمار وعبد الله بن محمد بن عقيل وأبى هارون العبدى .

قال ابن المدينى قال يحيى قال شعبة كنت أتلقى الركبان أيام الخوارج أسأل عن أبى هارون العبدى فلما قدم رأيته فرأيت عنده كتابا فيه أشياء منكرة فى على فقلت ما فى هذا الكتاب ؟ قال هذا الكتاب حق . يحيى بن الخزاز : قال ابن المدينى قال يحيى أخبرنى شعبة عن الحكم قال كان يحيى بن الخزاز يغلو فى حب على . قال الكسرابيسى ومن المرجئة مسعر بن كدام ويروى عنه ابن عيينة وزعم أنه أفضل الناس وعمر بن ذر ومالك بن مغول وإبراهيم التيمى وعمرو بن مرة والحسين بن محمد بن على ومحارب بن دثار وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وطلق بن حبيب وعلقمة بن مرثد وقال صدقة بن الفضل علقمة بن مرثد ثقة لولا شئ من الإرجاء .

التيمى وقال أبو نعيم مررت بجوار التيمى فلم أعرض له وكان مرجئا . نعيم بن أبى حكيم : قال وكان نعيم بن أبى حكيم مرجئا لم ير سفيان أن يروى عنه . يونس : يحيى بن معين قال كان يونس يتبع السلطان وكان مرجئا . قال العباس أحسبه يعنى يونس بن بكير . عدى بن ثابت : قال وكان عدى بن ثابت ليس بثقة ولا مأمون وكان يفرط فى التشييع . قال أبو حاتم الرازى ومن المرجئة .

خارجة بن مصعب وسلم بن سالم وعمر بن قيس الناصر وعبد الحميد الحمانى وعبد الكريم أبو أمية ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة وأبو بكر النهشلى وعمرو بن مرة الجملى وسالم الأفطس وعباد بن العوام وسعيد بن سالم القداح ومسلمة بن علقمة المازنى وأبو الصباح موسى بن كثير وعثمان بن غياث الراسبى وعبد العزيز بن أبي رواد وعبد المجيد بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالانى مولى بنى أسد وعبد الله بن داود الخريبى وعلى بن الحسن بن شقيق لا بأس به إن سلم من ذلك وأيوب بن عائد وسالم بن عمرو أبو المنذر البجلى والفرات بن خالد الرازى .

والصلت بن بهرام التيمى الكوفى أبو هاشم والنضر بن محمد أبو عبد الله المروزى وحماد بن قيراط وعمرو بن غياث وعلى بن الجعد كان مائلا إلى أصحاب الرأى وأبو عاصم النبيل كان مولعا بالرأى وإسحاق بن يوسف الأزرق كان يميل إلى الرأى وأبو معاوية الفرير يرى الإرجاء وشبابة بن سوار ومسلم النحات ومحمد بن عبد الله الأنصارى يميل إلي الرأي وحماد بن أبى سليمان يرى الإرجاء وعافية القاضى وأبو بردة الذى يحدث عنه محمد بن الصلت وليس من ولد أبى موسى وخلاد بن يحيى وجعفر بن عبد الله النيسابورى وأبو سعد الصغانى وقيس بن مسلم كان يبجل ذلك وعمر بن المرماح ومسعر بن كدام وإبراهيم بن طهمان .

وعلقمة بن مرثد وعاصم بن كليب وجواب بن عبيد الله وشعيب بن إسحاق الذى يحدث عن سعيد بن أبى عروبة من أصحاب أبى حنيفة قال أبو حاتم ومن القدرية مهدى بن هلال وسعيد بن بشير وروى عنه هشيم وعبد الرزاق وابن عيينة وبقية والوليد بن مسلم ووكيع وأبو وكيع وحمزة بن يحيى وكهمس والمنهال ويحيى بن بسطام بن حريث وأبو حمزة العطار إسحاق بن الربيع فيما أحسب وبكر بن اليشرود الصنعانى وقحطبة بن عدانة البصرى ويحيى بن حمزة ويزيد بن واقد وبرد بن سنان ومحمد بن راشد ومحمد بن دينار وصدقة بن عبد الله السمين وعبد الوارث وهمام بن يحيى قال كانا واقعين فى القدر قال أبو حاتم وممن كان يذهب إلى الأهواء .

أبو عبد الله الجدلى كان من أصحاب المختار وأبو حسان الأعرج صاحب ابن عباس كان يرى رأى الخوارج ومحمد بن سعيد الدمشقى صلب فى الزندقة وصدقة بن بشار من الخوارج من الجزيرة وكان ثقة وبشر بن عمارة يتهم بالتجهم ومحمد بن يعلى السلمى الكوفى كان جهميا وإسماعيل بن علية تكلم بشئ من كلام الجهمية يزعمون أن أبيه حمله على ذلك ثم تاب ورج ع وعلى بن الجعد يتهم بالتجهم قال أبو حاتم وممن كان يتشيع .

أحمد بن الفضل الكوفى وكان من رؤوسائهم والحارث بن حصيرة وهو من العتق والأجلح وعبد الملك بن أعين من العتق وعلى بن هاشم بن البريد وجعفر بن سليمان الضبعى والعلاء بن صالح من العتق وهارون بن سعد كان كثير التشييع وموسى بن طريف وعبد الملك بن بكير الغنوى من العتق ومحمد بن راشد صاحب مكحول رافضى وإبراهيم بن الحكم بن ظهير كان يترفض وفطر بن خليفة وخالد بن طهمان وعبد الله بن الأجلح وسليمان بن معاذ وعلى بن زيد وسعادة الحمانى وعلى بن ثابت الدهان الكوفى وأبان بن تغلب ويزيد بن أبي زياد والعلاء بن العباس ومنصور بن أبى الأسود ومخول بن إبراهيم بن راشد وإسماعيل بن أبان الوراق وسالم بن أبى العلاء المرادى وعلى بن غراب ومحمد بن فضيل وعبد الرزاق بن همام وأبو الجويرية . مطرف قال مات أبو الجويرية بالمدينة وكان مرجئا مبتدعا فلم يصل عليه مالك ولا أحد ممن كان معه . ثوير شبابة عن يونس بن أبى إسحاق قال كان ثوير رافضيا)

انتهي كلام الكعبي في هذا الباب .

_ وأقول : الرجل كعادته كثير الكلام فيما لا فائدة فيه .
وانظر جواب ما ذكره في مائتي صفحة في بضعة أسطر ! .

فأولا : يقال له من أين لك كل هذه النقولات ؟! فهلا تثبت أنها متواترة أو علي الأقل مشهورة ! ، فأنت وأمثالك تزعمون أنكم لا تثبتون إلا المتواتر ثم حين تريد الطعن في الناس تقبل أي شئ ولو كان مرويا من طرق مجهولة ومكذوب ! .

بل وكما تري الرجل لا يروي بإسناده عمن ينقل عنهم بل يروي مقاطيع لا ندري من حدثه بها ! ، فبهذا وحده أصلا يمكن تضعيف جميع ما ينقله بلا استثناء ! .

ونقل عددا من النقولات عن بعض الأئمة لا يعرفها أحد في الدنيا ولم يذكرها أحد إلا الكعبي وبينه وبين أصحابها مئات السنين ! .

وثانيا : النقولات التي نقلها قسمين . قسم مكذوب أو ضعيف جدا فلا أدري لماذا يورده أصلا وهو يزعم أنه لا يحتج إلا بالمتواتر ثم فجأة عندما يريد ذم أحد يحتج عليهم بالمتروك والمكذوب ! .

وثالثا : وهو القسم الثاني مما ذكره مما ثبت فعلا عن قائليه وأكثره ورد عند كلامه في أبي هريرة .

ويقال لهذا الأحمق أبو هريرة أثبت أصحاب النبي في الرواية ولم يثبت أنه أخطأ في حديث واحد . لكن أمثالك من المنافقين الذين يزعمون أن الله ذاته لا يسمع ولا يبصر ولا يريد لا يشاء كيف لهم أن يعرفوا مقام أصحاب النبي وكيف لهم أن يدكوا أصلا فقه الأحاديث .

وانظر كتاب رقم (106) (الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة)

وكتاب رقم (107) (الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة)

وكتاب رقم (87) (الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة)

وكتاب رقم (26) (الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها)

وكتاب رقم (341) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه)

وكتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وغير ذلك من كتب سابقة انظرها في قائمة الكتب السابقة في آخر الكتاب .

وهذا الحديث وأمثاله رأس مال المعتزلة وكل صاحب هوي يريد أن يظهر نفسه ذكيا ، وهو في الحقيقة دليل علي الحمق والغباء وشدة الجهالة .

بل وأنكرت عائشة قراءة متواترة لبعض آيات القرآن فهلا قالوا بقولها وأنكروا آيات القرآن المتواترة أيضا ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (503) (الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر)

ولا عجب من الكعبي فرجل أوصله عقله لأن يقول أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ماذا تظن أن يقول فيه الصحابة وماذا تظن أن يقول في المسائل الفقهية ! .

ورابعا : نقل الكعبي كثيرا من كلام أئمة الحديث وأئمة الجرح والتعديل في تخطئة بعض الثقات في بضعة أسانيد .

ودعنا نسلم للكعبي جدلا بما نقل مع أنه كذب في كثير منه ، لكن يقال هل استغفلك أحد لحماقتك فأخبرك أن الراوي لا يخطئ أبدا ؟ بل إن مجرد نقلك عن أئمة الحديث قولهم أخطأ فلان في الإسناد الفلاني وصواب الإسناد كذا وكذا دليل بحد ذاته أنهم يعرفون الإسناد الصحيح للحديث ويعرفون خطأ من أخطأ فيه .

ثم يقال للكعبي يا هذا أنت تأتي بأحد الثقات فتقول أخطأ في الإسناد الفلاني ثم تثبت عليه الخطأ بإسناد ثاني ! ، فأخبرنا بالضبط الأسانيد عندك حجة أم لا ! ، أم يكون الإسناد والراوي حجة حين يقول بخطأ راو آخر فهذا كلام يعجبك لتستعمله للقدح في الرواة ، ثم حين يتفقون علي رواية حديث بإسناد ثابت تتمحك قائلا لا أحتج بهؤلاء الرواة ! .

ثم يقال للكعبي أنت كمن ينظر إلي اختلاف الأئمة في تفسير بعض الآيات فيقول إذن لن نأخذ بالقرآن كله ولن نعمل به لأن كل آياته ليس متفقا علي تفسيرها ومعناها ! .

فيأتي الكعبي علي رجل ثقة روي ألف إسناد ويخطئ في إسنادين أو ثلاثة ، ولا أقول أخطأ في حديثين أو ثلاثة والفرق شديد ، فيقول إذن نرمي الألف حديث كلهم لأن الرجل أخطأ في إسنادين ! . ولا أدري إن كان يرمي من يخطئ في إسنادين من ألف إسناد فماذا نفعل معه وقد رمي القرآن كله خلف ظهره فقال إن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء ! .

وخامسا : نقل الكعبي نقولات حتي إن ثبتت فلا قيمة لها أصلا ولا ذم فيها بالكلية . فنقل مثلا عن ابن المديني أنه قال حديث يحيي بن أبي كثير أحسن من حديث الزهري .

فيقال للكعبي وماذا تريد وماذ في ذلك ؟ أين العيب أو الذم أو التضعيف أو الجرح في أن يكون حديث رجل أحسن من آخر ؟! بل إن أصحاب النبي أنفسهم حديث بعضهم أحسن من بعض أفكان ذلك ذما لهم أو ترك لحديثهم ! .

ونقل عن الأوزاعي أنه قال (ربما حدثت غيلانا القدري) ولا تدري ماذا يريد ! فغيلان كان رأسا من رؤوس القدرية ومن عادة أكابر الأئمة هجر أهل البدع والتنفير منهم وعدم كلامهم إلا لضرورة . وهذا علي التسليم بثبوت ذلك الأثر .

ثم ما فائدة هذا الكلام بالكلية في مسألة الرواية وما علاقتها بثقة الرواة وضعفهم أصلا ! .

الرجل كعادته لا يدرك ماذا ينقل المهم أن يذكر كلاما كثيرا حتي يظن الحمقي أن الرجل كان كثير الحجج وكثير النقولات عن الأئمة ! .

وسادسا : أخذ الكعبي يعدد نحو ثلاث مائة (300) راوٍ ممن فيهم بدع كالقدرية والخوارج والمرجئة والشيعة وغيرهم .

فيقال له أيها الأحمق الجهول ما علاقة الثقة والضعف بالبدعة أصلا ! ، فإن كان الراوي ثقة فحديثه مقبول وإن كان فيه ما فيه من بدع ، وإنما تكلم كثير من الأئمة في ترك أهل البدع من باب هجرهم وتنفير الناس منهم وليس لترك حديثهم .

وانظر في ذلك كتاب رقم (501) (الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة (100) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل)

وسابعا : نقل كلاما في مئات الرواة أنهم ضعفاء مطلقا ومع أن أكثر كلامه كذب لكن بعضه ثابت فعلا وأقول لماذا تذكر ذلك يا كعبي ؟! فهناك أضعاف هؤلاء من الثقات فهل أخذت بحديث الثقات حتي تتعمد أن تكثر من تعداد أسماء الضعفاء ! .

وثامنا : يقال للكعبي لماذا تذكر هؤلاء الرواة الضعفاء وأنت تنقل عن أئمة الحديث وأئمة الجرح والتعديل أنهم ضعفاء ، هل قالوا لك حديث الضعيف حجة عليك ولابد أن تأخذ به ؟! . ألا تدري ففيم تتكلم أصلا . تأتي بمئات الضعفاء في موطن تريد أن تنكر الاحتجاج فيه بأوثق الثقات ! .

وتاسعا : يقال للكعبي لماذا تتعمد أن تأتي بالإمام الذي ضعف الراوي ولا تذكر من وثقه ! فإن تكلم ابن المديني في أحد الرواة فيأتيك بكلامه هو فقط وإن وثقه غيره من الأئمة فابن المديني حينها أصاب قطعا في تضعيف الراوي ! .

ويأتي علي راو ثاني تكلم فيه ابن معين فيأتيك بكلامه هو فقط ويترك كلام باقي الأئمة فابن معين حينها هو المصيب قطعا في تضعيف الراوي .

ويأتي علي راو ثالث تكلم فيه ابن حنبل فيأتيك بكلامه هو فقط ويترك كلام باقي الأئمة فابن حنبل حينها هو المصيب قطعا في تضعيف الراوي .

ويأتي علي راو رابع تكلم فيه البخاري فيأتيك بكلامه هو فقط ويترك كلام باقي الأئمة فالبخاري حينها هو المصيب قطعا في تضعيف الراوي .

وهكذا في مئات الرواة فالرجل يريد أن يترك الرواة بأي طريقة فإن وجد أحد الأئمة ضعفه فبها ونعمت حتي يظهر كأنه لم يترك الراوي إلا لقول فلان من الأئمة فيه ! .

بل وبهذا الطريقة لن يعتبر بأصحاب النبي أصلا فقد تكلموا في بعضهم بل وحاربوا بعضهم حروبا مات فيه الألوف من الناس وهذا أشد ألف مرة من مجرد كلام . ولعل هذا مراد الكعبي ! .

وعاشرا : يقال للكعبي الأحمق أتريد أن تساوي بين الضعيف والكذاب ! أنت إما شديد البلادة والحماقة وإما لا أجد شيئا آخر صراحا أصفك به ! . فالكذاب كذاب ومن تعمد الكذب في رواية واحدة فلا اعتماد عليه ولا قيمة لروايته أصلا .

أما الراوي الضعيف الذي فيه سوء حفظ فلروايته اعتبار وإن لم يكن عليها اعتماد بذاتها لكن قد يأتي آخر ضعيف وثالث ضعيف ورابع ضعيف وخامس وسادس وعاشر وعشرون ويروون نفس

الرواية فلا يمكن حينها أن تقول فلان ضعيف ! فالحجة ليست به هنا بل باجتماع جمع كثير علي نفس الرواية وإن كان في كل واحد منهم ضعف خفيف .

وبهذا تعرف سفاهة النقولات الكثيرة التي راج يطيل فيها الكعبي .

و حادي عشر : نقل الكعبي في تعداد الرواة عددا ليس بالقليل من الكذابين مثل إسحاق الملطي وإسحاق الكاهلي ونقل هو نفسه عن أئمة الحديث تكذيبهم ! . فما إذن فائدة سرد أسماءهم هنا في هذا الموطن ! . هل استغفله أحد لحماقته فأخبره أن أئمة الحديث يوجبون الاحتجاج بأحاديث الكذابين ! .

وثاني عشر : نقل الكعبي عددا من الرواة الذين تكلم فيهم بعض الأئمة لأمور خارج الرواية أصلا . كأمور في التفسير وأمور في الفقه وأمور في الولاية والقضاء وغير ذلك وإن كانوا ثقات في الحديث والرواية . أفلا يفرق الكعبي بين هذه الأمور أيضا ! .

_23_ يقول الكعبي (باب ذكر المدلسين وما قيل فى التدليس : قال الكرابيسى كان من المشهورين بالتدليس بالكوفة أبو إسحاق والحكم ومغيرة والأعمش والثورى وبالبصرة قتادة وبغيرهما هشيم وابن عيينة وإسحاق . قال أبو حاتم الرازى الزهرى أحب إلى من الأعمش وكلاهما يحتج بحديثه فيما لم يدلسا . قال وسليمان التيمى يدلس أحيانا ومبارك بن فضالة يدلس . قال وكان قتادة يدلس . قال وأحسب حميد الطويل كان يدلس عن أنس بعض ما سمعه من ثابت وغيره . قال وكان ابن أبى نجيح وحجاج بن أرطأة وحميد الطويل يدلسون قال وكان ابن أبى نجيح يدلس عن مجاهد .

محمد بن نصر قال سمعت أحمد بن عاصم يقول سمعت يزيد بن هارون يقول دلس أبو هريرة ودلس ابن عمر . قلت له ما كان يدلس ابن عمر ؟ قال حيث قال لأبى هريرة لقد فرطنا فى قراريط ثم قال ابن عمر بعد ذلك قال رسول الله . قال أبو حاتم وكان يحيى بن أبى كثير يدلس وكان الأعمش والثورى وأبو إسحاق السبيعى يدلسون . محمد بن نصر قال سمعت أحمد بن عاصم يقول قال يزيد بن هارون هشيم رأس المدلسين . على بن المدينى قال سمعت عبد الرحمن يقول قال شبية حدثنى رجل عن سفيان عن منصور عن إبراهيم بكذا ثم قال ما سرنى أنى قلت . قال منصور وأن الدنيا كلها لى يعنى التدليس .

محمد بن نصر قال سمعت أحمد بن عاصم يقول سمعت سنان الخفاف يحدث على بن المدينى قال قال رجل لشريك يا أبا عبد الله ما ترى فى التدليس ؟ قال وما التدليس ؟ قال إن الرجل يسمع من الأعمش ثم سمع منك عن الأعمش حديثا فيقول الأعمش ويرسله قال أليس يوهم صاحبه أنه سمعه من الأعمش ؟ قال نعم قال هيهات دون ذلك جزاء الحلاقيم . ابن أبى خيثمة قال حدثنا أحمد بن محمد الصفار قال سمعت يزيد بن زريع وسئل عن التدليس ؟ فقال التدليس كذب . أبو حاتم الرازى قال سمعت أبا نعيم يقول سمعت شعبة يقول لأن أزنى أحب إلى من أن أدلس .

_ أقول : الرجل لا يعرف معني التدليس أصلا ولا عجب فمن لم يعرف معني كلام الله واعتقد ضده فقال أن الله لا يسمع ولا يبصر ولا يريد ولا يشاء أتتوقع منه أن يتوقف قليلا ليبحث في كلام الأئمة ليعرف معني مصطلحاتهم ! .

لكن قبل الكلام عن التدليس أصلا أقول يكفي في الكعبي أنه وصف أكابر أصحاب النبي بالتدليس وهو نفسه القائل التدليس كذب ! . ثم يزعم أن أصحاب الحديث يطعنون في الصحابة ! .

_ التدليس : من الخطأ بل وأحيانا الفحش في الحكم عند بعض الناس اتهام بعض الرواة بالتدليس وبالتالي بزعمهم يضعفون كل أحاديثهم إلا ما يصرحون فيه بالسماع قائلين حدثني فلان .

وعجبا لهم فمتي وأين وكيف وجدوا أن الأسانيد وإن رويت بأصرح ألفاظ التحديث لم تتحول إلي العنعنة ، فما من راو إلا ويختصر بدل أن يقول حدثني فلان قال حدثني علان قال حدثني تلان ، فيقول فلان عن علان عن تلان . لكن ليس الكلام ها هنا عن ذلك ، بل الكلام والتنبيه علي أصل مسألة التدليس .

_ والكلام عن التدليس يتلخص هنا بثلاثة أمور :

_ الأمر الأول : اختلاف معني التدليس أصلا عند الأئمة الأوائل

_الأمر الثاني : ندرة الرواة الذين وصفهم أحد الأئمة بالتدليس

_الأمر الثالث : نفي أئمة آخرين لذلك الوصف ودفاعهم عن الراوي الموصوف به .

_ أما معني التدليس : فالأئمة الأوائل لهم عبارات تختلف في معانيها عما صار بعد ذلك ، وليس أشهر من معني كلمة (حديث منكر) عند الأئمة الأوائل ، فقد كانوا يطلقونها علي الحديث الفرد وإن كان صحيحا ثابتا بإقراراهم هم أنفسهم ،

وللتقريب مثلا فحديث (إنما الأعمال بالنيات) حديث منكر بعبارة الأئمة الأوائل مع اتفاقهم علي صحته ، فمراد المنكر ها هنا حديثيا تفرد راويه به ، أما فيما بعدهم من قرون صارت كلمة (حديث منكر) تطلق علي الضعيف بدرجاته ،

فإن أتيت علي تلك الكلمة في عبارات الأئمة الأوائل وفهمتها بالمعني الذي صار معروفا في القرون بعدهم وقعت في خطأ شديد مريب ، ويفضي بك الأمر إلي تضعيف كثير من الأحاديث الصحيحة الثابتة ، بل وستقع في حيرة غريبة فتقول كيف صححوا تلك الأحاديث ويقولون عنها منكرة في نفس الوقت ! .

ومن ذلك كلمة (التدليس) ، ولتقريب ذلك فأنت الآن حين تقول قال رسول الله إنما الأعمال بالنيات ، فأنت الآن مدلس بحكم علم الحديث ، لأنك لا تروي الحديث بإسنادك إلي النبي ، فهل صار ذلك عيبا أو خطأ ، لكن لأن عدم السماع هنا شديد الوضوح فلا يسمي تدليسا أصلا .

والصحيح أن ذلك يسمي (الإرسال) وهو أمر لا شئ فيه مطلقا وفعله أكابر التابعين والأئمة ، وكان الأئمة يطلقون كلمة (يرسل) علي من يروي شيا لم يسمعه بنفسه ، بالضبط كما تقول أنت الآن قال رسول الله كذا وكذا ولم تسمعه بنفسك ،

وظل الأمر علي ذلك في عهد التابعين حتي أتي بعض الأئمة فاستعملوا كلمة (التدليس) لمقاربتها في النتيجة لمعني (الإرسال) ، وهو أن الراوي في الحالتين لم يسمع الشئ ممن قاله ، مع اتفاقهم أن لا غضاضة أصلا في المسألة ،

حتي مضت القرون الأولي وأتي بعض الأئمة فوضعوا تعريفا جديدا للفظ (التدليس) وصاروا يطبقون تعريفهم هم علي أقوال الأئمة الأوائل ، فصاروا كما في المثال السابق مثل من يطبق معني (حديث منكر) في نحو القرن الخامس وما بعده وهو الضعف ، علي معني (حديث منكر) عند الأئمة الأوائل وهو التفرد ،

وإنما تؤخذ الألفاظ بمعانيها عند قائلها وليس عند سامعها ، فتنبه لذلك فإهماله أفضي إلي سوء شديد وتخليط عجيب في معرفة مصطلحات وأقوال الأئمة الأوائل ،

وانظر للمثال قول الإمام السيوطي (الحاوي للفتاوي / 2 / 136) (.. وإنما أطلق المنكر على حديث القلتين ووصف في الميزان عدة أحاديث في مسند أحمد وسنن أبي داود وغيرهما من الكتب المعتمدة بأنها منكرة ، بل وفي الصحيحين أيضا ، وما ذاك إلا لمعنى يعرفه الحفاظ وهو أن النكارة ترجع إلى الفردية ، ولا يلزم من الفردية ضعف متن الحديث فضلا عن بطلانه) .

_ أما ندرة من وصفوا بالتدليس : فمن وقع عليهم الوصف بالتدليس من أحد الأئمة كلهم عن آخرهم لا يبلغون مائة (100) راو من مجمل ألوف الرواة الذين قارب عددهم أربعين ألف (40,000) راوي .

أما من ثبت فعلا وصف بعض الأئمة لهم بالتدليس فلا يتخطي عددهم عشرين (20) راويا فقط ، فلك أن تري ندرة المسألة من الأصل .

_ أما عدم ثبوت التدليس عن أحد منهم : فحتي هؤلاء العشرين راويا فالصحيح أنهم كانوا يرسلون فقط ولم يكن أحد منهم يدلس أصلا ، وإنما وقع الاشتباه في ذلك من اختصار الأسانيد وليس من قبيل هؤلاء الرواة بذاتهم ، وأضرب مثالا تقريبيا يوضح المسألة وهو بقية بن الوليد ،

والإمام بقية بن الوليد من أكابر وثقات رواة الحديث النبوي ، لكنه كان مكثرا من الرواية عن المتروكين والمجهولين حتي تكلم فيه بعض الأئمة وجرحوه بسبب ذلك ، بل ووصفه بعضهم بالتدليس والرجل من ذلك براء ،

فبقية بن الوليد كان يصرح تصريحا بمن يروي عنهم ، وللتقريب فيقول بقية مثلا حدثني أبو زيد عن أبي عمرو ، وأبو زيد هذا يكون مجهولا (الجهالة المرادة في علم الحديث وإن كان شخصه معروفا) ، لكن الرجل لا يُخفِي شيئا ولا يدلس شيئا وقد ذكر الرجل الذي أخذ الحديث عنه ،

فيأتي بعض الرواة عن بقية بن الوليد فيقولون عن بقية عن أبي عمرو ، فيسقطون من الإسناد أبا زيد هذا المجهول ، فيظن آخرون أن بقية تعمد إسقاط المجهول ليوهمك أنه أخذ الحديث عن أبي عمرو مباشرة ، وليس الأمر كذلك بالكلية ،

بل إن بقية يصرح تصريحا بمن أخذ الحديث عنه وإن كان مجهولا ، وما يقع في أحاديث معدودة من سقوط راو من الإسناد فيتضح ذلك بالأسانيد الأخري لنفس الحديث ،

بل وإن سلمنا جدلا وتنزلا أن أحد الرواة ثبت عنه تعمد إسقاط راو ضعيف أو مجهول ليوهم أنه أخذ الحديث عن رجل ثقة فهذا ليس منزلا له من الثقة إلي الصدق أو حتي إلي الضعف ، بل إن هذا منزل له إلي درجة (الفسق) أصلا ، ويعد جرحه جرحا مطلقا ولا يروي عنه أصلا ،

فلا يغرنك ظن ظان أن أحد الرواة العدول وإن كان ضعيفا في حفظه يتعمد إسقاط راو من أحد الأسانيد ليوهمك صحة إسناد ليس بصحيح ، ومن يفعل ذلك فلا يكون الكلام في ثقته وضعفه وإنما ينزل الكلام فيه إلي الجرح بالفسق ، والفرق بين الأمرين شديد .

_ وما من راو وصفه أحد الأئمة أنه يدلس إلا ونفي ذلك أئمة آخرون أو دافعوا عنه وبينوا خطأ من وصفه بالتدليس .

_ وإن كنت سأفرد تلك المسألة في جزء منفرد ، وسأذكر كل راو قيل فيه أنه مدلس مع تفصيله وبيان حاله ، لكني ذكرت تلك المسألة ها هنا لتعلقها بموضوع الكتاب ، ولم يثبت عندي في أي راو ثقة أو صدوق أنه يتعمد التدليس بالمعني الذي صار معروفا مشتهرا .

_ لكن يقال للكعبي أيضا هنا ضرورة هل استغفلك أحد لحماقتك وقال لك أن أئمة الحديث إن وصفوا أحدا بالتدليس بالمعني الذي تزعمه أنت أوجبوا الاحتجاج بحديثه الذي يرويه بالعنعنة ؟! فأنت إما تعرف مذهبهم في ذلك جيدا وتتعمد إخفاءه أو أنك أحمق مغفل .

فمن وُصِفَ بالتدليس من بعض الأئمة قالوا يحتج بالحديث الذي يرويه بالتصريح بالتحديث وبسماعه هو للحديث الذي يرويه عن الشخص الذي يروي عنه . وهذا علي التسليم أن هذا هو مرادهم بالتدليس أصلا .

وكذلك كان الكعبي في هذه النقطة يرد علي نفسه بحماقة . فمثلا في حميد الطويل قال عنه أنه لم يسمع بعض الأحاديث من أنس بن مالك وإنما رواها عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك ! .

أقول حميد من أوثق الثقات ويرويها إذن عن ثابت بن أسلم وهو من أوثق الثقات عن الصحابي أنس بن مالك . فماذا فعلت أنت إذن بهذا يا كعبي ! . حماقة فوق حماقة .

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000) أربعة وستون ألف حديث / الإصدار الخامس

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث
114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث
118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث
120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث
122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّى له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونها عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث السلطان ظل الله في الأرض وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وحرمة الخروج عليهم بالكلية وما ورد في ذلك من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث

264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث

265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث

267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث

268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث

269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة (10 %) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين (60) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم

270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر (180) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين (70) امرأة ومنهم الحسن بن علي

271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع (9) طرق عن النبي وذِكر (20) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في (270) قاعدة في (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم الشافعي ومالك وابن حنبل والبخاري مع إثبات كذب ما نُقل عن بعضهم من مدحه وبيان النتائج العملية لذلك / 270 أثر

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث

278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث

279_ الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

280_ الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس

281_ الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين (40) إماما ممن قالوا بذلك / 65 حديث وأثر

282_ الكامل في أحاديث سجود الشكر وما ورد فيه من فضائل وآداب / 15 حديث

283_ الكامل في تواتر حديث الجرس مزمار الشيطان ولا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به

284_ الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث

285_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

286_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز أن يضع الرجل يده علي ثدي الأمَة المملوكة وبطنها وساقها ومؤخرتها قبل شرائها مع ذِكر خمسين (50) مثالا من آثارهم وأقوالهم

287_ الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود)

288_ الكامل في اختلاف الأئمة في اسم الصحابي (أبو هريرة) علي عشرين (20) قولا واسما وبيان أهمية ذلك حديثيا وتاريخيا والنتائج العملية لذلك من عدم تأثير الأسماء في الأحوال والمرويات

289_ الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي)

290_ الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن

291_ الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه واحتجوا به

292_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

293_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست (6) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله

294_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم

295_ الكامل في أقوال ابن عباس والأئمة في آية (وهمَّ بها) أنه جلس منها مجلس الرجل من امرأته وفكّ السراويل وذِكر (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم مع الإنكار علي المنافقين الظانين أنهم أتقي في النساء من نبي الله يوسف

296_ الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث

297_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

298_ الكامل في أحاديث الذهب والحرير حرام علي الرجال وحلال للنساء ما لم يتبرجن به وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 170 حديث

299_ الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث

300_ الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث

301_ الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر (14) صحابيا / 20 حديث

302_ الكامل في أحاديث العقيقة وما ورد فيها من استحباب وفضائل وآداب / 45 حديث

303_ الكامل في أحاديث من اكتسب مالا من حرام فهو زاده إلي النار وإن حج أو تصدق به لم يقبله الله منه مع بيان اتفاق الأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة / 100 حديث

304_ الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث

305_ الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك

306_ الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث

307_ الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث

308_ الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث

309_ الكامل في إثبات كذب حديث وجود بيوت الرايات الحُمر للزنا في المدينة في عهد النبي وبيان أن من آمن بذلك فقد اتهم النبي بارتكاب الكبائر واستحلال المحرمات

310_ الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث

311_ الكامل في أحاديث إياكم واللون الأحمر فإنه زينة الشيطان وما ورد في ذلك المعني من أحاديث في النهي عن الملابس الحمراء / 20 حديث

312_ الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

313_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

314_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات وذِكر (130) إماما منهم وبيان أن مخالِف ذلك متهم لأئمة الحديث والتاريخ والفقه كلهم مع بيان اختلافهم في وجوب غسل الجنابة علي من يقع عليها الجِماع ولم تبلغ بعد

315_ الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

316_ الكامل في أحاديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وما ورد في اللعب بالنرد من نهي وذم ووعيد / 20 حديث

317_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله صلاة امرأة إلا بخمار وجلباب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر تسعين (90) صحابيا وإماما منهم

318_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُعِثتُ بهدم المزمار والطبل من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه

319_ الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصرها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقيها من ستة عشر (16) طريقا مختلفا إلي النبي

320_ الكامل في أحاديث من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فعليه كفارة يمين وما ورد في النذر من أحكام وآداب / 130 حديث

321_ الكامل في أحاديث من أفضل الأعمال سرور تدخله علي مسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وما ورد في قضاء الحوائج من أمر وفضل ووعد / 340 حديث

322_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر

323_ الكامل في أحاديث يهدم الإسلام زلة عالِم وأشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالِم وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 20 حديث

324_ الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث

325_ الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث

326_ الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط

327_ الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات

328_ الكامل في تفصيل آية (فقولا له قولا لينا) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر

329_ الكامل في أحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر وما ورد في التكبر من نهي وذم ولعن ووعيد وفي التواضع من أمر وفضل ووعد / 360 حديث

330_ الكامل في تواتر حديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

331_ الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث

332_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

333_ الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي

334_ الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما

335_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية من ثمانية (8) طرق عن النبي

336_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

337_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ألم الموت أشد من ثلاث مائة ضربة بالسيف من خمس طرق عن النبي

338_ الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث

339_ الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث

340_ الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث

341_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه

342_ الكامل في أحاديث احترسوا من الناس بسوء الظن وإن من الحزم سوء الظن بالناس وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان ما لها من تأويل واعتبار / 20 حديث

343_ الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث

344_ الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث

345_ الكامل في أحاديث لا يمس المصحف إلا متوضئ ولا يقرأ الجُنُب شيئا من القرآن وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم / 20 حديث و100 أثر

346_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (غير المغضوب ولا الضالين) يعني اليهود والنصاري وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن الآية لم تحصر الغضب والضلال فيهم

347_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن (تخافون نشوزهن) و(يوطِئن فُرُشكم) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر (90) صحابيا وإماما منهم

348_ الكامل في أحاديث من الفطرة الختان وتقليم الأظافر ونتف الإبط وإعفاء اللحية وقص الشارب وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد / 140 حديث

349_ الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث

350_ الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

351_ الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث

352_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر (10) طرق عن النبي

353_ الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث

354_ الكامل في أحاديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وما ورد في القتل بغير حق من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في توبة القاتل / 570 حديث

355_ الكامل في أحاديث فضائل مكة والمدينة وما ورد فيهما من أحاديث في أشراط الساعة / 700 حديث

356_ الكامل في أحاديث صفة الملائكة وما ورد في أشكالهم وأحجامهم وملابسهم وأعمالهم وعبادتهم / 1000 حديث

357_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي

358_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثر من يتبع الدجال النساء من سبع (7) طرق عن النبي

359_ الكامل في تفاصيل حديث النبي في رجم ماعز لو سترته كان خيرا لك وبيان أن ذلك كان بعد إقامة حد الرجم عليه وليس قبله وبيان تأويله

360_ الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ

361_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث

362_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث رضاع الكبير من ست (6) طرق عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه وبيان أنه منسوخ متروك العمل وشدة ضعف من خالف ذلك

363_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة

364_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله) لابن شاهين وكتاب (فضائل سورة الإخلاص) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث

365_ الكامل في تقريب كتاب (البدع لابن وضاح) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر

366_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اثنان فما فوقهما جماعة من (12) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن احتجوا به

367_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا نكاح إلا بوليّ مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

368_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من (25) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه

369_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر

370_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين (80) طريقا عن النبي

371_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن عرش الله فوق سماواته له أطيط كأطيط الرَّحل الجديد من ثِقله من خمس طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به

372_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون فيها في قبورهم من سبع (7) طرق عن النبي

373_ الكامل فيما اتفق عليه الصحابة والأئمة من مسائل الوضوء والتيمم والمسح علي الخفين / 100 مسألة

374_ الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل

375_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلي النار من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تأويله

376_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه

377_ الكامل في تواتر حديث ذكاة الجنين ذكاة أمه من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

378_ الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به

379_ الكامل في بيان كذب نسبة كتاب (نواضر الإيك) للإمام السيوطي مع بيان أن التصريح بالفحش والبذاء فسق مستوجب للعقوبة والتعزير

380_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شهر رمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من ثلاث طرق عن النبي

381_ الكامل في تواتر حديث من قُتِل دون ماله فهو شهيد من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي

382_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يحرّم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الحولين قبل الفطام من (16) طريقا عن النبي

383_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك

384_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي ذات مَحرم فاقتلوه من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك وما تبعه من استحلال لأفحش الكبائر

385_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تزويج الأب ابنته الصغيرة دون أن يشاورها وأن قوله تعالي (اللائي لم يحِضن) يعني الصغيرات مع ذِكر (180) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين

386_ الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث

387_ الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه (99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر

388_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع (9) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي

389_ الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث

390_ الكامل في إثبات أن حديث انشقاق القمر لا يرويه إلا صحابي واحد فقط وبيان الخلاف في آية (انشق القمر) وبيان أثر ذلك علي إخراج انشقاق القمر من مسائل الإعجاز

391_ الكامل في تفاصيل حديث علي كل سُلامي من الإنسان صدقة وبيان الاختلاف الشديد الوارد في ألفاظه بين عظم ومفصل وعضو ومنسم ومِيسم وبيان أثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز

392_ الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعملِيه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب

393_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من (16) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات

394_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين (30) طريقا عن النبي

395_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حرّم النبي المعازف والمزامير ولعن صاحبها وقال أمرني ربي بكسرها من عشرين (20) طريقا عن النبي

396_ الكامل في تفصيل قوله تعالي عن فرعون (ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية) وبيان أن المراد بها نخرجك من البحر ليري موتك بنو إسرائيل مع ذِكر (50) صحابيا وإماما قالوا بذلك وأن الآية لا تدخل في مسائل الإعجاز

397_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (وتقلبك في الساجدين) تعني صلاتك في جماعة المسلمين مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن ليس لها علاقة بآباء النبي وبيان عادة البعض بالغلو في الأنبياء

398_ الكامل في تقريب (تفسير عبد الرزاق الصنعاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 3700 حديث وأثر

399_ الكامل في بيان اختلاف الصحابة والأئمة في معني فواتح السور (الم حم عسق ص ق المص المر كهيعص طه يس طس طسم ن) علي عشرين (20) قولا وبيان أثر ذلك علي إخراجها من مسائل الإعجاز والدلائل

400_ الكامل في أحاديث الغيرة من الإيمان وقلة الغيرة من النفاق ولا يدخل الجنة ديوث ولعن الله المحلل والمحلل له وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 80 حديث

401_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (لستَ عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر (270) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر

402_ الكامل في تفصيل آية (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) وأن المراد بها صرفهم عن الإسلام وأن لا علاقة لها بالهجرة وأن الحديث الوارد بذلك حديث آحاد مختلف فيه بين حسن وضعيف / 50 أثر

403_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا قصاص علي الأب الذي يقتل ابنه متعمدا من ثمانية طرق عن النبي وبيان أن جمهور الصحابة والأئمة علي العمل بهذا الحديث

404_ الكامل في تواتر حديث النهي عن الاستغفار لأبي طالب وأنه في ضحضاح من النار من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي من دون أبي طالب بالأضعاف

405_ الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر

406_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرقدة علي البطن ضجعة جهنمية يبغضها الله من سبع طرق عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

407_ الكامل في إثبات أن العلة في عدة النساء تعبدية محضة وأن استبراء الرحم علة فرعية في بعض الحالات بعشرة أدلة متفق عليها وبيان أثر ذلك علي مصطلح الضرورات الخمس / 90 حديث وإجماع

408_ الكامل في آيات وأحاديث إن الله علي عرشه فوق السماوات السبع / 370 آية وحديث

409_ الكامل في مراسيل الحسن البصري / جمع لمرسلات الحسن البصري مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 700 حديث

410_ الكامل في أحاديث المعاملات المالية وما ورد فيها من أحكام مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها وبيان جواز عمليات زرع الأعضاء / 1200 حديث

411_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة (7000) إسناد

412_ الكامل في تقريب كتاب (التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 450 حديث وأثر

413_ الكامل في تقريب كتاب (الصفات للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

414_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتاني ربي في أحسن صورة فوضع كفه علي كتفي فوجدت برد أنامله بين ثديَّ من (18) طريقا عن النبي وذِكر (25) إماما ممن صححوه منهم البخاري وابن حنبل والترمذي

415_ الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث

416_ الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد

417_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن أبناء الأمَة المملوكة يصيرون عبيدا مملوكين لمالِك أمِّهم وإن كان أبوهم حرا مع ذِكر (120) صحابيا وإماما منهم

418_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر

419_ الكامل في رواة الحديث النبوي من بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الأول / عشرة آلاف (10,000) راوي

420_ الكامل في آثار الصحابة والأئمة الدالة علي جواز الاستمناء وعلي وجوبه عند خوف الزنا وبيان اتفاق القائلين بمنعه أنه من الصغائر / 40 أثر

421_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر (150) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين

422_ الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث

423_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في تعريف النكاح وأنه يقع علي عقد النكاح دون الجِماع والوطء وبيان أثر ذلك علي نكاح التحليل وفحش العامِلين به / 40 أثر

424_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم

425_ الكامل في اتفاق أكثر الأئمة أن الشيطان ألقي علي لسان النبي تلك الغَرانِيق العُلَي شفاعتهن تُرتَجي ثم أحكم الله آياته وذِكر (60) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وبيان عادة المتعنتين في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين

426_ الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر

427_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

428_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل

429_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها

430_ الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث

431_ الكامل في أقوال الصحابة والأئمة في آية (ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب) ومخالفة ذلك للمقطوع به طبيا أنه لا يخرج من الظهر والرقبة وبيان تأويل الآية وأثر ذلك علي مزاعم الإعجاز العلمي / 120 أثر

432_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نسج العنكبوت علي باب الغار من ست طرق وبيان اختلاف الأئمة فيه بين حسن وضعيف وأثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز والدلائل

433_ الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه

434_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني عشرون ألف (20,000) راوي

435_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

436_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك

437_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

438_ الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث

439_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر

440_ الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام

441_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر

442_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَى بالموت في صورة كبش فيُذبَح من (20) طريقا وذِكر (90) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة

443_ الكامل في إثبات أن حديث ما التفت يمينا ولا شمالا يوم أحد إلا وأري أم عمارة تقاتل دوني حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وأثر ذلك علي تمحك الحدثاء بالاحتجاج بالمكذوب وترك المتواتر

444_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من قام ليلتي العيد بالصلاة لم يمت قلبه يوم تموت القلوب من ست طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه حديث متروك

445_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ شيئا من القرآن مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

446_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم

447_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك

448_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم

449_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي

450_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر من (15) طريقا عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه واحتجوا به

451_ الكامل في أحاديث لا تَشَبَّهوا باليهود والنصاري ومن تشبه بقوم فهو منهم وما ورد في التشبه بالكافرين من نهي وذم ووعيد / 180 حديث

452_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ويلٌ للأعقاب من النار من (22) طريقا عن النبي وذِكر (100) إمام ممن صححوه واحتجوا به

453_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث زُر غِبّاً تزدد حُباً من (20) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

454_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغي الثالث ولا يملأ جوفه إلا التراب من (35) طريقا عن النبي

455_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المؤمن يأكل في معيٍّ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء من (35) طريقا عن النبي وبيان معناه

456_ الكامل في أحاديث من سمع نداء الصلاة فلم يأت المسجد فلا صلاة له والأحاديث الدالة علي وجوب صلاة الجماعة وبيان كذب وبلادة من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك / 70 حديث

457_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من (30) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف

458_ الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر (15) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

459_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث

460_ الكامل في تقريب (صحيح البخاري) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وأحكام / نسخة مطابقة لصحيح البخاري محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح البخاري من الضعف والخطأ

461_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كنتُ متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا من (29) طريقا عن النبي وذِكر (80) إماما ممن صححوه واحتجوا به

462_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من (39) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة

463_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر (130) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين

464_ الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث

465_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

466_ الكامل في إثبات أن إسماعيل بن أبي أويس ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

467_ الكامل في إثبات أن نعيم بن حماد ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

468_ الكامل في تقريب كتاب (أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث / وبيان كذب من زعم أن النبي صافح امرأة وقاس علي ذلك

469_ الكامل في ذِكر (300) إمام ممن رووا وصححوا حديث أمِرتُ أن أقاتل الناس مع بيان عادة الحدثاء في تعصيب الجناية علي أحد الأئمة وتعمد إخفاء موافقة جميع الأئمة له لتسهيل إنكار السنن وهدم المتواتر

470_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

471_ الكامل في إثبات أن شهر بن حوشب ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه

472_ الكامل في إثبات أن محمد بن إسحاق ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ينزل عن درجة الثقة وسبب كلام الإمام مالك فيه وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه

473_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست (6) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

474_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة من ثلاث وثلاثين (33) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

475_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم

476_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر

477_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا التقي الختانان فقد وجب الغُسل من اثنتين وثلاثين (32) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وأن ما قبله منسوخ

478_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أتي كاهنا أو عرَّافا فصدقه فقد كفر ولا تُقبَل له صلاة أربعين ليلة من (17) طريقا عن النبي وذِكر خمسين (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

479_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تخليل اللحية في الوضوء من تسع وعشرين (29) طريقا عن أربعة عشر (14) صحابيا عن النبي

480_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شيبتني هود وأخواتها من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

481_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من (26) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل

482_ الكامل في تقريب (سنن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 5200 حديث وأثر / وبيان أن نسبة الأحاديث الصحيحة في السنن الخمسة تسعة وتسعون ونصف بالمائة (99.5 %)

483_ الكامل في تقريب كتاب (الأربعون حديثا للآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 45 حديث وأثر

484_ الكامل في تقريب كتاب (المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة وبيان كذب وفحش من زعم خلاف ذلك / 110 حديث وأثر

485_ الكامل في تقريب (صحيفة همام بن منبه) و(نسخة طالوت بن عباد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر

486_ الكامل في تقريب (جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 115 حديث وأثر

487_ الكامل في تقريب كتاب (البعث لابن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث وأثر

488_ الكامل في تقريب كتاب (أحكام العيدين للفريابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 180 حديث وأثر

489_ الكامل في تقريب كتاب (الرد علي الجهمية للدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 200 حديث وأثر

490_ الكامل في تقريب كتاب (الذرية الطاهرة للدولابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 230 حديث وأثر

491_ الكامل في تقريب كتاب (الأوائل لأبي عروبة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث وأثر

492_ الكامل في تقريب كتاب (حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 20 حديث وأثر

493_ الكامل في تقريب كتاب (الحوض والكوثر لبقي بن مخلد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث / وبيان بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول القرآن والسنن علي أكثر من حرف

494_ الكامل في تقريب كتاب (العلم لزهير بن حرب) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر

495_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل الرمي وتعليمه للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

496_ الكامل في تقريب كتاب (القناعة لابن السني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

497_ الكامل في تقريب كتاب (النزول للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث

498_ الكامل في تقريب كتاب (إكرام الضيف لإبراهيم الحربي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر

499_ الكامل في تقريب كتاب (الزهد لأسد بن موسي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

500_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لو شِئتُ لأجرَي الله معي جبال الذهب والفضة من (25) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي زعم الحدثاء كذباً أن الزهد يكون في القلب وليس اليد

501_ الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة (100) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل

502_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / ثلاثة آلاف (3,000) حديث

503_ الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر

504_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة

505_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية

506_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر

507_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في الثقات) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث

508_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها

سلسلة الكامل / كتاب رقم 509 /

الكامل في هدم كتاب (قبول الأخبار ومعرفة الرجال لعبد الله الكعبي) وبيان أنه كان ينكر علم الله وقدرته وبيان أثر ذلك علي نقض اعتماد الحدثاء والمعتزلة علي كتب كبرائهم في ترك السنن والأحاديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني